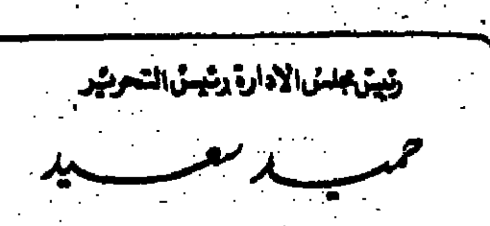

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عصر صدام حسين
عصر الصحوة العربية

١٦ صفحة | الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١١ هـ ـ ١٤ آب ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٣٧٨ | ATH - THAWRA , Tuesday , August , 14 , 1990 , No . 7378 | ٧٥ فلساً

رسالة من الرئيس القائد الى الشعب العراقي العظيم

أكدوا موقفكم القومي الصميم بتعاملكم الطيب والكريم مع كل العرب

لابد ان لاتختلط النظرة والموقف تحت كل الظروف ومهما تكن الاسباب بين الحاكم والمواطن

تأييد واسع لمبادرة الرئيس القائد التاريخية

الولايات المتحدة وحلفاؤها يعتمدون المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة والعالم

مليون سوداني يرددون بالروح بالدم .. نفديك يا صدام



قسم كبير من الحكام العرب ليس من اختيار شعبنا العربي وانما من اختيار الاجنبي

ادعوكم الى معاملة ابناء مصر العزيزة بمستوى محبتي لهم وطيبتهم ومحبتهم للعراق

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى الشعب العراقي العظيم حول معاملة العرب المقيمين في العراق .

وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون الاماجد

ان العرب من كل انحاء الوطن العربي حيث ما كانوا هم اخوانكم وهم منكم وانتم منهم وان القسم الموجع من تضحياتكم في ما مضى او القائم منها هو بسبب انتمائكم الى امة العرب الذي هو ليس ارثا تاريخيا فحسب وانما هو قراركم الواعي في تجديد معانيه والمضي في مسارات النضال والجهاد فيه تحقيقا للاهداف العظيمة .

ومن طبيعة الامور ان نقول انه ليس كل الحكام العرب هم من اختيار شعبنا العربي في اقطاره وانما وكما تعرفون ذلك ان قسما كبيرا منهم هو من اختيار الاجنبي .

وعلى اساس هذه المنطلق والمبادىء لابد ان لاتختلط النظرة والموقف وتحت كل الظروف ومهما تكن الاسباب بين الحاكم والمواطن .

وعلى اساس الظروف الراهنة ندعو اصحاب الكرامة والبأس اخواننا وابناءها العراقيين ان يؤكدوا انهم بحق اصحاب مبادىء عالية المعاني واصحاب وعي وموقف قومي صميم من خلال تعاملهم الطيب والكريم مع كل العرب وبغض النظر عن مواقف حكام اقطارهم وانكم ان قمتم بهذا كما هو عهدنا بكم واشعرتم بالتصرف الملموس كل العرب بانهم في بلدهم .. بلد كل ابناء الامة .. العراق العظيم تكونون قد ادخلتم المسرة الى نفوسنا وطمأنتمونا انا ورفاقي في القيادة اكثر فاكثر الى ان غرس المبادىء التي ناضلنا من اجلها قد اثمر بعد ان اورق وازهر فعلنا فيها وجهادنا من اجلها ... وان الطريق مفتوح لوحدة عربية كبرى بعون الله وادعوكم بوجه خاص الى معاملة ابناء مصر العزيزة بمستوى محبتي لهم وبمستوى طيبتهم ومحبتهم للعراق انهم ابناؤنا واخوتنا وسندنا بوجه الانحراف والخيانة .

ودمتم ايها النجباء عالي الشأن والهمة .

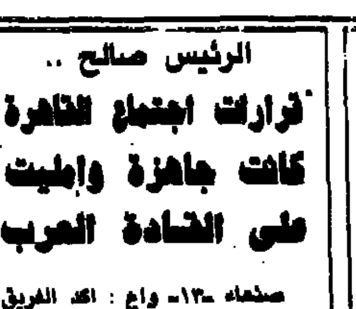
صدام حسين
٢٢ محرم ١٤١١ هـ
١٣ آب ١٩٩٠ م

رسالة من الرئيس القائد الى اخيه الفريق صالح

■ رئيس مجلس الرئاسة اليمني يستقبل مبعوث السيد الرئيس

صنعاء -١٣- واع : سلم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رسالة من سيادته الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .
جرى ذلك خلال استقبال الفريق علي عبدالله صالح للسيد سمير محمد عبدالوهاب في صنعاء ... الماضية .
وتتعلق الرسالة بالمستجدات والتطورات الراهنة في المنطقة ومبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها يوم امس لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

وقد عاد الى بغداد اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .



الرئيس صالح ..
قرارات اجتماع القاهرة كانت جاهزة وامليت على القادة العرب

صنعاء -١٣- واع : اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان الاسباب الرئيسية لفشل مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في القاهرة مؤخرا هي ان الدعوة للقمة جاءت بعد التواجد الاجنبي في الاراضي العربية بالاضافة الى انه لم يسبق انعقاد القمة اي تحضير كعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب .
وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس انه لو كانت هناك حكمة لدعي لعقد القمة فور تطور الامور بحيث تطوق المشكلة في محيط الاسرة

البقية ص ١٢

الرئيس عرفات | الشاذلي القليبي

المبادرة .. حل لكل المشاكل في الشرق الاوسط

كشف موقف الدول الكبرى في تمييزها بين القضايا بعيدا عن المبادىء

تونس - ١٣ - واع : قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة ايجابية ومهمة تدل على بعد قومي ووطني ملتزم بقضايا امتنا العربية وفي مقدمتها فلسطين اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واضاف عرفات في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس ان المبادرة تشكل حلا ومدخلا واسعا لكل المشاكل في منطقة الشرق الاوسط .
وردا على سؤال حول تأثيرات مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الكشف عن الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية وتحديها السافر للقرارات الدولية اكد الرئيس عرفات ان

البقية ص ١٢

وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع باهتمام بالغ مبادرة السيد الرئيس القائد

مبادرة القائد اعطت حلولا شاملة لمشاكل المنطقة

العواصم - ١٣ - واع : استاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اذيعت امس باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام العربية والعالمية والاوساط السياسية .

ونقلت وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز والصحف فقرات مطولة من المبادرة في نشراتها الاخبارية الليلة الماضية وصباح اليوم

ففي الجزائر اوردت وكالة الانباء الجزائرية فقرات موسعة من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضمنت انسحاب القوات الاميركية والقوات الاخرى التي استجلبت للمؤامرة على الاراضي السعودية فورا على ان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها واماكن وجودها مجلس الامن بمعاونة الامين العام للامم المتحدة على ان لاتكون من

البقية ص ١٥

وزير الخارجية يعقب على موقف اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني من المبادرة التاريخية

الموقف المعادي يكشف مسؤولية الانظمة العربية الخائنة عن استمرار احتلال فلسطين والاراضي العربية

تعقيبا على موقف اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني من مبادرة السيد الرئيس القائد ..

صرح وزير الخارجية بما يلي :

بعد ساعات قليلة من اعلان المبادرة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين حول الوضع في المنطقة والتي تدعو الى اعتماد مبادىء واحدة في معالجة قضاياها على اساس العدالة والانصاف ، اعلن البيت الابيض وبريطانيا والكيان

البقية ص ١٥

توزيع مبادرة السيد الرئيس في الامم المتحدة

الامم المتحدة -١٣- واع . وزعت الامم المتحدة اليوم مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بصفتها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي
وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه تم توزيع نص المبادرة بجميع اللغات الرسمية المعتمدة في الامم المتحدة ولكافة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

السيد طارق عزيز يبعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة

ليست للعراق نية للقيام بأي عمل ضد السعودية

مزاعم اميركا وحلفائها باطلة مطلقا وتوفر الذرائع للعدوان العسكري المسلح على العراق

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول المزاعم الباطلة التي ترددها الولايات المتحدة ودول عربية متواطئة معها وبالاخص السعودية عن قيام العراق بعمل عسكري ضد السعودية

واكدت الرسالة التي طلب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية من الامين العام للامم المتحدة

البقية ص١٢

تظاهرات عارمة تعم الخرطوم

الخرطوم - ١٣ - واع : نددت جماهير الشعب العربي في السودان بالتدخل الاميركي السافر في شؤون الامة العربية .
جاء ذلك خلال مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مايقرب من مليون مواطن سوداني طافت شوارع العاصمة السودانية اليوم باتجاه السفارة الاميركية في الخرطوم .
وتسلم المتظاهرون مذكرة احتجاج الى القنصل الاميركي تندد بالتدخل الاميركي

البقية ص ١٥

تفاصيل عن التأييد العربي ص٣

دي كويلار : الامم المتحدة لم تقرر فرض الحصار على العراق

■ فرنسا ترفض المحاولات الاميركية لفرض حصار على العراق

عسكريون جزائريون يتطوعون للقتال الى جانب العراق

الجزائر - ١٣ - واع : اكد عدد من الضباط والعسكريين الجزائريين استعدادهم للقتال الى جانب الشعب العراقي في معركته ضد القوات الاميركية والصهيونية المنتشرة في الاراضي السعودية .
واعربوا في برقية رفعوها الى

البقية ص ١٥

بوش يشكر رئيس النظام السوري لموقفه المتواطىء
حافظ اسد ينظر الى الوضع بمنظار واشنطن !!

واشنطن -١٣- واع : اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن ارتياحه وشكره لرئيس النظام السوري حافظ اسد لوقوفه الى جانب المتواطئين في مؤامرة تامين غطاء زائف للتواجد الاميركي على الاراضي السعودية للعدوان على العراق .
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى الليلة الماضية بين بوش وحافظ اسد .
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوش قوله انه كان مرتاحا لان حافظ اسد ينظر الى الوضع بالمنظار نفسه الذي لواشنطن .

نيويورك -١٣- الوكالات : اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان التواجد الاميركي والاجنبي في منطقة الخليج العربي هو اتفاق بين السلطات السعودية وبعض الدول وليس ضمن اطار الامم المتحدة

جاء ذلك في تصريح لدي كويلار قبيل اجتماع مجلس الامن الدولي اليوم لمناقشة تطورات الوضع في المنطقة

البقية ص ١٢

وبهذه الحقيقة التي يؤكدها دي كويلار من ان الامم المتحدة لم تتخذ قرارا بفرض حصار على العراق ولانها وحدها التي تقرر ذلك بواسطة قرارات يتخذها مجلس الامن يتكشف الدور العدواني الاميركي البشع الذي يستهدف العراق وشعبه وامنه

كما يؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية بتصرفها هذا ومحاولاتها استعداء العالم علينا وفرض حصار ليست له مفردة في قاموس القوانين الدولية ولا يكتسب اية صفة شرعية تحت مظلة الامم المتحدة انما تؤكد عدم احترامها لميثاق المنظمة العالمية وقراراتها وادعاءاتها الكاذبة بالتمسك بالشرعية الدولية

وهكذا تتصرف اميركا على طريقة (الكاوبوي) والخارجين على القانون حيث يعتقد الرئيس الاميركي بوش ان القوى الغاشمة قادرة على ان تفرض قراراتها على الاخرين ولكن سيعرف بوش والعملاء الصغار امثال فهد وحسني مبارك ان العراق بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين وبارادة شعبه ووقوف امتنا العربية الى جانبنا وكل الخيرين في العالم بان كل محاولاته ستذهب ادراج الرياح وسننتصر وما النصر الا من عند الله .

تتهاوى ذرائعهم وتقوى صفوفنا

تلف الامة العربية مع العراق وتهب لنصرته لانها تلف مع ذاتها وحقوقها وطموحاتها .. وفي كل مدن فلسطين الانتفاضة والاردن والجزائر واليمن وليبيا وتونس وموريتانيا والسودان والصومال وغيرها يرتفع صوت الامة واحدا .. موحدا .. قويا .. في غضبة يعربية عارمة ضد العميلين فهد ومبارك وسيدهما الامبريالي الاميركي الذي يدنس ارض العرب بجيوشه ويلوث بحار العرب باساطيله التي يحضرها للعدوان على العراق بمشاركة فاعلة من العدو الصهيوني .. وبتواطؤ كامل مفضوح من عملائه في مصر والسعودية .

المواجهة .. اذا .. بين الامة من جانب وبين الطوق الاجنبي والاحتلال الصهيوني وخدم الاجنبي العملاء في الجانب الاخر ومثل هذه المواجهة محسومة سلفا لصالح الامة العربية وقلعتها العراق ، لانها ومنذ يومها الاول شهدت سقوط الاعداء السياسي حيث لم يتمكنوا من خداع احد وفشلوا في خلق اي تداخل في الرؤى او الصفوف وللمرة الاولى في تاريخ الكفاح العربي المعاصر يحدث هذا الاصطفاف العظيم لكافة القوى الشعبية المناضلة بكافة اتجاهاتها ضد الاجنبي وعملائه ولم يكن هذا ممكنا لولا البرنامج القومي الذي انتهجه القائد التاريخي صدام حسين والذي رفض صيغ تفتيت الجماهير العربية وقواها تلك الصيغ الموروثة من عهود الاستقطاب الدولي .

ومن الطبيعي ان تلف الامة العربية وقياداتها المخلصة وكافة قواها المناضلة مع العراق القومي الذي نجح في تحقيق وحدة شعبه وارضه ومياهه بعملية تاريخية امتزجت فيها الانتفاضة بالنخوة والارادة بالاقتدار الحاسم . وعندما تلف الامة مع العراق فانها تنحاز بوعيها الى قيادته وانجازاته وتجربته ولان ما تراكمت على ارض العراق من انجازات وانتصارات اصبحت النموذج المشرق والامل الكبير للامة فالعراق هو الذي وظف امكاناته وثرواته من اجل العزة والمنعة وكرامة الانسان .. وفي العراق شاهدت جماهير الامة ثروة العراق في العابد وعدنان واحد وتموز والفاو والعباس والحسين والكيمياوي المزدوج . في الوقت ذاته الذي كانت المليارات المنهوبة من الثروة العربية على يد ال صباح وامثالهم الذين يحتضنونهم الان تذهب الى الموبقات والفساد والافساد وتتكدس في مصارف الدول الامبريالية بعيدا عن الارض العربية . والانسان العربي الذي يحتاج كل شيء و لايجد شيئا ليعيش او يقاوم !!

البقية ص ١٥

الثـورة

الرئيس صدام حسين كشف الغبن الفاحش في الوضع الاقتصادي العربي

تظاهرات كبيرة في الضفة والقطاع تهتف نحن معك ياصدام .. انت بطلنا

خبراء ودراسات اقتصادية

حكام الكويت السابقون رفضوا تسهيل جدولة ديون مصر وتعمدوا اذلال شعبها

باريس – ١٣ – الوكالات : قال خبراء اقتصاديون عرب في باريس ان الفروقات في المداخيل بين دول الخليج وبين باقي الدول العربية فضلا عن الازمة الاقتصادية الحادة وحجم الدين الخارجي هي عوامل تفسر بعضا من اسباب الشعبية الواسعة للسيد الرئيس صدام حسين لدى الشعب العربي .

ولخص مصرفي عربي الوضع بقوله ان الرئيس صدام حسين كشف حجم الغبن والتناقض الضخم في الوضع الاقتصادي العربي .

وجاء في دراسة اخرى لاتحاد المصارف العربية والفرنسية مايؤكد هذا القول من ان مجمل الديون العربية يقارب ٢٠٨ مليارات دولار بينما تفوق الموجودات العربية في الخارج ٦٧٠ مليار دولار .

واضافت الدراسة ان (العالم العربي دائن اذاً للنظام المصرفي الدولي بمبلغ ٤٧٠ مليار دولار لكن هذه الاموال محصورة في دول مجلس التعاون الخليجي اما الدول الاخرى فهي جميعا مدينة بنسب متفاوتة) .

وقال خبير اقتصادي مصري لوكالة الصحافة الفرنسية (وهكذا فان اقل من عشرة ملايين شخص هو عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي يملكون فائضا قدره ٤٦٢ مليار دولار في المصارف الغربية بينما يرزح ١٩٠ مليون عربي تحت عبء الديون وفوائدها) ..

وقالت دراسة اتحاد المصارف العربية والفرنسية ان الديون البالغة قيمتها ٢٠٨ مليارات دولار تشكل ٥٢ بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي و١٨١ بالمئة من مجمل صادرات العالم العربي .

وحسب البنك الدولي فان الدخل السنوي للفرد في الدول العربية يعبر بدوره عن التناقض الهائل حيث تراوح في عام ١٩٨٨ بين ١٤ الف دولار في بعض الدول الخليجية و ٤٢٠ دولارا في اليمن الجنوبية (قبل الوحدة) ويبلغ هذا الدخل في مصر ٦٨٠ دولارا وفي الاردن ١٥٦٠ دولارا في المغرب ٦١٠ دولارات .

وقال مصرفي مصري ان حكام الكويت السابقين رفضوا القيام باية مبادرة لدى المصارف الغربية لتسهيل اعادة جدولة الديون المصرية واضاف ان (صندوق النقد الدولي يذل مصر منذ عامين بمطالبته الطبقات الاكثر حرمانا بتقديم مزيد من التضحيات وهي التي تعيش اصلا في ظروف لاتحتمل) .

ويبلغ نصيب اربع دول عربية فقط هي مصر والجزائر والمغرب والسودان ٥٠ بالمئة من مجمل الديون .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية

البقية ص ١٢

ثوار الانتفاضة يستنكرون الوجود الاميركي في المنطقة

فلسطين المحتلة –١٣– واع : تواصلت في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم تظاهرات التاييد المطلق للعراق في تصديه للدفاع عن الارض العربية وكرامة الامة وشرفها .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من الارض المحتلة ان تظاهرات كبيرة طافت اليوم شوارع مدينتي غزة ورفح ردد خلالها المتظاهرون هتافات نحن معك يا صدام .. انت بطلنا .

وندد المتظاهرون بالانظمة العربية العميلة للامبريالية الاميركية والصهيونية مطالبين بانسحاب القوات الاجنبية من الارض العربية .

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهرات مماثلة جرت اليوم في مدن نابلس وبيت لحم ورام الله والقرى المجاورة رفع خلالها المتظاهرون صور السيد الرئيس صدام حسين ورددوا هتافات التاييد للعراق وتندد بالتواجد الاميركي في السعودية .

وعلى الصعيد نفسه اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتل بيانا طالبت فيه بضرورة نصرة العراق في جهاده ضد الغزاة وتطهير القدس بقاع الارض من الدنس الاميركي .

ووصف بيان الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتل قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة بانها صك للذل وبان الرؤساء الذين ايدوا هذه القرارات بانهم مزيفون تنازلوا حتى عن جلودهم العارية .

ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان وزع في الارض المحتلة اليوم كل الاحرار في العالم الى ضرب المصالح الاميركية والغربية .

البقية ص١٢

السيد الرئيس يتلقى برقية تضامن من الدكتور كوشلر منظمة التقدم العالمية ترفض السياسات الامبريالية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من البروفسور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية .

وفي مايلي نصها :

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
صاحب السيادة

نيابة عن منظمة التقدم الدولية وباسمي شخصيا يسرني ان اعرب عن تضامني الكامل معكم ومع

البقية ص ١٢

الفريق سعد الدين الشاذلي يدعو للدفاع عن العتبات المقدسة

الاهداف الاميركية تصطدم بنهج العراق الوطني والقومي

الجزائر – ١٣ – واع : دعا الفريق سعد الدين الشاذلي جماهير الامة العربية والمسلمين في كل انحاء العالم الى الوقوف صفا واحدا للدفاع عن العتبات المقدسة وتطهيرها من رجس الغزاة الاميركيين والصهاينة .

واكد في حديث اجراه مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الامة العربية وعتبات المسلمين في الارض العربية تتعرض اليوم لاخطر هجمة صليبية تستدعي منا نحن العرب والمسلمين الوقوف في الخندق العراقي الذي حمل لواء الجهاد ضد هذه الهجمة .

وقال الفريق الشاذلي ان الحشد العسكري الاميركي وتعبئة الراي العام العالمي بهذا الشكل الواسع ليس الهدف منه حماية الارض السعودية من هجمات عراقية لا اساس لها ولا الهدف منه اعادة النظام الكويتي السابق بل هو ضرب العراق وتدمير قدرته العسكرية والاقتصادية .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح يشكل بالنسبة للمصالح الغربية مصدر تهديد خطير لها و تحد دائم لمصالحها في المنطقة

البقية ص ١٢

حكام السعودية يطردون الاردنيين من اعمالهم

عمان –١٣– واع : ذكرت مصادر مطلعة في عمان امس ان السلطات السعودية رفضت السماح لمغتربين اردنيين بدخول الاراضي السعودية للالتحاق باعمالهم بعد انتهاء اجازاتهم في بلادهم .

واكد مصدر مأذون لوكالة الصحافة الفرنسية ان مغتربين اردنيين اعيدوا من الحدود السعودية بعد ان اخبرتهم السلطات السعودية ان الطرق مخصصة الان للاغراض العسكرية فقط .

وقال المواطن الاردني سالم مبارك

البقية ص ١٢

عرفات يأسف لمقررات قمة القاهرة

تونس – ١٣ – واع : اعرب السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عن اسفه لعدم تبني مؤتمر قمة القاهرة الاستثنائية لمقترحات عدد من القادة العرب .

وقال السيد ياسر عرفات في تصريح صحفي ادلى به في تونس امس عقب اجتماع عقده مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي (ان الطريق الوحيد لانقاذ المنطقة من الكارثة التي تتهدد وجود الامة العربية وامنها تكمن في ان تحل مشاكلنا عربيا فقط) .

واكد الرئيس الفلسطيني ان خطر تفجير الاوضاع في المنطقة العربية يهدف الى تركيع الامة العربية مشيرا الى انه ليس امام العرب من طريق

البقية ص ١٢

لجنة العلاقات الاميركية العربية تدعو الى سحب قوات واشنطن من الخليج

مئات العرب والمسلمين في الولايات المتحدة يتطوعون لمساندة العراق

نيويورك –١٣– واع : دعت لجنة العلاقات الاميركية العربية ادارة البيت الابيض الى سحب قواتها من منطقة الخليج العربي .

وقال السيد محمد مهدي رئيس اللجنة ان المسالة هي مسالة عربية وعلى العرب ان يحلوها بانفسهم .

واتهم رئيس اللجنة الولايات المتحدة بانها تكيل بمكيالين وقال ان الحكومة الاميركية لم تطالب الكيان الصهيوني قط بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

على الصعيد نفسه دعت لجان دعم العراق في الولايات المتحدة الجماهير العربية للتصدي للمؤامرة الدولية التي تحيكها الدوائر الامبريالية ضد العراق والعرب جميعا .

وقالت في بيان وزع في عموم الولايات الاميركية .. ان العراق البطل الذي تسانده جماهير العرب في الداخل وعلى امتداد الوطن العربي يحمل اليوم شعلة الامل لكل الملايين العربية المغلوبة على امرها بقيادة بطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ومضى البيان يقول .. ان العراق الذي خرج من حربه منتصرا قويا وقدم الالاف من شهدائه دفاعا عن شرف الامة العربية واصبح يمثل القوة العربية لن تخيفه الاساطيل ولا الحشود العسكرية الاميركية وغيرها و لن ترهبه التهديدات .

ودعت لجان دعم العراق في الولايات المتحدة الى الوقوف الى جانب العراق البطل في معركته القومية ضد قوى البغي والعدوان .

ويستمر توافد المئات من ابناء الجاليات العربية والاسلامية على مقر السفارة العراقية لتاكيد تطوعهم في قوات المقاومة العربية دفاعا عن العراق والمقدسات الاسلامية في السعودية التي انتهكت قدسيتها قوات الاحتلال الصليبية .

اتصال هاتفي بين الرئيسين علي صالح وبن علي

تونس –١٣ – واع : تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح .

وجرى خلال المكالمة الهاتفية بحث تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وتقويم الموقف المبدئي الذي اتخذته تونس ازاء قرارات قمة القاهرة التي اعطت غطاء عربيا مريبا للوجود الاميركي في المنطقة لشن عدوان على العراق .

وذكرت مصادر رسمية تونسية ان الرئيس علي عبدالله صالح قد عبر للرئيس زين العابدين بن علي عن تقديره واكباره للموقف المشرف الذي تقفه تونس من تطورات الاوضاع في المنطقة .

الملك حسين يوجه بفتح مراكز للتدريب العسكري للجيش الشعبي

■ الاردن يرفض مشاركة انظمة عربية في العدوان على العراق

عمان – ١٣ – واع : قال العاهل الاردني الملك حسين انه اصدر توجيهاته لاتخاذ الاجراءات الضرورية لفتح مراكز للتدريب العسكري للجيش الشعبي في الاردن .

واضاف خلال لقائه مع اعضاء مجلس الامة اليوم ان الحكومة الاردنية بصدد اتخاذ الاجراءات لوضع الخطط التدريبية للدفاع المدني .

ودعا الملك حسين الى تكثيف الجهود لحماية الوطن مؤكدا تماسك الاسرة الواحدة ضمن اطار الوحدة الوطنية .

وسيقوم الجيش الشعبي بفتح مراكز للتدريب العسكري في كافة القرى والمدن الاردنية .

من جهة اخرى اكد مصدر اردني مسؤول ان الامة العربية لن تقبل ابدا مشاركة قوات اجنبية في ضرب العراق الذي اصبح يمثل ارادة الشعب العربي في مواجهة العدوان الاجنبي على العرب .

وقال في تصريح صحفي ان القوى

البقية ص١٢

بيكر

العراق ثالث اكبر قوة عسكرية في العالم

التطورات في الخليج تعرض اقتصاد الدول الصناعية لخطر كبير

واشنطن – ١٣ – واع : اعترف جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية بان الاستقلال الاقتصادي للدول الصناعية يتعرض الى خطر كبير نتيجة للتطورات الراهنة في منطقة الخليج .

وقال في مقابلة بثتها شبكة اي بي سي الاميركية في واشنطن ان العراق الذي يمثل ثالث اكبر قوة عسكرية في العالم يهدد المصالح الحيوية للولايات المتحدة وعلى الشعب الاميركي ان يتفهم موقف الحكومة الاميركية .

واضاف قائلا (ان الخطر الذي يمكن ان ينجم عن عدم اقدامنا بعمل ما ضد العراق هو اكبر مما هو عليه لوقمنا بهذا العمل ضده ...) .

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اعرب عن قلقه من مخزونات النفط الستراتيجية الاميركية التي لاتكفي اكثر من ثمانين يوما ..

محللون اميركيون :

الحصار الاقتصادي ضد العراق سيفشل

الاميركان سيشعرون بالخيبة ويهتز موقف بوش في انتخابات الرئاسة

واشنطن – خاص بـ «الثورة» :

توقع محللون اميركان فشل الحصار الاقتصادي ضد العراق .

وحدد المحللون مجموعة اسباب ستؤدي الى فشل الحصار وقالوا ان العراق يمكنه الحصول على بعض احتياجاته عن طريق الجو من ليبيا ومن جهات اخرى وباساليب مختلفة .

واضافوا ان ضغطا شعبيا اميركيا سيظهر اذا تحسس الاميركان انهم سيتحملون نفقات القوات الاميركية في الجزيرة العربية والتي ستثقل كاهلهم بضرائب جديدة .

واشارت احصائيات مالية امس ان الاميركان سيتحملون مبلغ ٤٠ مليون دولار في الشهر الواحد وهو نفقات القوات الاميركية .

وقال المحللون ان الاميركان

البقية ص١٢

استدعاء السفير التركي وتسليمه مذكرة احتجاج

على قيام طائرة تركية باختراق الاجواء العراقية

استدعى السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية اليوم السفير التركي في بغداد وابلغه عن قيام طائرة باختراق الاجواء العراقية من تركيا بمسافة خمسة كيلومترات في الساعة ٢٠٥٢ من يوم ١١/٨/١٩٩٠ وذلك في منطقة بيبوا وسلمه مذكرة احتجاج بهذا المعنى .

واكد السيد وكيل الوزارة حرص العراق على روابط حسن الجوار والتعاون بين البلدين .. وطلب منه ابلاغ الخرق المذكور الى السلطات التركية المختصة للسعي لعدم تكرار ذلك خاصة في الظروف الراهنة .

واع

الكيان الصهيوني يعترف :

مصر اعطتنا افضلية نادرة ونفطا مخفضا

١,٢٥ مليون دولار المكاسب المالية من الاجراء المصري

فلسطين المحتلة – ١٣ – واع : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ان مصر قامت باعطاء الكيان الصهيوني افضلية نادرة حيث وافقت السلطات المصرية على بيع نفط للكيان الصهيوني باسعار منخفضة .

وقالت اذاعة العدو في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان الكيان الصهيوني حقق خلال الايام القليلة الماضية مكاسب مالية بسبب الاجراء المصري تقدر بمليون وربع المليون دولار .

واشارت الاذاعة الى ان السلطات المصرية ارادت من وراء هذا الاجراء الاعراب عن حسن نيتها تجاه الكيان الصهيوني .

واضافت اذاعة العدو انه تم توقيع اتفاقية بيع النفط من الشهر الحالي .

واوضحت الاذاعة انه قبل ان تغادر الناقلة التابعة للشركة الصهيونية فلسطين المحتلة الى مصر لشحن هذه الصفقة من النفط قررت السلطات المصرية تخفيض سعر هذه الصفقة وجعله تساويا للاسعار السابقة وبذلك تكون النتيجة ارباحا للكيان الصهيوني بلغت مليونا وربع المليون دولار .

وقالت الاذاعة ان هذه الصفقة قد شحنت من مصر الى فلسطين المحتلة .

الصنداي تايمز :

الرئيس صدام حسين اعظم خطر على مصالح الغرب

لندن –١٣– واع : قالت صحيفة الصنداي تايمز ان على الدول الغربية ان تدرك الان ان الرئيس صدام حسين يمثل اعظم خطر على مصالحها .

واوضحت في مقال لها يوم امس ان على الولايات المتحدة وحلفائها ان يعرفوا جيدا ماالذي يجب ان يفعلوه بارسال قواتهم الى الخليج .

فالسبب ليس الكويت او الدفاع عن السعودية رغم اهميته .. بل هو ان الرئيس صدام حسين يعد خطرا على مصالح الغرب الحيوية في الخليج وخصوصا من ناحية تدفق النفط في الاسواق العالمية بالاسعار الحالية .

المعارضة التونسية تؤيد موقف الرئيس بن علي بتضامنه مع العراق وادانته التدخل الاجنبي في المنطقة

تونس –١٣– رويتر : ايدت المعارضة التونسية بقوة موقف الرئيس زين العابدين بن علي بادانته التدخل الاجنبي في المنطقة العربية وتضامنه مع العراق .

وقالت احزاب المعارضة ونقابات العمال والتجمعات المهنية ان الرئيس التونسي

البقية ص ١٢

ناطق رسمي في البنك المركزي العراقي الدينار الكويتي كالدينار العراقي في المعاملات الداخلية

صرح ناطق رسمي في البنك المركزي العراقي بانه قد اصدر تعليماته الى كافة المصارف المجازة بالتحويل الخارجي تنفيذا لقرار اللجنة الاقتصادية باجتماعها المنعقد بتاريخ ١٣/٨/١٩٩٠ بانه تقررت معاملة الدينار الكويتي معاملة الدينار العراقي واستخدامه في تسديد المعاملات التي تنفذ داخل الجمهورية العراقية وعلى جميع الافراد والشركات والمؤسسات والدوائر قبول الدينار الكويتي في كافة انواع التعامل اسوة بالدينار العراقي وعلى اساس الدينار الكويتي يعادل دينارا عراقيا .

فنزويلا تلتزم بحصتها في اوبك

كراكاس –١٣ –واع : اكد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز في تصريح ادلى به لمراسلي الصحافة ان انتاج بلاده النفطي سيبقى ضمن الاطار المتفق عليه في منظمة الاوبك وان فنزويلا ستبقى وفية لتعهداتها امام المنظمة .

واضاف ان اية زيادة في الانتاج لتغطية النقص الحاصل في السوق النفطية العالمية يجب ان تكون بقرار من المنظمة .

كاتبة مصرية :

قرار اجتماع القاهرة خاطىء وله اثار سلبية على الشعبين العربي والاميركي

واشنطن – ١٣ –واع : اكدت الكاتبة المصرية نوال السعداوي ان قرار القمة العربية الاخيرة في القاهرة بمباركة الوجود الاميركي في المنطقة هو قرار خاطىء وستترك اثاره السلبية على الشعبين العربي والاميركي .

واضافت في مقابلة بثتها على الهواء من القاهرة شبكة بي . بي . اس . التلفازية الاميركية اليوم انه

البقية ص١٢

الارياني :

اليمن ستقدم اي عون للعراق وتعارض الحشود العسكرية في المنطقة

صنعاء –١٣– الوكالات : اعلن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني اليوم الاثنين ان اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق منها وانها لن تطبق العقوبات التي فرضها مجلس الامن الاسبوع الماضي على العراق .

وكانت اليمن قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق واكد الارياني في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء ان اليمن لايمكنها ان تشارك في تجويع عربي .

البقية ص١٢

استجابة كبيرة لنداء القائد في الولايات المتحدة وكندا

واشنطن – ١٣ – واع : حظيت دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها في العاشر من الشهر الجاري للجماهير العربية والمسلمة للجهاد وطرد القوى الاجنبية الغازية من ارض العرب والمسلمين لاستجابة كبيرة في عموم الولايات المتحدة وكندا .

فقد تلقت السفارة العراقية ومكتب وكالة الانباء العراقية في واشنطن مكالمات هاتفية من عشرات الالوف من العرب والمسلمين اكدوا فيها استعدادهم للتطوع والاستبسال دفاعا عن العراق البطل الذي يخوض معركة قومية عربية كبرى ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واجمعوا على ان الهجمة والحصار والتهديدات واضحة ومعروفة في نياتها وهي منع العرب من امتلاك زمام امورهم بايديهم وحرمانهم من اية فرصة للتقدم العلمي

البقية ص١٢

ذعر وقلق في الكيان الصهيوني

الارض المحتلة –١٣– واع : يعيش الغزاة الصهاينة حالة ذعر وقلق ويزداد اقبالهم على شراء الاقنعة الواقية من الغازات السامة بشكل لم يسبق له مثيل في فلسطين المحتلة .

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبا له بالعبرية التقط في بغداد ان الصهاينة يندفعون الان بحثا عن هذه الاقنعة لشرائها من محلات الاسواق الحرة وباي ثمن كان .

ونقل الراديو عن مشرفين على الاسواق الخاصة بهذه المواد قولهم انه على الرغم من التطمينات الكثيرة التي قام بها مسؤولون من قوات الشرطة والجيش فان الطلب على الاقنعة الواقية من الغازات السامة يتصاعد يومياً بشكل كبير .

ووصفت مسؤولة صهيونية في مصنع لانتاج هذه الاقنعة حالة المستوطنين الصهاينة بانها يرثى لها وان الكثيرين ممن حضروا الى المصنع لاقتناء الاقنعة اصيبوا بالهستريا والانهيار .

وخلصت المسؤولة الى القول ان جميع مالديهم من اقنعة قد نفدت خلال الايام القليلة الماضية وبضمنها المخزون بالرغم من ان ثمن الواحدة منها يعادل حوالي (١١٠) دولارات .

ويذكر ان حالة الاحباط والقلق النفسي التي تعم الارض المحتلة والغزاة الصهاينة جاءت بفعل الموقف العراقي المقتدر في استرداد حقه المغتصب والوقوف بصلابة بوجه الغزاة الاميركان والصهاينة دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية .

تأجيل زيارة كايفو للمنطقة

طوكيو –١٣– الوكالات : اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميسوجي ساكا موتو ان الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى الشرق الاوسط ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري قد تاجلت .

واضاف المتحدث ان هذا القرار اتخذ صباح اليوم بسبب التطورات المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ساكا موتو للصحفيين ان الحكومة رات ضرورة بقاء رئيس الوزراء في اليابان للاشراف من طوكيو لتنسيق الاسهام الياباني في السلام والامن في منطقة الخليج

وكان من المقرر ان يزور كايفو على التوالي كلا من تركيا والسعودية وعمان والاردن ومصر بعد محطتين في تايلاند وفنلندا على ان يعود الى اليابان في ٢٧ اب الجاري

المعارضة اليابانية :

مساعدة القوات الاجنبية في الخليج انتهاك للدستور الياباني

طوكيو – ١٣ – واع : انتقد زعماء المعارضة اليابانية اليوم الدور الذي يمكن ان تقوم به اليابان لمساعدة القوات الاجنبية الموجودة في منطقة الخليج العربي .

وذكرت وكالة رويتر ان جدالا حادا تفجر اليوم بشان دور اليابان في تقديم مساعدات مالية لهذه القوات كما اثيرت تساؤلات فيما اذا كانت هذه المساعدات تتفق مع الدستور الياباني .

ونسبت الوكالة الى هؤلاء الزعماء قولهم ان مجرد تقديم اموال يعد انتهاكا للدستور الياباني المعادي للحرب .

وقال سيجيرو ايتو الذي يشارك في وضع سياسة الحزب الاشتراكي المعارض ان مجرد توفير الاموال لن يكون مناسبا فيما نسبت صحيفة اساهي شيمبون الى مسؤول بارز في حزب كوميتو المعارض قوله ان تقديم اموال يعد انتهاكا للدستور لانه يتضمن تمويلا للحرب .

وكان اعضاء في الكونغرس الاميركي قد دعوا اليابان الى المساعدة ماليا في التكاليف الباهضة لهذه القوات .

٤٠ في المئة من القوات الاميركية في السعودية .. صهاينة

موسكو –١٣– واع : نقل مراسل وكالة انباء تاس السوفيتية في مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية عن مصادر عربية في العاصمة السعودية الرياض قولها ان وسط القوات الاميركية التي يجري نقلها وحشدها في الاراضي السعودية يوجد عسكريون صهاينة من الكيان الصهيوني .

وقال المراسل في نبا نشرته صحيفة الازفيستيا بعددها الصادر في موسكو اليوم استنادا الى هذه الدوائر العربية في الرياض ان نسبة هؤلاء العسكريين تصل الى ٤٠ في المئة من مجموع القوات الاميركية التي تتواجد على الاراضي السعودية اضافة الى وجود معدات عسكرية وطائرات حربية صهيونية جرى طليها بالعلامات الاميركية .

في بيان من الحزب الاشتراكي العربي الناصري

تدعو لمواجهة الهجمة الاميركية والتتارية الجديدة ضد الامة

القاهرة – ١٣ – واع : اصدر الحزب الاشتراكي العربي الناصري بيانا الى الامة العربية طالب فيه اميركا برفع يدها عن الارض العربية فوراً .

وحذر الحزب في بيان اصدره في القاهرة بعض الحكام العرب الذين اسهموا في ممارسة اللعبة الاميركية ومحاولة تمريرها على جماهير الامة العربية .. وفي ما يلي نص البيان

في هذه اللحظات الدقيقة التي يمر بها الوطن العربي والتي تجسدت فيها الصلافة الاميركية والامبريالية في مواجهة امتنا العربية والاستخفاف بالانسان العربي والحق العربي بل بهؤلاء الذين يحكمون داخل اطار الوطن العربي وينصاعون امام اعداء الامة ويسلمون لهم ثرواتها والوانها تحت دعاوى ومبادىء الامم المتحدة تلك المبادىء التي غال الفيتو الاميركي حلالاً دون ان تحمي انسانا عربيا طفلا او امراة او شيخا من العدوان الصهيوني المستمر في فلسطين المحتلة او تحول دون اي حق عربي لمنا او ارضا في مواجهة استباحة العدو الصهيوني له

في هذه اللحظات وجب ان نتوجه الى الامة العربية والعالم اجمع هذا العالم الذي استسلم للصهيونية واميركا في اطار الحرب الصليبية والتتارية الجديدة هذا العالم الذي يدعي التمدن وحقيقة امره انه فقد انسانيته تجاه شعوب عالمنا الثالث خاصة تجاه شعبنا العربي من المحيط

البقية ص١٢

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله معنا والتاريخ معنا
والمستقبل لنا

الشعب رصيد الرئيس القائد في كل قراراته وخطواته التاريخية

السيد الرئيس كتب تعليمات بخط يده الى القوات العراقية بالابتعاد عن حدود السعودية

جماهير الشعب العربي ستلقن الحكام العملاء واسيادهم الامبرياليين دروسا لن يتوقعوها

تطوع وتأييد شعبي عربي عارم لمساندة العراق

الرئيس القائد يتلقى برقية من الامين العام لمجلس التجارة الايطالي العراقي

سنحافظ على التعاون المشترك في مجالات التقنية والعلوم والتجارة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد برونو كونتي الامين العام لمجلس التجارة الايطالي العراقي .

وفي مايلي نص البرقية :

صاحب السيادة صدام حسين المحترم ..
رئيس الجمهورية العراقية - بغداد - العراق ..

ان مجلس التجارة الايطالي العراقي الذي هو منظمة غير سياسية ولاتستهدف الربح في اعمالها والذي يضم عددا من كبار الموظفين الاداريين المهمين الايطاليين يود اعلامكم باننا قد قمنا بتوفير وبذل الجهود المطلوبة من اجل الحفاظ على اي شكل ممكن من التعاون بين البلدين في مجالات التقنية والعلوم والتجارة لما فيه المنفعة المتبادلة لبلدينا .

ان مجلسنا لواثق بانه سوف يتم تجاوز الصعوبات الحالية قريبا .

واننا على استعداد لبذل جهودنا حيثما توجهون سيادتكم ..

المخلص
برونو كونتي
الامين العام لمجلس التجارة الايطالي العراقي

في برقيات الى الرئيس القائد من ابناء الجزيرة العربية

شجب مواقف النظام السعودي

العواصم -١٣- واع : شجب التجمع القومي لابناء الجزيرة العربية في الولايات المتحدة الاميركية مواقف النظام السعودي الشنيعة في استقدام القوات الاميركية والصهيونية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

البقية ص ١٥

● الحوزة العلمية في النجف الاشرف ●

تندد بشدة بالحملة الكافرة المسعورة على العراق والامة العربية والاسلامية

اصدرت الحوزة العلمية في النجف الاشرف بيانا نددت فيه بشدة بالحملة الكافرة الاميركية المسعورة على العراق والامة العربية والاسلامية ..

وفي مايلي نص البيان ..

بسم الله الرحمن الرحيم

علماء النجف الاشرف يعبرون عما هو الواضح في الدين الاسلامي والضمير الاسلامي من استنكار الحملة الكافرة الاميركية المسعورة على العراق والامة الاسلامية والتي تشكل خطرا عظيما على الاسلام والمسلمين الامر الذي يستوجب من المسلمين جميعا وحدة الكلمة والتضامن في سبيل دفع اي عدوان كافر خطر يخشى منه على المجتمع الاسلامي ومصالح المسلمين .

١٩ / محرم الحرام / ١٤١١هـ

البقية ص ١٥

في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز :

مستعدون لاقصى الاحتمالات

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان شعب العراق والامة العربية هو رصيد السيد الرئيس القائد صدام حسين في كل قراراته وخطواته التاريخية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول حضره مندوبو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية ومراسلو الوكالات والصحف العربية



والاجنبية ان صمود العراق في مواجهة العدوان والمؤامرة المريبة قوبل بتجاوب طوعي وسريع وعارم من قبل الجماهير العربية .

وشدد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على ان صمود وصبر وبسالة وشجاعة العراقيين معروفة ومجربة وان كل التجارب اثبتت ان قيادة العراق وشعبه مستعدان لكل الاحتمالات والاصرار على دحر العدوان وايقاع هزيمة لاحدود لها به ..

نص المؤتمر الصحفي ص ٩

منظمات واتحادات عربية ودولية تستنكر الوجود الاميركي والصهيوني في الاراضي العربية

العراق وقائده صدام حسين رأس الحربة لمواجهة الاحتلال

العواصم - ١٣ - واع : استنكر اساتذة التاريخ في الجامعة الاردنية هجمة اعداء العرب على العراق .

واشاروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين انهم ليدركون ان هذه الهجمة الشرسة التي اجتمعت فيها القوى الامبريالية الصهيونية وحليفاتها من الرجعية العربية انما هي موجهة للامة العربية جمعاء .

وذكروا ان الهجمة الامبريالية على العراق الابي تاتي ضمن سياق المخططات العدوانية لنهب الارض العربية وثرواتها .

وقال اساتذة التاريخ في برقيتهم ان الشعب العربي الذي يمثله العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين انما يمثل رأس الحربة العربية للتصدي للعدوان الغاشم وان الشعب العربي الذي عانى الكثير من غطرسة الاعداء ليقف على اهبة الاستعداد لجعل بلاد العرب مقبرة للمعتدين وعملائهم المأجورين .

وفي ولاية كولورادو الاميركية ذكر اعضاء جمعية العلاقات العربية - الاميركية ان التدخل السافر للولايات المتحدة الاميركية في شؤون العرب هو عمل عدواني قبيح واستفزاز صارخ للارادة والوجود العربيين يستحق الادانة والاستنكار الشديدين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بانهم سوف يواجهون هذا الامل العدواني في قلب اميركا عن طريق تعريف الراي العام بقضايا وحقوق العرب والعراقيين المشروعة .

وقال اعضاء الجمعية في برقيتهم انهم يدعمون بقوة عودة الكويت الى

البقية ص١٢

الرئيس السوداني

محاولة ضرب العراق يستفيد منها الصهاينة

الخرطوم - ١٣ - واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان محاولة ضرب العراق لن يستفيد منها سوى الصهيونية والاستعمار .

وقال في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف واجهزة الاعلام السودانية امس ان الامة العربية جمعاء ستكون الخاسرة اذا تم التدخل في شؤون العراق .

في تصريح للسيد طارق عزيز :

العراق سيدعو الى بقاء مقر الجامعة العربية في تونس

قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الوفد العراقي لاجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة (٩٤) التي ستعقد في ايلول القادم سيدعو الى بقاء مقر الجامعة العربية في تونس .

واضاف السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الواجب يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة للجامعة نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس النظام في ادارة الاجتماع العربي الاخير مما يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك .. وفي مايلي نص التصريح :

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بمايلي :

نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير مما يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك والاجتماعات العربية فان

البقية ص ١٥

تظاهرات ومسيرات تطوف المدن العربية .. ومئات الالاف يعلنون تطوعهم

كلنا فداء للعراق

الجماهير العربية تندد بخونة الامة .. وتتعهد بالجهاد ضد قوات الغزو الاجنبية

العواصم - ١٣ - واصلت الجماهير العربية تاييدها ومساندتها العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية والاحتلال الاجنبي للارض العربية .

ونددت الجماهير في مسيرات وتظاهرات عارمة بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب وتعاونهم مع اعداء الامة ضد وجودها ومقدساتها .

البقية ص ١٢

تنسيق تآمري

عمان -١٣- واع اعترف تلفاز العدو الصهيوني الملتقط في عمان مساء اليوم بوجود تنسيق بين الادارة الاميركية والنظامين المصري والسوري للقيام بعدوان ضد العراق .

وقال التلفاز الصهيوني ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد التقى في القاهرة اليوم بنائب وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيلي الذي كان قد اجرى محادثات مع قادة سورية في دمشق حول تنسيق المواجهة ضد العراق .

اعتقال ست عائلات بحرينية بعد عودتها من المنفى

البحرين - ١٣ - رويتر : اعتقلت السلطات البحرينية امس افراد ست عائلات في المطار بمجرد عودتهم لوطنهم من منفاهم الاختياري .

وقالت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين ان هذه العائلات كانت قد غادرت البلاد عقب اعتقال الاباء في كانون الاول عام ١٩٨١ والذين حكم عليهم في ما بعد بالسجن ١٥ عاما .

حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن

○ سلطات فهد تمنع الفلسطينيين من الدخول للسعودية

عمان -١٣- واع : علمت وكالة الانباء العراقية مايلي :
قامت السعودية بحشد قوات كبيرة من مختلف صنوف الاسلحة على الحدود مع الجمهورية اليمنية .

وذكر قادمون من السعودية لمراسل الوكالة في عمان ان حكومة العميل فهد استعانت بقوات اميركية وصهيونية لوضعها على طول الحدود مع اليمن تحسبا من قيام الجماهير اليمنية بشن هجمات على القوات الاميركية .

وقال القادمون انهم تعرضوا الى تفتيش دقيق من قبل ازلام فهد اضافة الى حجزهم مدة عشر ساعات للتحقيق معهم .

وذكر فلسطينيون قادمون من السعودية الى الضفة الغربية ان سلطات السعودية بدات بمنع الفلسطينيين من الدخول الى اراضيها .

واوضح الفلسطينيون القادمون عبر عمان امس ان هذا الاجراء جاء بعد الموقف الفلسطيني المؤيد للعراق في رفضه لبيان قمة المتآمرين في القاهرة وشجب الفلسطينيين للتواجد الاميركي على الاراضي السعودية .

في تحليل اخباري لوكالة رويتر :

■ المواطنون العرب يرون في الرئيس صدام حسين مثالا نادرا للفعل والشجاعة

صدام رجل أفعال

الجزائر -١٣- واع : ذكر في الجزائر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اشعل جذوة القومية العربية من موريتانيا الى اليمن باظهار التحدي العربي للغرب بشكل لم يسبق له مثيل منذ ذروة المواجهة مع الغرب قبل ٣٠ عاما .

جاء ذلك في تحليل اخباري اوردته وكالة انباء رويتر جاء فيه انه بالنسبة للكثير من العرب تحولت القضية الرئيسية في الخليج الى وقفة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة القوة الاقتصادية والعسكرية لدول العالم الصناعي بكاملها .

وقال التحليل ان الكثير من المواطنين العرب يرون الان في السيد الرئيس صدام حسين مثالا نادرا للفعل والشجاعة يعطي الامل للشعب والجماهير العربية .

ونقل التحليل عن احد المواطنين الجزائريين قوله ان العرب يرون في صدام حسين رجل افعال واول زعيم يظهر منذ سنوات ليصنع الاحداث .

واستطرد التحليل الاخباري قائلا انه في الوقت الذي اقر بعض المسؤولين العرب في قمة القاهرة الطارئة التدخل العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية فقد بدا الراي العام في العديد من البلدان يحتشد خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وذكر التحليل ايضا ان الالاف من

البقية ص ١٥

الفلسطينيون في اذربيجان :

مستعدون لاية مهمة انتحارية يأمر بها القائد

باكو -١٣- واع : اعلن الطلبة الفلسطينيون الدارسون في المعاهد والجامعات في جمهورية اذربيجان السوفيتية استعدادهم العالي لتنفيذ اية مهام انتحارية يامر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد المصالح الامبريالية والصهيونية وخدمهم امراء النفط .

واكدوا في تجمع لهم في مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية اليوم تلبية الدعوة التي تضمنتها نداء العروبة والحق الذي اطلقه القائد العربي صدام حسين لحرق الارض وزلزلتها تحت اقدام الغزاة الطامعين حتى تحقيق النصر ودحر المعتدين اعداء الله والانسانية .

حكم التاريخ

● الياس الفرزلي ● باريس ●

لم يكن المناضلون العرب ، يوما ، اكثر ايمانا بصواب عقيدتهم القومية واكثر ثقة بسلامة منطلقاتهم الفكرية ، مما هم عليه اليوم ، فقد جاءت الاحداث المصيرية الراهنة تؤكد بصورة قاطعة وبما لايدع مجالا للشك بان كيانات التجزئة العربية وانظمتها وحكامها دمى في يد الاستعمار والصهيونية تحركها وفق مصالحها وتسيرها كما تشاء ضد اماني شعوبها وامال امتها .

في الظروف الحاسمة تظهر الامور على حقيقتها الصارخة وتضيق مساحة المناورة والمداورة امام الحكام الذين يملاون الدنيا صخبا وضجيجا كلاميا فارغا ضد الاستعمار والصهيونية ، وعندما يضطر هؤلاء الى الاختيار فانهم يختارون اسيادهم واولياء نعمتهم ويضربون عرض الحائط بكل الشعارات التي يتسترون بها والمبادىء التي يدعون اعتناقها .

حكام التجزئة الذين صوتوا في القاهرة على قرارات دعم اميركا ضد العراق ودول الغرب الاستعماري ضد الامة العربية اعلنوا فك الارتباط بينهم وبين شعوبهم وكشفوا انفسهم كحراس لمصالح الامبريالية ، لقد خرج هؤلاء من الانتماء القومي والاسلامي واثروا مصالحهم الانانية قريبة المدى ليس على مصالح شعوبهم فقط وانما على مصالحهم هم ومصالح انظمتهم على المدى الطويل .

لقد كان المشهد تاريخيا فعلا ، الرئيس صدام حسين يخاطب العرب والمسلمين من القلب ويدعوهم الى تحرير المقدسات ، وحكام التجزئة يتآمرون في السر ويتآمرون على تاريخ هذه الامة وتراثها ويعبثون بحاضرها ومستقبلها ، وهؤلاء بالصفة وان لم يكن بالاسم قد تآمروا من قبل على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وايدوا بيغن وبن غوريون في عدوانهم الثلاثي على قناة السويس .

هؤلاء ، بالصفة وبالاسم ، تآمروا على المقاومة الفلسطينية عندما كانت محاصرة في بيروت ويتآمرون على الانتفاضة في الارض المحتلة

البقية ص ١٥

قلق في واشنطن من التكاليف الباهظة للتدخل الاميركي في الخليج

■ ٤٤٠ مليون دولار شهريا نفقات القوات في حالة الاستقرار والسعودية تعلن استعدادها للتمويل

■ الواشنطن بوست : اميركا متورطة في ازمة مفتوحة باهظة التكاليف

واشنطن - ١٣ - الوكالات : قال الخبراء في الولايات المتحدة ان ارسال القوات الاميركية الى السعودية سيكلف وزارة الدفاع الاميركية حوالي ٤٤٠ مليون دولار شهريا فضلا عن ان البنتاغون سيدفع ثمنا اعلى للتزود بالطاقة بسبب الاوضاع في الخليج .

واوضح الخبراء ان زيادة سعر النفط ربما تزيد نفقات وزارة الدفاع بمقدار مليارات الدولارات وقالوا ان هذه ستؤثر على سائر النشاطات الاميركية في العالم وليست على العمليات الاميركية في الخليج لوحدها .

وقدر مركز المعلومات الدفاعية الذي اسسه عسكريون متقاعدون تكلفة انتشار ٥٠ الف عسكري كما كانت قد اوصت واشنطن تكلف ٤٤٠ مليون دولار ناهيك عن التكاليف الباهظة لارسال ثلاث حاملات طائرات مع عدد من السفن التي تواكبه .

وقال خبير في هذه الشؤون بمجلس النواب طلب عدم ذكر اسمه ان انتقال القوات المنتشرة مواقع دفاعية سيكلف البنتاغون مئات الملايين من الدولارات واكد انه في حالة وقوع معارك فالنفقات لايمكن حصرها .

حيث ستشمل الخسائر التي ستلحق بالسفن والطائرات والدبابات ناهيك عن الخسائر بالارواح .

ويعتقد خبير اخر في مجلس الشيوخ طلب ايضا عدم ذكر اسمه ان تكاليف الصيانة ستكون ضخمة لان التجهيزات الاميركية ستتعرض في الصحراء لظروف مضنية .

واكد هذا المحلل ان سعر الوقود سيزيد النفقات بما يقدر بمليارات الدولارات .

وقد اعلنت السعودية استعدادها لتمويل الانتشار العسكري الغربي في

البقية ص ١٥

خبراء اقتصاديون :

مبارك يرهن ارادة وقرار مصر بمساعدات غربية وسعودية

القاهرة -١٣- رويتر : قال اقتصاديون غربيون ان نظام حسني مبارك يراهن على مكافأة اميركا والغرب ومعهم النظام السعودي لدوره في شق الصف العربي ومحاولة ضرب العراق رغم ان ازمة الخليج ستلحق اضرارا شديدة بالاقتصاد المصري المنهك .

واوضح هؤلاء الاقتصاديون ان النظام المصري يطمح الى الحصول على تعويض لخسائر مصر من الازمة واستمرارها الى جانب تفادي ضغوط صندوق النقد الدولي كثمن لدوره الخياني ضد العراق وجماهير الامة العربية ، ولكن من المستبعد ان يحدث هذا لان السياسة الاميركية تقدم على استمرار ارتهان القرار المصري باستمرار تدهور اقتصاد مصر وحاجتها الدائمة للاموال وزروحها تحت الدين وفوائده المتراكمة .

واشار خبراء الى ان مصادر مهمة للدخل القومي المصري مثل السياحة ورسوم قناة السويس وتحويلات المصريين في المنطقة ستتاثر بشدة من جراء ازمة الخليج .

وعلى حد قول دبلوماسي غربي فان الغرب ينظر للنظام المصري على انه دعامة رئيسية في مواجهة العراق ، وهذا مازاد من اهميته بالنسبة للغرب في هذا الجزء من العالم ، وهو امر سيجعله في موقف جيد عندما يتفاوض على تسوية مع صندوق النقد الدولي .

البقية ص ١٥

بوش يخشى اثارة الرأي العام الاميركي من المخاطر المتوقعة لقواته في المنطقة

واشنطن - مكاتب :

قرر الرئيس الاميركي جورج بوش تاجيل النظر في احدى اللوائح التي قدمها اليه الكونغرس حول تعويض الجنود الاميركان المصابين بالاسلحة الكيمياوية التي استخدمتها اميركا في الحرب الفيتنامية وذلك بحجة ان اثارة مثل هذا الموضوع ربما ستؤثر على معنويات القوات الاميركية التي تتواجد في الجزيرة العربية والتي تخشى مواجهة مثل هذه الاسلحة ، اضافة الى خشية الراي العام الاميركي وعوائل الجنود الاميركان التي قد تشكل عاملا ضاغطا على المخططات الاميركية في المنطقة .

الاحزاب المعارضة التركية تحذر حكومة اوزال من مقاطعة العراق حتى لايلحق الضرر بتركيا

انقرة - ١٣ - واع : ثمنت احزاب المعارضة التركية العلاقات التاريخية القائمة بين العراق وتركيا معربة عن الاعتزاز بها وضرورة المحافظة عليها ..

وانتقد اردال اينونو زعيم المعارضة الرئيس والامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي في كلمة له في مجلس الامة التركي امس الانقياد وراء الضغوط الاميركية لفرض حصار على العراق محذرا من الانعكاسات الخطيرة المترتبة عليه .

وكشف النقاب عن ان تركيا التي تعاني من اوضاع صعبة ستتعرض الى خسائر كبيرة جدا جراء هذا التصرف وانها ستكون من اكثر الدول التي ستتضرر جراء تطبيق الاجراءات الاقتصادية ضد العراق ..

كما حذر من التورط مع اية قوة عسكرية مؤكدا ان اية خطوة بهذا الاتجاه تعني الحاق الضرر بتركيا .

وذكر بان الجار العراق عشنا معه تاريخا طويلا وانه علينا ان نحسب حسابات المستقبل وان نتصرف مع جيراننا بصداقة وحب .

البقية ص ١٥

في ضوء نداء الرئيس القائد للماجدات العراقيات

نساء القطر يعاهدن على ترجمة نداء القائد الى مفردات عمل يومية لترشيد الاستهلاك وضغط النفقات

مراسلو «الثورة» و«واع» :

انطلقت في محافظات القطر امس الاول تظاهرات نسوية اثر النداء الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الماجدات العراقيات .

وقد هتفت جموع النسوة بحياة السيد الرئيس القائد واستنكار الموقف المشين لبعض الحكام العرب باصطفافهم مع القوات الاميركية والصهيونية التي تريد الشر والعبث بمقدرات الامة العربية وعزتها .

فقد انطلقت بمركز مدينة العمارة مسيرة جماهيرية من مقر فرع الاتحاد العام لنساء المحافظة شاركت فيها جموع غفيرة من ماجدات ميسان وهن يهتفن باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين ويستنكرن بشدة التدخل الاميركي المسلح بمنطقة الخليج العربي .

واتجهت التظاهرات الجماهيرية الى مقر قيادة فرع ميسان للحزب حيث كان باستقبالها السيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب معلنة ومن خلال اهازيجها وهتافاتها عن تطوعها في سبيل عزة العراق والامة العربية ملبية النداء بكل غال ونفيس للدفاع عن تربة العراق .

وطافت شوارع محافظة دهوك مسيرات وتجمعات نسوية رفعت خلالها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تندد باستقدام السعودية لقوات اميركية على ارض الحرمين الشريفين .

وكان في استقبالها امام مقر قيادة فرع دهوك للحزب السيد وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب .

ورفعت الجماهير النسوية برقيه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن حبها وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واصطفافها خلف سيادته للدفاع عن العراق العظيم .

وحيت الجماهير النسوية بمحافظة المثنى الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم واسناد ثورة الاحرار في الكويت وتحقيق الوحدة الاندماجية .

واكدت خلال سبع ندوات نظمها فرع الاتحاد العام في المحافظة في احياء المكارم وال عبيد والشرقي و٧ نيسان في السماوة وجلابطة وثورة العشرين بقضاء الرميثة والغربي في قضاء الخضر وقوفهن رهن اشارة السيد الرئيس القائد لتنفيذ كل المهمات والواجبات الموكلة اليهن .

وتم خلال الندوات التي حضرت جانبا منها رئيسة وعضوات فرع الاتحاد شرح ابعاد ومضامين النداء الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين للمراة العراقية الماجدة ودورها الفاعل في تجسيد النداء الى واقع عمل يومي لمواجهة كل المحاولات الامبريالية والصهيونية وافشال الحصار الاقتصادي .

وهتفت الجماهير النسوية في اقضية كلار ودربندخان وصدامية حليجة ومدن الصمود والنصر والاخوة العصرية في محافظة السليمانية بحياة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وباركت عودة الفرع الى الاصل .

ورفعت الجماهير النسوية برقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام هذه التجمعات التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دربندخان للحزب اعلنت فيها عن استعدادها الدائم للتضحية بكل غال ونفيس دفاعا عن وطننا الغالي والوقوف خلف قيادته الحكيمة والشجاعة بوجه اعداء العراق العظيم مستنكرة الموقف الخياني والمخزي للانظمة العربية العميلة وفي مقدمتها النظام السعودي الذي استقدم قوات الاميركية الى الارض العربية تحت اغطية وذرائع .

وخرجت الجماهير النسوية في محافظة ذي قار في مسيرات وتظاهرات واسعة وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجمعت المسيرات التي كان في استقبالها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب امام مبنى المحافظة .

وتخللت التجمع كلمات واهازيج وقصائد عاهدت من خلالها النسوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على جعل نداء سيادته دليل عمل يومي ومنهجا ثابتا من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا .

وفي محافظة التاميم طافت شوارع مدينة كركوك تظاهرات نسوية واسعة عبرت النسوة من خلالها عن ادانتهن واستنكارهن للمواقف الخيانية لحاكمي مصر والسعودية لاستعانتهما بالقوات الامبريالية والصهيونية لضرب وحدة العرب ومصالحهم الوطنية والقومية .

وتدين بالتدخل الاميركي وحلفائه في منطقة الخليج العربي وتدنيسه مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) .

وحيا التظاهرة التي تجمعت امام قيادة فرع التاميم للحزب السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

ودعت الجماهير النسوية الامة العربية والاسلامية الى اعلان غضبها واستنكارها للعدوان الاميركي والوقوف صفا واحدا .

ونظمت شعبة كركوك للحزب تجمعا نسويا واسعا اعلنت الجماهير النسوية فيه وقوفها خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها العالي لترشيد الاستهلاك لاسقاط مؤامرة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه القوى الامبريالية والصهيونية وحلفاؤهما على شعبنا المناضل .

وجددت الجماهير النسوية في التجمع الذي حضره الرفيق امين سر فرع التاميم وعدد من الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب استنكارها وشجبها للمؤامرة الخيانية والامبريالية التي تتعرض لها امتنا العربية المجيدة وقلعة صمودها العراق الناهض .

وفي محافظة ديالى تجمع الالاف من النسوة الماجدات في فرع الاتحاد العام لنساء العراق اللواتي عاهدن السيد الرئيس القائد صدام حسين على تلبية النداء وخلق حالة الصمود والاقتصاد في النفقات وافشال المخططات الصهيونية والامبريالية حتى تطهير الارض التي شرفها تبارك وتعالى في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وجددت النسوة المحتشدات في برقية الى السيد القائد صدام حسين العهد لسيادته على اعادة امجاد قادسية صدام المجيدة من اجل عز العراق والامة .

ملبيات نداء القائد المنصور صدام حسين الموجه لنسائنا الماجدات في اهمية ادارة الشؤون الاقتصادية في البيوت لافشال الحصار الاقتصادي الذي فرضته قوى الامبريالية والرذيلة ضد شعبنا الذي يخوض معركته المقدسة ضد قوى الشر والعدوان .

ابناء مدينة حولي يهتفون باسم الرئيس القائد وصمود العراق ضد المؤامرة الاميركية الصهيونية

اكد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي باسم الالاف المتظاهرين من ابناء مدينة حولي عزم الجماهير العربية على جعل الارض العراقية الكويتية مقبرة للغزاة والصهاينة .

وقال في كلمة له خلال تظاهرة ضخمة جرت في المدينة ان كل عربي مدعو لحمل السلاح والتدريب لتحرير مكة المكرمة والاماكن المقدسة .

واضاف انه قسم القائد صدام حسين والجماهير وقسم العرب الشرفاء بان نجعل من الارض العربية مقبرة للامبريالية الاميركية والصهيونية والعملاء الذين سمحوا للغزاة بتدنيس الارض العربية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وهتف المتظاهرون في حولي ومعهم العرب الفلسطينيون والاردنيون واليمنيون باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة وصمود العراق ضد المؤامرة الامبريالية والصهيونية والمتعاونين مع الاميركان الذين سمحوا للغزاة الاميركان بتدنيس الارض العربية المقدسة .

وصدحت حناجر الالاف من المواطنين في مدينة حولي العراقية بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وعودة الفرع الى اصله .

وتعالت هتافات المواطنين في تظاهرات صاخبة تقدمتها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين بحياة سيادته وتصديه الحازم للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وردد المتظاهرون في مسيرتهم التي طافت في الشارع الرئيسي لمدينة حولي وتقدمتها صور السيد الرئيس صدام حسين هتافات معادية لاميركا وللتعاون بين الصهاينة واعداء الامة العربية .

وشجبوا في هتافاتهم التحالف الامبريالي الصهيوني المريب ورفعوا لافتات تدعو العرب الى التضامن مع العراق ودحر المؤامرة العدوانية التي تستهدف العراق قلعة الصمود والتحرر والنصر .

واستنكر المتظاهرون بقوة المؤامرة الامبريالية وعملاءها في تدنيس ارض العرب المقدسة وحمل المتظاهرون لافتات جاء فيها .

البطل صدام حسين بطل الوحدة والسلام

يابو عدي لاتهتم وحدة ونفديها بالدم

صدام لو راد جنود كلنا حرس جمهوري

كل الشباب تطوعوا على عناد اميركا

الله اكبر ياعرب قبر النبي يناديكم

شعب واحد لاشعبين والقائد صدام حسين

● برعاية الرئيس القائد صدام حسين ●

اربيل تحتفل بمهرجانها السنوي اليوم

كتب ـ رعد عبدالجبار :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (اربيل هولير الماضي العريق والعطاء المتواصل تزهو في ظل القائد صدام حسين) تحتفل محافظة اربيل اليوم بمهرجانها السنوي .

وقال السيد يحيى رشيد الجاف محافظ اربيل ان احتفال هذا العام ياتي في ظل الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم واعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل تحت قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المنصور صدام حسين .

واضاف السيد المحافظ ان اربيل عاصمة الحكم الذاتي شهدت وفي زمن القائد المنصور الرئيس صدام حسين نهضة تنموية واسعة شملت تنفيذ العديد من المشاريع الكبيرة والعملاقة ومنها على وجه الخصوص المشاريع السياحية والعمرانية والتي حظيت بدعم ورعاية مباشرة من قائد المسيرة وباني مجدها القائد العظيم صدام حسين .

واشار السيد يحيى الجاف الى انه يجري حاليا تنفيذ مشاريع في عموم المحافظة تبلغ كلفتها ٨٦ مليونا و ٦٨٠ الف دينار وتشمل مشاريع بناء المدارس ومعامل الاسفلت والماء والطرق والجسور وتبليط واكساء الشوارع الداخلية في المدن الجديدة ومشاريع للكهرباء واخرى صحية وبلدية وسكنية وحدائق ومتنزهات واستبدال بدالة اربيل باخرى الكترونية وبناء دور سكنية ومشاريع لتصريف مياه الامطار ومستشفيات ومستوصفات وابنية للكليات والمعاهد ومشاريع خدمية متنوعة .

واكد السيد المحافظ ان اللجنة الاعلامية العليا في المحافظة اعدت برنامجا احتفاليا واسعا يتضمن فعاليات ونشاطات فنية وثقافية وافتتاح مشاريع ومسيرات راجلة والية واناشيد واغاني تمجد مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقائدها الرئيس العظيم صدام حسين .

وعاهد السيد يحيى الجاف الرئيس القائد صدام حسين على بقاء ابناء هولير رهن الاشارة للدفاع عن حياض الوطن والامة ضد اي اعتداء امبريالي صهيوني

العرب يقولون كلمتهم

الشارع العربي مع عراق المليون مقاتل

واضح ان شخصية صدام حسين هي العقدة بالنسبة للجانب (الاسرائيلي) والذي ينوب في الحديث عنه بوش وجوقته . وهو العقدة الكاداء للجانب العربي والذي يمثله بعض حكومات الاقطار العربية الغارقة في الوحل والتي تعيش في حمى انظمة فاسدة مرتبطة .

وصدام حسين يمثل قيادة تاريخية لاتستطيع (اسرائيل) ومن ينوب عنها ، ان تقبل به ، للعديد من الاسباب ، كما لاتستطيع تلك الحكومات العربية ان تقبل به هي الاخرى ، وشخصية صدام حسين هي الازمة الرئيسة في المعركة التي تعيشها المنطقة . الجلي ان صدام حسين ، مازال الثائر الذي قرر ان لايرخي زناد البندقية ، بالرغم من رئاسته السياسية للعراق ، ومازال كذلك زخم الفكر القومي الذي يمثله حزبه في دعوته للوحدة والحرية والاشتراكية . واذا ماكانت هناك محاولة لاعادة التذكير بجمال عبد الناصر . القائد التاريخي لعقود الخمسينات والستينات والسبعينات ، ومحاولة الربط والادعاء بما جره عبدالناصر من ويلات على هذه الامة ، ومابين صدام حسين ، فان الاختلاف بين الرجلين ، قطعا ، واضح ، بالرغم من ان هناك تشابها في اخلاصهما وتطلعهما الى الوحدة العربية ، ورسوخ فكرهما القومي ، الا ان رجلنا في الثمانينات والتسعينات ، ياتي امتدادا لخلفية فكرية تنظيمية ثورية عاشها الرجل ثائرا ، وها هو يعيشها قائدا ورئيسا .

ان صدام حسين ، للغرب ، هتلر ، ونبوخذ نصر القرن العشرين ، وبعبع المنطقة ، وهو لـ (اسرائيل) التهديد الحقيقي لامنها واستقرارها ، وهو لعرب الانتفاضة ، واطفال الحجارة ، صلاح الدين ، والرجل الذي اذا قال فعل ، وهو المنقذ المنتظر لتحرير فلسطين ..

واذا ماكان الوصف الاول والثاني معلنا ، وهو يمثل عقدة الجانب (الاسرائيلي) والاميركي فان الهمس الذي يدور في اروقة ودهاليز بعض اصحاب القرار بالحكومات المرتبطة بالاجنبي مختلف عما يذهب اليه نبض الشارع العربي ، ومتفق مع مايذهب الغرب واميركا نيابة عن (اسرائيل) في وصفه ، فهو بالنسبة لهم ، غير مقبول ، بفكره الوحدوي ، وغير مقبول بقناعاته ان ماأخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة ، وغير مقبول لانه لايعرف المهادنة ، وبالنسبة لهم ، فان منطلقاته الفكرية تقوده الى تحقيق اهداف الامة العربية ، بعد ان حول العراق باسره الى جيش المليون مقاتل ، في خدمة القومية العربية ، وهم يعرفون ان صدام حسين بطموحاته المنطلقة من فكره العروبي ، هو الاقدر على تحقيق احلام ونبض الجماهير العربية في الوحدة والحرية والتي تنطلق في البداية من قاعدة تحرير الاراضي العربية من رجس الصهيونية . وواضح ان قيادة صدام حسين تمثل للبعض ارقا ، وحسدا ، فالبعض من العرب ، يعتقد ان العراق غير مهيأ لقيادة الامة العربية ، وغير مؤهل لهذه القيادة ، وكان الامر يرتبط بجغرافية وتاريخ ، متناسين ان القيادة في الدرجة الاولى فكر ورؤية ، وهبة وموهبة ، وتجربة ، ومواقف ، وتاريخ ونضال .. وانها ليست صدفة ، ومتناسين ان المنصب حتى منصب الرئاسة او القيادة اما ان يكبر بشاغله ، كما هو حال صدام حسين ، واما ان يصغر ويضمحل بشاغله وخاصة عندما يكون الكرسي كبيرا عليه ، ويواجه صدام حسين ، اربما لم لم نرد ، عدد من هذه النوعية من الحكومات والتي لاتستطيع ان تقبل به وجها عربيا قياديا في المقدمة ، ولعلنا حاولنا ان نجد لصدام (الثوري) العذر عندما قرر بان يتعامل مع القيادات العربية بدون استثناء ، والتي عرف ان بعضها ضالع في الخط الذي يعادي الفكر القومي والتحرير حتى العظم ، وحاولنا ان نرى فيه السياسي الذي عليه ان يبلع الكثير ، الا اننا كنا نعرف انها مرحلة مؤقتة ، وان الثلج عندما يذوب فانه سوف يكشف ماتحته ، ولعل ذوبان الثلج قد جاء باسرع مما نتوقع ، ليكتشف صدام حسين ان الاتفاقيات والمجالس والعهود مع هؤلاء ، لاتساوي ثمن الحبر المكتوبة بها ، وليكتشف الوطن العربي ان تجار النخاسة في الوطن العربي لايستطيعون ان يخرجوا من جلدهم ، وان التظاهر والكلام في العروبة والوحدة هو كلام بدون مضمون ، وليكتشف في النهاية ، ان القلة هي التي وقفت معه ، ووقفت مع قدسية المعركة التي يخوضها ، وفي المرة الثانية ، نيابة عن هذه الامة المنكوبة بواقعها ، وليكتشف ان مصالح (هؤلاء) الصغيرة قد ارتبطت بوثائق الروابط بمصالح اميركا التي قررت ان تنوب عن (اسرائيل) في هجومها الشرس على عقلتهم (الصدامية) .

واذا ماكنت استطيع ان اقول عداء الصهيونية والغرب و(اسرائيل) لصدام «العقدة» فان ما استطيع ان اهضمه وانا من نبض الشارع العربي ، هذا العداء للقيادة التاريخية القادرة فعلا ، على ان تسهم في ازالة الوحل عن الوجه العربي ، والقادرة على ان تحقق الوحدة العربية ، وسابقا ذهب السلف الصالح الى التاكيد ان هناك من يقاد الى الجنة بالسلاسل ، ولعلنا نؤمن بان علينا ان نقبل ذلك ، فهذا الزمن العربي الرديء بحاجة الى الكثير الكثير ، وبحاجة الى الرجال ، وبحاجة الى ان نحقق الوحدة العربية . وقد ان الاوان لان يتوقف (السادة) كلهم في الوطن العربي عن حديثهم الممجوج عن الوحدة ، فهم اولا وقبل كل شيء اعداؤها ، واذا ماكان صدام حسين يقف الان وحيدا في معركة الامة العربية بكاملها ، فان عزاءه ان الشارع العربي يقف معه ، وان عراق المليون مقاتل يقف شامخا مضحيا لهذا قدره ، ولعلها البدايات صعبة وهذه هي البداية .

د . عبدالله الخطيب
عمان ـ الاردن

في برقيات الى السيد الرئيس القائد

الوزراء يهنئون باعلان الوحدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من السادة الوزراء لمناسبة عودة الفرع الى الاصل باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

وزير التربية

الى باني مجد العرب وامل الامة وفارسها الرئيس القائد والمناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

في هذه الايام الخوالد تتسارع الخطى لتنجز الاحلام فتتعانق الامال حقيقة طال انتظارها فقد قيض الله تعالى لامة العرب شخصكم الكريم ليجمع الشمل ويحطم الجدران التي وضعها الاستعمار بين ابناء البلد الواحد فكان تحرير الكويت من درن ال صباح ثم اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ليعود الابن الى اهله منهيا بذلك عهد التجزئة .

فبوركت الايدي التي خطت بيراعها فصول التحرير والوحدة وبوركت السواعد التي نفذت فكانت وبحق وفية صادقة مع العهد والشعب والنفس فلله درها من سواعد .

وبهذه المناسبة العظيمة نتقدم لسيادتكم بلحر التهاني واسمى التبريكات معاهدين الله وسيادتكم ان نكون كما عهدتمونا جنودا اوفياء خلف قيادتكم الحكيمة نسير ونحن معك وكل العرب الشرفاء وكل الانسانية ولن تخيفنا جعجعة الاعداء وخدمهم وحاملي اختامهم فهي والله افرغ من قلب ام موسى .. وليخسا شاربو لبن الخيانة بالنعو الدين والشرف بثمن بخس مقبوض وبئس عقبى الدار لهم والله ناصركم .

عبدالقادر عزالدين
وزير التربية

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

الى عز العرب وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

لمناسبة عودة الكويت (الفرع) الى العراق (الاصل) في اطار الوحدة الاندماجية الكاملة يسعدني ويشرفني ان اتقدم لسيادتكم باسمي ونيابة عن جميع العاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باحر التهاني واجمل التبريكات واصدقها .

ان هذا الحدث القومي الكبير جسد الحلم الذي ناضلت الجماهير العربية طويلا من اجل تحقيقه ليلتئم شمل العائلة الواحدة وتتوحد الكلمة وتزال الى الابد الحدود والحواجز المصطنعة التي وضعها الاستعمار وتمسك بها عملاؤه الخونة من طغمة ال صباح الشريرة .

ان التاريخ سيسجل باحرف من نور هذه الوحدة المباركة التي تحققت بفضل قيادتكم المقتدرة الشجاعة والحكيمة والتي جاءت بمثابة صفعة للصهيونية والامبريالية واذنابهما التي تعالت صرخاتهم وازداد عويلهم بشكل غير مالوف وملفت للنظر ان قوة هذه الصفعة افقدت العملاء والخونة توازنهم فراحوا يكشفون عن اقنعتهم المزيفة ويظهرون على حقيقتهم كتابعين اذلاء منغمسين في مهاوي الدنس والخيانة والرذيلة .

مما اجج غضبة الشعب العربي من الخليج الى المحيط ضدهم والهب النار تحت اقدامهم المرتجفة وقرب اليوم الذي سيحاسبهم فيه الشعب عما اقترفوه من جرائم وكبائر بحق الامة العربية المجيدة وتدنيس ارضها الطاهرة حيث قبلة الاسلام مكة المكرمة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

نعاهدكم ياسيادة الرئيس القائد ان نكون جنودا اوفياء وان نبذل الغالي والنفيس للدفاع عن كل شبر من ارض الوطن العزيز والتصدي لكل مؤامرات الاستعمار وعملائه في المنطقة مضاعفين الجهد والعطاء لتعزيز مسيرة عراقنا المنتصر ابدا في ظل قيادتكم العظيمة .

وفقكم الله سيدي وسدد خطاكم

اوميد مدحة مبارك
وزير العمل والشؤون الاجتماعية

● وزير التجارة ●

منع احتكار المواد الغذائية لاغراض تجارية منسجم مع الجهود المبذولة لتعبئة قوى الشعب

قال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان قرار مجلس قيادة الثورة بمنع احتكار المواد الغذائية لاغراض تجارية جاء منسجما مع الجهود المبذولة لتعبئة قوى الشعب وطاقاته الزاخرة وموارده الغنية لصالح تعزيز صمود العراق العظيم واقتداره على اجهاض اهداف الحصار الاقتصادي العدواني .

واضاف ان القرار العدواني الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية وعملاؤها من صهاينة عنصريين وسماسرة ماجورين وشركات نفط احتكارية قد القى على العراقيين النشامى وابناء الامة العربية الشرفاء مسؤولية خوض معركة مقدسة لكسر واختراق هذا القرار الجائر الذي يستهدف الوطن والسيادة والاستقلال .

واضاف ان تامين غذاء الشعب كحاجة مقدسة وابعاده عن المتلاعبين واصحاب النفوس الضعيفة والنظرة القاصرة يتطلب تعزيز حالات تنظيم الحياة الاقتصادية وفق البرنامج الذي تنشده قيادة الحزب والثورة لحسم المعركة لصالح العراق والامة ودحر الغزاة واحلامهم الشريرة .

واكد السيد الوزير ان الوزارة اتخذت الاجراءات بالتعاون مع المنظمات الشعبية واجهزة الرقابة الرسمية والتجارية لتنظيم عملية التوزيع السلعي في سياق يكفل حصول المواطنين كافة على حاجاتهم الضرورية الاساسية ومنع اصحاب النفوس المريضة من المتاجرة بغذاء الشعب .

واكد في ختام حديثه ان ثقة الشعب بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافه حول رايته الظافرة سيترجمها العراقيون النشامى الى مواقف لتعزيز الاقتدار والصمود الاقتصادي للعراق العظيم من خلال ترشيد الاستهلاك والضغط على الانفاق المعيشي لالحاق الهزيمة المنكرة بالولايات المتحدة وخدمها وعملائها في المنطقة والعالم .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٣١٥ في ١١ / ٨ / ١٩٩٠ قد فرض عقوبة الاعدام ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة على كل من يحتكر المواد الغذائية لاغراض تجارية .

في بيان لعلماء المسلمين في القطر

اعلان الجهاد ضد اميركا والقوات الكافرة المتعاونة معها

قرر علماء المسلمين في العراق اعلان الجهاد ضد اميركا والقوات الكافرة الاخرى المتعاونة معها من كل بقاع الارض والبحر حتى يخرجوا من ديارنا المقدسة في الجزيرة العربية .

واكدوا في بيان اصدروه في ختام اجتماع لهم امس ان الجهاد اصبح في هذه الحالة فرض عين على المسلمين باموالهم وانفسهم .

وفي مايلي نص البيان .

الحمد لله الذي جعل امتنا خير امة اخرجت للناس وجعل لها العزة وحرم عليها الذلة (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) والصلاة والسلام على رسول الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .

اما بعد .

فان الامة الاسلامية تمر الان باصعب مرحلة واقسى امتحان في تاريخها حيث تعرضت ارض الجزيرة العربية ومهبط الوحي ومارز الاسلام وقبلة المسلمين لامتهان واذلال اشرس قوة كافرة صليبية صهيونية على وجه الارض وهي القوات الاميركية والاطلسية المتعاونة معها هدفها اطفاء شمعة الحق الموقدة في ارض العراق الطاهرة والعدوان على العراق الذي يمثل الان الوهج الايماني المتوقد في ضمائر وعقائد المسلمين في كل مكان والقوة الرادعة المستعدة لطرد المحتلين الصهاينة من اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ومعلوم انهم انزلوا قواتهم الغادرة في الجزيرة العربية بدعوة شائنة من حكام السعودية وان صنيعهم هذا يعد موالاة للكافرين واستجارة بهم على المسلمين واعتزازا بوجودهم المحرم على ارض المقدسات واسهاما عمليا في ترسيخ الكيان الصهيوني الصليبي الغادر في ارض الاسراء والمعراج قال سبحانه وتعالى (بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) .

وقال سبحانه (ومن يتولهم منكم فانه منهم) .

كما ان عملهم المنكر هذا مخالف لاخر وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم تركها لامته امانة تاريخية في اعناق الاجيال .

(اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) رواه البخاري ومسلم والامام احمد وهو استهانة بمشاعر المسلمين ومقدساتهم واستخفاف بالامة الاسلامية كلها حيث تستصرخ الارض المقدسة والتراب الذي يضم اطهر جسد لانسان مشى على اديم الارض قبر الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة جمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يهبوا هبة واحدة لتطهيرها من دنس الغزاة الكافرين .

ومن هنا اجتمع علماء المسلمين في العراق وقرروا اعلان الجهاد ضد اميركا والقوات الكافرة الاخرى المتعاونة معها من كل بقاع الارض والبحر حتى يخرجوا من ديارنا المقدسة الجزيرة العربية تلاحقهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقرروا ايضا ان الجهاد في هذه الحالة اصبح فرض عين على المسلمين باموالهم وانفسهم وقرروا اصدار النداء التالي الى جميع علماء المسلمين في بقاع الارض كافة .

ايها المسلمون .

ياعلماء المسلمين في كل مكان .

ياعلماء السعودية الاخيار .

يارجال الفكر والدعوة والعمل الاسلامي في المنظمات الاسلامية كافة هذا يوم الجهاد المقدس .

هذا يوم الدفاع عن قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا يوم اصطف فيه الكفر كله للقضاء على الايمان كله والكفر ملة واحدة .

هذا يوم التقت فيه الصهيونية والصليبية الاميركية الغادرة على ارض الرسالات في محاولة غادرة اثيمة للهيمنة على المسجدين الشريفين كما هيمنت من قبل على المسجد الاقصى .

فالواجب عليكم ان تقفوا وقفة رجل رشيد مجاهد واحد للذود عن حرمات الاسلام والمسلمين واخراج الكافرين من ارض الحرمين الشريفين واحراق الارض تحت اقدامهم وبذلك قد اديتم وادينا معكم الواجب الجهادي الشرعي والامانة المقدسة الملقاة على عاتقنا لنلقى ربنا وهو راض عنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويحاسب المقصرون تجاه عقيدتهم ودينهم ومقدساتهم على مافرطوا في جنب الله .

ايها المسلمون .

اننا نضم صوتنا الى النداء التاريخي الذي وجهه السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى العالمين العربي والاسلامي ليستنهض فيهم العزة الاسلامية والنخوة المحمدية والشهامة العربية لحماية (الحرمين الشريفين) وانقاذ قبر الرسول الاعظم (ص) من براثن الكفر والضلال فانتصروا لدينكم ولمقدساتكم ولشمعة الحق في العراق المنتصر باذن الله وتوفيقه .

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» .

والسلام عليكم

الشيخ عبدالكريم المدرس رئيس رابطة علماء العراق .
الشيخ العربي توفيق الخطيب رئيس رابطة علماء صلاح الدين .
الشيخ محمد حيدر المرجع الديني في محافظة بابل .
الدكتور الشيخ عبدالملك السعدي / الرمادي .
الشيخ حسن الصغير رئيس لجنة التوعية في كربلاء .
الشيخ عبدالوهاب الشماع رئيس رابطة علماء محافظة نينوى .
الشيخ رشاد المفتي رئيس علماء اربيل .
الدكتور الشيخ محمد احمد الكزني / اربيل .
الشيخ عبدالله حسين حمدان / الفلوجة / عضو المجلس العلمي .
الشيخ علي الطالباني رئيس رابطة علماء التاميم / كركوك .
محمد امين رئيس لجنة التوعية في كركوك .
عمر مولود الدبيكي عضو المجلس العلمي / بغداد .
السيد شاكر البدري رئيس المجلس العلمي في العراق .
السيد حمدي عبدالمجيد السلفي / محافظة دهوك .
الشيخ شريف طاهر رئيس لجنة التوعية الدينية في دهوك .
الشيخ ناصر محمود الحلو / بغداد / عضو المجلس العلمي بغداد .
الشيخ اسامة فتاح العاني رئيس لجنة التوعية في ديالى .
الشيخ سعيد البلجه جي / بغداد .
الشيخ يونس المظفر / مدينة البصرة .
السيد علي العاني / مدينة البصرة .
الشيخ عبدالوهاب احمد الطعمة امام وخطيب جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني .
الشيخ عبدالغفار العباسي امام جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان .
الشيخ صبحي جاسم السامرائي الاستاذ في المعهد الاسلامي / بغداد .
السيد شمخي موسى الموسوي / بغداد .
الشيخ بكر عبدالرزاق محمود / بغداد .
الشيخ عشم الدوري / صلاح الدين .
الشيخ عبدالقادر ابراهيم علي / بغداد .
السيد علي الموسوي المرجع الديني الكبير في مدينة البصرة .
الشيخ يونس السامرائي / عضو المجلس في بغداد .
الشيخ ياسين منصور السعدي .
الشيخ صبحي الهيتي رئيس رابطة علماء الدين في الانبار .

تبادل التهاني باعلان الوحدة الاندماجية

وفود المنظمات الجماهيرية في البصرة تزور مدن الكويت والجهراء والسالمية والنداء

زارت وفود المنظمات الجماهيرية والشعبية في محافظة البصرة الباسلة مدن الكويت والجهراء والسالمية والنداء (الاحمدي) لتبادل التهاني مع مواطنيها بالوحدة الاندماجية التي اعلنت في الثامن من اب الجاري بين الفرع (الكويت) والاصل (العراق) .

وعبر المواطنون العراقيون في هذه المدن عن فرحهم الغامر بعودة هذا الجزء العزيز الى الوطن الام والتخلص من الزمرة المتسلطة والمرتبطة باسيادها الاميركان مستنكرين الموقف السعودي المتمثل بالسماح للقوات الاميركية ان تدنس الارض العربية .

كما اطلعت وفود المنظمات خلال زيارتها على عملية تدفق المواد الغذائية من مدينة البصرة على الاسواق وافتتاح عدد من الافران والمخابز ومحطات تعبئة الوقود والغاز السائل في مدن الكويت والجهراء والسالمية والنداء (الاحمدي) .

واع

الاتحادات والمنظمات العراقية تندد بالفعل الاثم لخائن الحرمين الشريفين

نددت الاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية والجماهيرية العراقية بالفعل الاثم الذي ارتكبه خائن الحرمين الشريفين وعميل اميركا والصهيونية باستقدام قوات اميركية الى الاراضي السعودية .

جاء ذلك في تجمع جماهيري في الجامعة المستنصرية نظمه المكتب المهني للاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية والجماهيرية .

ودعت ابناء الامة العربية والمسلمين في كل ارجاء الارض لانقاذ الارض المقدسة من دنس الغزاة الاميركان والصهاينة اعداء العروبة والاسلام .

وناشدوا شعب الجزيرة بان يخسف الارض بخائن الحرمين الشريفين .

وناشدوا شعب الكنانة بان يثور بوجه حسني مبارك خادم الاميركان وحليف الصهيونية .

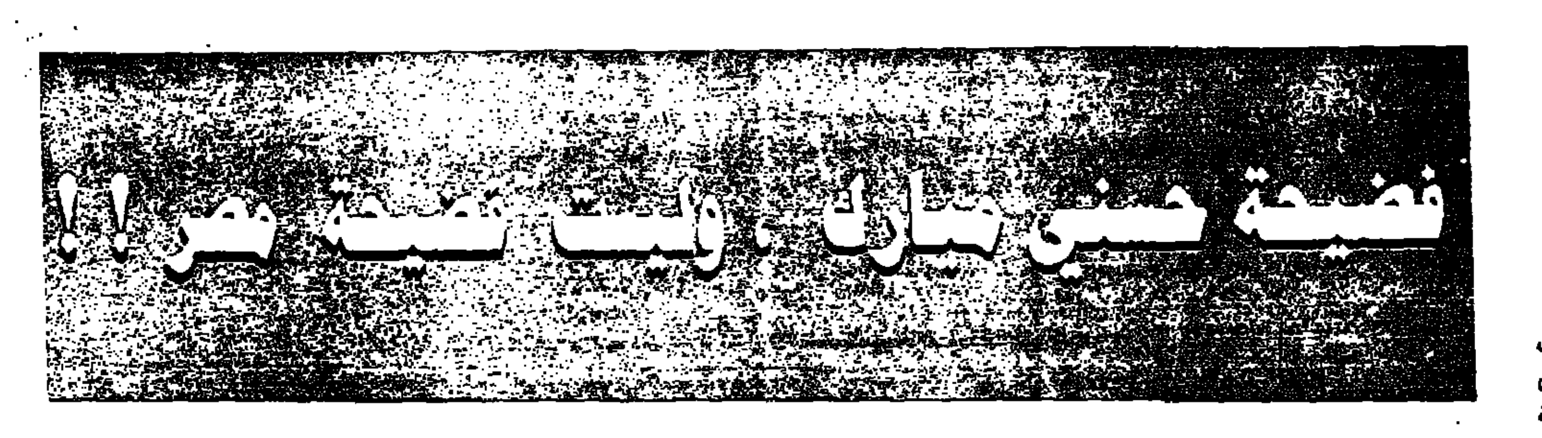
واشادوا بوقفة العرب الاحرار ضد هذه المؤامرة التي ينفذها بعض الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الاصطفاف مع اعداء الامة العربية والغوص في وحل العمالة والتامر .

ورفعت الجماهير المحتشدة في ختام تجمعها برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلنت فيها الاستعداد التام لتلبية نداء الجهاد وتطهير الارض المقدسة من دنس الغزاة .

واع

طرح مواد غذائية للمواطنين

تسهم الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر بتوفير بعض المواد المهمة للاستهلاك العائلي حيث طرحت كميات من معجون الطماطم وباسعار مناسبة كما وانها مازالت تطرح كميات كبيرة من بيض المائدة وبالاسعار المقررة (٢٫٢٥٠) دينارا عبر اسواقها ومجمعاتها التسويقية المنتشرة في مدينة بغداد كما انها ستقوم بافتتاح اكبر مجمع تسويقي في منطقة بغداد الجديدة يضم العديد من محال بيع الفواكه والخضر والمواد الغذائية واللحوم الحمر ولحوم الاسماك وذلك في الايام القليلة القادمة .



ناصيف عواد

يصر المفضوحون ، عندما لا تكون فضيحتهم صارخة ، على ارتكاب المزيد من الفضائح ، اثباتا للذات المريضة بانهم مازالوا قادرين على تحدي المالوف الذي خرجوا عليه وبانهم موجودون ، تماما كما يصر المجرمون على اقتراف المزيد من الجرائم عندما لا تكتشف جريمتهم السابقة ، امعانا في تحدي القانون ، واثباتا للذات المنحرفة بانهم ما زالوا اقوياء وقادرين على الحاق الاذى بالاخرين .

لا اريد بهذا المدخل ان اخوض في مجاهل علم النفس ولا في تحليل السلوك البشري ، فانا لست فقيها في هذا العلم ولكنني اردت ان اجد تفسيرا يستوعبه المواطن العادي لما جرى في مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في القاهرة وما كشف عنه هذا المؤتمر من تصرفات مريبة معادية للعراق ، ومنافية لابسط المبادىء القومية ، ولا تعكس من تراث مصر سوى مخازي السادات ، قام بها الرئيس حسني مبارك رغم كونه رئيس دولة هي عضو في مجلس التعاون العربي الذي يضم اضافة لها العراق والاردن واليمن.وكنا نعتقد انه جدير بحب الرئيس صدام حسين الذي يحب مصر وشعبها ويقدر دورها في العمل القومي ، والذي كانت له مواقف مشهودة حتى لا نقول افضالا في ارجاع مصر الى اسرتها العربية ، وارجاع مقر الجامعة العربية اليها،وعلى تلميع صورة حسني مبارك في الوطن العربي .

لقد سمعت شخصيا ، ما يشبه التشفي ، من بعض الذين التقيت بهم ، بالعراق وبرئيسه لموقفه من حسني مبارك ومن مصر وحزنت .

حزنت لمصر ان يقاس وزنها وحجمها وتاريخها بوزن رجل عادي جعلت منه الظروف رئيسا لها،وحزنت لما وصلت اليه المقاييس في وطننا العربي فيقابل موقف العراق ورئيسه من مصر ورئيسها بصرف النظر عن وزنه بالتشفي او ما يشبه التشفي . فمصر هي مصر ، ايا كان رئيسها.هي هذا الشعب الاصيل ، الصابر ، المناضل الذي اعطى الامة الكثير الكثير عندما اتيح له ان يعطي في ظل قيادة تليق به ويليق بها كقيادة البطل جمال عبد الناصر.وهي هذا الشعب الاصيل الذي قاوم سياسة كامب ديفيد بمقاطعة التطبيع مع الكيان الصهيوني ومقاومته رغم الاوضاع القاسية التي وضعه فيها السادات واعوانه الذين مازالوا يتحكمون بمفاصل الحكم في مصر ، ورغم بخل امراء النفط الذين استهتروا باموال الامة فوضعوها في اميركا واوربا ، وفي كل مكان عدا الوطن العربي وفي مقدمته مصر التي تعاني الفقر والعوز ، واكتفوا بتوزيع الفتات منها على اصحاب الاقلام الماجورة وعلى السماسرة والفاسدين وعلى رموز كامب ديفيد .

هي هذا الشعب ، صاحب الطريقة البكر في القضاء على انور السادات رمز كامب ديفيد الاول في مصر وانزال العقاب الذي يستحقه به جهارا نهارا وسط حاشيته واتباعه ومنهم حسني مبارك الذي قام من تحت الكراسي التي احتمى بها ليعتلي كرسي الحكم في مصر.وهي هذا الشعب الاصيل الذي يتحمل الفقر ويقبل كل شيء الا المساس بكرامة مصر وما يسيء الى تاريخها وامجادها وتراثها وما يشوه وجهها العربي القومي التقدمي ، هي هذا الشعب الصابر الذي يعطي العاديين ممن فرضتهم الظروف او وصلوا الى الحكم بتدبير امبريالي خفي فرصة كافية لان يرتفعوا الى المستوى الذي لا نزول عنه في الاستجابة الى ضمير الشعب او يضطروا الى الكشف عن حقيقتهم وعن مستواهم الذي لا يستطيعون تجاوزه عندما ينفد صبره،وويل لمن ينفجر في وجوههم صبر الصابرين .

ان حب العراق ورئيسه وحب العرب كلهم لمصر لا منة فيه ولا فضل ولا يمكن له ان يتوقف،وهو حري بان ينظر اليه بما يستحقه من فهم ووعي وتقدير وليس بما يشبه التشفي ، اما صداقة رئيس العراق ، القائد العربي المتميز صدام حسين لحاكم مصر العادي حسني مبارك ومواقفه منه فهي نابعة كما نفهمها نحن من الموقف ازاء مصر اضافة الى كونها محاولة كريمة لمساعدة رجل عادي جاءت به الصدفة او التدبير الخفي الذي لا نعرفه الى قمة السلطة في مصر على الارتفاع ولو قليلا الى مستوى اعلى يجعله قريبا من ان يكون جديرا بقيادة قطر عربي كبير عريق كمصر ولكن المحاولات ، كما هو شانها لا تنجح كلها دائما .

ان ما قام به حسني مبارك وما كشفت عنه مجريات قمة القاهرة الاخيرة يبعث على الارتياح ويدعو الى الاطمئنان على المستقبل العربي رغم الالم الذي نجم عن الطعن في الظهر لانه وضع الامور في نصابها فاسقط الاقنعة وفرز بوضوح بين من هم مع الامة ومع كرامتها ومع عزتها ومع مستقبلها فوقفوا في خندق وبين من هم مع الامبريالية يخدمون مصالحها وياتمرون بامرها ضد امتهم واوطانهم ومصالح شعوبهم فوقفوا في خندق مقابل،وبحسبة بسيطة نجد ان قلة من الحكام العرب فقط هم الذين وقفوا مع الامبريالية والصهيونية وخدمها من امراء النفط بينما وقف قادة الاقطار العربية الاخرى مع الامة ومع مستقبلها الذي تشكل صورته المشرقة في العراق عراق البعث ، عراق صدام حسين .

ان موقف تابع السادات حسني مبارك فاجا الكثيرين ممن خدعوا به فحاولوا ايجاد الاعذار له لعدم اخراجه مصر من اسار كامب ديفيد بسبب الاوضاع الداخلية السياسية والاقتصادية التي تعيشها مصر،وبسبب الاوضاع العربية وما تعانيه من تشتت وضعف بسبب مواقف حكام النفط وغيرهم ممن يسير واياهم على طريق خدمة الامبريالية .

لقد داب حسني مبارك منذ خلف السادات على الايحاء داخل مصر وفي الوطن العربي بانه يختلف عن سلفه وان لا يد له في اتفاقات كامب ديفيد مع انه كان نائبا له ! ! وانه لا يستطيع الان ان يتخلص منها بسبب حالة التردي التي تمر بها الامة،وانه يتحين الفرص للخروج من هذا الاسار عندما يسعفه الوضع العربي .. الى اخر ما هناك من اساليب التظاهر الكاذب والايحاءات الخادعة التي وظفها للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية والتحايل عليها لدفعها الى تقديم تنازلات جوهرية للامبريالية وللكيان الصهيوني .

بيد انه وتحديدا بعد اجتماع قمة مجلس التعاون العربي الاخيرة في عمان في شباط المنصرم بدا يشعر ان اساليبه في التظاهر والايحاء والتحايل لم تعد تنفعه اذ برز في المعادلة عنصر جديد هو كلام الرئيس صدام حسين عن حتمية تحرير فلسطين ، ومطالبته بتحويل ارصدة النفط العربية او جزء منها من خزائن الغرب الاستعماري للاستثمار في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية كعامل ضغط واغراء لتقليص هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

ومثلما ازعج هذا العنصر الجديد في المعادلة حسني مبارك اذ ضيق عليه اساليب المناورة والتحايل والايحاء فانه ازعج بشكل اكبر امراء النفط الذين يتحكمون بتلك الارصدة والمرتهنين كلية للامبريالية والصهيونية،وازعج هذا العنصر اكثر من هؤلاء واولئك الامبريالية والصهيونية اللتين تعرفان قوة العراق والامكانات التي بات يمتلكها بعد خروجه منتصرا من الحرب التي اوقدتا نارها لتحرقه ، والمصداقية التي يحملها كلام القائد العربي المنتصر صدام حسين .

عندها صدرت الاوامر للاتباع والعملاء بالتحرك ولو ادى ذلك الى اسقاط الاقنعة لان الخطر اصبح قريبا وجديا،وبتنسيق لا يخفى الا على الذين يغلقون الاعين ويصمون الاذان عمد حكام الكويت السابقون وحكام الامارات العربية الى التلاعب بالنفط لخفض سعره والحاق الخسارة بالعراق.وعندما اتضحت ابعاد الصورة التي يرسمها القائد صدام حسين للمستقبل العربي عبر تصريحاته اللاحقة لقمة عمان ومن خلال النجاح الذي حققه في قمة بغداد تسارعت وتيرة التحرك وبدات الخنادق في التباعد .

ولان صدام حسين من نوع الرجال الذين لا يحبون الغموض ولا يطمئنون الى التداخل في الخنادق ولا ينتظرون احكام الطوق من حولهم،ولانه يحسن قراءة ما حوله جيدا بادر الى التحرك بحزم ووضوح الى ايقاف امراء النفط عند حدودهم ولم يتردد في اقتلاع الشوكة التي ظلت تدمي خاصرة العراق باسم الاخوة والتضامن العربي عقودا طويلة من الزمن،وكانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير فاسقطت كل الاقنعة وفضحت كل المؤامرات وعرت كل المخادعين والمتظاهرين ، وفي مقدمتهم حسني مبارك الذي برهن على انه لا يختلف عن السادات في شيء سوى انه اصغر واغبى.ففي حين كان السادات يحتقر امراء النفط ويرى انه اجدر منهم بالحظوة عند الامبرياليين والصهاينة رغم ما يمتلكونه من اموال وما يجلسون فوقه من نفط لانهم متخلفون وجبناء ارتضى حسني مبارك ان يكون اداة في ايديهم فاثبت انه اكثر تخلفا منهم .

لو كان يملك قدرا من الاحترام لنفسه ولمصر لما ارتضى ان ينحدر الى هذا الدرك،ولو لم يكن ضالعا في المؤامرة على العراق وعلى الامة العربية منذ البداية لما ارتضى ان يجعل من مصر بكل وزنها وتاريخها ومن جيشها بكل تراثه الوطني والبطولي اداة في يد الامبريالية وخدمها من امراء النفط لضرب امل الامة العربية الذي يتكون ويتحقق في العراق.فهذا لا يليق بمصر ولا بجيشها ولا بشعبها الاصيل.واذا كان من حقه ان يفضح نفسه فليس من حقه ان يسبب فضيحة لمصر ولجيش مصر لا يستحقانها،فمصر مصر العرب وجيشها ميدانه ليس صحراء الحجاز بل بطاح فلسطين ومن العار عليه وهو ابن هذا الجيش ان يسلم زمام قيادته او قيادة اي جزء منه لجنرال اميركي قد يكون يهوديا فيوجهه لضرب العراق وجيش العراق الذي رفع راس العرب وحاز على اعجاب الجيش المصري وتقديره،والذي بات الكيان الصهيوني يحسب له الف حساب.اذا كان هو قد ارتضى هذه الفضيحة فهل يرتضيها جيش مصر العربي البطل ؟ كلا والف كلا ولسوف يثبت جيش مصر وشعب مصر لحسني مبارك واسياده من خدم الامبريالية امراء النفط وللعالم كله ان الشعب هو الاقوى وان جيش مصر سيكون الى جانب جيش العراق والى جانب كل الجيوش العربية البطلة نارا تحرق الخونة والمتامرين واسيادهم الصهاينة والامبرياليين وان غدا لناظره قريب .

الحقيقة التاريخية للكويت

د . حسين أمين

ان هذه المنطقة التي نشهد فيها اليوم هذا الحدث التاريخي الكبير في نجاح المساعي المخلصة بعودة الفرع الى الاصل كانت هذه المنطقة في العصور التاريخية مسرحا لاحداث مهمة ، فقد شهدت بداية فتح العراق عند قدوم القائد المظفر خالد بن الوليد في اول فتوحاته التي وجهه الى تنفيذها الخليفة ابو بكر الصديق (رض) فتقدم البطل خالد بن الوليد ونجح في فتح كاظمة سنة ١٢ هـ /٦٣٣ م مستهلا بذلك فتوح العراق وفي اعتقادي ان كاظمة المشهورة في التاريخ العربي هي مدينة الجهرة الحالية وهي قريبة من البحر ثم انتقل في فتوحاته الى الابلة (البصرة القديمة) .

وظلت كاظمة من مراكز العراق طيلة حكم الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين يتولى امورها والى البصرة ولما انقلبت الامور بالدولة العربية الاسلامية ، بدخول المغول بغداد وتدميرهم للخلافة العباسية ومراكز الحضارة في بغداد بخاصة والعراق بعامة اصاب العالم العربي والاسلامي الخمول والخمود وتحكم ببغداد من اعقب المغول من الاجانب والاعاجم حتى استقر الحكم للعثمانيين الذين حكموا العراق ومناطق الخليج الاخرى قرونا عديدة وكان العثمانيون قد عدوا الكويت تابعة للبصرة يتولى امورها ولاة البصرة منذ سنة ١٧٧٥ م .

ومن الامور التي تؤكد ان الكويت تابعة لحكومة بغداد ان مدحت باشا الذي حكم بغداد من سنة ١٨٦٩ ـ ١٨٧٢ كان قد قام بجولة تفتيشية باقليم الاحساء قبل نهاية سنة ١٨٧٠ م وفي اثناء عودته توقف يوما في الكويت قام خلال ذلك بتنصيب عبدالله بن صباح قائمقاما على قضاء الكويت التابع لولاية البصرة (تاريخ الخليج لوريمر ج ٣ ص ١٥٢١) .

ولما دب الضعف في الدولة العثمانية بدات عائلة الصباح تفتش لها عن حماة اقوياء في منطقة الخليج ، فصارت تركز علاقتها مع المستعمرين البريطانيين وجاهد مشايخ الكويت في اجتذاب ود الانكليز لفرض حمايتهم على الكويت ونظرا لكثرة مطالب والحاح اولئك الشيوخ وافقت بريطانيا على فرض حمايتها الرسمية على الكويت وعقدت معاهدة كالتي ابرمتها مع سلطان عمان في ٢٠ اذار سنة ١٨٩١ تقيده هو وخلفاءه بعدم التنازل عن جزء من ارض الكويت دون موافقة الحكومة البريطانية وقد تم عقد تلك المعاهدة في كانون الثاني سنة ١٨٩٩ م .

وفي ما يلي نص تلك الاتفاقية غير المتكافئة والتي يقر فيها حكام الكويت بخنوعهم وولائهم للسلطة الاستعمارية البريطانية وقتذاك .

اتفاقية مع شيخ الكويت ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٩ .

بسم الله تعالى شانه

ـان الغرض من كتابة هذا الالتزام الشرعي الشريف هو النص انه قد تم الاتفاق بين العقيد مالكولم جون ميد المقيم السياسي لحكومة صاحبة الجلالة ممثلا للحكومة البريطانية طرفا اول وبين الشيخ مبارك بن الشيخ صباح شيخ الكويت طرفا ثانيا على ان الشيخ مبارك بن الشيخ صباح المذكور انفا قد تعهد وهو في كامل حريته وارادته هو وخلفه ومن يعقبه بالا يستقبل وكيلا او ممثلا لحكومة دولة اجنبية في ارض الكويت او سواها داخل حدوده الاقليمية دون موافقة مسبقة من جانب الحكومة البريطانية .

كما يتعهد الشيخ ايضا هو وخلفه ومن يعقبه بالا يبيع او يتنازل او يؤجر او يرهن باي شكل اخر من اشكال التنازل عن اي جزء من اراضيه الاقليمية للاحتلال او سواه من الاغراض من قبل حكومة او رعايا دولة اجنبية اخرى دون موافقة مسبقة من حكومة صاحبة الجلالة على اهداف هذا التنازل وتمتد هذه الاتفاقية لتشمل اي جزء من اقليم الشيخ مبارك المذكور يكون اليوم في ملكية رعايا اية حكومة اخرى .

وقد وقع هذه الوثيقة القانونية واجبة الاحترام كل من العقيد مالكولم جون ميد المقيم السياسي لحكومة صاحبة الجلالة البريطانية في الخليج والشيخ مبارك بن الشيخ صباح.ـالاول ممثلا للحكومة البريطانية والثاني ممثلا لنفسه ولعقبه ومن يخلفه وقد ثبت كل منهما توقيعه بحضور الشهود في هذا اليوم الواقع في العاشر من شهر رمضان سنة ١٣١٦ المصادف لليوم الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٨٩٩ .

توقيع م . ج.ميد
المقيم السياسي في الخليج

خاتم : مبارك ال صباح
خاتم : محمد رحيم بن عبدالنبي صفر

الشهود
توقيع : اويكهام هور
كابتن بجيش الامبراطورية
توقيع : ج كالكوت جاسكين

تلك هي نصوص الاتفاقية الجائرة التي عقدها شيخ الكويت مبارك الصباح مع الاستعمار البريطاني لتثبيت اقدام الانكليز في ارض الكويت العزيزة مقابل خمسة عشر الف روبية اعطيت للشيخ مبارك بعد التوقيع علما ان سعر الروبية الواحدة يعادل ٧٥ فلسا عراقيا كما اعلموه بتقديم معونة سنوية له لاتتجاوز ٢٠٠ مئتي باون انكليزي مقطوعة .

وابدت الحكومة العثمانية محاولات عديدة لاسترجاع نفوذها وشرعيتها في الكويت وخلال ذلك قام مبارك شيخ الكويت في تشرين الاول سنة ١٨٩٩ بتقديم طلب الى شاه ايران عن طريق شيخ المحمرة يطلب شموله بالحماية الايرانية ولكن الشاه رفض ذلك اعتقادا منه ان هذا الشيخ يلعب لعبة دنيئة على المسرح السياسي .

ولما احس شيخ الكويت بضغوط الدولة العثمانية واصرارها على استرجاع سيطرتها على الكويت اتصل ذلك الشيخ في ٢٨ مايس ١٩٠١ بقائد السفينة البريطانية (سفنكس) لابلاغ المقيم البريطاني في الخليج يطلبه ان تسارع الحكومة البريطانية باعلان حمايتها الدائمة على الكويت في اقرب وقت ممكن .

وفي سنة ١٩١٣ عقدت معاهدة بين الحكومة البريطانية والدولة العثمانية لتحديد مناطق نفوذ الحكومة البريطانية في الخليج العربي وبخاصة في الكويت وقطر والبحرين واهم ماجاء في هذه الاتفاقية ان تبقى الاراضي الكويتية تابعة للدولة العثمانية وتتمتع بشكل من الحكم الذاتي الاداري وان يرفع حاكم الكويت علم الدولة العثمانية واذا رغب فيسمح له بكتابة كلمة الكويت في زاوية من ذلك العلم العثماني .

وبعد الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٨ انتهزت بريطانيا احتلال العراق وانشغال الراي العام بقضية الموصل فعمدت الى تنظيم معاهدة سنة ١٩٢٢ عرفت بمعاهدة العقير التي نصت في طياتها على التنازل عن ثلثي اراضي قضاء الكويت في العهد العثماني الى السعودية وابقاء قسم تابع الى بلدة الكويت وعد القسم الثالث منطقة محايدة تشترك فيها الكويت والسعودية .

وقد جاهدت بريطانيا في اعطاء الكويت سنة ١٩٢٣ صيغة مشيخة لها كيان يفصلها عن العراق .

وقد ظل العراق في مراحل عهوده المختلفة يقوم بمحاولاته العديدة الرامية الى استعادة الفرع الى الاصل كما طالب المجلس التشريعي الكويتي عام ١٩٣٨ باصدار قرار تاريخي باجماع اراء اعضاء المجلس المذكور بعودة الكويت الى العراق .

من هذا كله وكحقيقة تاريخية لاتقبل الشك فان اراضي الكويت هي في حقيقتها اراض عراقية متكاملة مع شقيقاتها البصرة وغيرها من مدن العراق .



حسن طوالبه

منذ ان بدا السادات خيانة الامة العربية ، ومد يده للمصالحة الاستسلامية مع الصهاينة ، ورهن مصر لارادة الاجنبي وابعادها عن الامة العربية ، منذ ذلك الوقت ومرورا بعهد مبارك ، كنا نميز بين ادارة الحكم ، وبين جماهير شعبنا العربي في مصر الكنانة . وفي اصعب الظروف العربية ، ويوم كانت مصر معزولة عن الصف العربي ، كان صوت العراق العظيم ، صوتا عاليا لفتح الابواب مع ابناء مصر العروبة ، والحوار مع القوى الوطنية فيها . ادراكا لاهمية مصر وشعبها في السياسة العربية ، وتعزيز الصمود العربي . وكانت المساعي التي بذلها العراق من اجل اعادة مصر الى الصف العربي ، كبيرة جدا ، وناجحة جدا ، رغم معارضة الكثير من الانظمة العربية .

ورغم كل الذي حدث ، فلم يساورنا الوهم بان الادارة في مصر قد تحولت جذريا نحو الامة العربية وامانيها القومية التحررية ، ولكنها حاولت ان تستثمر هذا التحول العربي الذي قاده العراق لارجاعها الى الصف العربي ، لكي تمرر مخططات سياستها الاستسلامية ، وفق ما جاء في اتفاقية كامب ديفيد . وكان مبارك يحلم بعودة دور مصر العربي ، وقيادة السياسة العربية نحو اهدافه ضمن اطار التعاون العربي ، وتحت خيمة التضامن العربي . والادارة المصرية كانت تحلم بدور القيادة العربية . عندما تنفذ مخططات اعداء الامة العربية في واشنطن وغيرها . ولمجرد انه لم يستطع ان ينفذ هذا المخطط بالتشاور مع من كان يدعي صداقتهم ، راح مسرعا ينفذ مخطط العدوان وهو مخطط اسياده الاميركان وامراء النفط الذين شكلوا من انفسهم قيادة ميدانية رجعية في المنطقة . وفي هذه المقالة لن اتحدث الان عن دور القيادة الرجعية الميدانية في الجزيرة العربية ، بل سوف اركز على المخطط الذي يدور في ذهن الادارة المصرية لمعالجة الازمة في الخليج العربي .

لقد عبر رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية في الاهرام في مقابلة اذاعية مع اذاعة لندن صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٨/١٢ عن الخطوط العريضة للمخطط الامبريالي ـ الرجعي لضرب العراق . يقول بان الخطة الفنية تقضي بتوجيه ضربة جوية كبيرة ماحقة من قبل القوى الغربية للعراق ، بحيث تزيل القوة العراقية بالكامل . وفي الوقت نفسه تقوم القوات العربية المشتركة باستعادة الكويت واعادة تنصيب حكامها السابقين . وفي هذا الحل ربما يكون تغيير الحكم في العراق ايضا .

هذا هو الحلم الذي يراود عقول المفكرين الستراتيجيين في مصر وهو حلم يراود الرئيس الاميركي بوش وهو في اجازته ، يحلم ويتمنى ان يسقط نظام الحكم في العراق .

هكذا يلاحظ الانسان العربي الفارق الكبير بين تفكير المواطن العادي المؤمن بربه وبوطنه وسيادته وكرامته . وبين تفكير الذين باعوا انفسهم للاجنبي . وباتوا يفكرون ويعملون بوحي من اسيادهم في واشنطن وتل ابيب .

وادارة حسني مبارك رغم تشدقها بالوطنية وبالشعارات العربية ، الا انها لم تحاول تغيير المفاصل الحيوية فيها ، تلك المفاصل التي غرسها السادات و[illegible] الامبرياليين والصهاينة في واشنطن [illegible] ابيب . بل منحها الدعم لكي تواصل عملها على ذات [illegible] باغطية وشعارات مقبولة في المناخ العربي .

وبكل البساطة يتصور ويحلم شخص وهو يتبوا موقعا مهما في رسم استراتيجيات الادارة في مصر فهؤلاء يعتمدون في تفكيرهم على نمط من الحقائق المعاصرة التي زرعتها الامبريالية والصهيونية في الاذهان . فباتوا ينبهرون لرؤية اشرطة (الكابوي) وابطالها امثال ريغان ، واخذوا يخلطون الخيال بالواقع ، ويتوهمون ان قصص اشرطة الخيال العلمي ، هي التي يمكن تطبيقها . وهؤلاء لا يعيرون وزنا لقصص التاريخ العربي المجيد ، وكيف انتصرت فئة قليلة على الفئة الكبيرة وكيف انتصر الايمان ضد الكفر ، في معارك الردة والفتح الاسلامي وفي الغزو الصليبي ضد بلاد العرب ، ويتناسون التاريخ القريب كيف افشل شعب مصر العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ !

وعلاوة على هذا التجاهل المتعمد لتاريخ الامة العربية في ماضيها وحاضرها ، فانهم يتجاهلون اماني واحلام الفقراء من ابناء مصر في نيل لقمة الخبز والعيش الشريف ، لانهم يقبضون من اكثر الاطراف عداء للامة العربية . ويتجاهلون حقائق الحياة المعاصرة التي يفرضها امراء النفط على الشارع العربي ، بحيث تصبح تجارة الحشيش والمخدرات والاتجار بنساء العرب ، حقيقة في حياة العرب المعاصرة .

ان هؤلاء المبهورين باشرطة الخيال العلمي ، واشرطة (الكابوي) الاميركية والصهيونية ، يستسهلون نسج هذا الخيال المريض لسيناريو الغزو الغربي للعراق . وكان العراق مساحة جغرافية مهجورة من السكان ، هامدة لا تتحرك ! ونسوا ان العراق العظيم هو الذي صمد في منازلة الاعوام الثمانية ، وحمى البوابة الشرقية للوطن العربي ، وهو الذي دافع عن سيادة الخليج العربي ، وحمى السلاطين والامراء واموالهم التي وضعوها في خدمة الامبرياليين والصهاينة . وينسى شخص مثل رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية في الاهرام قدرات العراق البشرية والعسكرية والعلمية ، تلك القدرات التي تشكل مصدر رعب وقلق لاسياده في واشنطن وتل ابيب ، وجعلت بوش يصف مواجهة العراق بانها مواجهة صعبة لانه يواجه رابع جيش في العالم .

كيف يدعي مثل هذا الشخص الموضوعية ، ويقود وحدة دراسات استراتيجية في بلد كبير في المنطقة ، ويتجاهل حقائق موضوعية في العراق وفي الامة العربية كلها .؟ ان ما قاله هذا الشخص لا يدخل في اطار التحليل الموضوعي لتطورات الاحداث ، بل يدخل في خانة التعبئة والحرب النفسية ، تعبئة القوات المصرية التي ترسل الى السعودية بان مهمتها سهلة جدا ، وبانها ستتقدم الى الكويت بعد ان تكون الطائرات الغربية قد مسحت العراق كله وسقط النظام فيه واذا كان الدكتور السعيد لم يسمع بتصريحات زعماء ايران في عهد خميني فعليه ان يطلبها من الارشيف ويعيد قراءتها ليتبين الحقيقة العربية المسلمة ، ويتعلم درسا جديدا في معنى الوطنية والسيادة المستقلة ، ذلك الدرس الذي رسخه القائد العربي صدام حسين وحفظه الشعب العراقي ونفذه طوال سنوات المنازلة .

ان هذه الرعونة في التصريحات من قبل دعاة كامب ديفيد ، لا يمكن ان تقنع احدا في الوطن العربي من الشرفاء الذين يؤمنون بوحدة اراضي العرب وسيادتها الوطنية والقومية وهؤلاء انما يضرون بمصر وبتاريخ مصر الوطني ، ويضرون بالامة العربية ، ولكن نقول لامثال هؤلاء الماجورين دعاة الاستسلام ان اصواتكم المخنوقة لن تجد من يسمعها في مصر او [illegible] عبروا قناة السويس لتحرير سيناء ، والذين [illegible] الثلاثي في بور سعيد لم يرضوا ان تنال مصر وتاريخها من قبل المؤجورين من الامبرياليين والصهاينة . وسوف يسمع هؤلاء المؤجورون الجواب العربي ضد الوجود الصليبي في الخليج العربي ، وضد مخططات التامر التي ينفذها مبارك مع اسياده امراء النفط . وسوف ينتصر العرب والمسلمون على [illegible] والعدوان .

المواطن يوسف جري الفضلي يفضح ممارسات آل صباح غير الانسانية ..

انحراف وشذوذ واتاوات واستئثار بالمناصب العليا

ابن عم جابر ثالث مليونير في العالم وارباح ارصدته تبلغ ٦ ملايين دينار

تشير كل الوقائع والادلة الدامغة الى ان سجل آل صباح حافل بكل ما هو شاذ ومنحرف بل ومتطرف في السلوك الانساني غير السليم وهو مزدحم بالمواقف المخجلة التي تكشف عن حقد متاصل على كل ما هو عربي وطني شريف ..

المرء لايحتاج لجهد كبير لمعرفة التاريخ المنحرف لهذه الاسرة المفسدة العميلة . ولكي نسلط الضوء على مزيد من الحقائق عن اسرة آل صباح كان لنا هذا اللقاء بالمواطن يوسف جري الفضلي . من اهلنا في الكويت .

يقول المواطن يوسف جري لقد قامت اسرة الصباح داخل الكويت وخارجه بكل الممارسات الشاذة فهذه الاسرة تقاسمت ثروات الكويت واسرفت في تبذيرها وتبديدها على موائد القمار في لندن والعواصم الاوربية الاخرى .

وفي بعض الاقطار العربية كانت لهم مدن كاملة يمارسون فيها كل انواع المحرمات .

لقد بلغ حد الانحراف [illegible] بهذه الاسرة ان افرادها [illegible] التخمة والاشباع من ممارسة المحرمات ودفعهم هذا للبحث عن طرق مبتكرة لاشباع غرائزهم .

ولعل قصة صباح مبارك ناصر الصباح ابن عم جابر احمد تكاد تكون قصة شائعة في الكويت وفي مواخير الغرب وصالاته الحمر لقد ذهب هذا الشاب المدلل الى فرنسا وانفق ملايين الدولارات لزيادة الهرمون الانثوي في جسده لكي يجعله اكثر طراوة وليونة وفعلا اجتهد اطباء فرنسا في قتل رجولة هذا الشاب وتحويله الى انثى وماجرى بعد ذلك يخجل المرء من ذكره فهو فضيحة الفضائح .

واضاف السيد يوسف : ان وسائل الاعلام المريبة بحكم ارتباطاتها الاجنبية رسمت صورة زاهية للكويت وازدهارها الاقتصادي ودورها الوطني ، لكن حقيقة الامر كما عاشها المواطن الكويتي تؤكد عكس ذلك فهنالك زمرة متسلطة لاتتورع في استخدام كل وسائل البطش في سبيل الاحتفاظ بكرسي الحكم فرجال الامن والمخابرات يلاحقون كل عربي شريف فقد وضعوا الموفدين والمقيمين من العرب تحت المراقبة الشديدة خاصة العراقيين واعتقلوا [illegible] وطردهم خارج [illegible] حقوقهم [illegible] الكويتية [illegible]

وعرفت [illegible] حيث يترك المواطن في غرفة صغيرة لاتزيد ابعادها على مترين مربعين في ذروة الحر في شهري تموز وآب ويحرم المحتجز من الماء والطعام ويخضع لاستجوابات مهينة جدا ...

ومن صور الانحطاط الاخرى التدخل في شؤون القضاء واصدار قرارات غير شرعية رغم ان المحاكم المتخصصة قد اصدرت قراراتها استنادا الى القوانين المعمول بها فمثلا اصدرت احدى المحاكم الشرعية قرارا يسمح لي باصطحاب اولادي الى العراق حيث ابعدتني السلطات الكويتية .

وصدر قرار الاستئناف لصالحي ايضا لكن اجهزة المخابرات الصباحية اوعزت للمحكمة باصدار قرار استئناف جديد يقرر رفض اصطحاب ابنائي لانني من اصل عراقي ..

ويتولى آل صباح المناصب العليا في اجهزة الدولة وتوزع الاعمال على الموفدين من العرب فهم يقومون باداء كل تفاصيل الاعمال الفنية وفوق رؤوسهم طاغية من الاسرة الحاكمة .. ويشعر الموفد بعدم الاستقرار لان هذه الزمرة تتعامل بالامزجة ولاتعترف بالقوانين وتطرد خارج الحدود كل الذين يعتزون بكرامتهم ولايتملقون لمديريهم من اقارب آل صباح .. وفي مجال المهن الحرة هناك المزيد من التجاوزات وقد يلجأ بعض الجماعات على ادارة الحركة الاقتصادية فهناك مثلا شخص يدعى سالم علي الصباح ابن عم الامير المخلوع ويعد ثالث مليونير في العالم وتبلغ ارباح ارصدته في سويسرا فقط اكثر من ٦ ملايين دينار كويتي سنويا .... وهذا التاجر سيىء الصيت عقد ذات مرة صفقة تجارية مع مواطن عراقي لشراء الابل والمواشي ودخلت هذه الحيوانات الى الكويت عام ١٩٨٧ وصادف ان دخلت الى الكويت كميات ضخمة من اللحوم المستوردة مما اربك صفقة الابل والماشية فقام المليونير سالم الصباح باجراء اتصالات مع اقاربه وتم حجز هذا المواطن واطفاله في دائرة الابعاد وبقي شهورا طويلة في الحجز مع اطفاله تحت وطأة ظروف قاسية جدا واطلق سراحه بعد اعطاء ضمانات مالية لتعويض خسارة المليونير ..

وتابع السيد يوسف جري حديثه قائلا : انا استغرب صمت وسائل الاعلام المصرية ازاء الممارسات العنصرية واللاانسانية التي يتعرض لها المصريون العاملون في الكويت على يد ازلام آل صباح حيث كان الوافد الهندي والباكستاني وبقية الاسيويين يعاملون على اساس انهم درجة اولى لهم حقوق وامتيازات يحرم منها العامل المصري وكان [illegible] الضرب بالسياط والركلات ويشج ادمغتهم العديد من العراقيل وقد رحل منهم عام ١٩٨٧ عشرات الالاف وطردوا باسلوب وحشي وبعضهم كانوا حفاة وتعلم السفارة المصرية بهذه الحقائق وتعلم ايضا ان المواطن المصري عليه ان يدفع الف دينار ليحصل على عقد عمل في الكويت

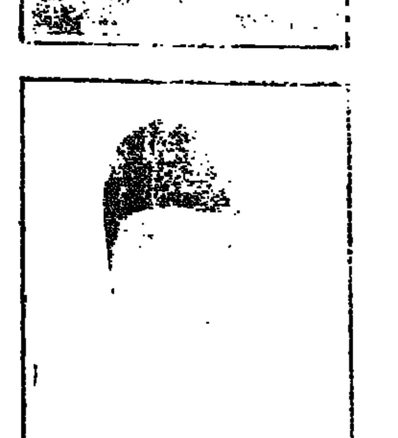
وعلى صعيد الممارسات اللاقومية نذكر مايلي .

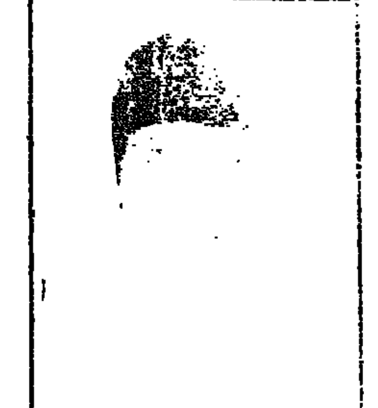
في عام ١٩٨٣ قام بعض ضباط سلاح الطيران الكويتي بالتربص للقوافل العراقية التي كانت تنقل العدد الحربية من موانىء الكويت الى العراق عن طريق الجهراء ووضعوا المسامير على الشارع الذي تمر عليه تلك القوافل لكي تتعطل عن السير والتقطوا الصور الفوتوغرافية وكانوا يرسلونها مع اشرطة كاسيت فيها تفاصيل عن الحمولة وكميتها ومصدرها الى النظام الايراني فتم القبض عليهم وبدلا من ان تعاقبهم السلطة المقبورة باقصى العقوبات اكتفت هذه الزمرة بتسريح اولئك الضباط من الجيش وسمحت لهم بمزاولة الاعمال الحرة كالتجارة وغيرها من المهن ولم يمضوا بالحبس سوى ايام قليلة .

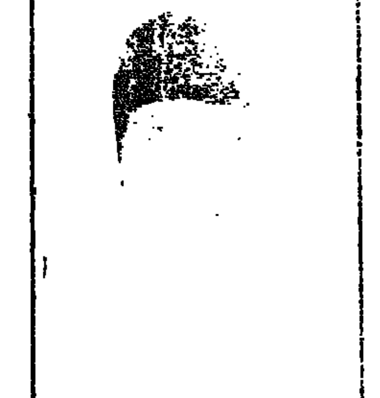
وفي عام ١٩٨٧ القت سلطات الامن في الكويت القبض على ٧٠ شخصا ينتمون الى حزب الدعوة العميل وهم لايحملون وثائق اقامة في الكويت وثبت انهم يمارسون اعمالا عدائية ضد العراق الذي كان يخوض حربا دفاعا عن سيادته وعن امن العرب فقد قامت السلطات الكويتية بالتواطىء مع الاطراف المعادية للعراق بمنحهم جوازات سفر سورية تبرعت بها السفارة السورية في الكويت وتم ترحيلهم الى دمشق لمواصلة اعمالهم العدائية ضد العراق العظيم .

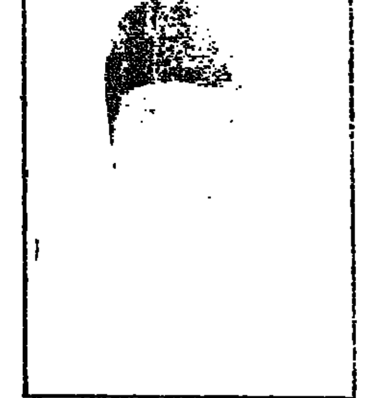
ماجدات العراق .. لبيك ياصدام ..

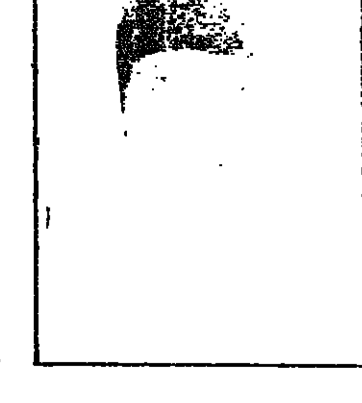
سينتصر العراق على الامريكان والصهاينة وخدامهم امراء النفط وذيلهم المطيع حسني مبارك ..











لبت الماجدات العراقيات نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] وتنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة العراقية وبما ينسجم والظروف التي يمر بها قطرنا الحبيب .

ومن تآمر امريكي صهيوني لتركيع العراق [illegible]

وقد عبرت عشرات العراقيات [illegible] كل كلمة قالها القائد الرمز في ندائه [illegible] اخريات عن تطوعهن لمقاتلة المعتدين [illegible]

وقالت الدكتورة [illegible] بمستشفى العلوية ، ان نداء القائد [illegible] العراقيات لتنظيم الحياة [illegible] ونحن نعيش اسعد [illegible] الاعداء يدقون طبول الحرب الاقتصادية ضد شعبنا بقصد اذلالنا واستعبادنا . لقد جرب المعتدون كل انواع العدوان ضد شعبنا المناضل واستخدموا كل اساليب الحرب العسكرية فلم يفلحوا بل خابت آمالهم وانفضحت مؤامراتهم بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ويقظة ابناء العراق [illegible] للدفاع عن الوطن المفدى وطن الرسالات والامجاد ..

وقالت السيدة احلام عزيز [illegible] لبيك ياقائدنا ورمز عزتنا وباني نهضتنا [illegible] في هذه اللحظات تناضل ضد قوى الشر والعدوان التي تكالبت علينا [illegible] منجزاتنا وآمالنا ، انك سيدي لم تنس في خضم [illegible] العراقية فها انت توجه اليها نداءك المشرف وتطلب منها ان تسهم في ترشيد الاستهلاك وتنظيم الحياة الاقتصادية اضافة الى دورها كام واخت وزوجة للنشامى من مقاتلينا الابطال حماة الديار والمدافعين عن الوطن المفدى وارضه المقدسة الطاهرة فنحن في الوقت الذي نحييك سيدي سنبذل قصارى جهودنا من اجل تنفيذ كل حرف ورد في نداءك المقدس .. [illegible] بعون الله على القوم الفاسقين وسنلقن الاشرار المعتدين دروسا قاسية لن ينسوها ابدا .

وقالت السيد [illegible] سنجعل من نداءك ، سيدي القائد ، برنامج عمل نهتدي به للوصول الى الحالة الافضل التي ننشدها ونتمناها لعراقنا [illegible] وان دور المرأة العراقية يجب ان يكون دورا جهاديا [illegible] ايضا ، اننا في سباق مع الزمن من اجل ان نعيش بكرامة [illegible] يتطلب المزيد من الصبر والجهد من اجل تحقيق [illegible] على المعتدين فماذا يعني ان نقتصد في الغذاء والرداء [illegible] الثانوية صعبة على العراقية التي اعطت الاخ والابن [illegible] من اجل شرف وكرامة العراق العظيم ، ولماذا [illegible] فهل الغذاء اهم من كرامة الانسان وعزته [illegible] نموت جوعا على العيش اذلاء وسط حراب [illegible] فاذا وجدت ان هناك من ترتضي الذل والهوان من اجل كسرة من غذاء فهي غير العراقية قطعا لان العراقية درة نقية صبورة وهي عزيزة نفس ابية وشامخة . لذلك ستنتصر بعون الله على كل قوى البغي من امبرياليين وامريكان وصهاينة ومن والاهم [illegible] في خدمتهم .. [illegible] دسائس المعتدين ومؤامرات عرب الجنسية [illegible] حسني مبارك وخادم الاميركان [illegible] ملك السعودية [illegible]

وعبرت السيدة كريمة حافظ من مدينة الامين الثانية عن [illegible] قائلة .. ان هذا النداء الكريم الذي وجهه قائدنا وحبيبنا صدام حسين [illegible] خير دليل وتاكيد على حب السيد الرئيس [illegible] وتقديره العالي لهن ولدورهن في المجتمع [illegible] للمقاتلين الشجعان . واننا كعراقيات في [illegible] الشجاع واثقات من [illegible] تنكر لنا بدورنا القيادي في [illegible] اضافة الى دورنا في تربية الاطفال ، وكذلك [illegible] تطلب الامر لذلك [illegible] وكلمة جاءت على لسانك في ندائك المقدس لنا [illegible] المعتدين وليحيى العراق العظيم وليحيى صانع الحرب [illegible] العراق والعرب .

وتحدثنا السيدة زهرة عبد [illegible] وهي ام لثلاثة [illegible] عشر عراقيا [illegible] بين مقاتل وموظف وطالب [illegible] هذه العائلة الكريمة في [illegible] الضباط حي الامين الثانية

اننا كعراقيات [illegible] عندما تشتد المعارك [illegible] اجتنبنا التبذير في الاكل و[illegible] والمكياج [illegible] فينا ذلك بل اننا من الان [illegible] حربا على التبذير والتخزين وسيكون من الان [illegible] من اجل ان نعيش بكرامة ونتنفس هواء الحرية [illegible] للعبودية ولا للانانية . ونعم للتقشف [illegible]

والتبذير .

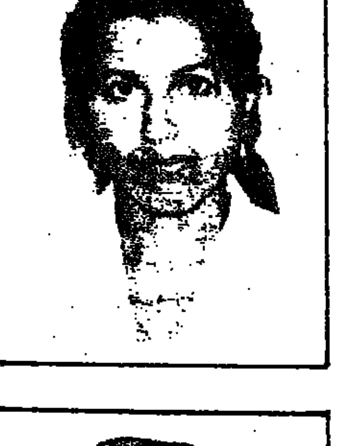
الحاسمة من تاريخ امتنا [illegible] لقائدنا [illegible] والظفر تاريخ مجد جديد لامة العرب . وسيسقط امراء [illegible] الفاسقون الذين بعثروا ثروة الامة على موائدهم الدنيئة وشهواتهم الحقيرة .. ونقول لخادمهم المطيع حسني مبارك العميل الصهيوني المعروف سيلقنك ابناء العروبة في مصر ابناء القائد الخالد جمال عبد الناصر الدرس [illegible] من الدولارات [illegible]

وتقول [illegible] العراقيات بعد نداء قائدنا الحبيب [illegible] والابتعاد الكلي عن التبذير والاسراف الذي لامبرر له [illegible]

[illegible] عالمة [illegible] الامريكان [illegible] الحاقدين وخادمهم المطيع حسني مبارك العميل المعروف

وقالت السيدة [illegible] البطلة وهي ام لاحد عشر فردا [illegible] البطلة ..

نحيي القائد البطل صدام حسين [illegible] الغالي والنفيس من اجل ان ينتصر العراق العظيم على كل اعدائه الطامعين وفي [illegible] الصهاينة والامبرياليين الذين يستعدون لشن حرب عسكرية واقتصادية [illegible] القضاء على منجزات ثورتنا التي تحققت بفضل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .







وعبرت الموظفة ندى كامل وهي اخت لاحد شهدائنا الابرار عن شعورها بهذه المناسبة وقالت كلنا فداء لقائدنا ووطننا وسنلبي نداء القائد وننفذ كل كلمة فيه لانها تقربنا من يوم النصر المبين على اعدائنا الاشرار وسننظم الحياة الاقتصادية وفق البرنامج الذي ننشده حتى تحسم المعركة لصالح الامة العربية . ان درجة تاثير دور الماجدة العراقية كما وصفه السيد الرئيس القائد هو دور جهادي يتعدى في نتائجه الاقتصاد في البيت الى ميادين الحرب اذا ما وقعت لذلك يجب علينا ان نكون حذرين وصبورين من اجل تحقيق العزة والكرامة لشعبنا وامتنا .

وقالت المواطنة سارة قرياقوس (تسكن حي سومر وام لاربعة اطفال) اننا يجب ان نباشر فورا بتنفيذ نداء قائدنا بترشيد الاستهلاك وتنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة ونبتعد كليا عن الاسراف والتبذير لكي لايحل العصر الاميركي الصهيوني في ربوعنا ولكي لاتغيب عن امة العرب فرحتها في البناء والتقدم الحضاري وسنعود انفسنا واسرنا على انتقالة جديدة وحياة جديدة تصبح فيها مفردات الاكل والملبس اقل بكثير من السابق ولا نسرف في اي شيء الا لما يديم الحياة لان الوطن والامة والمستقبل يهددها الاجنبي الان .

وستنتصر ارادة الخيرين والمناضلين من الشرفاء في الامة العربية ..

وتقول المواطنة خلود احمد موظفة احصاء تسكن حي المعلمين ..

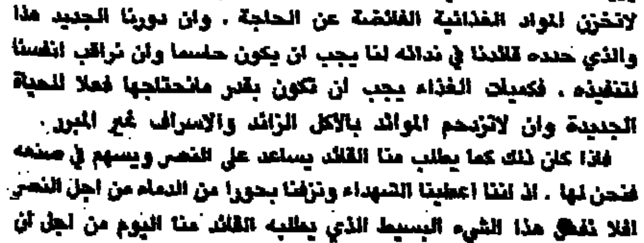
لقد اعطانا القائد المنصور دورا مشرفا جديدا خلال ندائه للماجدة العراقية لذلك يجب علينا جميعا ان نكون بمستوى المسؤولية ومستوى الدور القيادي الجديد الذي رسمه لنا باني مجدنا ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس صدام حسين ويجب ان نقلل من الاكل مما يقربنا من يوم النصر على الاعداء وان لانسرف في الملبس والمكياج وغيرهما من الامور البسيطة التي نستطيع ان نختصرها ونتجاوزها في هذه المرحلة على الاقل واننا جميعا قادرون على تنفيذ كل كلمة جاءت في نداء القائد الرمز من اجل ان لايحل زمن الاميركان والصهاينة على أرض العرب ومن اجل ان نسهم اسهامة فعالة في القضاء على المعتدين الظالمين وخدامهم امراء النفط وذيلهم الراكع حسني مبارك ..

وقالت لنا اخيرا المهندسة اخلاص لازم محمد من الزعفرانية ان قائدنا يريد منا ان نقتصد في اكلنا وملبسنا وان ننظم حياتنا الاقتصادية وان لانخزن المواد الغذائية الفائضة عن الحاجة . وان دورنا الجديد هذا والذي حدده قائدنا في ندائه لنا يجب ان يكون حاسما وان نراقب انفسنا لتنفيذه . فكميات الغذاء يجب ان تكون بقدر مانحتاجها فعلا للحياة الجديدة وان لاتزدحم الموائد بالاكل الزائد والاسراف غير المبرر .

فاذا كان ذلك كما يطلب منا القائد يساعد على النصر ويسهم في صنعه فنحن لها . اذ اننا اعطينا الشهداء ونزفنا بحورا من الدماء من اجل النصر افلا نحقق هذا الشيء البسيط الذي يطلبه القائد منا اليوم من اجل ان لايركع العرب للاميركان والصهاينة .

لبيك صدام قائدنا .. سننفذ كل كلمة وحرف في ندائك المقدس الينا والله اكبر

يحيى كاظم النجار



العراقيات يبدأن فورا بتنفيذ كل كلمة وحرف ورد في نداء القائد المنتصر الى الماجدات

الجماهير المصرية في العراق تنطلق باكبر تظاهرة عارمة تنديدا واستنكارا للموقف المتآمر لحسني مبارك وخادم الامبريالية والصهيونية

ابناء مصر العروبة في بغداد جنود امناء ومقاتلون قوميون







نموت مدافعين عن الكعبة المشرفة وقبر الرسول (ص)

الغضب الجماهيري المصري انطلق اليوم من بغداد العروبة .. بغداد السلام .. بغداد صدام حسين .. ليعلن للعالم اجمع رفضه لما اقدم عليه المتامر حسني مبارك في تواطئه المكشوف مع العملاء وتآمره ضد عراقنا الشامخ الابي المنتصر .

لقد خرج المصريون العاملون في العراق في اكبر تظاهرة جماهيرية طافت شوارع بغداد مستنكرين ومنددين بالغزو الاميركي للسعودية وبالنظام المصري الخائن الذي تعاون معهم في اخفاء شرعية الاحتلال الاميركي لقبر الرسول (ص) والكعبة المشرفة ..

وهتف المتظاهرون بسقوط مبارك وزمرته العميلة وهتفوا للقائد صدام حسين بطل النصر والسلام .. وباركوا في هتافاتهم عودة الفرع الى الاصل مهنئين الشعب العراقي وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين بهذه الوحدة الاندماجية الابدية ..

واكدوا في هتافاتهم واهازيجهم تطوعهم للدفاع عن تربة الوطن الغالي بكل مايملكون من غال ونفيس واضعين انفسهم رهن اشارة القائد العظيم ليصبوا غضبهم العارم حمما من نار فوق راس المعتدين الاميركان واعوانهم من صهاينة وانظمة عربية عميلة .

وتجمعت التظاهرات امام السفارة المصرية ببغداد وهم يهتفون بسقوط العميل المتامر حسني مبارك الذي طاطا رؤوسهم بافعاله المشينة وسلموا السفير المصري بيانا صادراً عنهم وبرقية الى المتامر مبارك والى الشعب المصري الاصيل ..

ان المشاعر العربية النبيلة التي اظهرها اشقاؤنا المصريون في هذه التظاهرة العارمة انما تعكس الحس القومي الاصيل المنغرس في نفوس كل شعبنا العربي الذي يرفض وبشكل قاطع اي تواطؤ من حكامه ضد المصلحة العربية العليا .

بعد ذلك توجهت التظاهرات الى السفارة السعودية ببغداد وسلموا سفيرها بيانا صادراً عنهم وبرقية للسفير السعودي تؤكد غضبهم ورفضهم لما قام به خائن الحرمين الشريفين في استقدام القوات الاميركية على ارض السعودية .. ارض المقدسات الاسلامية ..

اهازيج التظاهرات

بالروح بالدم .. نفديك ياصدام
بالطول .. بالعرض .. حانجيب اميركا الارض
يا ابو عدي يا ابو عمار الشعب المصري كله احرار .
المصريون بريئون من قرارات مبارك الفردية .
يامبارك ياجبان ياعميل الاميركان
لا اله الا الله ، مبارك عدو الله

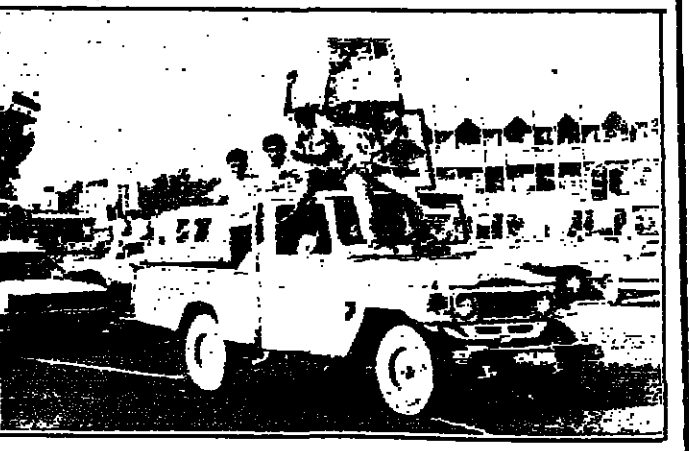
● الشعارات التي حملها المتظاهرون ●

لامكان للخونة على ارض الكنانة
ابناء مصر العروبة في بغداد جنود امناء ومقاتلون قوميون في ظل راية البطل صدام حسين
ابناء جمال عبدالناصر وصدام حسين يرفضون موقف عملاء الاميركان ضد العراق .
ابناء مصر العروبة في العراق يؤيدون القائد صدام حسين .
نموت مدافعين عن الكعبة المشرفة وقبر الرسول (ص) .
نموت شرفاء ولانعيش عبيداً لملوك البترول .
قاوموا الغزاة ونددوا بهم وافضحوا المتعاونين والمتواطئين والخائرين والمتخاذلين .
يا ابناء جمال عبدالناصر .. تكاتفوا مع ابناء شعب العراق العظيم ضد صليبيي القرن العشرين .
يا ابناء مصر الكنانة .. جاهدوا مع الخيرين من العرب لتحرير مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) من ايدي خونة الامة والامبريالية والصهاينة .

ستار عبدالجبار

تصوير عبدالمحسن الحياني















● استجابة كاملة لنداء القائد العظيم ●

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات الشجب والاستنكار للمواقف الخيانية لحاكمي السعودية ومصر وامثالهما

. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من البرقيات من الاتحادات والمنظمات والجماهير العراقية والعربية التي تؤكد وقوفها المطلق خلف قيادة سيادته الفذة دفاعا عن العراق والامة العربية .

وعبرت البرقيات عن الاستنكار والشجب للمواقف الخيانية لحاكمي السعودية ومصر وامثالهما من خدم الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية .

الاطباء البيطريون العرب

وجاء في برقية اتحاد الاطباء البيطريين العرب .. تلقينا نداءكم الصادق الاصيل بفرح غامر وقلوب مليئة بالحب الى حد الاستشهاد دفاعا عن تربة وطننا الغالية وتطهير ارضنا المقدسة من دنس الغزاة الامبرياليين الذين استقدمهم آل سعود دفاعا عن مصالحهم وارتضوا الذل والهوان فقبلوا ان يكونوا اداة طيعة بيد الامبرياليين .. نعاهدكم سيدي عهد الرجال عهد الوفاء ان نكون جنودا امناء ونعلنها فورا حربا لاهوادة فيها ضد الامبرياليين وادواتهم وسنضرب مصالحهم وندمر اوكارهم اينما كانت .

الجالية الاردنية في العراق

وجاء في برقية رئيس الجالية الاردنية في العراق .. وكان للاعلان عن الوحدة بعودة الفرع الى الاصل وقع عظيم على انفسنا حيث حققتم هدفا ساميا من اهداف العروبة .

سيادة القائد التاريخي ..

نحن ابناء الاردن في العراق ومن ورائنا ابناء الاردن في كل مكان رهن اشارتكم نعلن التطوع بالدفاع عن العراق وعن كل شبر من ارض الامة العربية بما في ذلك تحرير الارض العربية من دنس الصهيونية والامبريالية .

جماهير ميسان

وجاء في برقية جماهير محافظة ميسان نعلن تطوعنا للدفاع عن حدودنا التاريخية من زاخو الى جنوب الكويت وسنكون جنودا اوفياء للمبادىء وللحفاظ على سيادتنا وامننا الوطني والقومي ونبذل الغالي والرخيص من اجل الدرس الذي لاينسى لاميركا والصهيونية وان نحافظ على كل ذرة من تراب الوطن الغالي .

امين حركة البعث بتونس

وجاء في برقية الدكتور مبروك المنصوري امين عام حركة البعث بتونس

نرفع اليكم اعز التهاني وانتم تصنعون نصرا قوميا جديدا اضاء تاريخنا العربي المجيد واننا نلبي نداءكم التاريخي لتطهير الارض العربية من الخونة واهل الكفر الذين جاءوا لتدنيس الارض العربية ووضع مكة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تحت حراب الاجنبي الاميركيين والصهاينة وسوف نكون معكم في خندق العراق وطرد الظلام وسوف يكون النصر حليف الحق وحليف اهداف الامة العربية .

اننا نضع ارواحنا تحت تصرفكم لانقاذ مقدسات العرب والمسلمين من الغزاة ومن الذين استدعوا الغزاة لحمايتهم .

طلبة وشباب سورية

وقال الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية ها هو الغرب الاستعماري الباغي يحشد خيله ورجاله ويستنفر امكانات الشر والبغي لمواجهة امة العرب والمسلمين ورأس نفيضتها العراق العزيز ويأويهم البغاة خلف فالهم انهم قادرون على اطفاء جذوة الحق والعروبة والاسلام التي يحملها العراق المفدى .

ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية ممثل ابناء سورية الابية سورية بني امية ومجددهم التليد ليعلن باسم جماهيره وفروعه انه سيكون باذن الله في مقدمة صفوف الايمان دفاعا عن العراق والامة العربية ومن المقدسات التي يريد الاعداء تدنيسها برجسهم .

ادباء وكتاب الكرد

وجاء في برقية اتحاد الادباء والكتاب الكرد نحيي اقامة الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل ونعلن عن وقوفنا معكم بكل عزم وقوة ضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تريد النيل من عراقنا المقتدر .

الاتحادات الطلابية العربية في باكستان

وجاء في برقية الاتحادات الطلابية العربية في باكستان ان اللاعبين الكبار ينزلون اليوم الى الميدان بانفسهم بعد ان هزم العراق كل مخططاتهم وادواتهم ومؤامرتهم ليجربوا حظهم العاثر والذي لن يكون بعون الله وتحت قيادتكم الحكيمة ومعكم جيش العراق المجرب وكل الشرفاء من ابناء الامة العربية والاسلامية لن يكون احسن حظا من سابقيهم اذا ما حصلت المنازلة .

ان الجالية العربية والعراقية في باكستان وكل المنظمات الطلابية والجماهيرية تعلن تطوعها للجهاد ضد الغزاة الاميركيين والصهاينة والصليبيين وللتصدي للمؤامرة الدولية ولعملاء الصهيونية من الحكام العرب امثال حسني مبارك والعائلة الحاكمة في السعودية .

التربويون العرب

وجاء في برقية اتحاد التربويين العرب نعاهد سيادتكم عهد الرجال ان نكون خلف قيادتكم التاريخية الحكيمة لنرد العدوان عن امتنا العربية وسنكون رماحا وسيوفا تحز رقاب الذين يريدون لامتنا المهانة والذل وسنحرق الارض تحت اقدامهم ونجعلهم يلعنون اللحظة التي وطأوا فيها ارض الرسالات التي كرمها الله فارادوا تدنيسها .

ان نداءكم يا سيادة الرئيس هو دعوة توقظ ضمير كل عربي شريف ليعرف ما يبيت له ولامته وارضه وسنجعله دليلا وموجها لعملنا الجماهيري والنضالي في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة من تاريخ امتنا العربية المجيدة .

سيروا حفظكم الله ونحن خلف قيادتكم جنودا نحرس الارض والعرض وكلل الله سعيكم بالنصر المؤزر .

الخزي والعار لخدم الاجنبي والعز كل العز لكم ولشعبكم الابي .

الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية

ان الخطوة الجبارة التي اتخذتموها لاعادة الفرع الى الاصل ولم شمل العائلة العراقية من جديد جاءت متزامنة في هذه السنة مع الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم .

سيدي القائد

ان اعضاء الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية يشعرون بان عهدا مشرقا قد اطل على العرب بهذا الحدث التاريخي العظيم وان قاعدة عربية صلبة قد نشأت بهذه الوحدة قادرة على صد كل انواع التآمر والعدوان ضد امتنا العربية المجيدة التي تكالبت عليها قوى الامبريالية والصهيونية والعمالة والخيانة لوقف المد القومي المنتصر تحت رايتكم الخفاقة في ذرى المجد والعز والكرامة .

سيدي القائد ..

ان اعضاء جمعيتنا يعلنون بكل ايمان واندفاع وحماسة استعدادهم للتضحية والفداء دفاعا عن هذا الانجاز العربي النبيل .

الدكتور فاضل محسن الربيعي

رئيس الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية

رجال الدين الافاضل يشجبون الموقف الخياني لحكام السعودية

التواجد الاميركي في ارض الحرمين الشريفين منكر ولا يقره الاسلام

شجب السادة رجال الدين الافاضل في بغداد للموقف الخياني الذي اتخذته السعودية بتسليمها الارض المقدسة ارض الرسول محمد (ص) والصحابة الاكرمين لاعداء العروبة والاسلام .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان تواجد القوات الاميركية على هذه الارض المقدسة يعد انتهاكا لحرمة اقدس المقدسات .

وقال السيد ياس عبد الحميد السامرائي امام وخطيب جامع الشواف في منطقة اليرموك ان التواجد الاميركي واعوانه في ارض الحرمين امر منكر لايقره الاسلام حسبما جاء في قوله تعالى (لو خرجوا فيكم مازادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة) .

واضاف ان هذا التجمع الكافر في ارض الحرمين يذكرنا بيوم الاحزاب حين اجتمعوا على ضرب الاسلام واهله لا ادري كيف رضي عرب الجزيرة هذا الموقف ولا ادري كيف يغفلون عن قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم اخرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم) وما اعلنتم وفرق كبير بين النداء الذي يستصرخ بالمسلمين وبالنداء الذي يستصرخ بالكافرين .

واشار السيد صبحي السامرائي امام وخطيب جامع (١٢) ربيع الاول الى ان موالاة الكافر ومودته والاستعانة به على المسلمين امر يخالف شرع الله في الكتاب والسنة المشرفة .

وقال الشيخ ياسين صالح عبد الكريم امام وخطيب جامع ام الطبول ان تحشد قوى الكفر والطغيان في الاراضي المقدسة مخالف لاحكام القرآن وشريعتنا السمحة حيث ان القرآن الكريم حرم الاستعانة بالاعداء لشن عدوان على الاخوة في الدين والقومية وقوله تعالى (ياايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم اياته وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم) وقول رسول الله محمد (ص) (من اعان ظالما سلطه الله عليه) .

واشار الشيخ بكر حسين الرشيدي امام وخطيب جامع سعد بن ابي وقاص الى ان الاسلام لايسمح مطلقا للمسلمين مهما كانت الاسباب ان يستعينوا بكافر على مسلم وقوله تعالى (ياايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء) لذلك فلا يجوز لحكام السعودية الذين يزعمون انهم حماة الحرمين الشريفين وخلفاء الرسول (ص) ان يستعينوا بالكافرين لتدنيس الارض المقدسة ارض الرسول (ص) ..

واشار السيد محمد طاهر الموسوي امام وخطيب جامع الجوادين الى قوله تعالى (لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حادى الله ورسوله ولو كانوا اباءهم واخوانهم او عشيرتهم) فالاستنجاد بالكفرة هو تودد لهم وخروج عن مبادىء الاسلام .

وقال الشيخ كاظم الشيخ جواد الساعدي ان فعل السعودية بالسماح لجيش الكفر بدخول اراضيها دنس الارض التي انزل الله فيها وحيه وجعل فيها بيته الحرام مؤكدا ان على المسلمين الجهاد لحماية البيت الحرام ومسجد رسوله صلوات الله عليه .

واكد الشيخ محمد صالح سعيد العاني امام وخطيب جامع الخنساء بانه لايجوز لمسلم مؤمن بالله واليوم الاخر ان يتعاون مع اعداء الاسلام من الاستعمار والصهيونية العالمية وان استدعاء حكام السعودية القوات الاجنبية لبلد عربي اسلامي لتدنيس قبلة الاسلام في العالم كله بحجة الحماية جريمة كبرى في حق العروبة والاسلام وهو ارتداد عن الاسلام وليس من الاسلام شيء .

واستشهد بقول الرسول (ص) (بان من اعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس مني) وان هذه الحوادث الجارية وهذه الحشود والاساطيل التي تحركت من قبل اعداء الاسلام والعروبة هي بدافع من الحقد والتسلط الذي يكنه اعداء الاسلام للعرب والمسلمين .

وتحدث السيد بكر عبد الرزاق محمود امام وخطيب جامع الحارثية قائلا بان كل مسلم في ارض المعمورة يعرف المكانة الكبيرة لبيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف في قلوبهم لان هذه الارض الطاهرة الزكية هي مهبط الوحي ومهد الرسول الكريم محمد (ص) .

واضاف بان الحق فيها لكل مسلم والله سبحانه وتعالى جعل هذا البيت الحرام مثابة للناس وامنا وهدى ورحمة للعالمين فلا ينبغي لاي فرد مهما كانت هيئته وسلطته ان يتخذ من هذه الارض او شبر منها موطىء قدم للكافرين واخص بالذكر القوات الاميركية والبريطانية والغربية في الاراضي السعودية .

واشار الى ان عرف الدين الاسلامي يعد هؤلاء نجسا لانهم من الكفار والمشركين وفي ذلك بيان واضح في القرآن الكريم ودليل على ذلك (انما المشركون نجس) واننا بدورنا نستنكر ونشجب هذا العمل الذي قام به حكام السعودية وان دل ذلك على شيء انما يدل على ارتباطهم بالدول الاستعمارية والصهيونية البغيضة وقول الرسول (ص) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .

وقال بانه كان على حكام السعودية ان يضعوا نصب اعينهم مصلحة الامة والوطن في جمع كلمتها وجعلها صفا واحدا لضرب الصهيونية المارقة المتمثلة بالكيان الصهيوني المجرم فسر يالقائد المسيرة والشعب والامة وكل الطيبين خلف رايتك الخفاقة نحو تحقيق النصر المبين على اعداء الامة والاسلام .

واع

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يلتقي برجال الدين وعلماء المسلمين في العراق

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس برجال الدين وعلماء المسلمين في العراق لبحث سبل مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الغادرة ضد العراق والمسلمين .

وقال في كلمة استهل بها اللقاء ان ارض الجزيرة العربية حباها الله وشرفها بمهبط الوحي والرسل والانبياء والتي قدسها الله ببيته الحرام اصبحت اليوم اسيرة تحت سيطرة قوى البغي والكفر ومسرحا لجيوشهم وساحة للهوهم ومجونهم .

واضاف ان حكام السعودية خانوا الامانة التي اؤتمنوا عليها في المحافظة على مقدسات المسلمين باستقدامهم قوى البغي والكفر المتمثلة بالجيوش الاميركية والبريطانية الصليبية واليهودية .

واكد ان الجهاد اصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة لحماية المقدسات وتحرير الارض والعرض وصيانة ثروات الامة من عمليات النهب والسرقات المنظمة من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية ..

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة تضم عددا من رجال وعلماء الدين لاصدار فتوى دينية تحدد الموقف الديني من استقدام حكام السعودية العملاء للقوات الاجنبية الكافرة على الارض العربية المقدسة .

واع

● وزير الزراعة والري ●

مكرمة الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية دليل على اهتمام سيادته بالقطاع الزراعي

اكد السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ان المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء محاصيل الذرة الصفراء والحنطة والشعير دليل حي اخر على اهتمام سيادته بالقطاع الزراعي والعاملين فيه وفي مختلف الظروف التي يمر بها العراق .

وقال في تصريح خاص لوكالة الانباء العراقية ان هذه الزيادة في الاسعار ستسهم بشكل كبير في زيادة انتاج هذه المحاصيل الستراتيجية وستكون حافزا للمزارعين والفلاحين لزيادة الاهتمام بهذه المحاصيل وزيادة انتاجهم منها وبما يخدم الاقتصاد الوطني وخاصة في هذه المرحلة التي يمر بها العراق العظيم .

حيث تكالبت عليه القوى الامبريالية والصهيونية وعملاؤها بالمنطقة لعرقلة مسيرته المظفرة وتحقيق اماني امتنا العربية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا السيد وزير الزراعة والري الفلاحين والمزارعين الى ضرورة الاستفادة من هذه المكرمة الجديدة وبذل الجهود المضاعفة واتباع الطرق والوسائل العلمية لزراعة هذه المحاصيل والاهتمام بالتسميد ومكافحة الافات الزراعية واجراء السقي العقلاني وكافة الاعمال الحقلية الاخرى المطلوبة لخدمة تلك المحاصيل مع التوسع في المساحات المزروعة منها وبما يؤدي الى زيادة الانتاج تحقيقا للاكتفاء الذاتي .

(واع) .

فلاحو المثنى يثمنون مكرمة الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء الدولة للحبوب

المثنى - مراسل «الثورة» :

ثمنت الجماهير الفلاحية بمحافظة المثنى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حول زيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل الحبوب .

جاء ذلك خلال سلسلة من الندوات التي عقدها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في مواقع عمل الجمعيات في اقضية السماوة والرميثة والخضر والتي كرست لدراسة ابعاد ومضامين مكرمة السيد الرئيس القائد .

واكد المتحدثون في هذه الندوات ضرورة العمل وبكل الطاقات لتجسيد هذه المكرمة الى واقع عمل يوحي بتطوير وتوسيع الرقعة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي وافشال كل المخططات والمحاولات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى محاصرة العراق اقتصاديا .

وعبرت الجماهير الفلاحية في ختام الندوات عن اعتزازها بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واستعدادها المطلق للدفاع عن حياض الوطن والامة .

السيد ناصيف عواد

الوحدة الاندماجية بداية مرحلة جديدة تعيشها الامة العربية

وصف السيد ناصيف عواد عضو المجلس الوطني الفلسطيني الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت بداية مرحلة جديدة تعيشها الامة العربية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الوحدة اثارت العملاء حيث اصطف الحكام الرجعيون والعملاء مع الامبريالية والصهيونية بينما اصطف قادة الدول العربية من الوطنيين والقوميين الشرفاء الى جانب العراق والامة العربية للتصدي للحملة الاستعمارية الجديدة ضد امتنا ومقدساتها .

واضاف ان اهمية هذه الخطوة تكمن بانها وضعت الوطن العربي كله امام الخيار المصيري الذي لا يمكن للامة الا ان تتخذه هو خيار التوحد والنهوض والسيطرة على ثروات الامة ومقدراتها والوقفة المشرفة امام التحديات التي تواجهها امتنا العربية المجيدة .

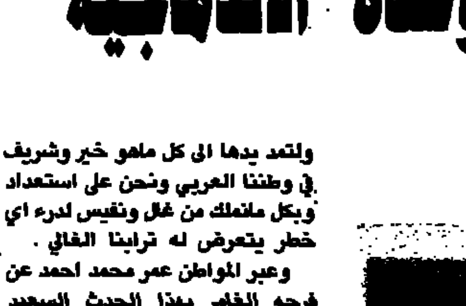
واكد ان الخطوة العظيمة التي اتخذها العراق فاتحة خير حيث اصطف ابناء الشعب العربي من نواكشوط الى صنعاء ومن القدس الشريف الذي يخضع للاحتلال الصهيوني المجرم الى الخرطوم لتأييد ومساندة القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين فارس الامة العربية وباني مجدها وامل مستقبلها لتحرير الارض من دنس الغزاة المحتلين ومن رجس الحكام المأجورين امثال حسني مبارك وال سعود اللذين بلغ بهما الاستهتار الى دعوة القوات الاميركية والصهيونية لتدنس تراب الجزيرة العربية مهبط الوحي والمكان الذي ولد ودفن فيه الرسول الكريم (ص) .

واوضح ان العراقيين والعرب الغيارى الذين سطروا الملاحم البطولية سيدحرون بعون الله تلك الاساطيل والحشود الخائبة اذا ما تطاولت على العراق الشامخ في ظل قيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

واع

ابنـاء شعبنا الابي يعبرون عن فرحهم الكبير بعودة الفرع الى الاصل

عهد للرئيس القائد على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن الوحدة الاندماجية ضد كل التهديدات والتحديات



كتب - ستار عبدالجبار :

انه يوم عظيم خالد في حياة عراقنا الشامخ وفي حياة امتنا العربية يوم عاد الفرع الى الاصل والجزء الى الكل في تحقيق الوحدة الاندماجية الابدية بقيادة فارس الامة ورمز عزتها وباني مجدها العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

وبهذه المناسبة الخالدة التقت «الثورة» بعدد من المواطنين الذين عبروا في احاديثهم عن فرحهم الغامر بتحقيق هذا الانجاز القومي الرائع الذي رفع هامات العراقيين عاليا لتلتقي في سماء العروبة والنصر سماء بغداد التليد .

فقد قال المواطن عماد ابراهيم محمود ان تحقيق الوحدة يعبر عن الاصالة القومية التي لايمكن لآفات الدهر ان تمحوها حيث تعود الفروع دائما الى اصولها وهكذا فان الوحدة الاندماجية الابدية انما هي تعبير عن الحقيقة التاريخية تلك .. وانه لفرح كبير ان نستبشر بهذا الحدث السعيد ونهنىء بهذه المناسبة قائدنا الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على هذا الانجاز القومي الاصيل .

وقال المواطن علي حسين علي ان الوحدة هدف الجميع وان ماتحقق منها هو اسعاد ومسرة لكل الشعب العربي اينما كان وقد كان لهذا الحدث السعيد في الوحدة الاندماجية اثره الكبير في حياتنا وسيخلد التاريخ ماتحقق من انجاز قومي عظيم بقيادة فارس الامة وصانع انتصاراتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

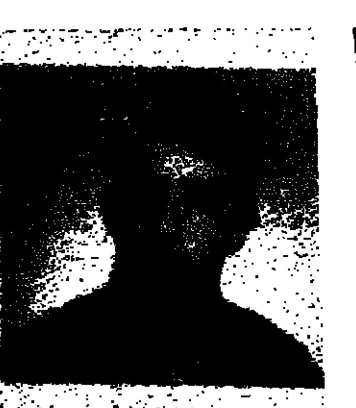
وقال المواطن حسين هليب خلف لقد ان الاوان لتعود الكويت الى احضان عراقنا الشامخ ولتثبت للاستعمار من امبرياليين وصهاينة ان حقنا لن يضيع مهما طال الزمن .

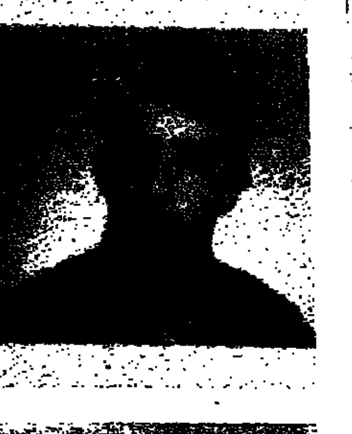
ان عودة الفرع الى الاصل انهت حالة التجزئة التي فرضها الاستعمار ونصب عليها عملاءه امثال حكام الكويت الذين تآمروا بشكل صارخ على عراقنا الابي ووقفوا بوجهه لتعطيل نهضته والتأثير على اقتصاده من اجل اضعافه وتنفيذ المخططات التآمرية الامبريالية والصهيونية ضده .

واكد المواطن مهدي عباس على ان الوحدة الاندماجية الابدية التي تحققت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد عبرت عما يجيش في نفوسنا بشكل كامل ودقيق حيث ان هدفنا هذا ليس وليد اليوم وانما هو هدفنا منذ القدم منذ ان سلخت الكويت عن وطننا الغالي لتستثمر ضدنا ولتكون خنجرا مسموما بجسد العراق الابي .

ان فرحنا لايوصف بهذا الانجاز العربي الاصيل .. انه الفرح الذي لايمكن ان يوازيه فرح .. انه املنا وسعدنا .

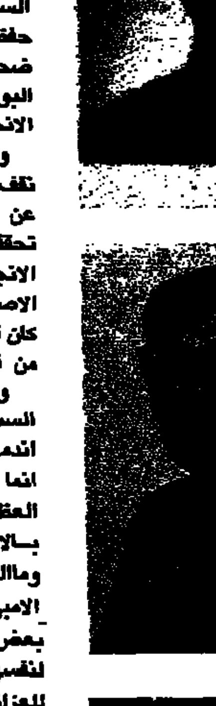
ويقول المواطن ناجي ريحان حمد .. انه المجد الذي تحقق بارض الفراتين في ارض يشع فيها العطاء والخير والانسانية وانه الفرح الغامر الذي نعيشه بكل اعماقنا .. فعودة الفرع الى الاصل او الجزء الى الكل هو استبشار لكل العرب حيث سيكون العراق بوحدته الاندماجية مع الكويت مركز اشعاع كبيرا كما كان دائما ليمد بنوره الى كل العرب [illegible] كانوا وليمزق ديلجير الظلام الذي [illegible] على اجزاء كبيرة من وطننا العربي .

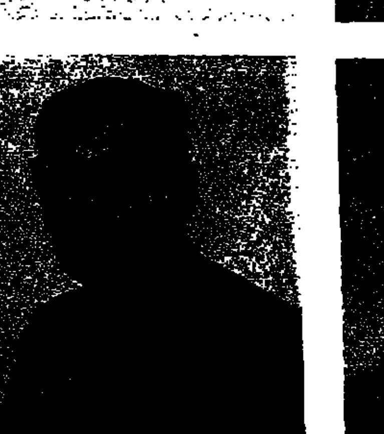


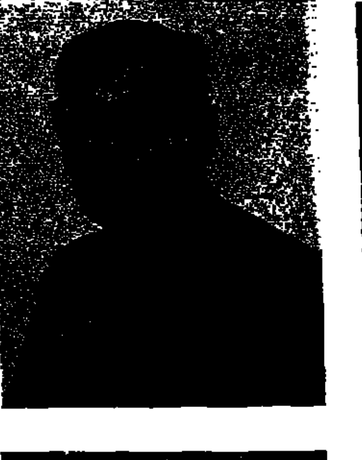




























وقال المواطن طلعة محمد عزيز انها البشرى العظيمة في زمن الانتصارات الكبيرة التي حققها ابناء شعبنا الغيارى بقيادة فارس الامة وقائدها الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بشرى الوحدة الاندماجية الابدية .. لتكون مصدر خير وعطاء لكل امتنا العربية ولتمد يدها الى كل ماهو خير وشريف في وطننا العربي ونحن على استعداد وبكل مانملك من غال ونفيس لدرء اي خطر يتعرض له ترابنا الغالي .

وعبر المواطن عمر محمد احمد عن فرحه الغامر بهذا الحدث السعيد وقال ان الحياة لنا والنصر لنا مادام فينا قائد عظيم يقودنا الى شواطىء النصر والسلامة فهنيئا لقائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وهنيئا لشعبنا الابي الذي ضحى بكل غال ونفيس دفاعا عن البوابة الشرقية لوطننا العربي بهذا الانجاز القومي الاصيل .

وقال المواطن ظافر بقي طاهر اننا نقف اليوم كجبل من الحديد دفاعا عن الوحدة الاندماجية الابدية التي تحققت وانه لفرح غامر وكبير بهذا الانجاز الرائع لعودة الفرع الى الاصل وليعود عراقنا الشامخ كما كان قبل ان يتعرض كويتنا للاستلاب من قبل الاستعمار والصهيونية .

واشار المواطن المصري فرج علي السماحي الى ان ماتحقق من وحدة اندماجية بسبب الصراع والاصل انما يعبر عن اصالة هذه الامة العظيمة التي تمتلك تاريخا حافلا بالامجاد والانتصارات .. وماالجعجعة الفارغة التي تصدر عن الامبرياليين والصهاينة ومن خلفهم بعض الانظمة العربية التي ارتضت لنفسها ان تصر عن العداء السافر للعراق الشامخ الابي الا الخذلان والهزيمة والعار وسيبقى العراق شامخا بقائده الفذ وشعبه الابي .

اما المواطن علي سعيد التميمي فقد اكد على ان ماتحقق هو صفحة مشرقة من الصفحات التي حققها عراقنا الابي بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وان الوحدة الاندماجية الابدية الخالدة حلم عربي لم يتحقق الا عبر سلسلة من النضال المرير والشاق الذي خاضه ابناء شعبنا الغيارى عبر تاريخهم النضالي العريق .

نص المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز

ثقتنا عميقة بارادة الشعب العربي وقدرته في خلق الكثير من الحقائق

دعوة القوات الاميركية الى السعودية سيناريو معد مسبقا حتى قبل الثاني من آب

واثقون من صمود شعبنا

يسعدني ان التقي بكم هذا المساء .. في البداية سأتحدث عن الاجتماع الذي عقد في القاهرة وما جرى فيه ومن ثم نفتح المجال لاسئلتكم حول اي موضوع تشاءون الاستفسار عنه .

بعد الانتفاضة التي قامت في الكويت في ٢/٨/١٩٩٠ والنجدة التي قدمها العراق للاهل هناك جرت على الفور اتصالات عربية واسعة النطاق وفي اليوم الثاني اي يوم الجمعة زارنا جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وابلغ السيد الرئيس القائد صدام حسين انه اجرى اتصالات مكثفة مع عدد من القادة وان هنالك اقتراحا بعقد قمة مصغرة لعدد من القادة العرب تتناول الوضع وكان مقترح جلالته الذي تم التداول فيه في بغداد هو عقد قمة في مدينة جدة يحضرها العراق والاردن ومصر واليمن والمملكة العربية السعودية وقد وافق السيد الرئيس القائد على فكرة هذه القمة المصغرة .

في ذلك الحين كان وزير خارجية السعودية وبالتنسيق والتعاون مع وزير خارجية مصر قد دعوا الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذين كانوا موجودين حينئذ بالقاهرة لحضور المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقدموا اقتراحا لمشروع قرار مغرض وسيىء القصد وعندما تبلورت فكرة عقد القمة المصغرة لمعالجة الموقف ابلغنا المجتمعين هناك خلال موفدينا ان الموضوع سيتم تناوله من قبل مجموعة من القادة لذلك لا يستحسن ان يستمر الوزراء في بحثه ولكن الوزير السعودي بالتعاون والتنسيق مع الوزير المصري اصرا اصرارا شديدا على المضي في اصدار القرار المريب والمغرض الذي اعداه رغم اعتراض ومقاومة عدد مهم من الوفود التي كانت حاضرة ذلك الاجتماع .

وعندما عاد جلالة الملك الحسين من بغداد علم من وفده في القاهرة ان هذا المشروع ما يزال يراد له ان يصدر فاتصل بالرئيس المصري وقال له ان المضي في هذا المشروع سيعرقل فكرة القمة التي اتفقنا عليها وحصلنا على موافقة السيد الرئيس صدام حسين عليها ولكن برغم ذلك لم يعط الرئيس المصري تعليمات لوزير خارجيته بالكف عن الضغط الشديد لصدور القرار ثم حصل ما حصل في ذلك الاجتماع الذي تم فيه رفض القرار من قبل مجموعة من الدول العربية التي كانت تحرص على معالجة الموقف باسلوب مسؤول وفي نفس الفترة كان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور المملكة العربية السعودية والتقى مع ملك السعودية .

وهناك طلب ملك السعودية من السيد النائب ان يبلغ السيد الرئيس بضرورة اعطاء تعليمات للقوات العراقية المتواجدة في الاراضي الكويتية بالابتعاد عن حدود المملكة العربية السعودية اذ قال ان هناك بعض المجموعات او الافراد ربما قد تقربوا من حدودنا فارجو من اخي السيد الرئيس ان يهتم بهذا الموضوع عندما عاد السيد النائب وابلغ ذلك الى السيد الرئيس اتخذ السيد الرئيس القائد على الفور اجراء بكتابة تعليمات بخط يده الى القوات المسلحة العراقية بالابتعاد عن حدود المملكة العربية السعودية في اليوم التالي يوم السبت زارنا الرئيس علي عبدالله صالح وتم التداول ايضا في موضوع القمة المصغرة وبدون ان نعرف الاسباب لم تعقد القمة يوم الاحد كما كان مقررا .

كان مقررا ان تعقد يوم السبت او الاحد جاء يوم الاحد ولم يتصل بنا المسؤولون السعوديون لكي يبلغونا باي شيء عن القمة وكما ظهر في الاخبار في ما بعد ما سمعناه مباشرة من المسؤولين الاميركان على التلفاز الاميركي بعد اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش عن ارسال قوات اميركية الى السعودية كان تسلسل الاحداث كما يلي :

في اليوم الذي كان متوقعا ان تعقد فيه القمة يوم الاحد اتصل الرئيس الاميركي والاحد يوم عطلة في الولايات المتحدة كما هو معروف اتصل بوزير دفاعه تشيني وابلغه بالذهاب الى السعودية وصل تشيني كما قال هو بنفسه على التلفاز الاميركي الى السعودية الى جدة يوم الاثنين صباحا اجتمع مع الملك فهد الاثنين مساء وقال انه عرض على الملك فهد المعلومات المزعومة عن تحشد القوات العراقية على حدود السعودية فوافق ملك السعودية على مجيء القوات الاميركية فابلغ ذلك هاتفيا الى الرئيس بوش الذي خوله هاتفيا بنقل القوات فقام هو ايضا هاتفيا بابلاغ الاركان الاميركية بنقل القوات فوصلت القوات يوم الثلاثاء .. ومن الواضح تماما ان هذا السيناريو هو سيناريو معد مسبقا لا يمكن لاية دولة حتى ولو كانت دولة عظمى وتمتلك وسائل تصرف سريعة ان تهيىء مستلزمات نقل قوات من الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط في غضون ساعات قليلة ان لم يكن سيناريو قد اعد حتى قبل الاحداث التي وقعت بدءا من يوم الثاني من آب .

وهذا يبين ويؤكد ما كنا نقوله خلال الاشهر الماضية من ان هنالك مخططا اميركيا اسرائيليا على الاقل لاننا لم نذكر اسماء اخرى في حينه عدا تواطؤ حكام الكويت السابقين مع هذا المخطط كما كشفناه في الرسائل التي ارسلتها الى الامين العام للجامعة العربية كان هناك .. والتي كنا نتحدث فيها عن مخطط عدواني اميركي صهيوني يستهدف العراق .

وهكذا نفذ المخطط بسرعة ليس لها مثيل في الاحداث الدولية التي تعاصرها ونشهد تطوراتها ونعرف كيف تدار .

بعد وصول القوات الاميركية مباشرة الى السعودية دعا الرئيس المصري الى عقد قمة عربية .. وفوجىء الناس في هذه الدعوة ولم نستشر فيها ولم نبلغ اصلا رسميا بالحضور في ساعة متأخرة من يوم الاربعاء تم الاتصال بسفيرنا من قبل احد موظفي الرئاسة في مصر يسأله عن موقف العراق من دعوة الرئيس المصري وهذا لم يجر في السابق لان العراق هو دولة عربية معروفة ومهمة اولا وهو دولة معنية بالحدث ثانيا ولم يحصل ان قمة دعي اليها لم تستشر فيها الدولة المعنية قبل وقت كاف .

ولم نبلغ اصلا رسميا بالدعوة من خلال رئيس الدولة الداعي او وزير خارجية الدولة التي دعت الى المؤتمر او من خلال الامين العام لجامعة الدول العربية كما هي العادة في الدعوة الى القمة .

قلنا لهم ما هي هذه القمة ولماذا تعقد وما هو جدول اعمالها .. الخ استفسارات طبيعية وجهتها الخارجية العراقية من خلال سفيرنا في القاهرة .

حصلنا على الجواب في اليوم التالي اذ اتصل الرئيس المصري بسفيرنا وابلغه ان هذه مبادرة جاءته هو فكر بها على عجل وليس هنالك اي شيء معد ولم يطلب احد منه عقد هذه القمة كما ادعى وانها مجرد قمة للحوار والتفتيش عن حل ما .. طبعا ان العراق يشعر بالمسؤولية القومية وسياسة العراق الثابتة هي عندما يكون هنالك اجتماع عربي فهو يحضره مهما كانت الظروف وطبيعة هذا الاجتماع .وبالنظر لتعذر سفر السيد الرئيس القائد في الظروف الراهنة من العراق فقد كلف وفدا برئاسة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة ومن السيد سعدون حمادي وانا في تمثيل العراق في هذا الاجتماع .

ذهبنا الى القاهرة وصلنا بعد الخامسة بعد الظهر وحاولنا الاتصال بالمسؤولين المصريين لم نجد سوى مسؤول اقتصادي في المطار حاولنا ان نلتقي مع الرئيس المصري .. مع وزير خارجية مصر لنفهم منهم ما المطلوب من هذا المؤتمر متى ستبدأ الجلسات متى سيبدأ العمل في عدة ساعات في ذلك المساء لم نتمكن من لقاء احد بعد عدة ساعات التقى السيد النائب الاول مع الرئيس المصري كرر الرئيس المصري ما كان قد ذكره في الصباح لسفيرنا ان هذه القمة هو الذي بادر الى عقدها وليس فيها اية ترتيبات معدة وهي للحوار والحديث سألنا نحن عددا من الوفود وعددا من رؤساء الدول التقينا بهم سألناهم ما الامر ما الذي يحضر لم يكن لديهم علم .. وتقصد رؤساء الوفود التي لم تشترك في المخطط الذي ظهر في اليوم التالي .

ذهبنا في اليوم التالي الى قاعة الاجتماعات وقبل ان تبدأ جلسة الافتتاح وجدنا مشروع قرار معد وقد وقعت عليه دول مجلس التعاون الخليجي ومعها مصر وسورية والمغرب والصومال . اطلعنا على مشروع القرار فكان واضحا ان هذا مشروع قرار اميركي لن نجامل هنا .. مشروع قرار مفاده اعطاء غطاء عربي للعدوان الاميركي على العراق من خلال ارسال قوات عربية كما تسمى الى السعودية الى جانب القوات الاميركية والاجنبية الاخرى ومع التأييد لما قامت به السعودية من دعوة للقوات الاميركية الى اراضيها وبعد ان اطلعت الوفود على الورقة التي امامها بدأ الذهول على عدد كبير من الوفود التي لم تشترك في المؤامرة .

وجرت اتصالات سريعة جدا بين وزراء الخارجية .. انا اتصلت مع عدد من وزراء الخارجية الموجودين والسيد النائب الاول كان في قاعة اخرى مع رؤساء الوفود وصارت الوفود تعبر عن دهشتها لاعداد مثل هذه الورقة قبل ان نبدأ العمل .. قبل ان نبحث الموضوع ونستمع الى الاراء والافكار والمقترحات وهو ما تجري عليه العادة اي ان يعقد الاجتماع ، يتحدث الناس يقول كل صاحب رأي رأيه وتشكل لجان للصياغة او تشكل لجان استخلاص الاراء ومن ثم اذا كان هناك حسن نية ورغبة فعلا في ايجاد حل من ثم بعد ذلك تبدأ عملية وضع الافكار والمقترحات على الورق على هيئة مشروع قرار او ورقة عمل او غير ذلك من الوسائل المتبعة في اجتماعاتنا العربية بل وفي الاجتماعات الدولية من نفس الطراز .

طبعا رفضت الوفود غير المشتركة في هذه المؤامرة هذا الاسلوب عقد اجتماع الافتتاح ومثل ما هو وهو ايضا ما لم تجر عليه العادة كون الاجتماع اقتصر على خطاب للرئيس المصري مع انه في القمم العربية هنالك خطاب لرئيس الجلسة ويمكن للقادة الذين يرغبون في التحدث امام وسائل الاعلام في الجلسة الافتتاحية ان يتحدث ويسأل الحاضرون من منكم يريد ان يتحدث في جلسة الافتتاح عندما يبدي عدد من القادة مثل هذه الرغبة تعطى لهم الكلمة .. قرأ الرئيس المصري خطابه وانهيت الجلسة خرجنا قال حان وقت الصلاة والغداء وسنعود بعد ساعة او ساعة ونصف مرة ثانية خرجنا طبعا كان جو المؤتمر قد تكهرب كما يقال لان الورقة رفضت من عدد مهم من الوفود وجرت مداولات ليست رسمية اي لم يعقد الرئيس المصري جلسة مغلقة مثلا لرؤساء الوفود للاستماع الى ملاحظاتهم حول ما جرى قبل الافتتاح الرسمي .

نحن كنا جالسين قيل لنا ان هنالك عددا من وزراء الخارجية في قاعة اخرى فتفضلوا .. ذهبنا الى هناك فوجدنا عددا من الوزراء ولكن ليس بصيغة جلسة رسمية او جلسة مغلقة وانما جلسة عادية يتحدثون فيها .. انا طرحت موضوعا واحدا .. ابديت احتجاجي على الاسلوب الذي تم فيه اعداد هذا المشروع ثم دخلنا في نقاش حول الموضوع .. تحدث الوزير المصري ثم تحدث الوزير السعودي ورددت على الوزيرين وكشفت امام الحاضرين الحقائق وكشفت بشكل خاص وقائع التآمر الذي دبره شيوخ الكويت السابقون على العراق وكان هنالك استماع جيد وانتباه عميق من قبل الحاضرين الذين كانوا ينصتون الى الحقائق الدامغة التي تدين هؤلاء العملاء بالتآمر على العراق وعندما وصل حديثي الى نقطة مهمة تفضحهم فضحا قاطعا انهار وزير خارجية الكويت السابق واغمي عليه من هول صدمة ما سمع من وقائع وبان المؤامرة كشفت امام عدد كبير من الوزراء العرب ومن مساعديهم من السفراء والدبلوماسيين وانتهى الاجتماع في الفوضى .

هنالك ايضا كما قلت لم يبحث القادة في اجتماع متكامل موضوع الورقة ثم قيل تفضلوا الى جلسة عمل ذهبنا الى جلسة العمل واعطيت كلمات وكان واضحا ان رئيس الجلسة الرئيس المصري ينتقي المتحدثين من الذين وقعوا على الورقة فصار يعطيهم الواحد بعد الاخر الكلمة لكي يتحدثوا وصار يرسل امامنا مرسلين من عنده الى عدد من القادة الذين لم يشاركوا في اعداد الورقة ليطلب منهم عدم الكلام .. على اساس ان الوقت ضيق ونرجو عدم الدخول في التفاصيل ولكنه اعطى الكلام لكل من اراد ان يتكلم من الذين وقعوا على الورقة وهذا ايضا لم يحصل في المؤتمرات واخرها قمة بغداد رئيس الجلسة يفترض ان يعطي مجالا لرؤساء الوفود وغالبيتهم من الملوك والرؤساء والقادة ليعطيهم الفرصة لكي يتحدثوا في الموضوع ويبينوا رأيهم .. رفع الرئيس عرفات يده طالبا الكلام فمنعه قال لماذا تتكلم يا ابا عمار .. قال له انا امثل فلسطين ولي رأي في الموضوع الذي تبحثونه .

وانا سبق لي ان تعاملت مع هذا الموضوع في مناسبات سابقة في مراحل تاريخية سابقة وقبل ايام كان هناك من طلب مني التوسط ويقصد (ملك السعودية) الذي طلب منه ان يقوم بجولة للتحدث في الموضوع وبعد مشادة بين الرئيس المصري وسيادة الرئيس الفلسطيني سمح له بالكلام وكان يقاطعه بين الحين والاخر و لايسمح له بالاستمرار وهو ما لم يحصل ايضا في اي مؤتمر على اي مستوى . طلب الرئيس القذافي الحديث ورفع يده طالبا التحدث قال له ارجوك لا تتكلم .. الان ليس وقت تفاصيل .. اية تفاصيل .. هو رجل يريد ان يتكلم قال ان ليس امامي سوى مقترح واحد لنذهب الى التصويت .. فاعترض عدد من القادة قال له اننا ما نزال نبحث المسألة ولدينا افكار ومقترحات .. قال لا توجد افكار ولا مقترحات ليس امامي سوى هذه الورقة .. طيب .. حقيقة الناس ذهلت لانه لم يحصل هذا .. رئيس دولة يرفع يده يطلب الكلام من زميله رئيس الدولة المصري يقول له لا لا لا لا (ما تتكلمش ما فيش ضرورة تتكلم) اي ان المسألة منتهية هذا مشروع قرار لنصوت عليه .

قال له القذافي ارجوك يا سيادة الرئيس انا عندي رأي .. هذا الاسلوب لايمكن ان يوصلنا الى علاج القضية التي نحن بصددها نحن جئنا لنبحث عن حل عربي هذا ليس حلا عربيا ولن يوصل الى الحل العربي الذي نتمناه قال .. ابدا لا يوجد سوى هذه الورقة ثم بدأ يسأل من مع هذه الورقة .. الدولة الفلانية الدولة الفلانية الدولة الفلانية طبعا هناك من ايد من الذين سبق ان وقعوا عليها هناك من عارض وتحفظ واعترض وبعد ان اكمل التصويت رمى الاوراق على الطاولة وقال انتهت الجلسة وتركنا . الناس ذهلت لهذا التصرف الذي ليست له اية سابقة .

الرئيس المصري لكي يدعو الى القمة ولكي يتظاهر بانه ليس هناك تحضير من اجل الخروج بورقة كورقة التين ويحاولون تغطية المخطط الاميركي في العدوان على العراق بغطاء عربي مزعوم لجأ الرئيس المصري الى هذا الاسلوب المفتعل الذي كان به تمثيل مقصود مدبر لكي يمرر هذه الورقة من دون ان يترك المجال الجدي المخلص للبحث الجاد والمخلص لايجاد حلول عربية او للبحث عن افكار عربية في الاوضاع الراهنة .

ان الاقطار العربية التي رفضت هذا المخطط كما اكدنا نحن منذ ساعة وصولنا من القاهرة انه لايمكن باي شكل من الاشكال الحديث عن حل عربي في ظل الحراب الاميركية لماذا لم تعقد القمة قبل وصول القوات الاميركية الى السعودية لماذا تم تعطيل قمة جدة الذي كان متفقا عليها .. من الواضح انهم دعوا القوات الاميركية ومعها قوات اجنبية الى السعودية .

ثم دعوا الى القمة ليضعوا الامة العربية امام الامر الواقع ويحصلوا على غطاء لوجودها اولا والى العدوان الذي تخطط لارتكابه ضد العراق ثانيا .. الدول العربية غير المشتركة في هذا المخطط والتي لها مواقف وطنية معروفة رفضت ذلك تماما وقالت اولا يجب ان يجري البحث في موضوع واسباب وجود القوات الاميركية اي ان على هذه القوات ان تخرج .

واذا كانت السعودية تزعم ان هنالك تهديدات لها لماذا لاتستعين بقوات عربية . نحن من جانبنا نفينا المزاعم الباطلة والمغرضة التي رددت بعمد عن مايسمى بتهديد عسكري عراقي ضد السعودية . ابلغنا السعوديين مباشرة وبحضور الاخرين سواء على مستوى رؤساء او مستوى وزراء الخارجية ان هذه مزاعم ليس لها اساس اذا كنتم تبحثون عن ضمانات ثنائية فنحن مستعدون لتقديمها . اذا كنتم تبحثون عن ضمانات جماعية وتحت ظل قمة فنحن مستعدون لبحثها اذا كنتم ترغبون في ان تأتوا بقوات عربية فقط بشرط خروج القوات الاجنبية كلها لتطمئنوا فلا مانع لدينا .

ولكنهم كانوا يرفضون بعناد ويصرون على بقاء القوات الاميركية ويريدون الى جانبها قوات من الدول المتواطئة معهم في المخطط الاميركي . هذا الموقف كان مرفوضا من عدد مهم من الدول العربية التي رفضته . واذا تحدثنا عن التصويت ومايعنيه التصويت ان النتيجة الحقيقية للتصويت هي ان تقف الدول العربية ضد المخطط الاميركي المريب وعدد اقل من العدد الذي وقف ضد هذا المخطط . وقف معنا .. الدول التي وقفت مع هذا المخطط الاميركي هي دول الخليج المعروفة وهي خمس وهذه دول كانت منذ ان انشئت تحت المظلة الاميركية معها النظام المصري وارتباطه باميركا علني ورسمي ولايحتاج الى كشف والنظام المغربي المعروف بارتباطه باميركا وعلاقته المباشرة وغير المباشرة مع الكيان الصهيوني ومعهم تابعهم فئة النظام السوري ولبنان بلد اسير وليس لتصويته وزن سياسي وعملي .

وهنالك دولتان . او تسميان دولتين . هامشيتان هما جيبوتي والصومال كان لاحداهما موقف في الصباح فتخلت عنه في المساء وشم الجميع رائحة دولارات النفط في المؤتمر التي ادت الى تغيير المواقف ومعروف من الناحية العملية ان ليس لتصويت هذين الوفدين وزن يذكر في الموقف .. الدول التي عارضت ووقفت ضد هذا المخطط هي المملكة الاردنية الهاشمية والجزائر واليمن والسودان وفلسطين وموريتانيا والعراق وليبيا اما تونس فلم تشارك في المؤتمر واستمعتم امس الى خطاب سيادة الرئيس التونسي .

وان موقف تونس التي اتخذت كان موقفا وطنيا شريفا نقدره تقديرا عاليا ضد هذا المخطط المريب .

هذا هو ايها الاخوة مقدمة لتعليقي على ماجرى حول اجتماع القاهرة وانا مستعد لتقديم ايضاح حول الموضوع او الاجابة على اي سؤال اخر تودون اثارته .

سؤال / الرئيس المصري اعترف امس باجواء المؤتمر الهزيلة هل كان اعترافا على المواقف المعارضة للمؤتمر ..

السيد الوزير : اجواء المؤتمر مكشوفة . الناس خرجت من المؤتمر ، البعض مصاب بالذهول والبعض الاخر يعترض ويصرخ بوجه الرئيس المصري . تحدثنا مع اول مجموعة صحفية وجدتها امامي ، كشفت ماجرى ، واخرون ايضا قاموا بنفس الشيء لان الفضيحة انكشفت .. كانت مهزلة تماما وواضح انها مسرحية .. التمثيل فيها مرسوم يعني الرئيس المصري كان ممثلا بارعا المطلوب منه ان يخلق هذا الجو لانه بدون هذا الجو وبدون هذا الافتعال لايمكن تمرير مشروع القرار الذي اعدوه باي حال من الاحوال لان القمة كانت عازمة على ان تستمر في المناقشة والبحث والتفتيش عن حل يكون فيه وزن عربي قائما على مباديء واسس عربية .

فمثل هذا القرار المريب التافه لايمكن ان يقر من قبل القمة بعملية تصويت اعتباطية . لقد تم التصويت خلال لحظات .. انت .. انت ، تم التصويت صارت اغلبية . ان مثل هذا الامر لم يحصل في اي وقت من الاوقات وفي اي مؤتمر قمة .

سؤال لوكالة الانباء العراقية : السيد الوزير الشعب العربي كله يقف ضد المؤامرة وكما هو معلوم للجميع . ماهو في تقديركم حجم الضرر الذي يمكن ان يلحقه الشعب العربي بالمصالح الاميركية والامبريالية في المنطقة والعالم في حالة مهاجمة الولايات المتحدة العراق .. سؤال اخر هناك محاولات محمومة يقوم بها الاعلام الغربي لتصوير قضية الاجانب الاميركيين والاوربيين الموجودين في العراق وكانها قضية رهائن او مسجونين ماهي حقيقة الموقف من هؤلاء الاجانب ؟

السيد الوزير - اضافة الى ما ذكرته عن القرار الذي صدر لا بد ان اشير الى الفتوى القانونية التي نشرت بعد صدور القرار من قبل المختصين القانونيين والمطلعين على ميثاق الجامعة العربية وتاريخ القرارات العربية . ان المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية التي على اساسها يتطلب الاجماع في اتخاذ قراراتها .. في القرار اجراءات وتدابير ، هذا المشروع الذي قدمته المجموعة ايا ما كانت فيه تدابير وخاصة في ما يتعلق بارسال قوات عربية ، او هكذا تسمى ، الى السعودية فهو يعد باطلا قانونا .

جوابا على السؤالين اللذين اثرتهما نحن عندنا ثقة عميقة بارادة الشعب العربي وبقدرة الشعب العربي في خلق الكثير من الحقائق سواء على طريق التطور والابداع او في مقاومة العدوان والغزو . وتاريخ الامة العربية المعاصر يدل على انجازات كبيرة حصلت على يد الجماهير العربية وعلى مقاومة بطولية شرسة وذكية ايضا للجماهير العربية وللقوى القومية والوطنية الشريفة ضد محاولات العدوان . قيادة العراق وفي مقدمتها القائد صدام حسين ، رصيدهم الاساسي هو الشعب .. الشعب في العراق والشعب العربي ، وفي كل الخطوات المقدامة التي قامت بها القيادة منذ قيام الثورة وحتى اليوم ومنها الخطوة التاريخية الحاسمة لاعادة الفرع الى الاصل كانت تعتمد في الاساس على ارادة الشعب وعلى صمود الشعب وعلى التجاوب الطبيعي الذي يأتي من الجماهير العربية .

لو نظرنا الى الساحة العربية الان لوجدنا تجاوبا طوعيا سريعا وعارما مع الوحدة ولوجدنا تصميما قويا على مقارعة العدوان . وهؤلاء الذين دعوا الى اجتماع القاهرة واصدروا هذا القرار المريب والباطل .. حساباتهم كما تسميها بالعراق حسابات فنية ولا ياخذون بالحسبان المفاجات التي تأتي من قبل الجماهير . نحن على ثقة من ان جماهير الشعب العربي في كل ارجاء الوطن العربي وفي الاقطار التي يحكمها هؤلاء الحكام العملاء المريبون ستلقنهم واسيادهم الامبرياليين دروسا لن يتوقعوها وستزلزل الارض تحت اقدامهم واقدام المصادر الاميركية .

اما موضوع الاجانب فقد ابلغنا كل البعثات الدبلوماسية في العراق اننا اتخذنا اجراءات احترازية ذات طبيعة مؤقتة مرتبطة بالظروف الراهنة وهم في امن وسلام يعيشون حياة طبيعية . والذين يتواجدون في بيوتهم ومساكنهم ما يزالون هناك .. والذين يتواجدون في الفنادق . بعثاتهم على اتصال يومي بهم وليس هنالك ما يمسهم على الاطلاق .

سؤال - ذكرت الانباء امس واليوم ان هناك اتصالات على مستوى الرؤساء العرب وخاصة بين الدول التي وقفت ضد المشروع الذي خرج عن قمة القاهرة الاخير .. ما هي حقيقة هذه الاتصالات للخروج بموقف عربي موحد ؟ وهل يمكن ان يتبلور مثل هذا الموقف ؟

في ضوء الواقع الحالي الذي نعيشه الان ما هو مصير مجلس التعاون العربي وشكرا ؟

الجواب - الاتصالات بين القادة العرب مستمرة خلال الفترة الماضية وهنالك بعد اجتماع القاهرة غضب واستنكار . وما جرى من خطة مدبرة ومريبة .. واعتقد ان موقف القادة في الدول التي عارضت المشروع .. موقفهم هو موقف عربي موحد . يمكننا ان نقول بثقة انهم اتخذوا موقفا عربيا موحدا يرفض التدخل الاميركي والاجنبي في احداث المنطقة يرفض وجود هذه القوات الاميركية والاجنبية على الاراضي السعودية وكان موقفهم موحدا في الدعوة الى معالجة القضايا العربية في اطار الاسرة العربية .

- اما بالنسبة الى مصير مجلس التعاون العربي فمن السابق لاوانه ان نتحدث بصورة رسمية عنه ولكن لابد ان نتساءل كيف يمكننا ان نتعاون الان وفي المستقبل مع نظام يشترك في مخطط تآمري ضد العراق وضد الامة العربية .

هذا السؤال لا اطرحه كمسؤول او بصفتي وزير خارجية بلادي وانما اطرحه كمواطن ولا بد من الاجابة عليه في الوقت المناسب .

سؤال - ثمة سؤال بخصوص مستقبل مقر الجامعة العربية .. الموقف المصري التآمري الواضح يستلزم وقفة لعدم نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة ماذا تقولون سيادة الوزير بهذا الصدد ؟

جواب - قبل ان اعطي رأيا رسميا بصفتي الرسمية في هذا الموضوع كنا نتداول انا وزملائي في الخارجية وخاصة زميلي الاستاذ سعد قاسم حمودي المسؤول عن الشؤون العربية بالوزارة كيف يمكن لمؤسسة الجامعة ان تعمل في ظل ظروف كالظروف التي عقد فيها اجتماع القاهرة بعد غياب الجامعة العربية عن القاهرة لفترة طويلة من الزمن. عقدت يوم الجمعة الماضي اول قمة في هذه المدينة وترأس القمة رئيس الدولة المصرية ورويت لكم كيف ادار رئيس الدولة المصرية الاجتماع العربي الاول الذي يعقد في بلاده .

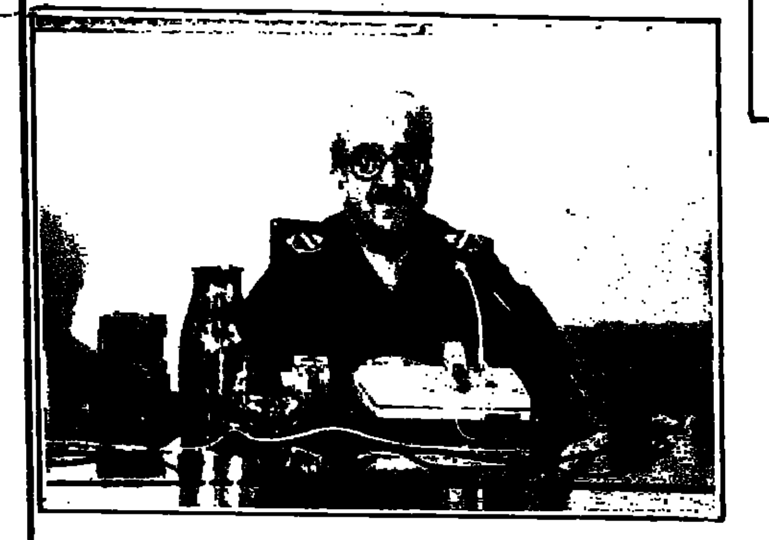
وانا اتساءل الان كمواطن عربي وكانسان شاهد الاجتماعات العربية واسهم في العمل العربي المشترك اذا كان حكام مصر سيديرون شؤون الجامعة العربية مستقبلا عندما تنتقل الى القاهرة بالطريقة التي ادار بها حسني مبارك اجتماع يوم الجمعة الماضي (فاقرأ على الجامعة العربية السلام) لانه لن يكون هناك عمل عربي مشترك بالمعنى الحقيقي لان العمل العربي المشترك يقوم على اسس تبادل الاراء والحرية للدول العربية بان تبدي رأيها بالمسائل المطروحة وتناقشها بجدية وموضوعية وان يكون هناك بحث وتمحيص وغير ذلك من الوسائل المتعارف عليها في مؤسساتنا القومية .. هكذا تكون هناك جامعة عربية فعلا .

لذلك لست وحدي من بين المواطنين العرب او المسؤولين العرب الذي ربما قد اثار السؤال حتى الان او ربما سيثيره في المرحلة المقبلة .. هنالك تهديد جدي للاسلوب الذي تتبعه الجامعة العربية من الاسلوب الذي اعتمده حكام مصر في الاجتماع الاخير

سؤال - من خلال التطورات الاخيرة وموقف مصر المدان ضد العراق ما هو مستقبل مجلس التعاون العربي وهل ستبقى مصر عضوا فيه ؟

جواب - اجبت على هذا السؤال قبل قليل

سؤال - رددت الانباء ان الملك فهد اعطى تعهدات بجلاء القوات الاميركية والاجنبية فيما اذا اطمأن على سلامة الموقف العسكري باعتقادكم ما مدى صحة هذا التعهد وهل تتوقعون خروجا قريبا للقوات الاميركية من المنطقة ؟



جواب - لو كان ملك السعودية يبحث عن الاطمئنان لطلب الاطمئنان ونحن قلنا له ولوزير خارجيته في القاهرة ومن قبل ذلك ابلغناه بوسائلنا الثنائية ومن خلال قادة عرب اخرين ان عليه ان يطمئن اطمئنانا تاما وقلنا لهم نحن على استعداد لان نقدم اية ضمانات بصورة ثنائية او جماعية في اطار الاسرة العربية .. قلنا له اذا اردت ان تأتي بقوات عربية فقط من دون القوات الاجنبية كي تطمئن فلا ضير في ذلك ولا مانع لدينا أليست هذه ضمانات توفر الاطمئنان لمن يبحث عن الاطمئنان لو كانت المشكلة هي الاطمئنان .

المشكلة او القضية هي ليست الاطمئنان .. القضية هي المخطط .

القوات الاميركية كما شرحت جاءوا خلال ساعات معدودة مما يعني ان السيناريو معد سلفا ولم يعد بعد احداث آب مثل هذا السيناريو الذي تم تنفيذه كما قلت قد اعد منذ اشهر منذ ان بدأنا نتحدث عن المؤامرة الاميركية الصهيونية التي تستهدف العراق ويبدو ان السعودية او حكام السعودية كانوا ضالعين في هذا المخطط في الوقت الذي كانوا يدفعون حكام الكويت السابقين لواجهة امامية له .

سؤال .. اعلنت بعض دول الاوبك استعدادها في زيادة صادراتها من النفط تعويضا عن النقص الذي سيحصل بعد توقف تصدير النفط من العراق والكويت .

جواب .. اولا لااريد ان اجيب جوابا فنيا في ميدان ليس من اختصاصي فافضل ان يوجه السؤال عن التفاصيل الفنية خاصة الى السيد وزير النفط ولكنني اقول ان محاولة اي منتج في الاوبك لتسهيل المقاطعة التي دبرتها اميركا .. هي محاولة مغرضة وذات طبيعة عدوانية على العراق ونحن نأمل ان تأخذ دول الاوبك في الاعتبار مصلحتها في الامد البعيد لان هنالك مصلحة حقيقية لتضامن المنتجين .

فالذين يستغلون الظرف الحالي لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب زميل لهم كان مؤسسا للاوبك وحاميا لها وضامنا لسياساتها المسؤولة اذا فعلوا ذلك فانهم قد يدفعون في المستقبل ثمنا غاليا فالعراق بلد كان وسيبقى رئيسيا في سوق النفط وبعد عودة الجزء الى الاصل الجزء الى الكل فان دور العراق اصبح اكبر في هذا الميدان وعليهم ان يفكروا كما يقول المثل مرتين قبل ان يقدموا على مثل هذه الخطوة .

سؤال .. ما هو تصور القيادة حول صمود العراق ضد هذا الحصار الاقتصادي وهل كانت هناك استعدادات مبدئية حول هذا الموضوع .

جواب .. في الحقيقة لايسأل العراقيون عن الصمود فالعراقيون معروفون بقدرتهم الاستثنائية على الصمود وعلى المقاومة وعلى الصبر .. نحن واثقون من صمود شعبنا وهذا صمود مجرب وصبر العراقيين صبر مجرب وشجاعة العراقيين شجاعة مجربة وكل التجارب التي مرت اثبتت ان شعب العراق وقيادة العراق يحققون النصر في النهاية مهما كانت الظروف صعبة والتضحيات غالية .

سؤال .. هل هناك تعقيب على التهديد الاميركي لاعتراض الناقلات العراقية ..

جواب .. هذا عمل عدواني من جانب الولايات المتحدة وهو يشكل عملا من اعمال الحصار وهو مالم تقره حتى الامم المتحدة في قراراتها انه عمل عدواني ونحن نصفه كعمل عدواني من جانب الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق .

سؤال .. هل ستقبلون متطوعين عرباً ..

جواب .. نعم هذه معركة الامة العربية والساحة مفتوحة لكل المجاهدين العرب للمشاركة فيها ..

سؤال .. اعلنت الادارة الاميركية اليوم عن تخفيف اجراءات تجميد اموال النظام الكويتي السابق في ظل التأكيد على تشديد اجراءات المقاطعة وتجميد الاموال العراقية بماذا تفسرون هذا الموقف ..

جواب .. لكي اكون دقيقا ليست لدي معلومات تمكنني من الاجابة على سؤالك ليست لدي الان قبل ان اتي لهذا الاجتماع معلومات تمكنني من الاجابة .

سؤال .. اين ينتهي الموقف السوفيتي والصيني من الحشود العسكرية الاميركية الكبيرة وبهذا الحجم .

جواب .. في تاريخ العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والصين من جانب والعرب من جانب اخر لايمكننا لكي يكون موضوعيين ان نقول بانهما اشتركا في مؤامرات ضد الامة العربية ربما لم تكن مواقفهم وسياساتهم متطابقة مع المواقف والسياسات العربية ربما اختلفنا في هذا الميدان او ذاك في هذا الموقف او ذاك وهما على كل حال دولتان مستقلتان لهما مصالحهما وخياراتهما السياسية الا اننا لانستطيع ان نصف مواقفهما في العدوان كما هو حال الولايات المتحدة وهي عدو تقليدي للامة العربية حليف للكيان الصهيوني كما هو موقف بريطانيا لذلك نحن نتعامل مع الموقفين السوفيتي والصيني من هذه الزاوية هنالك خلاف نحن نتحدث اليهما نحاول ان نقرب وجهات النظر ومن حق كل طرف ان يحتفظ بوجهة نظره اذا لم نتوصل الى اتفاق

سؤال .. بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة مؤخرا بدأت مواقف ايران تتفق بعض الشيء مع الموقف العراقي خاصة في ما يتعلق برفض القوات الاجنبية في منطقة الخليج هل هناك طروحات جديدة لدى العراق على صعيد التنسيق الثنائي بين البلدين لمواجهة الحالة الجديدة المتمثلة بالتدخل الاجنبي في المنطقة .

جواب .. اذا اراد النظام الايراني ان يكون منسجما مع شعاراته فان عليه ان يقف مع العراق في مواجهة العدوان الاميركي ضد العراق وضد الامة العربية اذا كان منسجما مع شعاراته فعليه ان يقاوم الوجود الاميركي والاجنبي في الخليج .. لاننسى ان النظام الايراني او الحكومة الايرانية اقامت الدنيا ولم تقعدها وقبل هذه سنوات عندما جاءت بضع قطع من الاسطول الاميركي الى المنطقة الان هنالك حشد كبير كل انواع الاسلحة الاميركية في المنطقة فيفترض منطقيا ان يكون رد الفعل الايراني على هذا الحشد الاميركي اقوى عدة مرات من ردة فعلها قبل عدة سنوات .

من ناحيتنا نحن عبرنا عن رغبتنا المخلصة الصادقة والجادة في تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين ابلغ ذلك للقيادة الايرانية برسائل تحريرية وموقفنا معروف نحن مانزال نامل ان تتجاوب القيادة الايرانية مع ندائنا المخلص في السلام لكي يعم السلام الشامل والدائم بين البلدين وبين الشعبين

سؤال . هل يتوقع العراق عدوانا اميركيا يعد جزءاً من المؤامرة الاميركية الرجعية على العراق ام ان هذه الحشود التي بلغت حتى ليلة امس حوالي (٥٠) الف جندي اميركي من مختلف انواع القوات وهذا الحصار عبارة عن نوع من الضغط على العراق .

جواب .. على كل حال نحن مستعدون لاقصى الاحتمالات عندما عزم العراقيون على استعادة الجزء الذي اقتطع من وطنهم العراق وتوكلوا على الله وضعوا كشعب وكقيادة في حساباتهم اصعب واقصى الاحتمالات .

ونحن واحتياطاتنا في جميع الميادين مبنية على هذا الاساس فاذا وقع العدوان وهو احتمال قوي جدا لايجوز ان نغفله فسنهزمه بعون الله وبارادة النشامى العراقيين الذين هزموا ما هو اكبر منه في السابق اما اذا لم يقع وكان مجرد ضغط فعلى اصحابه ان يعرفوا ان العراق ليس من الطراز الذي يخاف من الضغوط ومن التهديدات ان كلمة الخوف لم يعد لها وجود في القاموس العراقي .

صباح الخير

نبض الناس

الماجدات يستجبن لنداء القائد المقدام

نداء القائد المقدام السيد الرئيس المناضل صدام حسين الموجه الى الماجدات لاقى وسيلاقي بلاشك استجابة واسعة وكاملة في ضرورة تنظيم حياتنا الاقتصادية وفق اسس جديدة تتلاءم والظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا الحبيب وهو يواجه اشرس واعتى هجمة امبريالية - صهيونية - رجعية منذ تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

والماجدات كما اكدت السنوات العشر السابقة كن اهلا للمسؤوليات التي القيت على عواتقهن في تنظيم امور البيت والعائلة عند غياب الرجال والاولاد في مهام الدفاع عن الوطن وسيؤكدن في هذه الظروف ايضا انهن اهل للمسؤوليات الاضافية التي القاها على عواتقهن القائد الجسور صدام حسين .

سيكون الصرف على البيت والعائلة بما يديم الحياة تحقيقا لاهدافها الشريفة .. ولن يكون هناك تكدس للمواد الغذائية . وهي متوفرة ولله الحمد ولكن لكي لاتكون هناك شحة عند الاندفاع في تكديسها بدون مبرر وهي شحة كاذبة . ولن يكون هناك اندفاع لشراء الملابس وادوات الزينة لان في البيت مايكفي منها لمدة عام كامل وربما اكثر .

ان هذه الاجراءات تقتضيها مصلحة الوطن في الدفاع عن الارض والعرض ضد المؤامرة الكبرى التي يخططون لها ضد العراق ، مؤامرة العدوان والحصار الاقتصادي والمقاطعة مما يتوجب منا جميعا نساء ورجالا وشبانا ان نقف لها بالمرصاد ونعمل على احباطها وافشالها بكل مانملك من طاقات ووعي وتضحية وفداء ..

الرجال .. في مواقع الدفاع عن الوطن والنساء .. في مواقع البيت والعائلة لتنظيم حياة الاسرة وفق متطلبات الظروف الراهنة .

● وسينتصر رجالنا على العدوان
● وستنتصر ماجداتنا على الحصار والمقاطعة .
● وسيهزم المعتدون والمتآمرون .

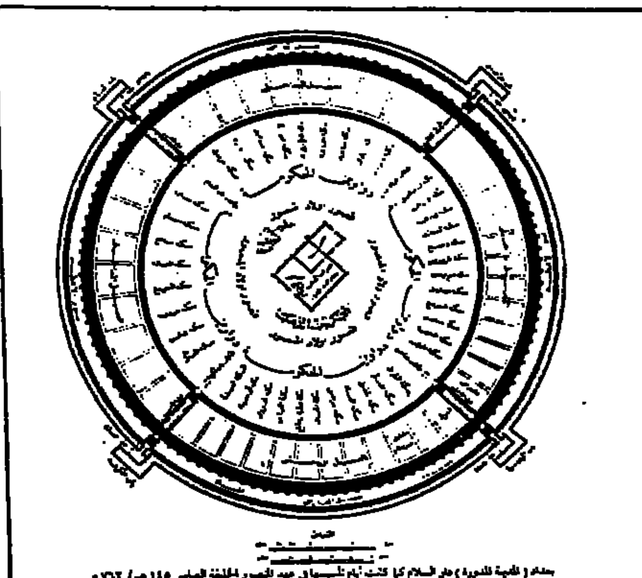
● محمد حامد ●

شيء عن قصر المنصور

من المعالم التاريخية العمرانية التي عرفت بها بغداد المدورة التي بناها الخليفة ابو جعفر المنصور سنة (١٤٥هـ) وفرغ منها سنة (١٤٩هـ) بعد ان عهد الى خمسة من خيرة مهندسي ذلك العصر تخطيطها وبناءها وهؤلاء المهندسون هم عبد الله بن محرز ، الحجاج بن ارطاة ، عمران بن الرواح وشهاب بن كثير ، بشير بن ميمون وقد بنى في وسط المدينة القصر المعروف بقصر المنصور نسبة الى الخليفة المنصور وسمي ايضا بقصر (باب الذهب) .

والظاهر ان تسمية هذا القصر بهذا الاسم (قصر باب الذهب) راجع الى ان الباب فيه كان مذهبا وان التذهيب كان من ابرز الزخارف في بغداد انذاك وكان في صدر هذا القصر ايوان كبير طوله ٣٠ ذراعا وعرضه ٢٠ ذراعا

مدينة المنصور (بغداد) مدينة السلام القصر والمسجد في منتصف المدينة المدورة



وسمكه ٢٠ ذراعا وفي صدر هذا الايوان مجلس مساحته ٢٠ × ٢٠ ذراعا وارتفاعه ٢٠ ذراعا ايضا وسقفه على شكل قبة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخضراء وارتفاع هذا الايوان الى اول القبة يبلغ ٢٠ ذراعا وعلى هذا الاساس يكون ارتفاع القبة عن سطح الارض ٨٠ ذراعا وقد ذكر الخطيب البغدادي ذلك وكان على راس القبة تمثال على هيئة فرس يعتليها فارس في يده رمح وكانت القبة الخضراء من الارتفاع بحيث ترى من اطراف مدينة بغداد وذكر المؤرخ اسماعيل الخطيبي (ان القبة الخضراء كانت تاج بغداد ومأثرة من مآثر بني العباس عظيمة) .

وفي سنة (٣٢٩هـ) الموافق (٩٤٠م) حدث مطر عظيم ورعد هائل وبرق شديد فسقط راس القبة الخضراء فكان بين بنائها وسقوطها اكثر من (١٨٠ سنة) وقد سقطت كليا سنة (٦٥٣هـ) .

ويعتقد العالم (كريزويل) ان تصميم قصر المنصور (باب الذهب) شبيه بتصميم عدد من دور الامارة التي كانت معروفة انذاك وكان قوام تصميمها عبارة عن قاعة وسطية مربعة عليها قبة وتفتح هذه القاعة على اربعة اواوين كبيرة مغطاة بأقبية نصف اسطوانية مفتوحة على فناء مكشوف تحيط بالاواوين قاعات وغرف ويقابل كل منها مدخل كبير للقصر وكان قصر المنصور مربع الشكل كل ضلع من اضلاعه .. ٤٠٠ ذراع .

سعد ابراهيم

نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- اغنية للاطفال
- ارشاد زراعي
- اجمل الاهداف

شريط اجنبي

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- القائد في ضمائر الشعراء
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العراقي الهاجس

تمثيل : هند كامل ،فوزية الشندي، سهير اياد ، جلال كامل ، مقداد عبد الرضا

دقائق

القناة الثانية

الفترة التعليمية

- المسلسل العربي وادرك شهريار الصباح

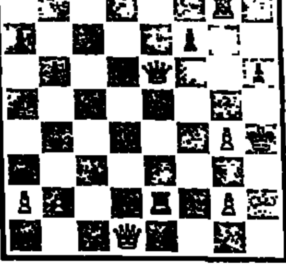
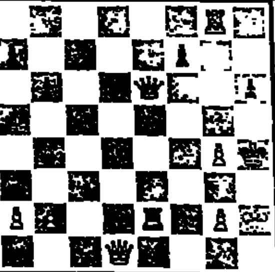
تمثيل : يحيى الفخراني ، نورا ، محمود الجندي ، سماح انور

- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

عزيزتي الام

التلقيح يؤمن مستقبلا افضل لطفلك الوليد :

تمرين شطرنجي رقم ١١٠

يلعب الابيض ثم يفوز - الحل غدا

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

المجد : مدينة صدام شارع قائد النصر

مخلد : حي العامل نهاية خط ٨٤

ميسون البناء :- الكاظمية شارع الكورنيش

الديم : مدينة المنصور مقابل مدرسة النيل النموذجية

حي الامين : حي الامين محلة ٧٣٩

الهدف : الشيخ عمر مقابل مستشفى الكندي العام

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣٦

الى الفلاحين والمزارعين

الكاروب

الكاروب من آفات الحدائق وهي حشرة كبيرة يتراوح طولها مابين ٢ - ٥سم تحفر في الارض وتعمل انفاقا وترى بالعين المجردة وخلال عملية حفر انفاقها تقطع جذور النباتات وتتغذى عليها مما يؤدي الى موت النباتات وتكافح هذه الحشرة باستخدام احد المبيدين التاليين :

١- ديازينون محبب ١٠٪ وينثر بعد السقي على الارض الرطبة

٢- ديازينون سائل ٦٠٪ تضاف عدة قطرات منه اثناء السقي الى مياه الساقية وتخلط بواسطة عصا كي يتجانس المبيد مع الماء .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

من اعلام العرب
ابن الصوري

- رشيد الدين بن ابي الفضل علي الصوري : عالم بالنبات والطب . مولده في صور واليها نسبته . وانتقل الى القدس فاقام سنتين ، فمر بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢هـ) الى مصر ، فبقي في خدمته . ثم خدم ابنه الملك المعظم ، فالناصر بن المعظم ، وجعله هذا رئيسا للاطباء . فبقي معه الى ان توجه الناصر الى الكرك . فاقام رشيد الدين بدمشق فتوفي فيها . كان مولعا بالتنقيب عن غريب النبات والحشائش ، يستصحب مصورا ، معه الاصباغ على اختلافها ويتوجه الى المواضع التي فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر له ومقدار ورقه واغصانه واصوله ويصور بحسبها . وكان يرى المصور النبات في ابان نباته وطراوته فيصوره . ثم يريه اياه وقت كماله وظهور بزره فيصوره تلو ذلك ، ثم يريه اياه في وقت ذواه ويبسه فيصوره . وقد اتى على ذكر كثير من هذه الاعشاب في كتابيه الادوية المفردة و(التاج) .

في سلامة اللغة

معاني الاسماء

● شهم :

● الشهم ((بفتح الشين وسكون الهاء)) : الذكي الفؤاد السيد النافذ الحكم ((بضم الحاء وسكون الكاف)) الجمع شهام ((بكسر الشين)) الفرس النشيط الجمع شهوم ((بضم الشين والهاء)) .

● صفا وصفوة :

● الصفاء ((بفتح الصاد)) ((ممدود)) ضد الكدر ((بفتح الكاف والدال)) .

صفا ((بفتح الصاد)) الشراب يصفو ((بفتح الياء وسكون الصاد وضم الفاء)) ((صفاء)) ((بفتح الصاد) وصفاه ((بفتح الصاد وفتح وتشديد الفاء)) تصفية ((بفتح التاء وسكون الصاد وكسر الفاء وفتح الياء)) . الصفو ((بفتح الصاد وسكون الفاء)) الاخلاص في المودة . الصفو ((بفتح الصاد وسكون الفاء)) والصفوة والصفوة والصفوة ((بفتح الصاد اوكسرها او ضمها وسكون الفاء وفتح الواو) من كل شيء : خالصه وخياره . الصفوة ((بكسر الصاد وسكون الفاء وفتح الواو)) ايضا : الصديق المخلص النوع من صفا. الصفوة ((بكسر الصاد وسكون الفاء وفتح الواو)) من الماء : القليل .

● صدى واصداء :

● الصدى ((بفتح الصاد والدال)) : العطش الشديد مايرده الجبل او غيره الى المصوت ((بضم الميم وفتح الصاد وكسر وتشديد الواو)) مثل صوته الدماغ حشو الراس ، جسد الانسان بعد موته ، التعرض ((بفتح التاء والعين وضم وتشديد الراء)) الجمع اصداء ((بفتح الهمزة وسكون الصاد) ويقال ((هم اليوم اغداء وهم غدا اصداء)) اي موتى و((منعت صداه)) اي تعرضه .

● شبم :

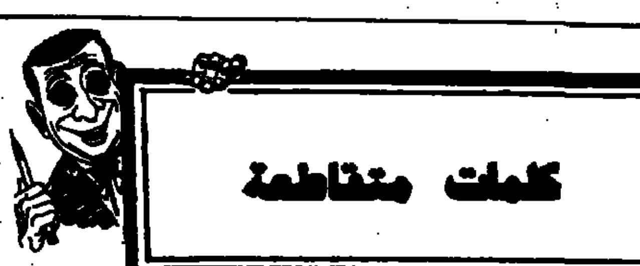
● الشبم ((بفتح الشين والباء)) : البرد ((بفتح الباء الباء وسكون الراء)) .

الشبم ((بفتح الشين وكسر الباء)) : البردان ((بفتح الباء وسكون الراء)) مع جوع المؤنث شبمة ((بفتح الشين وكسر الباء وفتح الميم)) . الشبم ((بفتح الشين وكسر الباء ايضا)) السلاح السم الموت .

● صراط :

● الصراط ((بكسر الصاد)) : الطريق الجمع صرط ((بضم الصاد والراء)) الصراط ((بضم الصاد)) : السيف الطويل القطاع ((بفتح القاف وفتح وتشديد الطاء)) .

عدنان سماكة



الوفاء من شيم الكرام والغدر من شيم اللئام

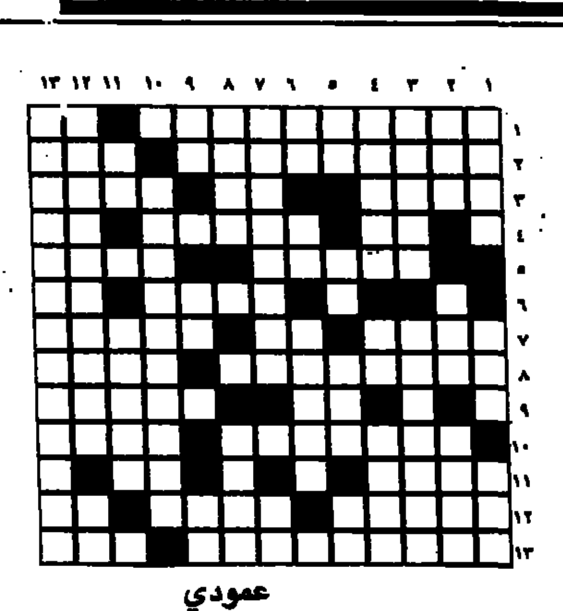
مثل عربي

اخي المواطن

التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغيير السكن وبقية التغيرات الحياتية الاخرى اسهام منك في بناء مجد العراق العظيم .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

كلمات متقاطعة



افقي

١- كاتب عالمي كتب قصة (الام) - نصف رباع

٢- كاتب رواية (البؤساء)-شعوذة (م) .

٣- أ + يصاحب البرق (م) - حرف عطف (م) - ليما ليمارس الفن .

٤- ثلث طير - فقدان الذاكرة - لنصف ثامر .

٥- فراشة (مبعثرة) - نوع من الزهور اداة نصب

٦- ماركسة سيارة - نصف كامل .

٧- بئر مشهور (م) نجدها في كوسج - الرمي (مبعثرة) .

٨- لاعب المانيا بكرة القدم (م)- اسد (مبعثرة) + ط .

٩- والدة (م) - مكرر + ز + مرتفع ارضي .

١٠- من فنون النثر - من الاطراف + مكرر .

١١- من فنون الشعر - للتآلف (م) .

١٢- مكتوب - مكرر - غزير - حرف جر

١٣- عالمي فيزيائي ناقص الحرف الاخير - احد القريائي .

عمودي

١- غير مهم وبسيط (م) - من فنون الشعر - قط + ل

٢- مدينة - من فنون الشعر - أ + لشيرفوق البحار والانهار .

٣- نصف تنين قلما ام الربيعين + أ + قوة الرفع في الرياضيات

٤- قطر عربي - تجدها في زينات - من الجزر التي تقع في البحر المتوسط ناقص الحرف الاخير .

٥- نصف اربح - غم - يظهر في الليل (م) - ضمير منفصل .

٦- ضمير منفصل (م) - دق (م) - استار (مبعثرة) .

٧- حرف انكليزي - حرف من سوسن - اسم علم مذكر (م) - مكرر

٨- سحب (م) - للاستفهام من اوجه العمر

٩- نجدها في موسى - والسد (م) - ثلث ثيل .

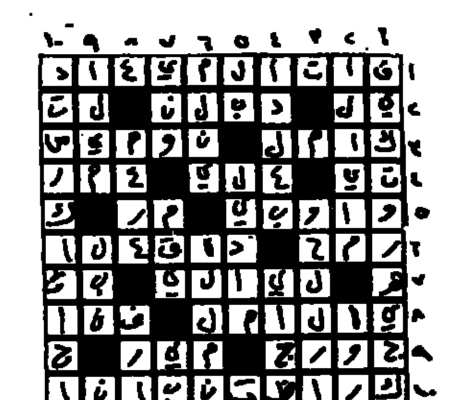
١٠- مدرب نادي كارلسروه الالماني .

١١- ناصبة - ماركة سيارة .

١٢- كاتبه عالمية لها روايات بوليسية عديدة - مكرر .

١٣- لاعب منتخب الامارات .

حل الشبكة الماضية



حكايات تراثية





× قال الحجاج بن يوسف .. لخريم الناعم ماالنعمة ؟!

الامن ، فاني رايت الخائف لاينتفع بعيش الصحة . ورايت المريض لاينتفع بعيش الغنى ..

× وسئل اعرابي ماالسرور ؟

قال الامن والعافية

× قالت العرب .. من تكبر ذل ، ومن جالس العلماء علم ومن قل كلامه دامت عافيته ،

صلاة الظهر ٧/١٣
صلاة العصر ٥/٢٤
صلاة المغرب ٧/٥٤
صلاة العشاء ٩/١٥
صلاة الفجر ليوم غد ٤/٥٣
الشروق ٦/٢٣

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٩١٦٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٩١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٢١٩١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

بغداد .. وصدق الوعد

شعر : حسام حداد
● لبنان ●

يابنت هارون يامزمار من عشقا
ومن تلظى بنار الحب واحترقا
اتيتك اليوم شلوا فوق راحلة
من الهموم وما ضيعت مفترقا
وجئت اسال عن فهر واخوته
ومالتشظى من الايام او طرقا
اتيت اسال عن حمال الوية
غير الكواكب ماغنى وماعشقا
ماكنت يوما سوى ترجيع ساحرة
قد وحد الله فيك الفجر والفسقا

●● يابنت هارون لو تدرين ماصنعت
كف الحتوف تنزت خيلنا مزقا
قد ضيع الدرب اجفانا والفئدة
واترع الكاس حتى جن مصطفقا
طرقت بابك استجدي مروءته
الست ظئرا لسيف الله قد نطقا
وما قرات كتابا عن اخي ظفر
الا وكنت له الشامات والالقا
فتح الفتوح على ساحاتنا خبب
من الظبات اذا ما صارم برقا
وما عدتنا بيوم الروع عادية
الا وكنت لنا الاشفار والحلقا
ياكؤس الشوق ياالطياف واعدة
ومن تنفس فجر العشق او شهقا
اتيت سوحك والاحداق مطفاة

لكي تصوغي لي الاجفان والحدقا
ورحت اسال عن ضرغامة قرم
قد روع الخيل في الصحراء والطرقا
وعن صليل لشيبان وقعقعة
وعن لواء لغير الفتح ماخفقا
وعن صهيل على الصحراء قد عقدت
له الميادين حتى جن مؤتلقا
يانشوة الراح يغسر الذي خلقا
وقد خبرت من الايام ماسبقا
اتيتك اليوم من قفراء قاحلة

لاحمل الجون في العينين والغدقا
خلفت همي وجئت الان منتخيا
بخيلك الشقر لا لغوا ولا نزقا
طرقت بابك والاعصار يطرقني
هلا وقيت من الاعصار من طرقا
اتيت نحوك مشتاقا الى شفة
لعساء تعطي من الشهد الذي عبقا
يامضرب الوعد هذا بعث امتنا
وما تفتق من حلم وما انبثقا
ليصنع الفجر للآتين لا وهنا
على الشموخ بيوم الروع او رهقا
قرات فيك حكايا المجد ناهدة
ورحت مصطحبا فيك ومغتبقا
ماكنت يوما لغير النصر شاهدة
وماعرفت لغير العز مفترقا
ياسوحة المجد ماراعتك طارقة
من الخطوب وما انسقك منطلقا
اباؤك الصيد صاغوا كل ناظرة
وروضوا الليل حتى اطلعوا الفلقا
اتيتك اليوم اسوانا بلا خبب
واكؤس الهم تسبي المسهد الارقا
خلفت بيروت لا خيلا ولا ظفرا
ولا انتخاء على الثارات قد صدقا
من لحظك السمح نمري كل مبصرة
وننكر الهم في عينيك والقلقا
ياشامة الدهر ماكنت بمجدبة
تعطر القلب منك كلما خفقا
اتيت سوحك كي القى مدللة
من الظبات تصوغ الشمس والافقا
وجئت اسال عن فهر وعن مضر
في حلكة الروع ماهانا وما افترقا
ورحت اشهد من ايامك غررا
من الرجال ومن فتحين قد سبقا
ما اصدق الوعد من كف ومن عضد
اذا تبلج في عينيك وائتلقا

كويت وكويت ..

الذين يتصاعد منهم العويل هذه الايام والذين يقيمون ماتم النواح ، والذين يحركون الاساطيل والجيوش من اجل الكويت انما يفعلون ذلك من اجل « كويت » اخرى لم تكن في بال العراقيين ولاضمائرهم انها « كويت » قارون وزمرته والمنتفعين من فتات موائده ، وكويت المال والبترول المتدفق نحوهم والذي يغذي التهم . آلة الدمار والعدوان ، ويبعث الحياة في شركاتهم شركات النهب والاستغلال انها كويت الامراء الذين شبعت منهم موائد القمار واكياس السماسرة في حياة الليل عند حافلات المدن الغربية !

لذا فان بكاءهم مشروع وماتمهم يليق به العزاء اما كويت العرب ، كويت العراق فهي غير ذلك ولم تكن في يوم من الايام على هذه الصورة البائسة التي اراد لها الاستعمار ان تكون انها كويت الاصالة والابداع ثراء القلب واثراء الارض انها الحنين المتدفق حنين الجزء الى الكل والفرع الى الاصل وهل يستقيم الجزء بعيدا عن الكل وهل ينمو الفرع ويزدهر بعيدا عن الاصل ؟

كويت ما قبل ٨/٢ هي صورة البقرة الحلوب في مزرعة الاسياد في اوربا واميركا وهي خزانة من الشرق المتخلف مليئة بالمال والبترول للاحتكاريين والاوغاد .

اما كويت مابعد ٨/٢ المشرق فهي بستان العرب وثمارها لكل العرب وهي ينبوع اخر من ينابيع الحياة العربية الخصبة التي تسقي عطش الناس وتبعث فيهم قوة الحياة وعنفوان الكرامة .

ورجال الكويت هذه الايام لايتحدثون بلغة من ضباب ويغيمة والغاز انهم يقولون لاهلهم في العراق ولقائدهم الفارس صدام حسين بان حقيقة التاريخ الناصعة هي ان الكويت جزء من العراق اهل من العراق شربوا طيلة حياتهم عبر العصور من ماء دجلة والفرات ..

كويت الامس الغابر هي كويت الحرف الذليل والنزعة الاقليمية والعقلية التي تبيع كل شيء من اجل ان تحتفظ ببقايا الدرهم والدينار !

اما كويت الانتفاضة والوجه العربي الناصع فهي كويت الحرف العربي المضيء المقاتل .

والعروبة المعطاء
وروح الفداء والتضحية
ولهذا فان البكاء يتصاعد هناك بينما زغاريد الفرح ترتفع هنا تطوق اعناق اخوتنا العائدين بعد فراق طويل .

نزار عباس

المثقف .. جبهة ثقافية لمساندة العراق

مادور المثقف العربي في المرحلة الراهنة ؟ ماموقفه من الحرب الصليبية الثانية التي تقودها اميركا والامبريالية والصهيونية العالمية ، ضد عراق التقدم والحضارة ؟ وماموقفه من بعض العرب الذين ساندوا هذه الحملة المسعورة ضد وطن الحضارات ؟

ان المثقف العربي امام امتحان في الشرف وفي الجراة وفي الموقف التاريخي ذلك لان دلالات هذه الحرب متعددة وذات نيات شريرة .

ان اميركا مذعورة من النصر العراقي ، مذعورة من فكرة الوحدة العربية لذلك فانها شمرت عن ساعدها بكل وقاحة لقتل هذا الحلم العربي ، وتتساءل : باي حق تفتح دولة عربية ابوابها للغزاة الاميركان بل وتساندها في تهديد امن العراق والامن العربي ؟!

ان اميركا تتحدث بلغة المصالح الذاتية ، ونحن نتحدث بلغة التاريخ ، فالكويت جزء من العراق تاريخيا وحضاريا .

اننا لم ندخل ارض الكويت الا دفاعا عن حق الكويت في التحرر وفي الوحدة ، ولم ندخل ارض الكويت كما دخلت اميركا بنما وغيرها من دول اميركا اللاتينية ترى لماذا لم يصرخ العالم ضدها ؟

ولماذا لم يطبق مجلس الامن العقاب الاقتصادي ضدها ؟ ان على المثقف العربي ان يفهم ابعاد هذه اللعبة ، الشريرة الدنيئة ، وان يتمثل افاقها ودلالاتها ذلك لان الهدف من ضرب العراق هو اطفاء نور الفكر والثقافة واخماد جذوة التقدم الحضاري في عراق القادسية المقتدر .

ان مهمات المثقف العربي في هذه المرحلة الصعبة متعددة لذا فان من واجبه ان يسهم بقوة في تشكيل جبهة ثقافية تساند الحق العربي في العراق وتدافع عن حلم العرب في الوحدة وفي التحرر وفي التقدم .

ان مسؤولية الكلمة ، هي مسؤولية امام الضمير وامام التاريخ ، لذلك فان هم المكاتب العربي ينبغي ان يرتبط بهم الامة وباهدافها النبيلة في الوحدة وفي الاستقلال .

ان اي تهديد اجنبي لاي قطر عربي هو تهديد لمستقبل ثقافة الامة ، وبجراة ضد الخطر الاجنبي الذي يهدد الامن القومي ، ان العراق المقتدر قد اعطى لهم هذه الفرصة التاريخية . لذلك فان اية كلمة عادلة هي لبنة طيبة في ملحمة الصمود والتحدي والنهوض .

اننا بعزم القائد صدام حسين سنوقد شموع النصر من جديد ، ذلك لان التاريخ يكتبه القادة العظام بناة الحضارات وليس الحكام الصغار الذين ارتضوا ان يكونوا بيادق هشة في يد اميركا والامبريالية والصهيونية .

المجد للقائد العظيم صدام حسين والعزة للعراق الشامخ على مدى العصور .

عربي هو تهديد لمستقبل ثقافة الامة ، كما ان موقف المثقف العربي ازاء موضوعة الوحدة مسالة غير قابلة للمناقشة لانه موقف حياتي اسس لذلك فان الفرصة قد سنحت امامه كي يعبر عن افكاره بكل حرية ضد واقع التجزئة القومية ، وان يبارك كل خطوة وحدوية وان يقف بجدية

محمد عبدالمجيد

طروادة وقناع خمبابا البابلي

علي الشوك

في سياق بحث فرغت من كتابته حديثا بعنوان « نحن وهوميروس » تطرقت الى الحديث عن طروادة كما يقتضي الحال وها انذا احاول الان ان استل منه مقاطع تتعلق بطروادة املا بنشر بقية الحلقات ربما تباعا في مناسبات اخرى على صفحات هذه الجريدة .

في البدء يبدو ان التعريف بطروادة امر لاضير فيه في كافة الاحوال طروادة هي المدينة التي يدور حولها موضوع الياذة هوميروس وتقع في اقصى الشمال الغربي من اسيا الصغرى (الاناضول) على بعد ثلاثة اميال تقريبا من ساحل الدردنيل كانت مسرحا لقتال دام عشر سنوات بين اليونانيين الاخيين اتباع الملكين الاخوين اغاممنون ومنيلاوس من جهة وبين الطرواديين اتباع الملك بريام ابي باريس مختطف هيلن زوجة منيلاوس من جهة اخرى ثم انتهى بسقوط طروادة على يد الاخيين الذين دخلوها بعد حصار طويل ، وبعد ان احتالوا وادخل حصان خشبي كبير سحبه الطرواديون انفسهم الى داخل مدينتهم على عهدة الاسطورة وفي المساء خرج منه الاخيون واخذوا ابناء طروادة على حين غرة فاعملوا فيهم السيف ودمروا مدينتهم ونهبوها واعادوا هيلن الى زوجها .

وتفيد معطيات علم الاثار ان طروادة هذه التي تتحدث عنها الياذة هوميروس هي طروادة السابعة او على وجه التخصيص طروادة السابعة « ا » لان طروادة السابعة مرت بمرحلتين هما « ا » و « ب » وقد وقعت احداث الالياذة المشار اليها اعلاه في حدود (١٢٣٠-١٢٤٠ ق . م .) وفي الواقع ان هناك تسع طروادات بنيت الواحدة فوق الاخرى على مدى اكثر من الفي عام (هذا الترقيم يبدأ من اسفل الى اعلى ، اي من الاقدم الى الاحدث) . وكانت طروادة الثامنة اول مستوطنة اغريقية بالمعنى الدقيق للكلمة . واما التاسعة فقد استوطنها الهلينيون اليونانيون والرومان لكن المراحل الخمس الاولى من تاريخ طروادة لم تكن يونانية بل مستوطنة ذات مظاهر حضارية اسيوية غربية ، وربما رافدينية على وجه التحديد كما سنرى بعد قليل ، ثم تاغرقت منذ المرحلة السادسة وقد تم هذا على نحو مفاجيء على اثر اجتياح خارجي .. ولندخل الان في بعض التفاصيل حول منشأ هذه المدينة التاريخية المهمة التي ابنت خرائبها اعظم ملحمة في التاريخ ، والتي يذكرنا دمارها بخراب مدينة اور العراقية ذات الامجاد العريضة .

انشئت طروادة الاولى في حدود عام (٣٠٠٠ ق . م) ودامت مراحلها الخمس الاولى حتى حوالي عام (١٩٠٠ ق . م) وطوال هذه المراحل كانت تتسم بنمط حضاري واحد لم يطرا عليه تغير يذكر ويعتقد ان مستوطنيها قدموا اليها من الجنوب الغربي عن طريق البحر .

كانت اول مستوطنة (اي طروادة الاولى) عبارة عن قلعة صغيرة يبلغ قطرها اقل من (٣٠٠) قدم بقليل ويحيط بها سور متين من الحجر ذو مداخل اقيم على جانب كل منها برجان ويعتقد ان حريقا هائلا اتى عليها بعد خمس مئة عام من تاسيسها فكان ذلك سبب نهايتها اما طروادة الثانية فتعكس اثارها مظهرا عمرانيا يتسم باهمية خاصة : كانت جدرانها مشيدة بالاجر من الطين المجفف (اي اللبن) وذلك على النمط العمراني المتبع في وادي الرافدين (العراق) لكنها كانت مدعمة بشريط من الجذوع الخشبية كما

تميزت هذه المستوطنة الثانية بوجود قصر ذي قاعة كبيرة ورواق يطلق عليه باليونانية ميكارون وهي كلمة مجهولة الاصل انما يظن انها سامية على الارجح من (مغارة) ويذكرنا ايضا بمعابد مماثلة له في طرازها المعماري عثر عليها في تبه كورا في شمال العراق (يرجع تاريخها الى الالف الرابع ق . م) وان كانت هذه الاخيرة تبدو غريبة او فريدة في المنطقة اي في اسيا الغربية كما يقول علماء الاثار . وكانت طروادة منذ تاسيسها (حوالي ٣٠٠٠ ق . م كما مر بنا) مركزا تجاريا مهما بين الشرق والغرب بحكم موقعها في ملتقى الطرق البرية والبحرية بين وادي الرافدين ومنطقة ايجة عبر الاناضول ومضيق الدردنيل وفي طروادة الثانية (حوالي ٢٦٠٠ ق . م) عثر على جرار وتماثيل صغيرة تذكر بمثيلات لها في الاناضول ومنطقة سومر العراقية .

ومما يجدر ذكره ايضا ان سكان طروادة الرابعة استعملوا التنور وذلك على غرار تنانير وادي الرافدين كما ان طروادة الخامسة كانت كسابقتها قلعة حصينة رغم ان اثرا صغيرا جدا من السور بقي الى يومنا هذا . وعثر على مواقد وتنانير في منازلها ايضا وكان فخارها متحسنا عن المرحلة السابقة في مادته واشكاله ويشير وجود الفخار الايجي المستورد الى استمرار الاتصال مع هذه المنطقة ايجة عن طريق الملاحة البحرية اما مع الشرق فلا يعلم ماهو مدى مثل هذه العلاقة بيد ان الاتصال كان ولاشك ايسر من السابق واكثر ويصعب تحديد مراحل طروادة الثالثة والرابعة والخامسة الا انها تقدر بين ثلاثة واربعة قرون .

والتاريخ النهائي لطروادة الخامسة يقدر بين ١٩٠٠ - ١٨٠٠ ق . م .

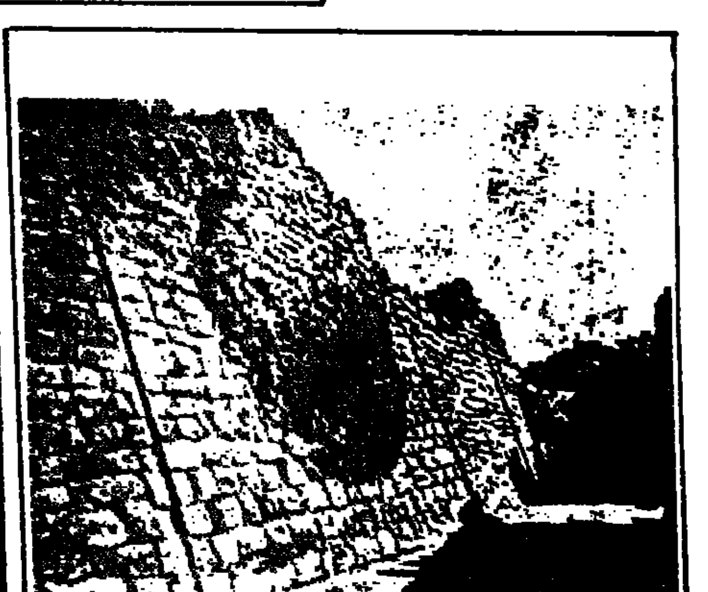
ويرجح علماء الاثار والمؤرخون ان سكان طروادة في مراحلها الخمس الاولى كانوا من صنف مواطني جزر ايجة وكريت والبر اليوناني السابقين للوجود اليوناني (الهندي الاوربي) ولعلهم قدموا اليها من جنوب غربي الاناضول او من سورية (وفي واقع الحال ان كافة سكان هذه المناطق وبقية المناطق المطلة على البحر المتوسط كانوا من صنف انسان حوض البحر المتوسط (بشرة بيضاء او فاتحة اللون وشعر اسود وقامة اميل الى الاعتدال الخ واليهم ينتمي الساميون والمصريون ايضا) ولكن هل يمكن تحديد هوية سكان طروادة الاوائل ولغتهم وهل تركوا بصمات حضارية على طروادة في مراحلها اللاحقة وباية درجة ؟

مع ان طروادة السادسة (حوالي ١٩٠٠ ق . م) تعكس انتقالة نوعية في نمط الحياة تختلف عن سابقاتها (دخول الحصان لاول مرة في الاناضول وانشاء قلاع امتن من السابق وادخال اساليب قتالية في الهندسة العسكرية اكثر تطورا الخ) الامر الذي يعني ان اقواما جددا هنودا اوربيين قدموا الى المنطقة كما مر بنا الا ان البينات الاثارية تشير ايضا الى استمرار بعض المظاهر الحضارية القديمة على سبيل المثال ان مايدعى بكنز بريام (ملك طروادة السابعة « ا ») الذي عثر عليه هاينريش شليمان في القرن الماضي في اثناء تنقيباته الطروادية الرائدة هو في حقيقته كنز طروادة الثانية (في اواخر مراحلها) ويذكرنا ايضا بكنز مقبرة اور الشهير الذي اكتشفه السير ليونارد وولي في عشرينات هذا القرن وكنز الاجا هيوك غربي الاناضول وكان الازدهار الاقتصادي القائم على تربية الاغنام وغزل ونسج الصوف امتدادا لتقاليد طروادة القديمة في هذه التجارة ويذكرنا ايضا بشهرة صناعة النسيج في مملكة ايبلا السورية (قرب حلب) المكتشفة اثارها حديثا (عام ١٩٧٥) ويرجع تاريخها الى منتصف الالف الثالث ق . م .

كما ان متاهة طروادة التي اقترنت بها وسميت باسمها لعبة او رقصة متاخرة في ايام الرومان تدعى لعبة طروادة لها جذور بابلية ومصرية كما سنرى والمتاهة ويقال لها بالانكليزية شبكة من الممرات المعقدة والمربكة تضلل من يدخلها من الاعداء وهناك رسم اتروسكي يرقى الى حوالي عام ٦٠٠ ق . م فيه مخطط لمتاهة حلزونية كتب عليها كلمة ترويا اي طروادة ولابد ان المتاهة في طروادة كان لها غرض ديني او سحري وهو مايتم عنه شكلها الذي يذكر بشكل الامعاء التي كانت تعتمد في قراءة الطالع في بابل ..

ولكن قبل ان نستطرد في حديثنا عن المتاهة نرى ان نشير الى ابواب هذه المدينة التي استرعت الاهتمام ايضا في نظام بنائها والغرض منه وهو يرتبط بفكرة المتاهة ايضا فمنذ طروادة الاولى كان لبوابة المدينة برجان الغرض منهما تفادي اي جيش يحاول اقتحام المدخل الشبيه بممر طويل وفي طروادة السادسة استعملت اسوار متشابكة لاعاقة الهجوم على الابواب ان انظمة الدفاع الطروادية معدة بطريقة تيسر عملية مايدعى رمي الانتظام في القتال بممراتها المعقدة والمتشابكة التي تؤمن للمدافعين حماية اكيدة ضد اي هجوم وتنطوي على جانب سحري ايضا ولعل اقدم المتاهات التكتيكية هي تلك التي وجدت في بعض الحصون المصرية التي يرجع تاريخها الى السلالتين الاولى والثانية (الالف الثالث ق . م) وقد شاهد هيرودوتس متاهات في مدينة كنوسوس بكريت وفي الهوارة في الفيوم بمصر وفي كلا المكانين كانت المتاهات معقدة ومربكة .. وهذه الفكرة كانت تطبق في بعض البيوت ايضا ففي الصين ، يتعذر الدخول في طريق مستقيم في منزل اعتيادي من منازل الطبقة الوسطى فخلف الباب الامامي توجد ستارة تجبر الزائر على الانعطاف الى اليمين او اليسار والغرض من ذلك طرد الارواح الشريرة لانها لاتستطيع الحركة الا بخطوط مستقيمة (جيل ١٩١١ عن جاك لندسي هيلن الطروادية) ومثل هذا النظام يوجد في القبور والمدافن المصرية القديمة كما انه استخدم على نطاق واسع في هرم السقارة المدرج ويبدو ان الممرات الاغريقية المتعرجة استعملت ايضا لاحاطة مافي داخلها بهالة من السحر والغموض ولربما استعير مخططها من الرمز الهيروغليفي المصري لشكل الحرف الذي يمثل مخطط باحة بيد ان تصاميم مماثلة من شمالي سورية قد تكون هي التي تركت بصماتها على المخططات الاغريقية في المرحلة الموسومة بالزخرفة الهندسية (على الفخار والانية) والتي كان الغرض منها سحريا اكثر منه فنيا (المصدر السابق) .

وفي طروادة ارتبطت طقوس المتاهات بالطبيعة المقدسة للمدينة فهي تشكل موانع سحرية امام من يدخلها من الغرباء ويبدو في الواقع ان اسمي طروادة وايليوس (الاسم الثاني لطروادة) يعنيان مدينة مقدسة او مسورة بالسحر ومن الجائز ان كلمة Troia تمت الى اصل واحد هي والكلمة البابلية Tirani التي وجدت في الواح ترقى الى حدود سنة (١٠٠٠) ق . م مع مخطط لمتاهة شبيهة بالامعاء (التي كانت ترتبط عند البابليين بطقوس العرافة) وفي احد هذه الالواح وردت عبارة « ايكال تيراني » وتعني « قصر الامعاء » (المصدر السابق) وتجدر الاشارة ايضا الى ان صور وجه خمبابا المارد الذي قتله جلجامش في غابة الارز كانت ترسم في بابل بخطوط ملتوية مستمرة تشبه الامعاء ولعل الغرض منها ان تترك اثرا نفسيا تعاطفيا لدرء الشر ورسم الوجه بخطوط متواصلة ومتعرجة شبيهة بالتواءات الامعاء ووجه خمبابا كان معروفا في اليونان فقد عثر على نماذج من اصناف خمبابا في معبد ارتميس اورثيا باليونان بل ان هذه الاقنعة وجدت ايضا في بلدة



هيلن بالذات اي اسبارطة .

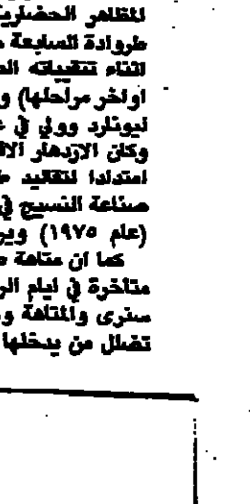
وهناك ملامح لغوية يفترض انها تذكرنا باسماء اخرى تم الكشف عنها في الواح حثية من الاناضول وان كانت موضع شك لاسباب تتعلق بقراءة هذه النصوص ولعدم توفر ادلة اثارية كافية تدعمها من بين هذه الاسماء التي قرنوها بكلمة اسيا المقصود بذلك اسيا الصغرى الاناضول) التي قد تذكر باسم (طروادة) كما ان (الاكشاندش) ملك فيلوشا في ارزاوا الذي عاصر الملك الحثي (موتالو) في حدود ١٣٠٠ قبل الميلاد اعاد الى الاذهان اسم الكساندر الاسم الثاني لباريس مختطف هيلن ومن هنا ربما كان باريس شخصية تاريخية لكن فيلوشا كانت تقع في جنوب اسيا الصغرى وقد نقلتها الميثولوجيا (الالياذة) الى الشمال الغربي من هذا القطر هذا اذا كانت المماثلة اللغوية معتمدة (مارتن نلسن هوميروس و (دولة) ميسينيا اليونانية ص١٠٥ بالانكليزية) .

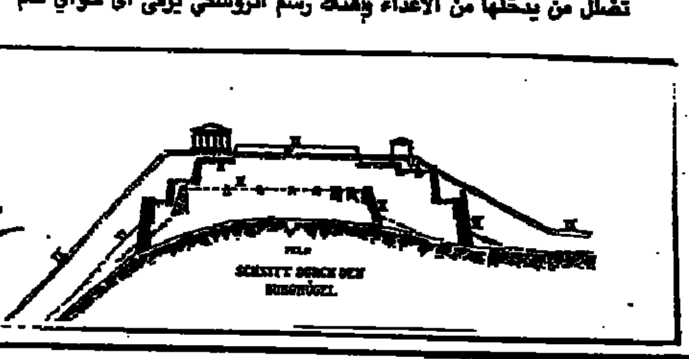
وفي رسالة كتبت باللغة الحثية ايضا حول تدريب خيول المعجلات عثر عليها في بوغوزكوي في تركيا وردت بضعة مصطلحات فنية من اصل هندي ايراني من بينها الكلمة المركبة الاتية Panzqwartana وتعني (سلسلة من خمس دورات) ويقابلها بالسنسكريتية المقطعان Panca (خمس) Vartana (دوران) اي خمس دورات ونحن نتساءل عما اذا كانت هذه المادة تذكرنا بالجذر السامي (دار) ومنه (الدوران) وبالكلمة البابلية تيراني (الامعاء) ؟

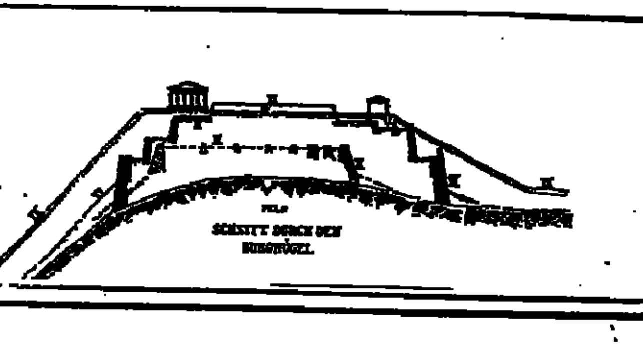
وتحضر في الذهن ايضا كلمة (دورو) الاكدية القديمة وتعني سور مدينة ، جدار تحصينات ، قلعة وهذه الكلمة قريبة هي الاخرى في مخرجها اللفظي من اسم Troia (طروادة)

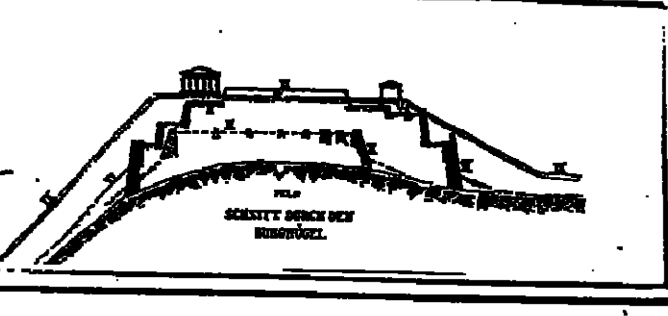
والاسم الثاني لطروادة هو ايليوس Ilios والمقصود به مدينة ايلوس Ilos ابن تروس مؤسس طروادة التي اطلق عليها الاسم الشاعري ايليوم ومن هذه المادة او بعبارة ادق من كلمة ايلياس وهي اختصار للكلمتين Ilias —— Poiesis ، قصيدة عن ايلياس او اليون او اليوم ، اشتقت كلمة الياذة وهذه المادة منحوتة من اللاتينية من كلمة Ile المشتقة من كلمة ilia وتعني (خاصرة اربية ، اصل الفخذ) ولاشك انها تذكرنا بكلمة (الية) العربية والعبرية وتقال لذنب الخروف لكن هذه الكلمة تذكرنا ايضا بمادة (ايل) السامية الدالة على الاله او المعبود لانه من الدين نفسه واذا صح ايضا ان اسم طروادة يرجع هو وكلمة تيراني (الامعاء بالبابلية) او (دورو) البابلية التي تقدم ذكرها الى اصل واحد فان هذا من شانه ان يلقي مزيدا من الضوء على ماضي طروادة الاقدم الذي قد يكون ساميا هو الاخر











الرئيس صالح ـ بقية

العربية ويتم حلها دون وجود اي تاثير اجنبي .. ولكن للاسف فوجئنا عند عقد هذه القمة بقرارات مصوغة تملى علينا .

واضاف ان وجهة نظر اليمن خلال القمة العربية قد تركزت على اهمية البحث عن مخارج لتطويق الازمة وليس الحضور من اجل التصويت على قرارات جاهزة من باب تحصيل الحاصل .

وقال لكن على ما يبدو ان القرارات كانت جاهزة وطرحت امامنا فقط لمعرفة من معها ومن ضدها .. ونحن امتنعنا لاسباب وجيهة حيث كانت لدينا مقترحات .. وقد طلبت في مداخلاتي في القمة ان ترفع الجلسة قبل التصويت على هذه القرارات وان تعقد جلسة مغلقة تضم رؤساء الوفود فقط .

واكد الرئيس اليمني اننا فوجئنا بان القرارات مصوغة من قبل وقد اتفق عليها بين عدد من القادة العرب وان الشيء المطلوب منا هو التصويت ولم تقبل مداخلة او كلمة اليمن في تجاه طرح مقترحات

واشار الى ان القرارات الصادرة عن المؤتمر لاتمثل حلا للمشكلة كون ميثاق الجامعة العربية يؤكد على ان القرارات تصدر بالاجماع

وقال لذلك فان المؤتمر يعد فاشلا وما هو الا مبرر ومحاولة لاضفاء صفة قانونية للتواجد الاجنبي وفي تصور اليمن ان هناك لعبة دولية وليست قضية العراق والكويت هي الاساس ولكن هناك مخططا ولعبة دولية في المنطقة العربية ومنها المناطق النفطية

وحذر الرئيس علي عبدالله صالح من ان ما يجري في المنطقة حاليا لا يستهدف ضرب العراق فقط انما هو شرارة ستضر بالوطن العربي وربما بالامن والاستقرار والسلام في العالم .

وقال انه من تحليلاتنا فان العالم العربي لايراد له ان يتقدم تقنيا وعسكريا وهذا يعني ان التامر لايستهدف العراق فحسب وانما الاقطار العربية الاخرى .

واع

الرئيس عرفات ـ بقية

« اسرائيل » التي تشترك مع اميركا وتخطط للعدوان على العراق التزمت دائما المواقف السلبية وانها تتادي باستمرار نشر سياستها العدوانية الى القمة دولتها الكبرى المزعومة .

واوضح الرئيس الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية تعقد حاليا اجتماعا طارئا لبحث المحاور المهمة التي طرحتها المبادرة لاحلال الامن والسلام في المنطقة والخطوات اللاحقة على الصعيدين العربي والدولي .

واشار السيد عرفات الى التنسيق التام بين اميركا والعدو الصهيوني في الاعداد للعدوان على العراق من ارض الجزيرة العربية مؤكدا ان العدو الصهيوني قد وضع جميع قواعده الجوية وطياريه على اهبة الاستعداد للعدوان على شعب العراق بجانب القوة الاميركية .

وكشف عن قيام تل ابيب بتغيير علامات طائراتها بعلامات اميركية كما قامت بتحريك طياريها بعد تزويدهم باوراق ثبوتية اميركية عند استخدامهم للطائرات الاميركية في العدوان على العراق .

على الصعيد نفسه اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لضمان السلام والاستقرار في المنطقة تكتسب اهمية خاصة في ابراز التناقض الذي ينطوي عليه موقف الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي في التعامل مع مبادىء الشرعية الدولية .

وذكر السيد الشاذلي القليبي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كشفت موقف الدول الكبرى في تمييزها بين قضايا الاحتلال وتوخيها موازين مختلفة بحسب ما تعده مصالحها الحيوية بعيدا عن المبادىء التي تعلن الاستناد عليها .

وتساءل الامين العام للجامعة العربية عن الاسباب التي دعت مجلس الامن الدولي الى تطبيق قراراته ضد العراق بينما اهمل متعمدا الخروقات العديدة للكيان الصهيوني الذي احتل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان وهي اراض ما تزال ترزح تحت الاحتلال الصهيوني

وقال ان مبادىء ميثاق الامم المتحدة وضعتها دول العالم لكي تطبق على سائر الدول الاعضاء في المنتدى الدولي ولتكون الدستور الذي يحكم العلاقات الدولية دون تمييز .

ووصف السيد الشاذلي القليبي موقف الولايات المتحدة الاميركية بانه موقف لا يكتسب المصداقية اذ يعتمد التمييز في احترام مبادىء حقوق الانسان ومبادىء ميثاق الامم المتحدة بين دولة واخرى وحالة واخرى داعيا الى احترام قرارات الامم المتحدة دون استثناء او تمييز .

الفريق سعد الدين الشاذلي ـ بقية

العربية ولركيزتها الكيان الصهيوني .

واشار الى ارتفاع سعر النفط من ١٤ الى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد يعني خسارة الخزائن الاميركية والدول الغربية لـ (١١٢) مليار دولار سنويا وضعها السيد الرئيس صدام حسين في خزائن الدول المنتجة للنفط بدلا من ان توضع في الخزائن الاميركية والغربية .

واشار الى ان هذا بحد ذاته لا يمكن ان ترضى به اميركا وحلفاؤها اوتسكت عنه ولا غرابة من ان تبحث عن سبيل لمواجهته وان تطلب الموقف الصدام المسلح .

وقال ان الاهداف العسكرية والسياسية الاميركية في المنطقة تتصادم بحكم نهج العراق الوطني والقومي تصادما خطيرا مع الاهداف الاميركية ولهذا تحشد اميركا واعوانها كل هذه القوات ليس للدفاع عن الارض السعودية بل لضرب العراق وتدمير ركائزه الاقتصادية .

واكد ان ما يجري اليوم على الارض العربية هو احتلال عسكري للاماكن المقدسة تشارك فيه بعض الانظمة العربية لاضفاء الشرعية على هذا الاحتلال المخزي للتاريخ العربي وللمسلمين جميعا .

واشار الى ان هذا الاحتلال هو اول سابقة خطيرة في التاريخ الاسلامي تدعو دولة مسلمة مسؤولة عن حماية الحرمين لقوات اجنبية نصرانية لحماية مقدسات المسلمين فيها ويصبح بوش حامي هذه المقدسات بالسيف الاميركي وتحت شرعية القمة العربية .

وقال ان ما يحدث لا يمكن ان ينطلي على الشارع العربي وعلى الشعب العربي وشعوب الامة الاسلامية التي ستهب بالتاكيد دفاعا عن مقدساتها وحرمة اراضيها التي استباحها الاميركيون وبعض الحكام العرب المتخاذلين

ودعا الفريق سعد الدين الشاذلي ايران الى الاستجابة الفورية لنداء المسلمين بالجهاد ودعم العراق بوجه هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية لتاكيد انتمائها الصميمي الى المسلمين ومقدساتهم التي يحاول الغزاة تدنيسها .

واكد في ختام حديثه ثقته المطلقة بقدرة العراق على الصمود وتحقيق النصر مهما جمع الاشرار من قوات ومهما تعددت وسائل العدو واساليبه الخبيثة لانه ثابت الايمان بنهجه وبالحق الذي لا سبيل سواه .

حكام السعودية ـ بقية

محمود ٣٦ سنة وهو يعمل في مستشفى الملز في الرياض انه عاد ادراجه مع زوجته وطفليه من نقطة عبور العمري بعد ان رفضت قوات الحدود السعودية السماح له بالدخول .

واوضح محمود انه انتظر ساعة من الزمن قبل ان يقول له رجال الامن السعوديون لانريدكم هنا .

ويذكر ان نظام فهد العميل كان قد سمح للقوات الاميركية والصهيونية الغازية بتدنيس الاراضي المقدسة في السعودية استعدادا للعدوان على العراق الابي تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

عرفات يأسف ـ بقية

سوى مزيد من التضامن العربي ووحدة الصف العربي منذكرا في هذا الصدد بانه تم في مناسبات سابقة حل مشاكل عربية في اطار عربي اسهم في تضميد الجروح العربية .

واطلع السيد عرفات خلال الاجتماع الرئيس التونسي على كامل تفاصيل القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في مصر الجمعة الماضية وخاصة على المقترحات الفلسطينية او مقترحات عدد من القادة العرب للتوصل الى حل عربي لمعالجة المشاكل العربية بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

الملك الحسين ـ بقية

الغربية لن تتمكن من السيطرة على الشعب العربي المعادي للوجود الاجنبي في المنطقة .

واضاف المصدر الاردني يقول .. ان الولايات المتحدة اوحت بان العراق سيهاجم السعودية بهدف استخدام المملكة العربية السعودية قاعدة لتصفية العراق الذي لم يكن في نيته مهاجمة السعودية .

واعلن رفض الاردن مشاركة دول عربية في العدوان على العراق بهدف اضفاء الشرعية على التدخل الاجنبي في الهيمنة على مقدرات المنطقة .

واشار المصدر الاردني المسؤول في ختام تصريحه الى انه في الوقت الذي رفضت فيه السلطات السعودية دخول الحجاج الايرانيين الى الاراضي السعودية لاداء فريضة الحج فانها سمحت للقوات الاميركية بدخول الاماكن المقدسة في تحد سافر واضح للمشاعر العربية والاسلامية .

محللون اميركيون ـ بقية

منبثقعرون بان لا امل في نجاح .. [illegible] نفسية الاميركيين تجعلهم غير صبورين ويريدون نتائج سريعة ومباشرة وهي لاتبدو في الافق .

[illegible] ان هذا العامل هو اكثر [illegible] السياسة الاميركية لانه سيكون له تاثير كبير على الانتخابات الاميركية [illegible] والتي ستبدأ حملتها مع مطلع العام القادم .

واشاروا الى ان الرئيس الاميركي بوش يحرص على ان يبدو قويا وجديا في قراراته وذلك لنيته في الترشيح لاربع سنوات جديدة تبدأ في العام ١٩٩٢

السيد طارق عزيز ـ بقية

توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن بان هذه المزاعم باطلة بطلانا مطلقا وبانت تشكل اكذوبة مفضوحة للجميع وفي مايلي نص الرسالة ..

صاحب السيادة

لي الشرف ان الفت انتباهكم ومن خلالكم المجتمع الدولي الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها ودولا عربية متواطئة معها وبالاخص المملكة العربية السعودية ماتزال تردد المزاعم الباطلة عن قيام العراق بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية .

ان هذه المزاعم باطلة بطلانا مطلقا وليس لها اساس وتشكل اكذوبة باتت مفضوحة للجميع .. ولكي تتيقنوا عليكم ان تطلبوا من مدعيها برهانا واحدا سواء كان قولاً صادراً عنا او تصرفاً يدعم مزاعمهم هذه .

فلم يعد كافياً ان الهدف الاساس وراء هذه المزاعم الباطلة هو توفير غطاء للتواجد العسكري للولايات المتحدة الاميركية والدول الحليفة لها على الارض العربية ولكي تتمكن هي وحلفاؤها والدول العربية المتواطئة معها من توفير الذرائع للعدوان العسكري المسلح على العراق .. ان العراق لم يقم باي عمل ولم يتخذ اي اجراء من شانه ان يهدد المملكة العربية السعودية لابصورة مباشرة ولاغير مباشرة .

لقد وقع العراق مع المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٧ اذار/مارس/١٩٨٩ اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة وان العراق كان ومايزال ملتزماً بهذه الاتفاقية ان حافظت السعودية على الالتزام بها وقد ابلغ العراق حكام المملكة العربية السعودية مباشرة ومن خلال مسؤولين عرب كبار بعدم وجود اية نية لديه للقيام باي عمل ضد السعودية ان لم تقم هي بعمل ضده كما ابلغها من جديد بالتزامه بالاتفاقية المذكورة رسميا وبصورة مباشرة في عدة مناسبات كان اخرها اثناء مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة وابدى استعداده امام كل القادة العرب لتقديم الضمانات المطلوبة بالوسائل الثنائية او من خلال الجامعة العربية لتطمين المملكة العربية السعودية .

انني اؤكد لكم رسميا ان العراق ليست لديه اية نية للمبادرة بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية وان الاصرار على ترديد مثل هذه المزاعم الباطلة من لدن الاوساط التي ذكرناها هو سلوك مغرض ومريب يكشف بشكل مفضوح النيات العدوانية المبيتة للعدوان على العراق الذي اذا ماحصل سيدخل المنطقة في نفق مظلم هو والقوات الاجنبية الموجودة على ارض المملكة العربية السعودية وفي الخليج العربي لن يكتب للعدوان الا الفشل والهزيمة وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ..

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء

دي كويلار ـ بقية

واعلن الامين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض حصار في الخليج على العراق لانها وحدها التي تقرر فعليا فرض حصار بواسطة قرارات يتخذها مجلس الامن .

واضاف دي كويلار في اعقاب الخلافات التي ظهرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية داخل المجتمع الدولي حول هذه المسالة ان (كلمة حصار من وجهة نظر الامم المتحدة ليست الكلمة المناسبة) .

من جانب اخر فندت وكالة الصحافة الفرنسية مزاعم الولايات المتحدة ان بامكانها اعتراض شحنات النفط العراقي في البحر بدعوى تنفيذ الحصار الاقتصادي ضد العراق .

وقالت ان القانون الدولي ينص على ان الحصار هو (شكل من اشكال القتال الخاص بالحرب البحرية) في حين ان الحظر يفترض احترام اجراءات المقاطعة التي تتخذ ضد بلد ما من دون اللجوء الى القوة وان الحظر بتعريف القانون الدولي منع استيراد بعض البضاعة وبخاصة الاسلحة والذخائر الى دولة محددة .

واضافت ان الحصار الذي تريده الولايات المتحدة يعد عملا عدوانيا يستوجب قرارا خاصا من مجلس الامن الدولي .

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار قد اعلن في وقت سابق اليوم ان المنظمة الدولية لم تتخذ قرارا بالحصار .

على الصعيد نفسه علم من مصدر مطلع في باريس ان فرنسالاتتفق مع الولايات المتحدة في نياتها لاعتراض السفن المتعاملة مع العراق .

واوضح المصدر نفسه ان باريس تميز بوضوح بين مفهوم (الحظر) الذي قرره مجلس الامن وبين مفهوم (الحصار) الذي تسعى اليه واشنطن والذي تعده فرنسا عملا حربيا يتطلب قرارا جديدا وخاصا من مجلس الامن .

واضاف المصدر ان الاجراء الوحيد الحالي الذي تراه فرنسا هو تحديد علم الدولة الذي تحمله السفن والذي يسمح باعتراضها لتحديد هوياتها وجنسياتها وايضا باحتمال مطالبتها (بدون ان تكون ملزمة على الرد) باعلان الجهة القادمة منها وطبيعة شحنتها .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الصيدلي خليل ابراهيم نيسان الدكتور والد كل من رافد واثير ومها وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي الجادرية محلة ٩١٥ زقاق (٥) دار ٢٦

تغمده الله برحمته الواسعة .

كاتبة مصرية ـ بقية

كان على القمة العربية ان تدعو اولا الى انسحاب القوات الاميركية والاجنبية قبل تسوية الازمة اذ لايمكن ضمان استقلالية القرار مع وجود قوة عسكرية في المنطقة ..

وقالت ان الكل يعلم ماحدث في فيتنام فالادارة الاميركية تقحم الشعب الاميركي من جديد في حرب اخرى وهي حرب صعبة لايمكن توقع نتائجها وباهظة التكاليف وستؤثر على سمعة الولايات المتحدة ذلك ان الشعب المصري بدا باتخاذ موقف عدائي من الاميركيين ..

خبراء ودراسات اقتصادية ـ بقية

ان عدة مقترحات طرحت في اطار المؤتمرات الاخيرة لحل اقليمي لمشكلة الديون هدفت بشكل خاص الى استخدام موجودات الدول العربية لتسهيل اعادة جدولة الديون وتخفيف فوائدها لكن هذه المقترحات قوبلت بالرفض من قبل الدول الخليجية وخصوصا حكام الكويت السابقين .

واضافت الوكالة ان الدول العربية تستفيد بنسبة ٧ بالمئة فقط من استثمارات مجلس التعاون الخليجي في الخارج وفق اتحاد المصارف العربية والفرنسية .

واشار الخبراء الى ان طبيعة استثمارات مجلس التعاون الخليجي في الخارج شجعت على تسريب الارباح الى خزائن الدول الغربية وارصدة حكام الخليج الشخصية دون اية فائدة للدول العربية حيث تتركز هذه الاستثمارات على المشاريع ذات المردود الفوري مثل السلع الاستهلاكية التي كانت غير معروفة قبل عشر سنوات وسياحة الاغنياء وفي المقابل فان معظم الاستثمارات الانتاجية الصناعية نفذت في الدول الغربية .

وقال الخبراء ان الفروقات المتنامية في درجة الثراء بين الدول العربية تثير المخاوف من ازمات عديدة ..

واكد وزير سابق للاقتصاد المصري ان كل المنطقة على فوهة بركان .

ثوار الانتفاضة ـ بقية

كما دعت الجماهير في الوطن العربي والدول الاسلامية الى التاهب لجهاد طويل ومرير لمقارعة القوى الغازية بكل قوة دفاعا عن حقنا الذي تكالبت عليه كل قوى البغي العالمي بقيادة الولايات المتحدة .

واضافت ان هذه الهجمة بدأت بالفعل بدخول قوات اميركية الى الجزيرة العربية والخليج العربي تساندها قوات البغي بعد ان نزعت ثوبها الاستعماري القديم ولبست ثوبا جديدا يظهرها بمظهر المدافع باسم الارادة الدولية عن الحق والشرعية والذي لن تنخدع [illegible]

واكدت حركة (حماس) ان هذه القوى تمهد في حقيقة الامر لغزو الاراضي العربية والسيطرة على الوطن العربي واخماد انفاس ابناء الامة الى الابد ودعت الى الاعلان عن نهاية الحوار الفلسطيني الاميركي الذي لم يعد له ما يبرره .. ومقاطعة البضائع الاميركية وضرب مصالحها .

كما دعت الحركة الى غد بعد غد الاربعاء يوم اضراب شامل في الارض المحتلة احتجاجا على الاحتلال الاميركي لبلاد المسلمين .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ردود الفعل الفلسطينية المؤيدة للعراق والمناهضة للغرب على البيانات والتظاهرات امتدت لتشمل اطلاق اسماء المواليد الجدد في الاراضي المحتلة اسم السيد الرئيس صدام حسين على مواليدها .

وذكر مصدر فلسطيني امس ان ست اسر من قطاع غزة المحتل اطلقت على مواليدها اسم صدام

وفي مدينة الناصرة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي بيانا امس عدت فيه الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت خطوة ايجابية في طريق الوحدة العربية .

وطالب البيان بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الخليج .

تظاهرات ومسيرات ـ بقية

ففي الاردن شارك حوالي (٧٠) الف مواطن اردني اليوم في مسيرة التصدي التي جرت في محافظة المفرق الواقعة على بعد ٦٠ كم شمال شرق العاصمة الاردنية عمان تاييدا للعراق في تصديه الغزو الاميركي الصهيوني .

وتجمع المشاركون في المسيرة التي شارك فيها مواطنون من مختلف المحافظات في الملعب البلدي لمدينة المفرق .

وقال الدكتور ممدوح العبادي الناطق باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني في كلمة القاها في المسيرة لقد لبى ابناء الاردن نداء عراق العرب .. ليستمع العالم ولتسمع كل قوى الشر والصهيونية مؤكدا وقوف الاردن قيادة وشعبا مع العراق .

واضاف ها نحن من المفرق نطل على بغداد ونلثم عبق شهداء العراق من هذه الربوع وها نحن نشهد وقفة العز القومية لعراق العرب لمواجهة الغزو الاميركي الصهيوني .

واوضح الدكتور العبادي ان الجماهير العربية ستقول بملء ارادتها وبكل كبريائها القومي كلمتها مدوية ان قرارات الباطل باطلة ولايحق في النهاية الا الحق .

وقال النائب محمد فارس الطراونة ان اعداء حركة النهوض القومي العربي لم تحركهم الغيرة على ماجرى ويجري بل ازعجتهم حالة النهوض المتمثلة في النهج العربي الذي بدات ملامحه وبناء القوة الذاتية المتنامية في العراق وبناء الانسان العربي الرافض لكل القيم البالية .

واشار الى ان العراق انتصر في اطول معارك التاريخ وتمكن من الارتقاء بالمستوى العلمي والتقني في زمن نسبي واسقط تصنيف الشعوب على اساس عرقي وحصر الاحتكار العلمي لجنس بشري .

واكد النائب الاردني ان عملية الغزو الامبريالية الصهيونية قد تم التمهيد لها بمناورات عسكرية في الخليج العربي وزيادة الانتاج النفطي لاغراق السوق العالمية واضعاف الاقتصاد العراقي حيث عجزت قوى الشر عن تنفيذ مخططاتها ضد العراق العظيم .

ونددت الجماهير في هتافاتها بالمواقف الخيانية للعملاء من الحكام الذين باعوا ارض العرب وثرواتها الى الاجنبي .

ورفعت في المسيرة مئات اللافتات والشعارات القومية التي تمجد العراق البطل وقائده المقدام وتدعو الى ضرب المصالح الامبريالية والاميركية في كل مكان من الوطن العربي الكبير .

بعد ذلك انطلق المشاركون في التجمع في مسيرة انطلقت من الملعب البلدي عبر شوارع مدينة المفرق حتى مقبرة الشهداء العراقيين حيث وضعت اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ارض العروبة ومقدساتها .

كما تليت الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ثم اخترقت المسيرة التي شارك فيها عدد من النواب ورؤساء المجالس البلدية والقروية وممثلون عن النقابات والمراكز والاندية من مختلف انحاء الاردن شوارع المفرق .

وعلى الصعيد نفسه اكد ابناء محافظة الزرقاء شمال عمان اسنادهم للعراق في تصديه للهجمة الاميركية الصهيونية .

واعلنوا في كلمات القيت في مهرجان خطابي استعدادهم للدفاع عن العراق والارض العربية ضد العدوان الامبريالي الاميركي .

ومايزال الاف المتطوعين يتوافدون من جميع انحاء الاردن على مقر اللجنة الشعبية لمساندة الشعب العراقي الموحد في قلب العاصمة الاردنية عمان معربين عن استعدادهم لقتال الاميركيين من الصليبيين الجدد الذين اتوا من الغرب لغزو الارض العربية .

واكدت مصادر في مقر اللجنة ان عدد المتطوعين قد تجاوز الثمانين الف بكثير .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لموفدها الخاص ان الاردن بدا يستعد لاسوأ الاحتمالات بينما يعم البلاد جو التعبئة المتزايدة حيث يتطوع عشرات الالاف من المواطنين الاردنيين الى جانب العراق والسيد الرئيس صدام حسين .

وفي كلمة وجهها الملك حسين للمسؤولين في البلاد ونقلها التلفاز الاردني الليلة الماضية ، اعلن عاهل الاردن عن فتح مراكز للتدريب العسكري واخرى للدفاع المدني واعداد رجال انقاذ في الظروف الطارئة .

في بيان ـ بقية

الى الخليج نتوجه الى امتنا العربية وباسم كل ما هومقدس وباسم كل هذا التاريخ من النضال المستمر للفقراء والمستضعفين في وطننا العربي بما يلي : ـ

١ ـ ان ما هو عربي ملك للعرب وحدهم .. خيرا كان او شرا .. هم يصنعون حياتهم وهم يحمونها وهم القادرون وحدهم على تداول مشاكلهم بينهم حلا وتصفية .

٢ ـ انه ليس من حق احد فرض الوصاية على امتنا العربية .. واذا اعتقد ان حالة التردي العربي الحالية مبرر يفتح الشهية العدوانية لاميركا تجاه ضرب اي نمو عربي كان فان تحويل الارض العربية مقبرة للعدوان الاميركي هو حقيقة ماسيحدث .. ان الارض العربية ملك للشعب العربي وليست ملكا لحاكم استطاب الاميركان العيش معه او حلت عليه لعنتهم .

٣ ـ ان الشعب العربي رغم قدرته على خوض اي حرب للتجويع بالحصار او بقرار من مجلس الامن فالشعب العربي مازال يواجه حرب التجويع التي تمارسها اميركا .

٤ ـ ان اي حاكم عربي يستدعي جنديا اجنبيا او يسمح له بالتواجد فوق الارض العربية في اي وضع وتحت اي مسمى دفاعا او تسهيلا او هجوما فهو حاكم انتحر خسر شعبه فخسر نفسه واستدعى الاميركي فخسر شرفه .. ان هؤلاء الحكام قد حكموا على انفسهم امام الشعب العربي .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

اننا باسم ارادة امتنا العربية كلها ..
وباسم كل ماهو شريف فوق ارضنا ..
باسم تاريخنا وحقنا في المستقبل ..
باسم جماهير المؤسسين في حزبنا ..

نطالب الجميع ان يرتقي الى مستوى الاحداث وليعلم العالم كله الذي ينصاع لارادة رعاة البقر الاميركيين ان اية رصاصة اجنبية ستنطلق الى صدر عربي لن تذهب دون مقابل وان تجويع انسان عربي لن يذهب دون ثمن وان الدم العربي سيطهر الارض العربية ولكنه لن يكون في عالمنا سلام بعد اليوم اذا ما استحل شرف العرب وحياتهم فقانون الغاب مرفوض حتى وان عمده ملك عربي او رئيس عربي ولترفع اميركا يدها عن الامة العربية وعن الثروة العربية والا فان العرب جميعهم حكاما ومحكومين سيقطعون هذه اليد . فليس هناك عربي يسترخص شرف امته او يهدر حقا لها

ياشعبنا الصابر الصامد في مصر لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقد قال في حديثه الشريف

اذا فتح الله عليكم مصرا فاتخذوا من اهلها جندا فهم في رباط الى يوم الدين .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهناك حقيقتان في هذا الحديث .. الاولى اننا في حالة قتال دائم (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) .

صدق الله العظيم

والثانية .. ان شعبنا باق الى يوم الدين ولن تستطيع قوة ايا ما كانت ان تبيده .واعتصموا بحبل الله ولاتفرقوا .. واعتصموا حول الحق العربي .. في مواجهة الصليبية الجديدة في اميركا تتار العصر الحديث .

وانا لك يابغداد ياقلعة العروبة

ان الحكام العرب الذين يجتمعون يستطيعون دون ان يسالوا راعي البقر الاميركي الحماية او الصبر ساعات ان يبادروا بما يلي ـ

١ ـ وقف ضخ النفط العربي ..
٢ ـ سحب الاموال العربية من اميركا وبريطانيا .
٣ ـ مقاطعة البضائع الاميركية والبريطانية ..
٤ ـ دعوة الشعب العربي الى التصدي للهجمة الاميركية وهو قادر على ذلك .

هذا اشرف لهم من ان يسالوا الاميركي .. اعطاهم او منع عنهم .. ان ارادة الشعب جزء من ارادة الله ..

عاش كفاح الشعب العربي من اجل الحرية .. الاشتراكية .. والوحدة ..

الحزب الاشتراكي العربي الناصري

منظمات واتحادات ـ بقية

ارض العراق كونها جزءاً لايتجزأ من ارض الرافدين تاريخيا مشيرين الى ان سيادته قام بهذا العمل العظيم بتحطيم مآرب الاستعمار في تمزيق وحدة العرب .

وعلى الصعيد نفسه ادانت خمس منظمات فلسطينية في بيانات لها الليلة الماضية الوجود الاميركي والغربي في السعودية وعدته مقدمة للعدوان على العراق والامة العربية .

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان واشنطن بتدخلها بالمنطقة تحضر لشن عدوان على الامة العربية متهمة اياها بالسعي لايجاد تغطية دولية وعربية للعدوان على العراق .

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مقاومة الاحتلال الاميركي للسعودية والذي يهدف الى تحقيق حلم اميركي قديم بالسيطرة على منابع النفط العربي فيما اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ الولايات المتحدة بالسعي لبسط هيمنتها على الامة العربية ووصفت الاجتياح الاميركي بانه يهدف الى ترسيخ امن الكيان الصهيوني واضعاف الامة العربية .

وعدت حركة فتح ـ الانتفاضة .. التهديدات الامبريالية وحشد الاساطيل في السعودية وبعض دول الخليج بانها تشكل تهديدات خطيرة ومباشرة على الامة العربية بكاملها وان دخولها يشكل تحدياً لمشاعر الجماهير العربية وان العدوان على العراق لايستهدف العراق وحده بل الامة العربية كلها .

وفي لندن ندد ممثلو الجالية الاسلامية في بريطانيا بالوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج العربي وطالبوا بانهائه فورا .

وشجب ممثلو الجالية الاسلامية في بيان اصدروه عقب اجتماع عقد في المركز الثقافي الاسلامي وسط لندن امس موقف السعودية المتواطىء مع الولايات المتحدة والسماح لها بنشر قواتها على اراضيها .

واكدوا ان السعودية بمثل هذا الموقف غير الاسلامي لايمكنها بعد الان ان تطالب بالدفاع عن المسلمين في ارجاء العالم

ودعا البيان جميع المسلمين الى بذل كل ما في وسعهم للحث على الانسحاب الفوري لجميع القوات الاجنبية واصفا نشر القوات العسكرية الاجنبية بجوار الاماكن الاسلامية المقدسة بانه امر مرفوض .

وفي باريس وصف نداء اصدره الوطنيون السوريون المقيمون بفرنسا الغزو الاميركي الصهيوني بانه خطر يهدد امن الامة العربية ومصالحها الحيوية .

واكدوا في بيان وزع في العاصمة الفرنسية ان الامبريالية الاميركية التي عرفها العالم في حربها العدوانية ضد شعب فيتنام وتدخلاتها العسكرية السافرة في اميركا اللاتينية ودعمها المتواصل للانظمة المعادية لشعوبها ورعايتها المستمرة للكيان الصهيوني وعدوانها المستمر وسياستها الاستعمارية التوسعية ضد شعب فلسطين والامة العربية تستغل اليوم الاوضاع الدولية للاطباق على منطقتنا العربية والتحكم بثرواتها النفطية بغية فرض نظام تحكم اقتصادي اميركي جديد على العالم كله .

وادان البيان كل انماط التواطؤ العربية والدولية مع هذه الحملة كونها خدمة مباشرة للمصالح الاميركية وهيمنتها الدولية .

وقال اننا كمواطنين عرب سوريين نرى ان لقطرنا السوري موقفا بالغ الاهمية في هذه المواجهة ونهيب بشعبنا السوري ان يهب لنصرة العراق والامة العربية ويفرض انخراط سورية في هذه المواجهة المصيرية .

وناشد البيان الراي العام العالمي واحرار العالم الوقوف الى جانب العراق والمطالبة بسحب الجيوش والاساطيل الامبريالية من المنطقة العربية حفاظا على الامن الاقليمي والسلام العالمي .

كما نددت الجماهير الطلابية العربية في باريس بالعدوان الاميركي الصهيوني المدبر ضد العراق والامة العربية .

وادانت ثمانية اتحادات طلابية عربية في بيان اصدرته في باريس الانظمة العربية التي تامرت مع قوات الغزو الاميركي الصهيوني التي دنست الارض العربية واستباحت المقدسات الاسلامية .

واكد البيان الذي اصدره الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد الوطني لطلبة السودان والاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وجمعية المصريين في فرنسا وحركة الوحدة الشعبية ـ جامعة اوربا ورابطة الطلبة والشباب اللبنانيين في فرنسا دعمها لانتفاضة شعب الكويت ووقوفها الى جانب القوى العربية التي حذرت من اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للعرب .

وفي عمان اكدت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية (دعاء) ان المخطط الاميركي يستهدف توجيه ضربة للعراق واجباره على الرضوخ للواقع المعادي للامة العربية والابقاء على المصالح الامبريالية في المنطقة .

وقالت الحركة في بيان سياسي وزعته في عمان اليوم ان توحد القوى الكبرى في موقف نادر ضد العراق اثار موجة غضب واسع في الشارع العربي وجسد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للامة العربية .

وطالبت بموقف عربي حاسم ضد ذلك التكالب والعودة الى استخدام النفط كسلاح استراتيجي للرد على هذه الهجمة المعادية .

وطرح اعضاء الحركة انفسهم للقتال بحزم في صفوف اشقائهم بالعراق ضد اعداء الامة .

استجابة ـ بقية

او الاستقلال الاقتصادي او التنمية الحقيقية ليبقوا غارقين في الجهل والتخلف والمرض والجوع رغم كل خيراتهم ومواردهم .

وطالبت شخصيات عربية في احاديث لها مع مراسل (واع) بانسحاب القوات الاميركية والاجنبية من الاراضي العربية وعدم السماح لها بالمرور عبر الاجواء او المياه العربية .

واكدت وقوفها وتضامنها مع الشعب العراقي وجيشه الباسل في دفاعه عن كرامة العرب وحقهم في الحياة .

وقالوا اننا مع العراق في بناء قوة عربية مؤثرة وفعالة عسكريا واقتصاديا وعلميا ونفسيا .. لالحاق العرب بركب العصر .

الارياني ـ بقية

من ناحية اخرى اشار الارياني الى ان بلاده تدعم مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لايجاد حل لازمة الخليج وترى فيها وسيلة الى حل شامل لجميع مشكلات المنطقة .

واشار الارياني الى ان صنعاء تعارض اي جهد للقوات الغربية في البحر الاحمر وفي الخليج العربي وفي شبه الجزيرة العربية وقال لو تعرض بلدنا لاي خطر فسوف ندافع عن امتنا وسيادتنا واستقلالنا .

المعارضة التونسية ـ بقية

عكس مشاعر التونسيين والعرب عامة بادانته ما وصفها بالتهديدات الموجهة الى العراق .

وقال احمد المستيري وهو زعيم معارض بارز الى رويتر انه اتصل هاتفيا بالرئيس بن علي معبرا عن تاييده الكامل لموقفه .

وادانت حركة النهضة الاسلامية في تونس دعوة حكام السعودية الجنود الاميركان للتواجد على ارض المقدسات .

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

الشعب العراقي والامة العربية كاملة والمجتمع الاسلامي تجاه التهديد والعدوان العسكري الاميركي الصهيوني الجديد ضد العالم العربي والاسلامي .

ففي الوقت الذي يكثف فيه الحكام الاسرائيليون احتلالهم لفلسطين والقدس عندما يمارسون اعمال العنف الارهابية والتعذيب ضد السكان الفلسطينيين حين يعارضون مرة واخرى الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتعاون مع ادارة الولايات المتحدة يتاهبون عن طريق تشكيلاتهم العسكرية في المنطقة العربية لشن عدوان جديد ضد الوطن العربي وخاصة العراق حارس الوحدة والارادة العربية لان اللوبي الاميركي الصهيوني لايريد رؤية العرب وهم اقوياء يتمتعون بسيادتهم الكاملة على مواردهم الطبيعية ليتسنى لهم استخدامها لمصلحة الامة العربية .

نحن على ثقة بان الجماهير في العالم العربي والاسلامي ستكبح هذه المحاولة بسبب طموحاتهم النبيلة في حياة حرة كريمة وانهم سيحررون انفسهم من السيطرة والاستغلال الاجنبي .

ان منظمة التقدم العالمية ترفض كليا السياسات الامبريالية للقوى الغربية بادارة الولايات المتحدة (واسرائيل) اللذين يهدفان الى السيطرة والاستعمار المكشوفين في العالم العربي والاسلامي .

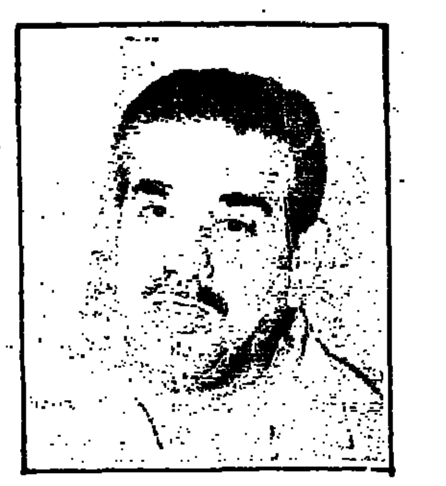
انني اعرب عن قناعتي الثابتة بان الشعب العراقي كونه حارس الوحدة العربية والتحرر القومي تحت قيادة سيادتكم سينجح في دحر هذه الحملة الاستعمارية الجديدة ضد الامة العربية عقيدة الاسلام والحضارة الكبيرة .

ان النظام العالمي الجديد بعد تغير الموقف الستراتيجي في اوربا يجب الايكون اساسه سيطرة القوة الاميركية الصهيونية على جميع الاقاليم الاخرى في العالم انه لمن واجب كل الشعوب المحبة للحرية ان تقف ضد هذا الكابوس الامبريالي الذي يعرقل التطور السلمي والذي يخلق صراعا خطرا جديدا بين الشمال والجنوب لذا فان كافة القوى التقدمية في العالم عليها ان تتحد الان مع العرب والمسلمين للدفاع عن مصالحهم القومية الشرعية .

البروفسور الدكتور
هانز كوشلر ـ رئيس
منظمة التقدم العالمية

اصوات الرياضيين تعلو مع اصوات كل الخيرين دفاعا عن الحق

العراق بقيادة فارسه البطل قلعة شامخة بوجه الاعداء وعملائهم الخونة


حسين حافظ


سهيل نجم


سلمان عبد الحمزة


ظافر عبد الصاحب


ضياء محمود علوان

مازالت اصوات الرياضيين تعلو في كل مكان من ارجاء عراقنا الحبيب لتمتزج مع اصوات كل الخيرين للتعبير عن الغبطة والفرح بالانجاز القومي التاريخي الكبير المتمثل بعودة الفرع الى الاصل حيث يؤكد هؤلاء الرجال وقوفهم خلف قائدهم الفذ المناضل صدام حسين بطل النصر والوحدة وتصديهم الشجاع للمؤامرة الدنيئة التي تحوكها قوى الشر والعدوان من امبرياليين وصهاينة وعملاء صغار في المنطقة .

فقد قال السيد حسين حافظ الامين العام للاتحاد العربي للتنس .. اننا نبارك من الصميم كل تحرك عربي هدف الى وحدة تراب وابناء الامة العربية وتحقيق طموحاتها حين يكون ذلك بنفس وروح تقدمية وهذا ماتجسد تماما وبكل اصالة عندما عاد الفرع الى الاصل واكتمل شمل العائلة الواحدة بعودة الكويت العزيزة الى العراق العظيم ..

واضاف .. لقد اكتحلت عيوننا بان شهدت هذا العام حدثين وحدويين تجسد اولهما بوحدة شعب وتراب اليمنين وثانيهما بوحدة التراب العراقي وعودة الجزء الى الكل .

وقد اضاف قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله في مبادرته الاصيلة بعدا قوميا مشرقا واضافة نوعية رائعة وتاريخية للافكار التي وضعها في المبادرة الفريدة والذكية والتي دللت على عمق النظرة الشمولية للاحداث والتاريخ وسعة الافق المقرون بالتطلع التحرري لقائد الامة .

تحية من اسرة التنس العربي واتحادها الى القائد الشجاع المناضل صدام حسين وسنبقى جنودا امناء من اجل ان تبقى رايات العراق والامة العربية خفاقة في العلا منتصرة شامخة يقودها الفارس الشجاع صدام حسين حفظه الله .

اما السيد سهيل نجم عبدالله رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتنس فقد اكد بان النصر معقود لواؤه في معركتنا العادلة ونحن نواجه القوى الامبريالية والصهيونية التي وجدت لها غطاء مهلهلا لم تحسن الرجعية العربية صنعه او ترقيعه لتسمح لاقدام الاجنبي ان تدنس ارضنا الطاهرة مقتربة من مقدساتنا الاسلامية .

ونحن اذ نبارك لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله تحقيقه هذا الانجاز التاريخي الكبير وتصديه الشجاع للقوى الشريرة التي طار صوابها بمبادرته الشمولية والذكية .. نؤكد تلاحمنا الصميمي مع قيادته الفذة جنودا نضع ارواحنا على اكفنا دفاعا عن العراق الجديد الممتد من شمال زاخو وحتى جنوب مدينة النداء ..

اما السيد عامر جميل مدرب فريق نادي الطيران بكرة القدم فقد قال .. الوحدة الاندماجية التي اعلنت في الثامن من اب عندما عاد الابناء الى احضان عائلتهم وجدت لتبقى يحرسها ويصونها صناعها الذين تمرسوا بالنضال وسبروا اغواره وحددوا معالم الدرب غير عابئين بالاصوات النشاز التي يحلو للبعض من الحكام العرب ان يطلقوها اميركية صهيونية ولكن بلسان عربي .

لقد قالها قائدنا وحادي ركبنا المنتصر صدام حسين حفظه الله صريحة وواضحة لا تراجع في مواقفنا المبدئية ولا مساومة حول الحدث التاريخي .. فالعراق الجديد من زاخو حتى البحر مع القائد يد واحدة وارادة حديدية صلبة لاتلين ومعنا كل الشعب العربي الذي قال بصوت واحد شق عنان السماء .. معك ياصدام في طريق التحدي والنصر .

اما السيد سلمان عبد الحمزة مدرب المنتخب الوطني للاثقال فقد اكد بان شعبا وامة انجبت صدام حسين لابد وان يكون الذرى مكانها والنصر حليفها في جميع معاركها التي تخوضها ضد قوى الشر والتجزئة وقد اصبح ذلك نهجا ثابتا في مسيرتنا الظافرة وصولا لمستقبل عربي افضل

لقد عادت الكويت الى احضان عائلتها بارادة ابنائها الذين عبروا عنها بكل وضوح في الثاني من اب عندما اطاحوا بقارون وجلاوزته ليلتئم شمل العائلة الواحدة بعد شتات دام قرابة سبعين عاما عندما اقتطعت الكويت من العراق ونصب عليها ال صباح الذين كانوا مطية مسخرة لتنفيذ المخططات الاستعمارية في المنطقة .

واضاف .. بدمائنا نصون وحدتنا وندافع عنها والرياضيون في المقدمة جنود للعراق الجديد الذي يقف اليوم طودا شامخا بوجه الهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية التي مهدت السبيل لها الرجعية العربية حليفتها الازلية ولكن هيهات لها ان تنال من موكب المسيرة الوحدوية الذي انطلق في الثامن من اب وعاد العراق موحدا من زاخو حتى البحر .

وقال السيد ظافر عبد الصاحب مدرب نادي الرشيد بكرة اليد .. لقد عرفنا الدرب وخبرناه ونحن اصحاب القرار وحماته واسياد ارضنا والمدافعون عنها .. فما عادت تعنينا بشيء الجعجعة التي يفتعلها الامبرياليون والصهيونيون وحلفاؤهم من المشايخ ومن باع ضميره ومواقفه للدولار وارتمى باحضانهم بعد ان تنكر لعروبته .

ونحن اذ نبارك الوحدة الاندماجية التي اعادت الكويت الى اهلها عراقية حرة طاهرة بعد ان تخلصت من حكم شذاذ الافاق والمارقين من ال صباح . نبارك قائدنا الملهم الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ونقف خلف قيادته الحكيمة ورهن اشارته دفاعا عن عراقنا ومبادئنا ووحدتنا التي تشكل ركيزة متقدمة في طريق غد افضل للشعب العربي الذي اعلن بوضوح رايه فيها عندما هب مباركا الوحدة واضعا يده بيد العراق ومستعدا لحمل السلاح جنبا الى جنب مع العراقيين في رد كيد المعتدين الى نحورهم .

اما السيد ضياء محمود علوان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة فقد قال .. ان العراق الذي وقف ثمانية اعوام مدافعا امينا عن البوابة الشرقية للوطن العربي وعن الارض بدماء ابنائه البررة قادر على الوقوف بقوة بوجه القوى الامبريالية والصهيونية وعملائهم الرجعيين .

واضاف لقد اكد شعبنا العربي اصالة معدنه في جميع اقطارنا العربية عندما خرج الى الشوارع يهدر بعالي الصوت (اننا معك يا عراق .. اننا معك ياصدام) ليؤكد تلاحمه الثوري مع ارادتنا ونحن نبني ونرسي دعائم العراق الجديد بقيادة الرئيس البطل المناضل صدام حسين الذي انار الطريق للعراقيين وللامة العربية وصار نموذجا رائعا لكل الثائرين في العالم وهو يعيد للامة العربية هيبتها وفعلها المؤثر ايجابيا في صنع القرار والمحافظة عليه .

في نهائيات بطولة القطر الكروية للشباب ..

منتخب بغداد يتصدر بفارق الاهداف

ضمن الدور الرابع (قبل الاخير) لنهائيات بطولة القطر للشباب بكرة القدم لمواليد ١٩٧٢ لمنتخبات المحافظات تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم ثلاث مباريات .

ففي ملعب النادي الفلسطيني يلتقي منتخبا واسط وذي قار بتحكيم السادة خضير عباس وعيسى طاهر وعقيل ذاري ونوزاد شفيق بينما يتقابل في ملعب الشعب الثاني منتخبا النجف والتاميم بتحكيم السادة فالح حسن وعلي زيدان واحمد عبدالله وسعد منعم .

وفي ملعب الزوراء يلتقي منتخبا بغداد ونينوى بتحكيم السادة شاكر محمود وعماد صبيح وخالد عدنان وكنعان يلور .

وكانت مباريات الدور الثالث قد اسفرت عن فوز بغداد على واسط (٥ ـ صفر) وتعادل النجف مع ذي قار ونينوى مع التاميم (١ ـ ١) .

وبانتهاء مباريات الدور الثالث تساوت اربعة منتخبات برصيد (٤) نقاط لكل منها من [illegible] ليتصدر منتخ[illegible] ق[illegible] الاهداف اذ ان له ستة اهداف [illegible] هدف واحد بينما تساوت منتخبات النجف وذي قار والتاميم بما لها وما عليها من اهداف حيث لكل منها ثلاثة اهداف وعليها هدفان ثم نينوى ورصيدها نقطتان من تعادلين وخسارة ولها هدفان وعليها اربعة اهداف ثم واسط بالمركز الاخير بنقطة واحدة من تعادل واحد وخسارتين ولها هدف واحد وعليها سبعة اهداف .



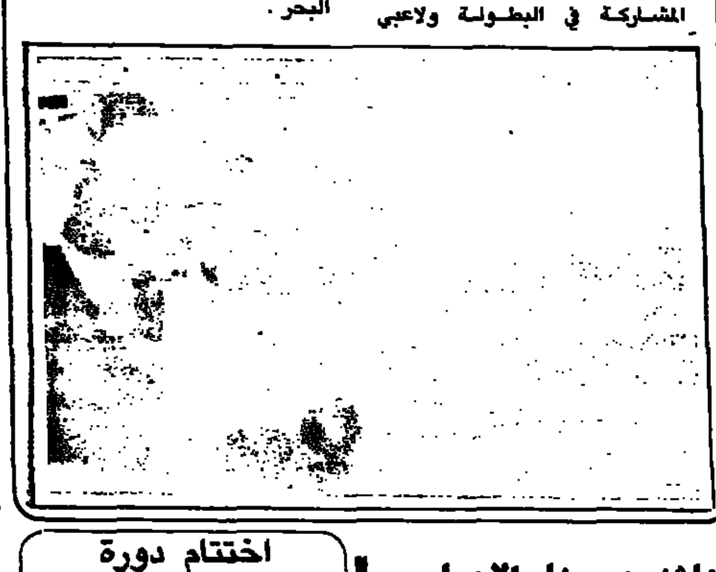
بدء بطولة النداء بالبولنك

بدات امس الاول في قاعة جزيرة بغداد السياحية منافسات بطولة النداء بالبولنك والتي تنظمها لجنة البولنك في الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة .

ويشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام خمسون لاعبا يمثلون اندية الطلبة والكرخ والصقر العربي والهندية والعلوية والصيد والارمن والاعظمية والكاظمية وفريق يمثل الخطوط الجوية العراقية .

وتتضمن منافسات البطولة سباقات للفردي والاساتذة .

وكان رئيس لجنة البولنك السيد صائب صادق قد التقى بالفرق المشاركة في البطولة ولاعبي منتخباتنا بالبولنك حيث اكد المجتمعون وقوفهم صفا واحدا في طليعة المدافعين عن الانجاز القومي التاريخي الكبير الذي تحقق من خلال اعلان الوحدة الاندماجية بقيادة بطل النصر والوحدة الرئيس القائد المناضل صدام حسين معلنين تطوعهم للقتال دفاعا عن العراق العظيم بارضه الممتدة من زاخو حتى البحر .



تسمية منتخب شباب القطر باليد

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ثلاثة وعشرين لاعبا لتشكيلة المنتخب الوطني للشباب سيباشرون التدريب في المركز التدريبي التابع للاتحاد باشراف المدرب عدنان اديب وبمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع هي الاحد والاربعاء والجمعة .

واللاعبون هم عباس زغير ورضا عبدالحسن وحازم محمد سعيد وعلي محمد حسين من محافظة واسط وعلاء ياسر وحيدر حمزة وضياء حسين وبهاء ابراهيم من محافظة كربلاء وعلي مهدي وعادل كاظم وعلي لطيف من البصرة وجالاك هيوا من محافظة التاميم ومؤيد حاتم وفالح محمد وعماد حاتم وزيد خلف من نادي الصليخ وصباح سوادي ومحمد روح وراقة محمود وعلي حسين علي من نادي الكرخ وثامر عدوان من نادي الاعظمية وزيد ممتاز عسكر من العلوية وحارث هاشم من الاثوري .

في اربيل ..

بطولة القطر بالسباحة تبدأ السبت

تضيف محافظة اربيل السبت المقبل بطولة القطر بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة وتستمر ثلاثة ايام بمشاركة سباحين يمثلون مختلف المحافظات .

وقال مصدر في اتحاد السباحة المركزي لـ« رياضة وشباب » ان المشاركة ستكون محددة بثلاث فئات عمرية هي ١٠ و١٢ و١٤ سنة .

الشهر المقبل ..

اتحاد الطائرة ينظم بطولة النداء للشباب


ينظم اتحاد الكرة الطائرة المركزي في العاشر من الشهر المقبل بطولة النداء للشباب وتستمر عشرة ايام .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) مصدر في الاتحاد وقال ان اللجنة المنظمة ستوجه الدعوة لمنتخب شباب الاردن ونادي حيفا الفلسطيني للاشتراك في هذه البطولة التي ستكون المشاركة فيها مفتوحة بالنسبة لاندية بغداد ولفرق من مواليد ١٩٧١ .

وسيعقد المؤتمر الفني الخاص بالبطولة للفرق العراقية التي ترغب المشاركة في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل بمقر الاتحاد للتداول في شؤون البطولة .

من جهة ثانية تبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بمحافظة اربيل منافسات المهرجان الخاص بالكرة الطائرة المصغرة وتستمر خمسة ايام .

ويشارك في المنافسات فرق تمثل محافظات القطر كافة من مواليد ١٩٧٦ فما فوق .

كما تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ايضا بطولة اندية بغداد للنساء والناشئين تولد ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وتستمر حتى العاشر من الشهر المقبل .

وحدد الاتحاد الثلاثين من الشهر نفسه موعدا لعقد المؤتمر الفني لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الثانية .

على صعيد اخر وافق الاتحاد على طلب السيد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة الطائرة بتاجيل البطولة الخامسة للشباب حتى اشعار اخر بعد ان كان مقررا ان تبدأ في السابع من ايلول المقبل .

اختتام بطولة القطر للناشئين ببناء الاجسام

احرزت بغداد بطولة القطر ببناء الاجسام للناشئين دون ٢١ سنة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في قاعة التاميم ببغداد يومي السبت والاحد الماضيين .

فقد احتلت بغداد المركز الاول برصيد (٩٥) نقطة وجاءت التاميم ثانيا بـ (٧٠) نقطة واشغلت البصرة المركز الثالث بـ (٦٩) نقطة وواسط رابعا بـ (٤١) نقطة .

وعلى مستوى المنافسات الفردية .. في وزن ٦٠ كغم جاء هاشم عبدالسادة من البصرة اولا وعلي عبدالعزيز من التاميم ثانيا وهيثم فاهم من النجف ثالثا .. وفي وزن ٦٥ كغم كان ابراهيم ناطق من بغداد اولا وفلاح نجم من واسط ثانيا ورشاد كاظم من البصرة ثالثا .

وفي وزن ٧٠ كغم اشغل حيدر عبود المركز الاول وعماد صبحي المركز الثاني وكلاهما من بغداد وجنكيز احمد من التاميم بالمركز الثالث . وفي وزن ٧٥ كغم احتل ماجد كريم من البصرة المركز الاول وسعيد جاسم من واسط المركز الثاني وعبدالوهاب صديق من التاميم المركز الثالث .

وفي وزن ٨٠ كغم جاء علي غني من بغداد اولا وعلي عباس عبود من القادسية ثانيا وضياء سالم من النجف ثالثا .

وفي وزن ٨٥ كغم جاء زاهر محمد من بغداد اولا وحسن منصور من التاميم ثانيا واحمد حامد من البصرة ثالثا اما وزن فوق ٨٥ كغم فقد جاء احمد عبدالكريم من التاميم اولا وحاتم كاظم من بغداد ثانيا وعلاء فرج من بابل ثالثا .

وحدة اولمبية المانية قبل نهاية العام

برلين ـ ١٣ ـ الوكالات . ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الشرقية يواكيم فليزسكويف ان اللجنتين الاولمبيتين الالمانيتين الغربية والشرقية ستندمجان قبل نهاية العام الحالي .

وكانت اللجنة الاولمبية في المانيا الديمقراطية قد اجتمعت السبت الماضي لتبحث في الاتحاد بسرعة مع نظيرتها في المانيا الغربية .

اختتام دورة تحكيمية كروية

تمكن ثلاثة وعشرون مشاركا بالدورة التحكيمية التي اقامتها لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من اجتياز الاختبارات التي اقيمت في ختام الدورة التي استمرت اربعة ايام في نادي الشباب الرياضي .

ومنح المشاركون شهادة تحكيمية من الدرجة الثالثة تؤهلهم للاسهام في نشاطات الاتحاد المركزي لكرة القدم للموسم المقبل وهم ليث علي حسين وزهير صبحي محمد وسلمان ياسين خليفة وعدنان هادي موسى ورحيم شلال محمد وعلاء عبدالقادر نعمة وعباس جلوب سلمان وحيدر غضبان ابراهيم واحمد قاسم صالح وخليل ابراهيم عباس ونعمة عباس سبهان وفراس غازي محمد ولؤي صبحي اديب ومحمد حسين احمد وقاسم حسن سعيد وعامر حربي شاتي وسمير شبيب عاكول وعبدالكاظم حسن كريم وصلاح منعم نافع وسعود سلمان .

مدرب الناشئين السوفيت بكرة القدم

سرنا للفوز ببطولة اوربا ونستعد منذ الان لبطولة العالم

توفوستي ـ خاص :

الفوز سر بالطبع ولكن العمل لم ينجز فبعد عام ستقام بطولة العالم للناشئين في البرتغال ونفكر منذ الان بالاعداد لها ..

ذلك كان رد غينادي كوستيليف مدرب فريق الناشئين السوفيتي عن انطباعاته عن هذه البطولة .

وجرت البطولة على ملاعب هنغاريا ولعب المنتخب السوفيتي مباراته الاولى امام المنتخب السويدي وهو منافسه الصعب عادة ولكن رغم مخاوف المدربين فاز الناشئون السوفيت بثقة على اترابهم السويديين مسجلين ثلاثة اهداف نظيفة وصعدوا الى الدور شبه النهائي حيث انتظرهم المنتخب الانكليزي الذي فاز على فريق بلجيكا بضربات الجزاء الترجيحية .

وبدأ الانكليز اولياء البنيان المباراة بهجمات ملحة وبدأوا التسجيل مسجلين هدفا في المرمى السوفيتي ولكن السوفيت احرزوا هدف التعادل في الدقيقة العشرين فيما احرزوا هدفهم الثاني قبل نهاية الشوط الاول . وفي الشوط الثاني غير الفريق السوفيتي محصلة الاهداف مضيفا هدفا اخر .

وخاض المنتخبان السوفيتي والبرتغالي المباراة النهائية كما في بطولة اوربا السابقة التي جرت منذ سنتين وحتى يصل البرتغاليون الى المباراة الحاسمة فازوا على المجر بضربات الجزاء الترجيحية وعلى ايرلندا ٣ ـ صفر وعلى اسبانيا ٢ ـ ١ .

وكانت افضلية البرتغاليين بادية للعيان خلال تسعين دقيقة من وقت المباراة الاصلي وثلاثين دقيقة من الوقت الاضافي . ولكن حارس المرمى السوفيتي الكسندر بومازون كان بالمرصاد لهم . وعندما تبادل الفريقان ضربات الترجيح اضاع لاعب برتغالي احدى الضربات ومن ثم صد حارس المرمى السوفيتي ضربة اخرى بينما لم يخطىء اللاعبون السوفيت .

واضاف المدرب السوفيتي قائلا يضم الفريق فتيانا جيدين لهم مستقبل كبير ورغم انهم لم يتجاوزوا الثامنة عشرة من عمرهم فقد جرب بعضهم قواه في مباريات الدوري السوفيتي ويوجد في الفريق لاعبون يستطيعون صنع العاب وهم حارس المرمى الكسندر بومازون والمدافعان فاليري مينكو ويفغيني بوشماتوف ولاعب خط الوسط سيرغي ماماتشور .

تاجيل بطولة القطر بالكاراتيه

قرر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه تاجيل بطولة القطر بالكاراتيه لمنتخبات المحافظات الى موعد اخر يحدد لاحقا .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » مصدر في الاتحاد المركزي للكاراتيه وقال انه كان من المقرر ان تقام البطولة في محافظة واسط للفترة من ١٥ ولغاية ١٧ اب الحالي ولكنها تاجلت لاسباب فنية .

مارادونا يعود الى نابولي

نابولي ـ ١٣ ـ الوكالات : عاد لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى مدينة نابولي الايطالية امس الاحد بعدما امضى اجازة امتدت لاكثر من شهر واحد في اميركا الجنوبية .

وكان مارادونا قد ترك ايطاليا فور المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم والتي فازت فيها المانيا الاتحادية على الارجنتين ١ ـ صفر في ٨ تموز الماضي وكان بانتظار مارادونا في مطار نابولي اكثر من ٣٠٠ مشجع .

في بطولتين دوليتين للتنس ..

غراف تفوز بالبطولة الـ «٥٠» وادبرج يسحق كلبرت بنهائي اوهايو

سان دييغو ـ اوهايو ـ ١٣ ـ رويتر : حصلت شتيفي غراف على البطولة الخمسين بفوزها على المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا ماليفا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) في نهائي بطولة سان دييغو التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٠٠٠ دولار .



وفي نفس الوقت احتفلت الالمانية الاتحادية البالغة من العمر ٢١ سنة بمرور ثلاثة اعوام على تصدرها قائمة لاعبات التنس في العالم دون ان تتمكن اية لاعبة من ان تزعزعها عن عرشها وذلك منذ ان اطاحت بالاميركية مارتينا نافراتيلوفا من المرتبة الاولى في اب عام ١٩٨٧ .

ومنذ ذلك الحين فازت غراف في (٢٢٤) مباراة ولم تهزم سوى في عشر مباريات وقد حصلت (امس) على بطولة سان دييغو للعام الثاني على التوالي .

وبهذا الفوز تكون غراف قد حصلت على ست بطولات هذا العام وعلى بطولتين على التوالي بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة كندا المفتوحة اثر تغلبها على كاتارينا شقيقة ماليفا في المباراة النهائية .

ولم تخسر غراف التي حصلت على جائزة قدرها ٤٥٠٠٠ دولار مجموعة واحدة في المباريات الخمس التي لعبتها في بطولة سان دييغو وقد فازت بذلك على ماليفا في المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما .

وفي اوهايو لم يستغرق الامر من ستيفان ادبرج سوى ٥١ دقيقة ليخرج الاميركي براد كلبرت ويسحقه (٦ ـ ١ و٦ ـ ١) ويفوز باول مباراة منذ ان اصبح اللاعب الاول على العالم وذلك في نهائي بطولة اوهايو التي تبلغ قيمة جوائزها ١٫٣ مليون دولار .

وقال اللاعب السويدي امس الاحد بعد تسلمه صكا بمبلغ ١٧٠٢٠٠ دولار ستكون لهذا الاسبوع مكانة خاصة جدا في حياتي الى الابد وهذا لانني فزت هنا ووصلت الى المركز الاول على العالم وهو ما كان هدفي دائما .

وكان ادبرج البالغ من العمر ٢٤ عاما قد احتل المركز الاول يوم الخميس بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ في دور الثمانية .

وقد ثار ادبرج بفوزه على المصنف الرابع كلبرت لهزيمته من قبله في نهائي نفس البطولة العام الماضي .

وفاز اللاعب السويدي بذلك على كلبرت في تسع من المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما .

وبهذا الفوز حصل ادبرج على خمس بطولات هذا العام في حين فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل الذي زحزحه ادبرج عن الصدارة باربع بطولات فقط

ومن المحتمل ان يفقد ادبرج الذي سيستريح لبضعة ايام مكانته هذا الاسبوع عندما يلعب لندل في بطولة دولية بمدينة نيو هافن في ولاية كونيتيكت الاميركية واذا حدث هذا فسيكون اللاعب السويدي قد احتل المركز الاول لاقصر فترة منذ ادخال نظام التصنيف عام ١٩٧٣ .

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

المنظمات والاتحادات والجاليات العربية والعراقية في العالم تعلن تأييدها لموقف العراق القومي

وجود القوات الاجنبية في اراضي السعودية يعد تحديا كبيرا للامة الاسلامية باسرها

العواصم - ١٣ - واع . مازالت المنظمات والاتحادات والجاليات العربية والعراقية في عواصم العالم تعرب عن تاييدها لموقف العراق القومي في دفاعه عن الامة العربية وكل مايمس امنها وسيادتها ومايمس كيانها ومقدساتها

وشجبت المنظمات والجاليات في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين موقف نظامي مصر والسعودية وتعاونهما مع الولايات المتحدة في استقدام قواتها الى الاراضي السعودية لضرب العراق ومحاصرته اقتصاديا .

ففي طرابلس اعلنت جماهير المؤتمرات الشعبية في عموم ليبيا وقوفها الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي والتدخل الاجنبي في شؤون الامة العربية .

واكدت استعدادها للقتال دفاعا عن العراق ومايتعرض له من هجمة اميركية صهيونية شرسة .

ونددت بخيانة حكام مصر والسعودية وتواطئهما مع الولايات المتحدة من خلال السماح للقوات الاميركية بالانتشار في اراضي السعودية بحجة حمايتها من هجوم عراقي محتمل .

وفي اسلام اباد حيا الاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد الوطني لطلبة فلسطين وجمعية علماء الاسلام موقف العراق البطولي ووصفوه بانه رمز للنضال والجهاد .

واعربوا عن تقديرهم لصمود العراق شعبا وحكومة وقيادة في تصديه للهجمة الامبريالية الاميركية المحمومة ضده .

واستنكروا التواجد الاميركي على الاراضي العربية وتدنيسه لحرمات الديار المقدسة داعين في الوقت نفسه الى طرد الاجنبي فورا من كل شبر من ارض العرب .

وقالوا ان وجود القوات الاميركية في اراضي السعودية يعد تحديا كبيرا للامة الاسلامية باسرها .

وفي جنيف حيت الجاليتان العربية والعراقية في سويسرا اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ووصفت هذه الخطوة بانها اهم حدث في تاريخ العرب الحديث .

واكدت ان يوم الثامن من آب عام ١٩٩٠ سيبقى يوما خالدا في تاريخ الامة العربية وبداية منيرة لرفعتها وعزتها بعد ان تكالب عليها الطامعون والحاقدون واذنابهم من خدمة الاستعمار .

واعربت الجاليتان عن ثقتهما من ان الوحدة الاندماجية الفورية بين العراق والكويت ستكون الاساس الراسخ لقيام الوحدة العربية الكبرى .

وفي موسكو حيا ابناء الجاليتين العربية والعراقية المتواجدون في الاتحاد السوفيتي مواقف العز والشرف للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي كتب ومايزال يكتب باحرف من نور اروع صفحات المجد والفخار والعزة للامة العربية في تاريخها الحديث .

واعربوا عن شعورهم بالفخر والزهو والاعتزاز بانجاز الوحدة الاندماجية الفورية بين العراق والكويت والذي يشكل احد اهم واكبر انجازات العرب في العصر الحديث وبداية الطريق نحو تحقيق امل الامة العظيم في الوحدة العربية من المحيط الى الخليج .

واكدوا ان التاريخ سيسجل بلحرف من نور وشرف الدور الكبير والقوي للسيد الرئيس صدام حسين في انجاز الوحدة التي طالما ناضلت الجماهير العربية وقدمت تضحيات سخية على طريقها رغم انف الامبريالية والصهيونية وعملائهما الصغار في المنطقة وفي مقدمتهم حسني مبارك وفهد .

وعاهدوا على البقاء في طليعة المضحين والمدافعين من اجل كرامة الامة العربية وعزتها وتحررها تحت قيادة الفارس العربي الاصيل السيد الرئيس صدام حسين الذي حقق للعراقيين والعرب العز والمجد والرفعة .

ووصفت المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية في بولندا تحشيد القوات الاميركية على اراضي السعودية وفي منطقة الخليج العربي بانه يشكل استفزازا لكرامة الامة العربية ووجودها .

واعربت عن شجبها واستنكارها للتواجد الاميركي والقوى الامبريالية التي تقف خلفه مؤكدة استعدادها للتطوع دفاعا عن كل حبة رمل عراقية وعربية .

ونددت بالمواقف الخيانية الانهزامية لفهد ومبارك وتحالفهما مع اعداء الامة .

وفي واشنطن حيا ابناء الجاليتين العراقية والعربية في الولايات المتحدة الخطوة القومية للسيد الرئيس القائد صدام حسين المتمثلة باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت

وباركوا عودة الكويت الى احضان الوطن الام بعد ان كانت قاعدة للتامر وتنفيذ المخططات الاستعمارية ضد الامة العربية .

وقالوا ان هذه الخطوة المباركة هزت العروش الخائبة خدم الامبريالية والصهيونية .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف مع العراق لتحرير ارض المقدسات من دنس القوات الاميركية والصهيونية الغازية .

وفي هانوي نددت الجالية العراقية في فيتنام بموقف السعودية وسماحها للقوات الاميركية بتدنيس ارض مكة الطاهرة .

وطالبت بخروج هذه القوات على الفور من الاراضي والمياه العربية واعلنت تطوعها للمشاركة بشرف في التصدي لكل من ينوي العدوان والمساس بعز العراق ونهضته ووحدة اراضيه .

وباركت الجالية العربية في كوريا الجنوبية قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وقالت ان هذه الخطوة جاءت لتصحيح مااقترفه الاستعمار البريطاني من ظلم واجحاف ضد العراق وليعود الفرع الى الاصل .

ووصفت قيام الوحدة الاندماجية بانه بداية الطريق الصحيح نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتحرير ارض فلسطين العربية من نير الاستعمار الصهيوني .

وفي برلين حيت الجاليتان العراقية والعربية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وجمعية المغتربين العرب في المانيا الديمقراطية قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

واعلنت وقوفها صفا واحدا مع العراق للدفاع عن شرف الامة ووجودها مؤكدين ان الشعب العربي لن ترهبه تهديدات الولايات المتحدة ولا حشودها العسكرية .

واثنت على موقف السيد الرئيس القائد صدام حسين وتلبيته لنداء الشرفاء من ابناء الكويت لتحريرها من حكامها السابقين عملاء اميركا والصهيونية .

وفي مدريد نددت الجالية العراقية والاتحادات الطلابية والشبابية العربية في اسبانيا باستقدام حكام السعودية للقوات الاميركية الى الاراضي المقدسة تحت ذريعة حمايتها من غزو العراق لها .

وحيت موقف العراق البطولي وتصديه الحازم للمؤامرات الامبريالية والصهيونية ومحاولاته لم شمل الامة العربية من خلال اعلانه القومي بتوحيد العراق والكويت .

وجددت عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الكامل والدائم للذود عن العراق وارضه وكرامته وعزه .

الدستور الاردنية ..
حكام السعودية فتحوا ديارهم للاميركان لمنع الحليب والغذاء عن اطفال العراق

عمان - ١٣ - واع : سخرت صحيفة الدستور الاردنية من كلمة الرئيس الاميركي جورج بوش التي اعلن فيها انه ارسل قواته لحماية السعودية والخليج واختتمها بعبارة (ليحفظ الله اميركا) .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم لم تكن نعرف ان القوات الاميركية هي رهن اصدقائها العرب بهذه السرعة وبهذه الصورة ولمثل هذه الاسباب .

وقالت لو كنا نعرف ذلك لعتبنا على السعوديين لا على اصدقائهم الاميركيين لانهم لم يوظفوا صداقاتهم مع واشنطن لاجبارها على ارسال انذار شديد اللهجة للكيان الصهيوني عندما ضم القدس الشريف وحاصر بيروت واحرق المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واوضحت الصحيفة .. لقد فتح السعوديون ديارهم تحت شعار (ليحفظ الله اميركا) ولتستقبل الجنود الاميركيين والسماح لهم بتدنيس المياه العربية التي اختلطت بدماء الشهداء في قناة السويس حتى خليج العرب .

واكدت الصحيفة ان السعوديين فتحوا ديارهم للاميركان من اجل منع الحليب والغذاء عن اطفال العراق وتوجيه ضربة للعراق .

واشارت الى انه تحت شعار (ليحفظ الله اميركا) يرقص السادة رقصتهم الدموية وهو نفس الشعار الذي باع اصحاب العقائد القومية شعاراتهم من اجله في سوق المتاخ المتجولة الان باكياسه وارصدته في المصارف اليهودية والاوربية والاميركية .

واختتمت صحيفة الدستور مقالها قائلة .. ان امة العرب ترفع الان شعار ((حي على الجهاد)) لمواجهة شعار بوش .

وليحفظ الله عراق العرب ليحفظ الله ارض العرب .. والهزيمة لاميركا وجنودها وادواتها وشعاراتها .

واكدت صحيفة الدستور الاردنية في مقال اخر لها اليوم ان الاحداث الجارية حاليا على ساحة الوطن العربي تستدعي شكلا جديدا من التعاون والتضامن والوحدة التي يفرضها منطق التاريخ والاحداث .

وقالت .. ان هذا الشكل لايخضع للاهواء والظروف وتقلب الامزجة واتجاهات الجهة التي تدفع الدولارات بعد ان شهدنا خلال السنوات الاخيرة وجود اتجاه يهدف الى القضاء على العمل العربي المشترك من قبل اغنياء العرب الذين هم بحاجة الى هذا الشكل من التضامن ليحميهم من طمع الطامعين الغربيين المستعمرين .

وشددت على ان اغنياء العرب شعروا بانهم من خلال التضامن والعمل المشترك يدفعون اموالا لدول ومنظمات ومؤسسات عربية وان الدول العربية التي ليست لها موارد مادية كافية تناضل من اجل العمل العربي المشترك لتتمتع باموال الدول الغنية وهو شعور خاطىء دفعهم الى هدم مؤسسات ومنظمات تنضوي تحت لواء الجامعة العربية .

وقالت .. ان الكويت تصدرت معول هدم تلك المؤسسات من خلال وزير ماليتها الذي كان همه رؤية بنيان العمل العربي المشترك وهو ينهار حجرا اثر حجر وتحجيم وتجميد مؤسسات العمل العربي المشترك .

الصحافة البريطانية تكشف فساد حكام السعودية

الانديبندنت أوف صنداي : دعوة القوات الاجنبية .. نهاية الملك فهد

الصنداي تلغراف : ١٨ مليار دولار ثروة الملك فهد الشخصية

لندن - «الثورة» الدولية :

كشفت صحيفتان بريطانيتان امس عن حجم الفساد الذي تعيشه عائلة فهد الحاكمة في السعودية ، مؤكدة ان قبول الملك فهد ودعوته للقوات الاجنبية كشفا شخصيته الضعيفة .

واشارت صحيفة الانديبندنت اوف صنداي الى ان اعلان ملك السعودية عن (دعوة الغربيين الكفرة للدفاع عن القدس الاماكن الاسلامية) كان مخزيا وكشف الشخصية الضعيفة له . وذكرت ان الناس مازالوا يتذكرون فهد عندما كان يدخل الى حفلة خاصة في جدة ويلتقط اقرب قدح من الويسكي ليرقص مع راقصة لبنانية تقدم وصلة من الرقص




عن صحيفة الاندبندنت اوف صنداي

الشرقي .. فقد كان يتمتع بالملذات في وطنه بالذات .

واضافت الصحيفة ان هذه المشاهد تتكرر في فنادق كان ومونتكو ونيس الفرنسية ، حيث كان يخسر مبالغ طائلة على موائد القمار وعلى النساء الجميلات .. وبلغت فضائحه جدا كبيرا لم تستطع معه عائلته السكوت عليها فاستدعاه الملك فيصل بن عبدالعزيز من مونت كارلو .

وقالت الصحيفة ان الملك فهد يعاني من شرود الذهن وقلة التركيز وتوقعت ان تكون دعوة القوات الاجنبية للمرابطة على الاراضي السعودية نهاية المملكة العربية السعودية كقوة في المنطقة .

وفي هذا الخصوص قالت صحيفة الصنداي تلغراف البريطانية ان الملك فهد ملك السعودية يمتلك ثروة طائلة قدرتها مجلة (فورن) بـ (١٨) مليار دولار يستخدمها في (كرمه وسخائه) للاجانب . وذكرت ان هداياه الى الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا تجاوزت مئات الالاف من الدولارات عندما زارت العائلة المالكة البريطانية السعودية قبل اربع سنوات .

واوضحت ان اعتماد الملك فهد والمملكة العربية السعودية على الولايات المتحدة كبير جدا ويتجسد في المعدات العسكرية التي اشتراها من واشنطن مؤخرا بقيمة ٢٥ مليار دولار .. واضافت ان اربعة الاف مستشار عسكري اميركي موجودون في السعودية بينما يعيش ٤٥ الفا اخرون فيها في الوقت الذي يوجد فيها ٤٠٠ فرع للشركات الاميركية .

وذكرت انه منذ السبعينات اقتطع الامراء السعوديون (حصتهم) من اموال النفط وحققوا ثروات شخصية طائلة الى درجة ان البعض يقول ان سيارات الكاديلاك الفاخرة التي يستخدمونها يرمونها حالما تمتلىء منفضة السكائر فيها .

وتشير الصحيفة الى انه مع ذلك فان العائلة المالكة السعودية لاتتفق جميعها على سياسة الملك فهد ، فقد دخل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في مناقشة شديدة في اخر اجتماع عقدته العائلة الحاكمة في الوقت الذي اخذ الامير سلطان والامير نايف جانب الملك واعترفت الصنداي تلغراف ان حياة الملك فهد كانت عابثة ومليئة بالمغامرات . فقد

عن صحيفة الصنداي تلغراف

كان يتردد باستمرار على نوادي القمار في جنوبي فرنسا .

واشارت الى ان الملك فهد كان عليه ان يعمل بجهد كبير ليتخلص من سمعته بانه (بلاي بوي) وزير نساء .

وذكرت في مقال ملحق انه حان الوقت لكي تبقى القوات الاميركية والغربية في منطقة الخليج .. وقالت انها اول فرصة تسنح منذ انهيار السيطرة البريطانية واستقلال الدول العربية .

الثمن الباهظ للخيانة والعدوان

في سابقة مشينة بالغة الخطورة لم يشهد مثلها التاريخ من قبل اقدمت بعض الانظمة العربية العميلة والفاسدة على اربع خطوات اجرائية خيانية دفعة واحدة ، تمثلت الاولى في تاييد قرار حكام السعودية بفتح الابواب امام القوات الاميركية لتدنيس الارض العربية ومقدسات العرب والمسلمين ، وتمثلت الثانية بالموافقة على تقديم تسهيلات عسكرية برية وبحرية وجوية للقوات الاطلسية الغازية والمعتدية وتمثلت الثالثة في تاييد العقوبات التي فرضتها الامبريالية الاميركية وحليفاتها الاستعمارية ضد بلد عربي مشهود له بالاصالة القومية وبعمق الانتماء والالتزام بمبادىء الامة العربية ، اما الخطوة الرابعة فتمثلت في الموافقة على ارسال قوات (عربية) لكي تصطف جنبا الى جنب في خندق القوات الاميركية والاطلسية التي جاءت لهدم الكيان العربي والامعان في نهب الثروة العربية والاعتداء على سيادة الامة العربية وضرب عنوان كرامتها ونهوضها الثوري وهو العراق الاشم .

وما يثير الدهشة ويدعو الى السخرية ان هذه الانظمة المعروفة جيدا بتاريخها الاسود وبادوارها التامرية قد اتخذت خطواتها المذكورة في وضح النهار ومن قبل اعلى المستويات بناء على تعليمات اميركية حاسمة ودون اي تفكير او حسبان للمصالح القومية العربية من جهة ولموقف ومشاعر جماهير الامة العربية التي رفعت في طول الوطن العربي وعرضه راية التطوع والجهاد دفاعا عن العراق العربي وتاييدا لسياسته النبيلة من جهة اخرى ، اذ لم يكن بمقدور العقل العربي ان يصدق بسهولة الطريقة التي تمت بها عملية الانصياع الذليل لارادة الاجنبي من قبل الحكام الخونة الموقعين على قرارات العار والرذيلة ، لا من حيث السرعة التي تمت بها ولا من حيث المستوى الخياني الذي جسدته ولا من حيث العواقب الوخيمة التي ينتظر ان تؤديه .

وفي كل الاحوال كان لابد مما لابد منه لكي لاتتداخل الخنادق ولكي لاتختلط الاوراق ولكي يتحقق الفرز المطلوب وتزول الغشاوة القائمة ، فيبدو الابيض ناصعا على حقيقته ويبدو الاسود كالحا على حقيقته ، يقف الاول شامخا بشموخ امته قويا بشدة طهارته ، ويقف الثاني ذليلا بعاره الابدي ممسوخا بغيه وضلاله ، وبهذا وحده تسقط البراقع وتتمزق الاقنعة وتنفضح الشعارات وبهذا وحده تسطع شمس الحقيقة لكي تكشف عن المواقع الفعلية للمرابين والمفسدين والمتامرين في المخطط الامبريالي الصهيوني الخطير ، بعد ان تركوا ومنذ وقت طويل مواقعهم داخل الامة وتحت خيمتها وبين صفوف جماهيرها .

لقد اختار الخونة والعملاء والسماسرة والمرابون لانفسهم هذا الدور خدمة للعدو الصهيوني اولا والعدو الاميركي ثانيا لان العدو الصهيوني هو الرابح الاول من فعلتهم الشنيعة بعد ان منحوه فرصة الاستفراد بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة وفرصة استيعاب المهاجرين السوفيت وتوطينهم في الجولان وجنوبي لبنان من جانب وفرضه العدوان على العراق بوسائل مباشرة وغير مباشرة من جانب اخر .

ولكن غاب عن اذهان هؤلاء واسيادهم في واشنطن وتل ابيب وعواصم الشر الاخرى امران جوهريان الاول ان عنصر الحسم في اية منازلة مهما كانت ضارية وشاملة هو الجماهير العربية ، والجماهير العربية هي اليوم مع نفسها ومع حقوقها وكرامتها وشرفها وليس مع الخونة وخدم المحتلين والغزاة ، والثاني ان العراق الذي ينهض بدوره القومي في مقدمة المنازلة المصيرية لم يفقد ايا من اوراق القدرة على الردع المدمر والرد الملحق على العدوان والمعتدين ، فالبحر الهائج من جماهير الامة هو احد عناصر قوته ، وارادته الفولاذية وثقته العالية بنفسه وبابناء شعبه هي عنصر اخر ، ووضع الوجود « الاسرائيلي » كله في حالة العدوان على كف عفريت هو العنصر الثالث ، وتعريض المصالح الاحتكارية الاميركية بما فيها المصالح النفطية في الخليج العربي لنيران الردع المشروع هو العنصر الرابع .

وهكذا يخلق العراق العربي الاصيل عناصر التوازن الحقيقية في القوة وفي الرعب لكي يلجم اية محاولة وباية ادوات او حجوم او حشود تستهدف امنه الوطني وامن وكرامة وشرف امته العربية ، فهل تجازف اميركا بكل مصالحها وهل تجازف اميركا بقاعدتها المتقدمة « اسرائيل » ، وهل تجازف اميركا بالانظمة والعروش الذليلة ، نحن في كل الاحوال جاهزون ومصممون ، ولكننا والقول انهم غير مستعدين لدفع الثمن الباهظ المنظور وغير المنظور ، انهم في مازق حقا وعليهم لكي يخرجوا من مازقهم الخطير ، ان يرحلوا عن ارض العرب وان يقروا بوجود العراق القوي المنتصر وبدور العراق القوي المنتصر في الذود عن حياض الامة ومقدساتها وحقوقها غير القابلة للتفريط او المساومة او التصرف .

● فيصل زكي ●

بعيدا عن التضليل

كنا قد انتوينا ان نقصر حديثنا في هذه المرحلة على ايجابيات الوضع العربي لاثارة الهمم وتزكية الامل وايماننا بان القمة العربية التاريخية في عاصمة الرافدين بغداد قد قدمت الحل والنموذج لمن شاء الخروج من قاع التردي والعمالة ، والتامر الامبريالي - الصهيوني ، الذي هوت اليه وهوت بنا الاوضاع العربية ، ولكن الطبع غلاب وما التكالب الامبريالي للوحش الاميركي في التدخل ، واستعراض العضلات يصعب معه ان لم نقل يستحيل التمسك في ظله بمكارم الاخلاق .

ليس من المعقول ان يقول العراق الشقيق كل ماقاله منذ الثاني من (نيسان) الماضي ، دون ان يستنهض هذا القول اعمق ما في النفوس العربية من تطلع لمجابهة المحتلين والغزاة ، وان يصلب من واقع الارادات التي شكت طويلا من الخور ، وان يرفع الاباء العربي حتى يستوعب المتغيرات الحاصلة ويضع تصورات جدية لمواجهتها والانتصار عليها بما يخدم المصلحة القومية للامة العربية .

ولعلنا لانذيع سرا اذا قلنا ان العدو يخشى اكثر ما يخشى الطرح العراقي الجديد الذي كان مدويا كالحق في قمة بغداد ، حين طلب من الحاضرين ، وبصوت عال ، وبكل وضوح ، ودون مواربة ، خروج اساطيل زعيمة الارهاب الدولي اميركا من مياه الخليج ، وللاسف الشديد تحفظ بعضهم .

لانذيع سرا ايضا اذا قلنا ان لصوص الارض الصهاينة والاوساط العربية ، ومن يدور في فلكها ، تخشى من انبعاث حركة عربية تقدمية تطرح شعار الوحدة العربية والحرية والاشتراكية كشعار يلتحم في ثالوثه بالنضال القومي العربي التحاما مصيريا ، وبالتالي ، النضال ضد الاستعمار بشتى اشكاله وعملائه من رجعية ودعاة التجزئة واعداء وحدة الامة العربية .

ان ماحدث في الكويت ، هو رفض مطلق للحدود المصطنعة بين الاقطار العربية ، ورفض لسياسة الامر الواقع ، خاصة بعد انسحاب السوفيت من المنطقة ، وبقاء اميركا (المتحكم) الوحيد في الساحة .

في ضوء كل هذه التغيرات والتطورات ، وفي ضوء الهجوم الوحشي السافر للتامر الامبريالي - الصهيوني ، الذي يهدد التطلع العربي بجميع اطرافه ، دون استثناء ، علينا اعادة تقويم المشكلات والطاقات ، ووضع قواعد جديدة للسياسة العربية تجعلها في مستوى التحديات دائما .

السياسة العربية هذه المرة ، يجب الا تقتصر على معالجة مشكلات الارض والنفط والمال والسلاح ، بل يجب ان تكون مشبعة برسالة حضارية جديدة ، تنبع من القيم والاخلاقيات والمبادىء الانسانية العربية الدافئة .

ان ماحدث في الكويت ، هو تقارب في المستويات ، حتى لايقف العملاق الى جانب القزم ، ولاتقف ناطحات السحاب الى جانب الكوخ ، ثم باي حق يتخم بعضهم في وطنه العربي حتى الترف بينما ملايين الشعب العربي تجوع وتحتل اراضيهم بفعل حماقات هؤلاء الحكام .

حاكم يحذرنا من الاستسلام للشروط الاميركية وعدم التفريط بقضية القضية الفلسطينية ، بينما هو يلهث راكضا وراء خداع زعيمة الارهاب الدولي اميركا ، وان الحل بيدها ، لمن ينفذ مطالبها وشروطها التي لاتنتهي ولاتتوقف .

وحاكم فاضت به الغيرة على العروبة وقضاياها ومستقبلها ، فلم يجد وسيلة للتعبير عن غيرته سوى التحريض على الفتنة بين اللبنانيين ، واشعل نار الطائفية باصرار مثالي .

وحاكم ينبهنا ، تصريحا ، الى ان علينا ان نقلع الشوكة (الاسرائيلية) بايدينا ، فلا ننتظر منه او من سواه اي تاييد اذا ، تورطنا ، في حرب شاملة مع (اسرائيل) .

لقد باتت كلمة الحق تهمة ، بل جريمة يعاقب عليها قائلوها باسم الوطنية وباسم الاماني القومية وباسم المصالح العربية ، والوطنية براء مما يتبجحون والمصلحة العربية كلمة حق يراد بها باطل .. وقد ولى زمن ذر الرماد في العيون .. ومد الشعارات الزائفة التي لاتسمن ولاتغني .

ان اقسى من مرارة الهزيمة ان يستمر سماسرة الوطنية وحملة الشعارات الزائفة في المزايدة والتنظير ، في حين تهدلت كروشهم وتعفنت ضمائرهم .. وتحسبهم ايقاظا وهم رقود .. الا ساء مايفعلون ومالايفعلون وبئس المصير الذي ينتظرون ؟

● عبدالقادر رزيق ●
الجزائر

موقف
حاكم مصر .. عراب الخيانة

بعد مقتل السادات وتولي حسني مبارك رئاسة الجمهورية في مصر العربية وماعقب ذلك من بوادر ذات طابع ايجابي وان كانت محدودة ولاتخرج في اطارها العام عن جوهر نهج كامب ديفيد بدات تتبلور في حينها وفي تلك الظروف المعروفة اوضاع وحالة لم يكن من الحكمة او الموضوعية تجاهلها او عدم التعامل الصحيح معها ، رغم اتسامها بالحذر والتردد ، وباتخاذ خطوات متدرجة تحت عنوان رئيسي ، هو التخفيف من غلواء خيانة السادات ومايترتب عليها ، على الصعيد القومي من اثار في غاية السلبية والغضبة القومية ، التي تجلت بالادانة الرسمية والشعبية واسعة النطاق ، وما اتخذ من اجراءات وتدابير عربية جماعية استهدفت تطويق الفعل الخياني للسادات ونظامه الخائن ، وفقا للاتجاهات التي حددتها قمة بغداد العربية في عام ١٩٧٩ .

وكان الرئيس القائد صدام حسين ، رغم مشاغله ومسؤولياته الجسيمة التي ينهض بها في ادارة دفة المعركة ضد العدوان ، يتابع ماكان يحدث في مصر بدقة وبوعي وشعور عال بالمسؤولية القومية والحرص على ابعاد مصر الكنانة عن مستنقع كامب ديفيد . ويحلل مرحلة حسني مبارك تحليلا واقعيا . ويعد اية بادرة ايجابية مهما كانت محدودة ومترددة على انها تتصل بواقع تطور مقاومة الشعب المصري ورفضه للمنهج الخياني ، الذي فرضه وكرسه السادات ، اضافة الى حاجة النظام المصري لفك طوق العزلة العربية عنه ، والتي كانت تقيد حركته وتضعه في الاتجاه المضاد لكل الامة العربية .

وعلى اساس هذه النظرة المسؤولة والموقف المبدئي وما تشكله اعادة مصر الى الحضيرة العربية من حالة متقدمة ، والتي من شانها ان تسهل بوسائل فعالة تطويق كامب ديفيد واثاره وذيوله ، بادر الرئيس القائد صدام حسين الى اتخاذ الخطوات العملية ، وبذل كل ماكان ممكنا لمساعدة حسني مبارك ونظامه للخروج من مستنقع كامب ديفيد ، حتى وان كان ذلك يتم بصيغة الخطوة خطوة .وتوفير الاجواء الصحيحة والايجابية المضافة لتنشيط المقاومة الشعبية لتتفاعل الضغوط داخل مصر مع الرفض العربي .. وباتجاه دفع الامور نحوالتخلي عمليا عن منهج كامب ديفيد ومايشكله من مخاطر على الكيان العربي برمته .

والجميع يعرف كيف تصرفت قيادة العراق بحكمة وشجاعة ومسؤولية في هذا الاتجاه حتى اصبحت مصر في شباط عام ١٩٨٩ تحتل موقعها كاحد الاعضاء المؤسسين لمجلس التعاون العربي ، وكذلك كان للعراق دور حاسم في قرار نقل الجامعة العربية واعادتها الى القاهرة .. وكان كل ذلك يجري وفق نظرة قومية مسؤولة من شانها ان تعيد مصر الكنانة الى الامة العربية رغم كل التحفظات التي كانت مؤشرة ومعلومة عن علاقة حسني مبارك والتزاماته المتشعبة مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لان الاندماج والتفاعل مع الواقع العربي وهموم الامة وقضاياها الجوهرية كان من شانه ان يوفر الخيارات العربية والبدائل المقبولة من قبل الامة امام حسني مبارك على حساب كل ماله صلة بمنهجه والتزاماته بكامب ديفيد والولايات المتحدة .

.. ولكن يبدو ان الفعل المضاد الذي مارسته القوى الامبريالية والصهيونية في العلن والخفاء كان يجد صداه داخل عقل حسني مبارك معبرا عن ذلك بسياسته وعلاقاته المزدوجة .. ومحاولة دخول الساحة القومية باوراق ضغط من شانها في المحصلة النهائية قيادة مسيرة الامة شيئا فشيئا وخطوة اثر خطوة باتجاه امرار الحلول الاميركية - الصهيونية وفرضها على العرب كامر واقع لايمكن تجاوزه .

وعندما انبرى العراق للتصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية وصار يتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية على النحو الذي يمكن الامة من استنهاض طاقاتها وحشد قواها الفاعلة بدا حسني مبارك يتحسس بان منهجه بات مهددا بالتشتت .. واصبح يلجا الى المناورة والمخادعة ويحاول ان يطرح نفسه كعراب للتسوية المهينة التي تريدها واشنطن وتل ابيب .. وصار يتقدم خطوة الى امام ويتراجع ثلاث خطوات الى الوراء .. حتى حلت الساعة التي وجد نفسه وقد تجاوز فجاجة خيانة السادات .. ويقود المؤامرة القذرة على العراق ويشجع ويدفع القوى الاجنبية وعلى راسها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني للتدخل في الشؤون العربية الداخلية وبالذات ارتكاب جريمة العدوان المسلح ضد العراق وكل موقع متقدم في الامة ، لتخلو الساحة القومية امام عملاء الولايات المتحدة ويتصدر حسني مبارك دوره في حماية الخونة وتوفير الاجواء لفرض التسوية الاميركية الصهيونية على الامة العربية .

وهكذا كشف حسني مبارك كل اوراقه القديمة والجديدة مرة واحدة عندما تراجع عن كل مواقفه وماكان يسميه بالاعتدال والعقلانية لينطلق باقصى قوة وسرعة نحو منهج كامب ديفيد والافعال المشينة . تماما كما سبق للسادات ان فعل وغدر بالامة وعرضها للمهانة والالام وصار حسني مبارك وهو الذي عرفت عنه كثرة تبريراته للابقاء على التزاماته مع الكيان الصهيوني وعدم قدرته على التخلي عنها تحت ذرائع ومزاعم عجز القوات المسلحة المصرية عن الدخول في اية مواجهة محتملة مع « اسرائيل » يكشر عن انيابه ولكن ليس ضد الصهاينة مغتصبي ارض العرب ومنتهكي كراماتهم ومقدساتهم والذين سفكوا دماء عشرات الالوف من ابناء القوات المسلحة المصرية وابناء الكنانة المدنيين سواء في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ او في عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ او في حرب تشرين عام ١٩٧٣ وانما ليجعل من القوات المسلحة المصرية في خندق واحد مع القوات الاميركية والغربية والصهيونية ليحمي خونة الامة العربية وسارقي ثرواتها ويوجه النار ضد العراق وشعبه العظيم .

لقد كانت مسرحية القمة مؤامرة اميركية مفضوحة في كل اتجاهاتها وتفاصيلها تخلى فيها حسني مبارك عن اخر قناع كان يغطي به نيته الشريرة وماكان يختزنه في عقله من حقد على العراق الذي عرف كيف ينظم فعل الامة لتطويق مؤامرة كامب ديفيد والتي كان مبارك وقتها نائبا للسادات وساعده الايمن .

ان التصرفات والمواقف والنيات التي اظهرها حسني مبارك منذ قيام انتفاضة شعبنا في الكويت وعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل واكتمال وحدة العراق الوطنية وماتغنيه من دلالات وحقائق تصب في خدمة الامة العربية واقتدارها .. ان هذه التصرفات لم تعد خافية على احد فالتزامات مبارك وعلاقاته وتبعيته الذليلة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني هي التي دفعته للتورط في قيادة وتنظيم المؤامرة المبيتة في قمة القاهرة ضد العراق وزج القوات المسلحة المصرية تحت تصرف القوات الاميركية والصهيونية البرية والبحرية والجوية التي تتحشد في السعودية وفي مياه الخليج العربي وفي اماكن اخرى لتشن منها العدوان العسكري على العراق ..

ومما لاشك فيه ان حسني مبارك بتورطه في تنفيذ الصفحات المهمة والمباشرة من مؤامرة العدوان على العراق ومحاولة تجريد الامة العربية من اقتدارها والتي وصلت حد جعل القوات المسلحة المصرية اداة بيد واشنطن وتل ابيب لحماية عملائهما من الخونة والاراذل يكون قد اساء ابلغ ماتكون عليه الاساءة لشعب الكنانة ولكل تراثه وامجاده الوطنية والقومية عندما تجرأ ودفع احفاد عرابي وسعد زغلول وابناء جمال عبدالناصر الى دور لايشرف احدا بكل المقاييس والاعتبارات .. وبدلا من توظيف القدرة القتالية لشعب مصر وقواته المسلحة ضد من امعنوا في هدر كرامتهما طوال عشرات السنين من الامبرياليين والصهاينة صارت هذه القدرة القتالية في عهد حسني مبارك نصيرة للصهاينة لتصطف معهم ومع واشنطن .

فهل يقبل احفاد وابناء الابطال وصناع المجد لمصر والعروبة ان تتقدم الخيانة وتطا باقدامها النجسة كل التراث النضالي الخالد لشعب مصر الذي قدم من الشهداء والتضحيات للامة ماجعله فخرا وعزا لها اننا نؤمن ونثق بان شعب الكنانة سيرفض الخيانة وسيجد طريقه الى الامة العربية ان عاجلا او آجلا .. وسيطا باقدامه جثة كامب ديفيد القديم والجديد وعلى من جند نفسه ليكون في مقدمة ركب الغزاة والطامعين واعداء العرب من الامبرياليين والصهاينة ومن يتبعهم .

● مالك منصور ●

الحوزة العلمية ـ بقية

بيان من الحوزة العلمية في النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

علماء النجف الاشرف يعبرون عن ... الدين الاسلامي والتعبير الاسلامي من استنكار ... الكافرة الاميركية المسعورة على العراق والامة الاسلامية والتي تشكل خطراً عظيماً على الاسلام والمسلمين ... الامر الذي يستوجب من المسلمين جميعاً وحدة الكلمة والتضامن في سبيل دفع اي عدوان ... المجتمع الاسلامي ومصالح المسلمين

٢٩ محرم الحرام / ١٤١١

السيد حسين آل بحر العلوم

السيد محمد رضا الحكيم

السيد جعفر بحر العلوم

محمد الصدر

السيد محسن الموسوي الحمامي

السيد علاء الدين آل بحر العلوم

السيد عزالدين بحر العلوم

محمد حسن السيد موسى بحر العلوم

الشيخ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي

محمد مهدي الخرساني

واع

حكم التاريخ ـ بقية

اليوم ويضعفونها ويمنعون عنها العون . ولايكتفون بذلك بل يدعون امام شعوبهم وفي الاذاعات والصحف انهم غيارى على فلسطين وشعبها وارضها . وشعب فلسطين بثورته وانتفاضته . وبعد اثنين واربعين عاما من التجزئة والمعاناة اصبح مرهف الحس السياسي شديد الوعي لا تنطلي عليه الاكاذيب ولا تخدعه المظاهر . بل يريد الافعال لا الاقوال .

لقد ايدت الانتفاضة الفلسطينية بقيادتها وجماهيرها البطل القومي صدام حسين في خطواته التوحيدية التحريرية . لانها تدرك وتعي ان هذه الخطوات هي التي تمهد السبيل الى عودة فلسطين . وليست الصورة بل الصور التي عرضتها محطات التلفزة الغربية وشاهدناها بفرح بالغ واعتزاز كبير في فرنسا . الا شهادة دامغة حية من اهل الانتفاضة ضد الذين يتمسحون بها ويطعنونها طعنات مباشرة . هم يدعون تاييد الانتفاضة والانتفاضة تؤيد الرئيس صدام حسين وهم يحاربونه . وما فعلوه الان فعلوه من قبل بالنسبة للرئيس ياسر عرفات . فقد افتروا وزوروا وكذبوا الى درجة الوقاحة وقالوا ان الانتفاضة انما قامت ضد ابي عمار فكذبهم اهل الانتفاضة عندما ظهروا بكثافة وهم يحملون الحجر بيد وصورة عرفات باليد الاخرى . ولكن المتامرين لايخجلون ولا يستحون . ففقدان الوازع الضميري والاجتماعي والوطني اول شرط من شروط السير في دروب التامر .

من لا يردعه ضميره يردعه شعبه . ومن لم يتعلم من التاريخ يؤدبه الواقع . فالتاريخ حافل بقصص الحكام العملاء الذين خانوا شعوبهم وارتموا في احضان الاجنبي مقابل سلطان زائل زائف . ومن لا يريد ان يعتبر بالماضي عليه ان ينظر الى الامس القريب فيجد ان الاساطيل لاتحمي احداً بل لاتستطيع ان تحمي حتى اصحابها . فهذه فيتنام . وهي لاتقاس بشيء امام عدد الامة العربية وامكاناتها البشرية والمادية . ومع ذلك فقد لقنت الولايات المتحدة درسا لاينسى وشكلت عقدة داخل المجتمع الاميركي لم يستطع الخروج منها رغم مضي عقد ونصف على هزيمة جيشه في تلك الزاوية البعيدة من زوايا القارة الاسيوية ونحن في لبنان فقد شهدنا من قبل القوات متعددة الجنسية تملأ المتوسط وتحيط بالشاطىء اللبناني احاطة السوار بالمعصم . ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ جرجرت ناقلات الطائرات العملاقة اذيال الخيبة والهزيمة وهربت الى قواعدها غير سالمة . وكل ما فعلته هو انها تركت في الشارع اللبناني سخرية لاذعة خصوصا على « نيو جرسي » التي كان الرئيس الاميركي السابق يقول عنها : ان من لم يختبر قنبلتها ذات الوزن الثقيل لا يعرف معنى القنابل على الاطلاق .. ومع ذلك تروى الحكايات والاخبار المذهلة عن الرعب الذي اصاب الجنود على متنها بعد انفجار عبوة ناسفة في مقر قيادتهم قرب مطار بيروت . لقد اصيبوا بالهلع والفزع وفقدوا القدرة على النوم ولم يطمئن لهم بال حتى وهم في عرض البحر .

حدث هذا في لبنان البلد الممزق المحطم الصغير الذي ليس عنده قيادة ولا جيش . فكيف سيكون امر هؤلاء مع العراق العظيم وقائده المنصور وجيشه الباسل المجرب ؟

يجمع المحللون العسكريون في الغرب على ان الاساطيل في وضع صعب . ويؤكد عدد كبير منهم على ان هزيمتها مؤكدة . ويقول الخبراء هذا الكلام رغم الجهود المضنية التي يبذلها قادة الولايات المتحدة والانظمة المتحالفة معها والتابعة لها على التعتيم على الاخبار العسكرية والسياسية في المنطقة . وقد حدث ارتباك ملحوظ في نشرة محطة التلفزة الاميركية « تي . ام . ان » مساء الجمعة في ١٠ اب ١٩٩٠ عندما فاجأ المراسل المذيع الذي يساله من اوشنطن عن اخبار اجتماع القمة العربية . فاجابه المراسل بما معناه : دعنا لانخدع انفسنا . فالحكام المجتمعون في الداخل يقصد حكام القمة ـ لايعرفون ماذا يفعلون انهم في واد وشعوبهم في واد اخر . ان شعوبهم مع صدام حسين .

وهنا قال المذيع في واشنطن للمراسل في القاهرة : انت بالطبع تتحدث عن زيارتك لعمان . فقال المراسل : كنت في عمان امس وشاهدت حشود المتطوعين والمتظاهرين . ولكني وصلت الى القاهرة واتكلم منها الان . الشعب المصري يعد الرئيس صدام حسين بطلا قوميا وكذلك الشعب العربي في كل مكان .

سوف تنهزم الاساطيل لامحالة . وسوف تلملم اذيال الفشل وترحل الى المحيطات البعيدة من حيث اتت . ولكن العراق باق والامة العربية باقية . افلا يدرك الحكام الذين يستعينون بالاجنبي واساطيله وجنوده هذه الحقيقة البديهية . الا يسالون انفسهم باي وجه ستقابل شعوبنا هنا وربنا هناك ؟ واذا استطاعوا الهروب مع اسيادهم كما فعل حكام فيتنام الذين تعلقوا باطراف اخر مروحية اميركية غادرت سايغون . فهل يستطيعون الهروب من وجه التاريخ ومن حكمه ؟ .

في تحليل ـ بقية

المواطنين العرب الغاضبين اقتحموا السفارتين الاميركية والسعودية في العاصمة اليمنية صنعاء كما سارت تظاهرة كبيرة مناهضة للولايات المتحدة الاميركية في العاصمة الموريتانية نواكشوط وردد فلسطينيون واردنيون هتافات الولاء لصدام حسين .

كما نظم الالاف من المواطنين العرب في الخرطوم وطرابلس تظاهرات تندد بالوجود الاميركي على الارض السعودية وتطالبها بالانسحاب .

وجاء في التحليل ايضا ان مقاهي الجزائر العاصمة هيمنت على احاديث المواطنين فيها تطورات احداث الخليج وكان تعاطف روادها مع الرئيس صدام حسين عظيما ومنهم الصحفي سعيد الذي قال انه مع صدام لانه اتخذ موقفا ورفض التسليم بالرغم من كل ضغوط القوى الكبرى في العالم .

وخلص التحليل الى القول ان العرب الاشد فقرا يشعرون بالسخط الشديد ازاء الثروة الطائلة التي يملكها بعض الافراد من امراء السعودية والكويت سابقا ودول الخليج الاخرى ممن وصفهم العراق بالعمالة لاميركا وانهم فاسدون وجشعون .

الاحزاب المعارضة ـ بقية

وانتقد عضو بارز في حزب الطريق الصحيح في كلمة له . محاولات اثارة اجواء الحرب في تركيا مؤكدا ان العراق ليس عدونا ولكنه جار صديق لنا .

وسخر العضو من الوعود الاميركية بتعويض تركيا عن خسائرها جراء توقف انبوب النفط العراقي وقال وهو يخاطب مجلس النواب .. هل تعلمون كيف ستعوضنا اميركا عن خسائرنا نتيجة غلق الانبوب .. انها قالت بان ذلك سيتم بعد عودة الامير الى مهامه السابقة ولكم ان تتصوروا هذا الطرح الخيالي .

في تصريح ـ بقية

الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية وخاصة عند حصول الخلافات العربية يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة .

واضاف السيد طارق عزيز قائلا :

لقد تعمد حكام مصر وبشكل فظ خرق بنود ميثاق الجامعة العربية وبخاصة البنود التي تشترط توفر الاجماع عند اصدار قرار ينطوي على اتخاذ اجراءات ضد دولة عضو في الجامعة وهو البند السادس الذي استند اليه القرار الظالم الذي فرضه عدد من وزراء الخارجية العرب وفي مقدمتهم وزير خارجية مصر رغم اعتراض الوفد العراقي ومطالبته بالاحتكام الى جهة قانونية في الجامعة العربية للبت في مشروعية القرار وفق نتيجة التصويت التي حصل عليها ..

ومرة اخرى استغل الرئيس المصري رئاسته لاجتماع القاهرة لكي يمرر بطريقة فجة ومثيرة لاستياء العديد من القادة العرب القرار الباطل الملتوي والمريب الذي صدر عن هذا الاجتماع حيث انقسم المشاركون فيه الى نصفين ولم يحصل على الاجماع الذي تشترطه المادة السادسة من الميثاق مع ان القرار المذكور ينص على (تدابير) هي ارسال قوات (من انظمة عربية) للسعودية للوقوف جنبا الى جنب مع القوات الاميركية والامبريالية في تهديداتها العدوانية الغاشمة ضد العراق والامة العربية .

واكد السيد طارق عزيز ان هذا السلوك المغرض لحكام مصر يطعن في الصميم ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك واختتم السيد وزير الخارجية تصريحه بالقول ان الوفد العراقي لاجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة (٩٤) التي ستعقد في تونس في ايلول القادم سيثير هذا الموضوع وسيدعو الى بقاء مقر الجامعة في تونس التي وفرت التسهيلات المطلوبة لنجاح العمل العربي المشترك طول (١١) سنة مضت وماتزال .. ولم تفرض ارادتها الخاصة على مؤسسة الجامعة العربية واحترمت دائما اراء الدول العربية .

قلق ـ بقية

اراضيها والاميركي منه بخاصة ولم ينف سفير الرياض في واشنطن انباء تمويل الوقود اللازم لهذه القوات في حين صرح مصدر سعودي بان الرياض ستزيد اسهامها في تكلفة الانتشار .

واوضح الخبيران في الكونغرس ان البنتاغون ربما يستخدم اعتمادات مخصصة لقطاعات دفاعية اخرى لتمويل تواجدها في السعودية .

واكد خبراء ان القلق يساور البرلمانيين الاميركيين من جراء هذه الحقائق .

وعلى الصعيد ذاته اكدت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية اليوم ان الدلائل تشير الى ان الازمة التي اندلعت في منطقة الخليج ستصبح ازمة طويلة الامد .. باهظة التكاليف .

وقالت الصحيفة في صفحتها الاولى اليوم ان (المواجهة) التي نجمت عن هذه الازمة تحمل في طياتها مازقا للولايات المتحدة .

وقالت انه من خلال عشرة ايام فقط تصاعدت ازمة الخليج من مجرد حدث يجري في منطقة بعيدة الى مواجهة عالمية يمكن ان تترتب عليها نتائج دبلوماسية وحربية واقتصادية وسياسية خطيرة .

واضافت الصحيفة ان تلك المواجهة تهدد بان تتحول الى مشكلة طويلة الامد . ربما تكون اكبر تحد للارادة الاميركية منذ حرب فيتنام .

وقالت الواشنطن بوست ان الرئيس الاميركي جورج بوش وجد نفسه امام قضايا تتسم بالخطورة الكبيرة . حيث تجد الولايات المتحدة نفسها متورطة في ازمة مفتوحة بلا نهاية وباهظة التكاليف في الوقت نفسه وربما تتسبب في اغراق الاقتصاد الاميركي في حالة من الكساد على المدى الطويل .

وسائل الاعلام ـ بقية

بين القوات العربية قوات من مصر التي اتخذت اميركا منها متكا ضد الامة العربية .

واهتمت الصحافة الجزائرية الصادرة اليوم بمبادرة سيادته التي تهدف الى خلق سلام حقيقي وحالة استقرار في المنطقة العربية .

وتصدرت الصفحات الاولى للصحف الجزائرية وبعناوين بارزة تاكيدات السيد الرئيس بسحب قوات الكيان الصهيوني عن الاراضي العربية المحتلة والقوات الاميركية من المنطقة كبداية لوضع حل شامل ودائم في المنطقة .

وابرزت تاكيدات سيادته قدرة العراق على الصمود ومواجهة النزعات الشريرة ومخططات الاعداء بكل اقتدار .

كما ابرزت محطات الاذاعة والتلفاز الجزائرية في نشراتها الاخبارية مبادرة سيادته لايجاد حالة استقرار شامل في المنطقة بعد سحب القوات الاميركية منها وسحب القوات الصهيونية من الارض العربية المحتلة .

واستقبل الجزائريون والعرب المقيمون في الجزائر مبادرة العراق بترحيب حار مؤكدين انها ستضع مخططي السياسة الاميركية واعوانهم في المنطقة في مازق حقيقي .

وعبر عدد من الجزائريين والعرب المقيمين في الجزائر في لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية عن ثقتهم بان المبادرة اتسمت برؤية شمولية للحاضر والمستقبل لقطع الطريق امام الاميركيين واذنابهم للتدخل في الشؤون العربية .

واكدوا ان المبادرة كشفت زيف ادعاءات الساسة الاميركيين وتباكيهم على تطبيق القانون الدولي ووضعت الحكام العرب الذين سمحوا للقوات الاجنبية لدخول اراضيهم ومياههم في مرتبة الخائنين لقضايا الامة العربية المصيرية .

وفي عمان استاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول الاوضاع السابقة واللاحقة في المنطقة باهتمام واسع من قبل اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في الاردن .

لقد بثت وكالة الانباء الاردنية النص الكامل لمبادرة السيد الرئيس بينما نقل تلفاز عمان الليلة الماضية فقرات مطولة من المبادرة مركزا على قول سيادته ان الولايات المتحدة حاولت ان تغطي على تحركاتها المعادية للانسانية وشعوب المنطقة بدعوى ان قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق هي احتجاج على مساعدة العراق لاهل الكويت .

واذاعت اذاعة عمان في نشراتها الاخبارية فقرات مطولة من مبادرة السلام العراقية الشاملة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين وركز المذيع على قول سيادته (وفي كل الاحوال وعندما لاتتجاوب اميركا هي وحلفاؤها والصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه فاننا سنقاوم بقوة نحن والخيرون من ابناء الامة العربية وشعب العراق العظيم نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية وسننتصر بعون الله) .

ونشرت الصحف الاردنية الراي وصوت الشعب والدستور اليوم النص الكامل لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين مزينة بصور لسيادته .

وفي تونس استاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الداعية الى حل مشاكل المنطقة باهتمام وسائل الاعلام التونسية ووصفتها بانها اعطت حلولا شاملة لكل مشاكل المنطقة بما في ذلك القضية المركزية فلسطين .

واشاد الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها يوم امس والهادفة الى ايجاد سلام واستقرار في المنطقة .

وقال الدكتور الارياني في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة حسنة النية وتؤدي الى حل كامل وشامل لجميع مشاكل المنطقة وخصوصا منطقة الشرق الاوسط .

وقال ايضا ان الجمهورية اليمنية ترى في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة تؤدي الى حل كامل وشامل لمشاكل المنطقة في اطار الشرعية الدولية وهي لصالح العرب .

ونشرت صحيفة برافدا خلال تغطيتها اليوم لتطورات الاحداث في المنطقة واستنادا الى ماتناقلته الوكالات المواقف المؤيدة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين من قبل الشعب العربي في كل من ليبيا واليمن والسودان وموريتانيا والاردن ودول عربية اخرى وانطلاق تظاهرات جماهيرية كبيرة فيها تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من السعودية .

وفي واشنطن استاثرت مبادرة السيد الرئيس صدام حسين حول الاوضاع السابقة واللاحقة في المنطقة باهتمام واسع من قبل اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في الولايات المتحدة الاميركية .

لقد بثت وكالة اسوشيتدبريس النص الكامل لمبادرة السيد الرئيس بينما نقلت وكالة انباء يونايتدبريس فقرات مطولة من المبادرة ركزت فيها على راي سيادته بان تنسحب فورا من السعودية القوات الاميركية والقوات الاخرى وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن بعاونه الامين العام للامم المتحدة .

واشارت وكالة يونايتدبريس الى مقترح سيادته ان تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وتعود الامور الى مجراها الطبيعي في التعامل الاقتصادي والسياسي العلمي بين العراق ودول العالم .

واذاع راديو صوت اميركا فقرات من مبادرة السيد الرئيس ركز فيها على البنود الثلاثة التي تضمنتها والخاصة بتجميد قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وانسحاب الكيان الصهيوني فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة والانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من الاراضي السعودية .

وفي لندن تناقلت وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز والصحف البريطانية فقرات مطولة من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي انبعثت امس .

فقد اوردت وكالة انباء رويتر في نشرتها الاخبارية امس النص الكامل لمبادرة السيد الرئيس فيما نقلت هيئة الاذاعة البريطانية في نشراتها الاخبارية وتقاريرها باللغتين العربية والانكليزية فقرات من المبادرة وبنودها الثلاثة .

وفي باريس بثت وكالة الصحافة الفرنسية النص الحرفي لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين حول الاوضاع الراهنة وكررت في نشراتها الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات موسعة من المبادرة فيما تناقلت اجهزة الاعلام الفرنسية الاخرى وباهتمام البنود الثلاثة التي تضمنتها المبادرة .

وفي بون اذاعت وسائل الاعلام الالمانية الاتحادية عبر نشراتها الاخبارية نبأ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين فيما نشرت وكالة انباء المانيا الاتحادية فقرات مطولة من المبادرة .

وفي بكين استاثرت مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باهتمام اجهزة الاعلام الصينية بينما بثت وكالة انباء الصين (شينخوا) فقرات واسعة من المبادرة والاقتراحات التي تضمنتها .

فقد ... وكالة تونس افريقيا للانباء امس عبر نشرتها الدولية نص المبادرة ... بنودها الثلاثة محاولة ... من المشاكل التي تعاني منها المنطقة العربية حتى دون تدخل اجنبي .

واشارت الوكالة الى ان المبادرة هي اسهام من العراق في خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة وتسهيل لوضع المنطقة في حالة استقرار وكشف لزيف اميركا وحليفها المسخ الكيان الصهيوني ولعملائهما الصغار وجرائمهم ضد الامة العربية .

وعرض التلفاز التونسي في نشرته الاخبارية الموسعة الليلة الماضية النص الكامل لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الداعية الى حل مشاكل المنطقة العربية والعالم .

واكد معلق التلفاز اثناء تقديمه للمبادرة ان السيد الرئيس صدام حسين دعا الى ايجاد حل شامل لكل قضايا المنطقة العربية كما دعا الى اجلاء شامل لكل الوجود العسكري الاميركي الغربي من ارض الجزيرة العربية .

وقال المعلق ان المبادرة تضمنت ثلاثة محاور رئيسية وضحت موقف العراق وتاكيداته على شروط حفظ السلام في المنطقة العربية .

وعرض التلفاز تسجيلا كاملا لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بلسان مذيع تلفاز بغداد والذي اذاعها عبر شاشات التلفاز العراقي واذاعة بغداد .

وشاهد مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس جموعا حاشدة من المواطنين الليلة الماضية وهي تتابع التسجيل الكامل لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي بثها تلفاز تونس والاذاعات المحلية التونسية .

كما نقلت اذاعات تونس والمنستر وصفاقس في جميع نشراتها الاخبارية تفاصيل وافية لمبادرة السيد الرئيس مؤكدة انها جاءت لتضع حدا لجميع مشاكل المنطقة العربية .

وفي موسكو نقل التلفاز المركزي للاتحاد السوفيتي نبأ مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن التطورات الراهنة في المنطقة .

وقال في برنامجه الاخباري الدولي (فريميا) الليلة الماضية ان السيد الرئيس اقترح لتسوية الاوضاع في المنطقة انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة وانسحاب سورية من لبنان وخروج القوات الاجنبية من السعودية واحلال قوات عربية مكانها يحدد حجمها ومناطق مرابطتها مجلس الامن الدولي .

كما اذاعت محطات الاذاعة السوفيتية نبأ المبادرة العراقية في نشراتها الاخبارية الدولية الليلة الماضية وصباح اليوم .

وشهدت القضية محافظة معان جنوبي الاردن والمناطق التابعة لها مسيرات حاشدة فور الاعلان عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي طرحها سيادته

وزير الخارجية يعقب ـ بقية

الصهيوني رفضهم لها .. ان هذا الموقف من جانب الاطراف الاساسية في المؤامرة على العراق والامة العربية يسلط الاضواء ساطعة على كل جوانب المؤامرة ويفضح حقيقة مواقف الولايات المتحدة وحلفائها باعتمادهم المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة وقضايا العالم .

ففي الوقت الذي يسكتون فيه على احتلال الكيان الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية برغم كل ماصدر عن مجلس الامن والجمعية العامة والمنظمات الدولية من قرارات ويعدونه مسالة قابلة للتفاوض لسنوات وسنوات يسارعون وخلال ساعات قليلة الى اصدار سلسلة من القرارات الظالمة بحق العراق على الرغم من ان العراق لم يفعل شيئا سوى مساندة انتفاضة تحررية واستجاب لنداء التاريخ في الوحدة .. مع جزء كان قد اقتطع منه ظلما وعدوانا .

كما ان الموقف الذي اعلنه البيت الابيض وحكام لندن والكيان الصهيوني يكشف في الوقت نفسه حقيقة مواقف الانظمة العربية التي تحالفت معهم في التامر على العراق ويؤكد مسؤولية هذه الانظمة العربية المباشرة عن استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية .. فهي الاخرى تفعل مايفعله سادتها في البيت الابيض ولندن عندما تلجأ الى اكثر الوسائل خسة في النيل من العراق بينما تتجاهل الاحتلال الصهيوني لارضنا العربية .. بل وان احدها وهو نظام مصر يعترف بالكيان الصهيوني .

ان هذا الموقف السريع الذي اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني من المبادرة التاريخية العادلة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تنطلق من مبادىء العدالة والانصاف والمساواة في المقاييس يعزز وعي الجماهير العربية بحقيقة المؤامرة ويدفعها الى مواصلة النضال الباسل من اجل مقاومة المخطط الامبريالي ... الذي يطبق الان في ...

وناشد السيد وزير الخارجية ... الشعوب والقوى الحرة في العالم التي طالما رفضت المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على المنظمة الدولية والمجتمع الدولي .. ان تدرك المغزى الحقيقي للموقف في المنطقة .. والدوافع الحقيقية للقرارات التي دفعت بها الولايات المتحدة ضد العراق في مجلس الامن في الايام الماضية كما ناشدها ان تعيد النظر في المواقف التي اتخذتها سابقا في اطار حملة التضليل التي دبرتها الولايات المتحدة واتخاذ الموقف المنصف الذي تحتمه مبادىء العدالة والانصاف والمسؤولية تجاه الامن والسلام في العالم .

خبراء اقتصاديون ـ بقية

وتتفاوض مصر مع الصندوق المذكور منذ اكثر من عامين على برنامج للاصلاح الاقتصادي . ويبلغ حجم ديون مصر الخارجية نحو ٥٠ مليار دولار .

وقد تضاءلت احتمالات التوصل الى اتفاق مبكر مع الصندوق الشهر الماضي عندما قال الصندوق ان مصر لم تتخذ اجراءات كافية لخفض العجز في ميزانيتها .

ويقول الاقتصاديون ان مصر تحصل على ثلاثة مليارات دولار سنويا من عائدات النفط والسياحة ورسوم العبور في قناة السويس بينما تحصل على نحو اربعة مليارات دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج . وكل هذه المصادر معرضة لتناقص شديد في وارداتها .

ورغم ان صندوق النقد وغيره من المؤسسات المالية التي يسيطر عليها الغرب يمكن ان تمنح مصر مزيدا من التسهيلات والدعم بسبب موقفها الاخير تجاه العراق وتواجد القوات الاميركية في السعودية . فان الاقتصاديين يؤكدون في هذا الجانب ان مثل هذه المساعدات لن تبلغ حجم ما ستخسره مصر كما انها ستكون ذات طبيعة قصيرة المدى . ويمكن للوضع ان يجلب لمصر كوارث اقتصادية في المدى المنظور .

عسكريون ـ بقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين بانهم سيظلون جنودا اوفياء لسيادته وللشعب العراقي العظيم .

واشاروا الى انهم بانتظار التعليمات لاخذ مكانهم مع زملائهم المقيمين في العراق لنيل شرف الاسهام في هذه المعركة المقدسة .

تظاهرات عارمة ـ بقية

في الشؤون العربية وتطالبه بالانسحاب فورا من الاراضي المقدسة .

واحرق المتظاهرون العلم الاميركي ودمية لفهد عميل الاميركان .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان المسيرة توجهت الى السفارة العراقية وهي تهتف باسم السيد الرئيس صدام حسين . بالروح بالدم نفديك ياصدام .. وسير سير نحن وراءك للتحرير .

كما ردد المتظاهرون هتافات تندد بالانظمة العربية العميلة لاعداء الامة .

والقيت كلمات امام السفارة العراقية اكدت وقوف السودان الى جانب العراق دفاعا عن الارض العربية

في برقيات ـ بقية

جاء ذلك في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رفعها اعضاء التجمع وباركوا فيها خطوات سيادته في احتضان الانتفاضة الشعبية الباسلة في الكويت العزيز وعودته الى الوطن الام .

وقالوا .. ان موقف النظام السعودي العميل في جعل بلادنا نقطة ارتكاز للقوات الاميركية الصهيونية لشن منها عدوانها على العراق هو موقف يتناقض مع ابسط التقاليد والاخلاق العربية ويتناقض كذلك مع شريعة السماء التي يتشدق بها اركان النظام السعودي ويدعون التمسك بها .

واعلن اعضاء التجمع تصميمهم الحازم في الوقوف بوجه المخططات الامبريالية والصهيونية التي تريد الحاق الاذى بامن الامة العربية والدفاع عن كرامتها ومقدساتها .

وفي المملكة المتحدة عبر طلبة الجزيرة العربية عن دعمهم وتاييدهم لمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين العربية الاصيلة في التصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية وعملائها من الحكام العرب .

وذكروا في برقية رفعوها الى سيادته ان موقف الحكام السعوديين العملاء في جعل منطقتنا نقطة ارتكاز العسكريين الاميركان ليشنوا من خلالها عدوانهم على العراق الابي هو موقف متعارض مع روح مبادىء الاسلام العظيم والمثل الاخلاقية العربية وهو موقف لايمكن ان يقبل به شعبنا العربي كونه يتناقض مع تاريخه وعروبته .

واكدوا في ختام برقيتهم على السير خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين للدفاع عن شرف الامة وكرامتها .

وعاهدت جماهير الطليعة العربية الثورية في الجزيرة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف سيادته في معركة العراق العظيم معركة كل العرب الشرفاء دفاعا عن الوجود والكرامة والمستقبل .

واعلنت في برقية رفعتها الى سيادته عن سخطها واستنكارها للخطوة الاجرامية الاثمة التي اقدم عليها النظام السعودي العميل باستقدام القوات الاميركية والصهيونية لتدنيس الاماكن المقدسة وتهديد الامن القومي العربي .

الافتتاحية ـ بقية

وعندما تشن الامبرياليه الاميركية حربها الصليبية على العراق والامة العربية فانها تخوض هذه الحرب دون ان تجد الغطاء او المبرر .. ولا تجد الابعض خدمها امثال فهد ومبارك المعزولين المدانين من جماهير مصر والجزيرة العربية وكل جماهير الامة العربية ولان هذين العميلين الصغيرين غارقان في الفضيحة فانهما . يحاولان التستر خلف ذرائع واهية فنجد مبارك خادم امراء النفط يتشدق بالقرار العربي وهو الذي يرسل القوات الى خندق الغزو والاحتلال الاميركي ليعلن اصطفافه الذليل مع الامبريالية والصهيونية بعد فشله الذريع في فرض القرار الاميركي على القمة العربية .

وها هو حاكم السعودية فهد يدنس مكة المكرمة وقبر الرسول بقوات الغزو الاميركيه والصهيونية والاجنبية . ولا يجد ذلك الحاكم الخائن من ذريعة سوى الادعاء بان العراق سيقوم بعمل عسكري ضد السعودية . علما ان مزاعم فهد باطلة بطلانا مطلقا ليس لها اي اساس وتشكل اكذوبة باتت مفضوحة لا يستطيع مدعوها تقديم برهان واحد سواء كان ذلك البرهان تصريحا او تصرفا عراقيا فالعراق لم يقم باي عمل ولم يتخذ اي اجراء من شانه ان يهدد المملكة العربية السعوديه لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة والعراق كما يعرف الجميع ما يزال ملتزما باتفاقية ٢٧ اذار ١٩٨٩ التي وقعها مع السعودية والتي تنص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوه . وسيظل العراق ملتزما بهذه الاتفاقية ما دامت السعودية ملتزمة بها .. وقد ابلغ العراق حكام السعودية موقفه هذا مباشرة وبواسطة قادة عرب وابدى استعداده لتقديم الضمانات المطلوبة بالوسائل الثنائية او من خلال الجامعه العربية . لكن الاصرار على ترديد تلك المزاعم الباطلة المفضوحة يكشف بشكل مفضوح النيات العدوانية المبيتة ضد العراق . ذلك العدوان الذي يفتح خلاله حكام السعوديه ارض الجزيرة للقوات الاجنبية تسهيلا له ومشاركة فيه .

ومع سقوط ادعاءات الخائنين مبارك وفهد تسقط ايضا الادعاءات الزائفة للامبريالية الاميركية حيث تذرع البيت الابيض بالحرص على القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ليبرر مشروع غزوه وحشده الجيوش والاساطيل من حول العراق . ولكن المبادرة السياسية الشاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كشفت زيف الادعاء الاميركي وخلال ساعات معدودة سقط الغزاة والمحتلون سقوطا سياسيا مدويا وسقط معهم عميلاهما فهد وحسني مبارك . عندما رفضت واشنطن وتل ابيب مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وبذلك الرفض السريع تاكد الراي العام العالمي مجددا ان واشنطن هي العدو رقم واحد للعدالة الدوليه والقانون الدولي . وسجل الامبريالية الاميركية حافل بكل اشكال العدوان على الدول والشعوب في بقاع الارض كافة وسجل مجلس الامن الدولي يشهد على الولايات المتحدة الاميركية كونها صاحبة اعلى رقم في استخدام الفيتو ضد حقوق الامة العربية في فلسطين .. وهي التي تقدم الحماية السياسية والعسكرية للكيان الصهيوني العنصري منذ اربعين عاما . وهي التي تعطي ذلك الكيان القوة العدوانية والصلف السياسي الذين يجعلانه عدو الشرعية الدولية ويذكر المجتمع الدولي ان واشنطن وتل ابيب وقفتا وحدهما فقط في الجمعية العامة للامم المتحدة ضد ارادة كل اعضاء الاسرة الدولية .

ان المجتمع الدولي مطالب برفض وادانة هذا التصرف الاميركي العسكري والسياسي الذي لا يستند على قرار دولي فالشرعية الدولية ليست ثوبا يغطي نيات العدوان الاميركي على العراق والامة العربية .. وما دامت الامم المتحدة تعبر عن ارادة الشعوب فان العالم كله يرى ويسمع ارادة الامة العربية وهي تقف مع العراق ومع حق الامة المقدس في صيانة ارضها وارادتها من الغزو الاجنبي .

ومن مواقع الاقتدار والحق يثق العراق بذاته وقدراته وامته لانه يدافع عن الامة ولا يعتدي على احد ولانه طليعة امته وقلعتها والمعبر عن ارادتها

وعندما تكون كل الامة باحرارها وجماهيرها في خندق واحد .. فان كل قوى الغزو والنهب والعمالة لن تهز سعفة نخل عراقية ولن تتمكن من زعزعة الثقة في نفوس امراة عربية او رجل عربي .. فالعرب .. كل العرب الشرفاء والاحرار فرسان هذه المواجهة التاريخية الشاملة . اما العملاء الاقزام امثال فهد ومبارك فانهم خدم الاجنبي وعملاؤه . ولا يضير الامة خروج المرتزقين الخونة من صفوفها لان هذه الصفوف تصبح انظف واكثر قوة وتماسكا واخلاصا .. والامة الان بهذه الصفوف المجاهدة التي يقودها الفارس صدام حسين تقف سدا منيعا شامخا بوجه الاعداء .. كل الاعداء .

واننا لمنتصرون

هكذا اعز الاصل

لبيك يا عز العرب

لميس قاسم حمودي

مثلما وفيت معهدك دوما مع ابنائك العراقيين والعرب ..
مثلما لبيت واجبك بجهادية عظيمة ..
مثلما لبيت الرسالة بنعمة واخلاص
ورفعت هاماتنا شامخة عزيزة
مثلما سهرت الليالي ونحن نهنا بنوم عميق .
تحرس البوابة الشرقية .
سنذود عن الديار . سنبذل الغالي والنفيس للوطن الحبيب .
سنحمي الجبهة الداخلية للوطن . وسنجعل من بيوتنا خنادق ضد المعتدي الغاصب .

لبيك ياسيد الرجال ياماجد العراقيات وتاج رؤوسهن ..

ان الذهب والطعام والشراب والملابس وكل مقتنيات الحياة ومباهجها لاتساوي لحظة يلتوي فيها ذراع القرار . سنجعل من شراييننا نهرا يغذي هذه الذراع للتصدي بوجه الهجمة البربرية الجديدة ..

لقد عشنا معك وسنعيش باذن الله حياة النصر والعز . وعرفنا معك معنى الحياة الكريمة . وعرفنا الرفاه والسعادة وانت تغدق على العراقيين صغيرهم وكبيرهم حبك وحنانك وما تجود به يداك .. عرفناك تمسح دمعة اليتيم . وتداوي عجوز الهندية وشيخ اربيل . وعرفناك تسال عن طعامنا وحياتنا . وماذا نلبس ونعرف انك تتمنى ان نلبس ارقى واحلى تصاميم دور الازياء نعرف انك تتباهى بسعادتنا كما نتباهى بك بين شعوب العالم ونسائه . نتباهى بحبك لنا وحدبك علينا . نتباهى بانك تسال عن احوالنا الخاصة والعامة وتحل مشاكلنا الشخصية والحياتية كاب لهذه الاسرة الكبيرة التي عرفت الدلال والرفاه والترف تحت ظل خيمتك الوارفة .

لبيك ياصدام . ولنقر عينا بشعبك وماجداته فلن يهدأ لنا بال ولن نهنأ بلقمة واعداؤنا يدنسون ارض العرب المقدسة .

لبيك ياعز العرب . فان تمر العراق وماء دجلة وجبة كافية لاي منا . ولسنا افضل من جداتنا الماجدات اللواتي كانت احداهن لاتشعل نارا في بيتها لايام طوال

ومن هذا اليوم فان نداءك الجليل هذا سيكون بين اعيننا وفي قلوبنا . وعلى شفاهنا انشودة نصر وكرامة . وستكون حروفه نورا يضيء حياتنا وبرنامجا نهتدي به حتى يتحقق النصر الكامل وتندحر جحافل الظلام باذن الله .

حاكم السعودية .. تاريخ خياني اسود

د . حسن مصطفى طبرة

يقف اليوم حاكم السعودية المتسلط على رقاب ابناء الجزيرة العربية . الارض التي شهدت مهبط الوحي . موقفا يدلل على عمق ارتباطه باسياده الاميركان وضعف انتمائه لارض العرب المقدسة ان فهد لايستطيع العيش او الحكم بدون الحراب الاجنبية . فلقد قامت دولته بالدعم الاستعماري الاجنبي واستمر ذلك الدعم للنظام السعودي الذي قام على الظلم والتعسف والكذب والخنوع للاجانب .

ان هذا النظام الذي يحمل اكبر راس فيه ـ كذبا ـ لقب خادم الحرمين الشريفين كان ومايزال في خدمة السياسة والمصالح الامبريالية في المنطقة . فهو لايتورع عن السماح للحذاء الاميركي ان يدنس ارض العرب المقدسة بذريعة انقاذ قارون الكويت السابق الذي اطاحت به انتفاضة ابناء شعبنا الى الابد وليعود الفرع الى الاصل والجزء الى الكل .

والمتتبع لتاريخ اركان النظام يجد ان كل صفحاته السود لاتتضمن الا السرقة والتواطؤ فهم سراق دولة وسراق ارض تحت المظلة البريطانية عند نشوء دولتهم التي سميت من قبلهم تعسفا بالسعودية وسرقوا حماية وادارة الحرمين الشريفين . وسرقوا النفط العربي ليضعوه في خدمة العجلة الاستعمارية الامبريالية ويسرقون اليوم الكرامة العربية بدعوتهم الدنيئة لاسيادهم الاميركان لاحتلال ارضنا وقتل ابناء شعبنا واستعبادهم فهم كما يقول الرئيس القائد صدام حسين في ندائه التاريخي بانهم ـ (لم يستهينوا بشعبهم وبامة العرب عندما فعلوا فعلتهم النكراء ومن قبلها كل اعمالهم وافعالهم الاخرى التي يندى لها الجبين وانهم في هذا لم يتحدوا الامة العربية والاسلامية وشعبهم فحسب وانما راحوا يمعنون في الضلال ليتحدوا الله سبحانه وتعالى يوم وضعوا مكة المكرمة التي يحج اليها المسلمون . وضعوها وقبر الرسول محمد (ص) تحت حراب الاجنبي) .

ان مايجري الان من تطورات لابد ان يحفز القوى في المنطقة .. فالقوى الجماهيرية العربية مطالبة لكي تتقدم لانتزاع فرصتها في النيل من الحكام الخونة والمصالح الامبريالية في المنطقة ؟ . ودعم انتفاضة الحجارة لابناء شعبنا في فلسطين بالعمل الثوري الذي يفجر الارض تحت اقدام الغزاة واعوانهم .

انها . والله الفرصة التاريخية التي ينبغي الاخذ بناصيتها دونما تباطؤ لحماية الارض والكرامة .

ارادة لا تلين

رمزي تركي السعدون

منذ مدة واجهزة الاعلام المصرية المأجورة تقوم بحملة محمومة ضد العراق تصاعدت حدتها وبشكل لا اخلاقي ومجحف بعد اعلان الوحدة الاندماجية وعودة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) .. وكانت حجة خادم الامراء حسني مبارك والعطاب نظامه ان اجهزة الاعلام تمثل وجهة نظرها ولا تمثل وجهة نظر النظام فيما اخذت تصريحات مبارك الهزيلة المتهافتة تترى بعد ذلك ليبدو للجميع ان الاعلام المصري كان ضالعا في المؤامرة التي لاتستهدف العراق فحسب بل تستهدف حقوق الامة وفرصتها في التطور التي يمثلها الحضور العراقي الفاعل على شتى الاصعدة .

وفتح خونة الشعب والامة الاذلاء خدم الاجنبي حكام السعودية الابواب للقوات الاميركية والصهيونية لكي تطأ باقدامها ارض الرسالة الكريمة المقدسة تحت ذريعة واهية وادعاء كاذب وباطل مفاده (ان العراقيين سيواصلون تقدمهم باتجاههم) .. عندها دعا حسني مبارك الى عقد قمة طارئة ..

قمة طارئة بمشروع قرار جاهز مسبقا اعده الخائن مبارك بالاتفاق مع عدد من الوفود وبعد احتلال قوات الغزو الاجنبية الاراضي السعودية وليس قبله . من اجل فرضه على المؤتمر .. مشروع اميركي في خفية السوء يدعو لارسال قوات (عربية) الى السعودية للمشاركة في حمايتها من (العدوان) .

اي عدوان ومن اين ياتي ؟!.. انه منطق المتآمرين .. لقد انعقدت القمة بدعوة من مبارك في محاولة لاصدار قرار يشكل غطاء لقوات الغزو الاميركية و« الاسرائيلية » .

وانكشف موقف مبارك التآمري على حقيقته وارسل قواته الى جانب القوات الغازية في السعودية وهكذا اثبت انه تابع لامراء النفط العرب خونة الامة الذين دعوا الاجنبي لاحتلال ارض العرب المقدسة لتكون مكة المكرمة اسيرة بحراب الاميركان والصهاينة بعد ان باعوا انفسهم وثروة العرب لاسيادهم الامبرياليين .

اذاً انها المؤامرة الجديدة ضد العراق ..

هذا بعض من مواقف بعض الحكام العرب الخيانية .. اما الشرفاء من القادة فلهم مكانة خاصة في النفوس .

ويبدو ان الخونة نسوا او تناسوا الجماهير العربية صاحبة القول الفصل والحكم الذي لايرحم المتآمرين .. فلعلهم سمعوا بالتظاهرات التي اجتاحت العواصم العربية والعالمية تاييدا لموقف العراق القومي المشرف .. لعلهم سمعوا بان الالوف من ابناء الشعب العربي قد تطوعوا لمشاركة العراق في الدفاع عن شرف الامة .. لعلهم سمعوا ببرقيات التاييد للقائد الفارس صدام حسين من الشخصيات العربية وقيادات الجماهير العربية على اختلاف انتماءاتها السياسية الوطنية والقومية .. لعلهم سمعوا ببرقيات التنديد بمواقفهم الخيانية .. لعلهم سمعوا بالهتافات التي تدوي وتدعو لاسقاطهم .. لعلهم سمعوا بفتاوى علماء المسلمين التي تنادي بالجهاد المقدس دفاعا عن العراق ..

نعم لقد اكدت الجماهير العربية مجددا وكما هو العهد بها وقوفها الى جانب العراق ضمير الامة وقلعة شموخها والمحافظ على شرفها وحقوقها .. معنا الشرفاء من القادة العرب والجماهير العربية والاحرار الرافضين للتبعية في مختلف ارجاء العالم .

اما الخونة المتآمرون فلقد اسودت وجوههم في الدنيا قبل الاخرة .

ان الحكم الفصل اليوم هو للجماهير العربية وقادتها الشرفاء وليس للذين يطلقون كلماتهم من وراء كواليسهم والقبية عروشهم .. وليعلموا ان الجماهير العربية قالت كلمتها على لسان القائد صدام حسين .. ان لا مكان للخونة على ارض العرب .

وشعبنا المناضل المضحي المكافح الذي ارسى بناءه الصلب بقيادته الحكيمة والذي خاض حربا طويلة دفاعا عن شرف الامة وكرامتها عازم على خوض المعركة حتى النصر . غير ابه باساطيلهم وقواتهم . فارادتنا لا تلين .

وليفهم الذين خانوا الامة وتآمروا عليها ان الله والجماهير والتاريخ معنا .. وستتدحرج رؤوسهم من على اكتافهم جزاء وفاقا لخياناتهم وان غدا لناظره قريب .

أيها الشامخ الكبير ..

عز الدين المانع

حين هدر صوتك معلنا ارادتك الجريئة في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ . تسمرت احداقهم فوق الخرائط وعلى جداول الاسماء المصففة على جدرانهم بحثا عنك .. واحاطوك بمداد قلمهم . فما اسهل عليهم ان يخنقوا مثل هذا الصوت قبل ان يتجاوز حنجرة المذياع . وان يستبدلوا الاسماء والالقاب والصفات في تلك الجداول وعلى تلك الجدران . لقد تصوروا ان قرار التاميم الخالد ما هو الا مجرد فقاعة من الفقاعات التي اعتادوا على مراقبتها وهي تنفجر قبل ان تستقر على الارض ..

وعادوا الى موائدهم ليرسموا صورة البديل المطيع لاوامرهم ومشيئتهم .

ورحت تتحداهم بصمودك واصرارك وبعد نظرك .. وبدات تكبر وتمتد على تلك الخرائط والجداول حتى ارعبتهم وسحقت كبرياءهم وغطرستهم .. وتسللت الى احداقهم لتؤرقها .. فصاروا لايبصرون إلا انت الكبير ..

ولم تقف عند تلك الحدود التي رسموها فوق خرائطهم مرة اخرى .. وتحطيمها الى حدود امتك الارحب والاوسع .. هذه الامة التي [illegible] كل شيء من اجل كرامتها . [illegible] .. لانك ما وجدت الا من اجل قضيتها ومصيرها . [illegible] وان تحقق الهدف الذي من اجله ولدت .. فكل الاحبة تترقبك [illegible] شاخصة نحوه . والحناجر [illegible] باسمك .. والقلوب تنبض [illegible] .

فاعادوا محاولاتهم اليائسة باسلوب وتخطيط جديدين .. و[illegible] بيادقهم المتحركة الرعناء للتسلل عبر [illegible] .. فكنت ابعد تصورا من تصوراتهم وحساباتهم .. واكثر قدرة على كشف اساليبهم المكشوفة والمقنعة .. فخرجت من حومة ذلك الدفاع المقدس بعد ثماني سنوات متواصلة وانت اكثر شموخا وتألقا وقدرة على المواجهة والتحدي .. فما اسوأ حظهم .. لقد فشلت كل احلامهم وتوقعاتهم ومراهناتهم .. ولم يعد امامهم إلا ان يزيلوا كل اقنعتهم .. ويحطموا كواليسهم .. ويقفوا امامك وجها لوجه .. فما اعظمك ايها الشامخ الكبير ..

وها هم يستنفرون كل طاقاتهم وامكاناتهم لمواجهتك والانقضاض عليك . بعد ان تحديتهم بازالة دميتهم المدللة . وابرز بيادق اللعبة التي مارسوها فوق ربى فرعك وجزئك الكويت العزيز .. وبعد ان اعدت هذا الفرع الى اصله ومنبته ونبعه ..

وراحت البيادق المتبقية فوق رقعة الشطرنج تفتح لهم ابواب الارض التي طهرها الله برسالاته .. ليدنسوا البيت العتيق وقبر الرسول الكريم بجحافلهم وعددهم وحقدهم .. ولينفذوا من خلال هذه الارض المطهرة لطعنك واخماد جذوتك واسكات صوت الحق فيك ..

فما اتعسهم ..

وما اغباهم ..

لقد ازعجتهم ارادتك وتحدياتك وتآزر الشرفاء والخيرين في الوطن والعالم معك .. فما عادوا يخشون إلاك ..

انت الكبير الكبير .. الذي كشفت كل نياتهم وخططاتهم .. وفضحت اسرار بيادقهم .. ومزقت النقاب والاقنعة المزيفة عن وجوه اعوانهم وسماسرتهم والدمى التي نصبوها لتنفيذ رغباتهم واطماعهم ..

فيا لبؤس مصيرهم الذي سيلقونه على يديك ..

ويا لخيبة هذه الدمى الحمقاء التي مهدت لهم طريق التسلل وتدنيس ارض الاجداد والمقدسات .. فلتكن هذه الارض مقبرة لهم جميعا .. والايام القادمة هي الشاهد والحكم .

وامحمداه

هشام بوقرة
● تونس ●

يارسول الله .. يا ايها النبي العربي الذي اخرجت العرب من الظلمات الى النور ليكونوا حملة رسالتك الخالدة الى الانسانية ..

يارسول الله .. يامحمد .

ماهي الارض التي عليها سرت حافيا ومنتعلا ومشى عليها اصحابك يكملون المشوار .. تداس باقدام شذاذ الافاق من رعاة البقر وبقايا الصليبيين و« الاسرائيليين » .

يارسول الله .. يامحمد .

هاهي السماء التي تلقيت منها الوحي في تلك الارض الطاهرة تحجبها عن اعين المؤمنين جحافل طائرات الظلام ..

يارسول الله . يامحمد .

لقد جاءوا مدعين حماية حرمك وحرم بيت الله الذي طهرته من الاصنام فهل ترضى بذلك يارسول الله .

اللهم لقد ضيع من يحكمنا باسمك منا ثالث الحرمين واولى القبلتين وهاهم يهددون حرمينا الباقيين بالضياع .

فلعم اللهم حرماتك واعنا على حماية ديننا وانفسنا واعراضنا .

اللهم هذه قريش واحزابها تعيد الكرة بعدما يزيد على الف واربع مئة سنة في محاولة لاطفاء قبس من نورك اضاء ليلنا المظلم .. ولاسكات صوت رفع في وجه الظلم والجبروت كما امرت .

اللهم لقد زلزلنا وبلغت منا القلوب الحناجر .

وها نحن نستغيث بك .. فمتى نصرك ؟

اللهم لقد نصرت نبيك وعبدك محمد . وهزمت الاحزاب وحدك .

فانصر عبادك المؤمنين المخلصين المستبشرين بالاستشهاد والمبشرين بالجنة .

الإناء ينضح بما فيه ..

عدنان الحديثي

ليس لعربي نقي السريرة .. شريف المرضع .. الا وتاخذه الحيرة والاستغراب الكبيرين .. بشان ما ابداهما (غير المبارك) ازاء الوحدة الاندماجية التي اعادت الكويت الى وطنه الام .. غير ان هذا الامر يعتريه لاول وهلة فقط .. واقول لاول وهلة لان السنوات الاخيرة التي احتضن فيها العراق حسني مبارك فاعاده للجامعة العربية دونما رغبة اصدقائه الجدد والى منظمة المؤتمر الاسلامي خلافا لمواقف اسياده في السعودية .. هذه السنوات التي رعاه فيها العراق اكراما لمصر الكنانة وشعب مصر العزيز .. انست الناس ان لم نقل ابعدت عنهم صورة . حسني مبارك . الشخص الثاني في حكومة من وقع على اتفاقية كامب ديفيد الخيانية بعد ان اسهم في ايصال مصر وجيش مصر الى ما اوصلوه اليه (لا سامحهم الله) ..

ثم نسي الناس ان لم يكن يفصل بينه وبين صاحب كامب ديفيد لحظة اغتياله سوى سنتيمترات تضيق احيانا الى حد تطابق كتفيهما او تناطح راسيهما الذي نخر احدهما الرصاص .. ونسي العرب او هكذا منوا النفس اكثر من ثماني سنوات على حكمه والعلم الصهيوني يرفرف على ارض مصر العزيزة غير كافية لتحرك مشاعره فيعمل على انزاله اكراما لمواقف العرب منه في كل مجال .. واعتزازا باعلام العرب التي رضي لها ان ترفرف جانبه ونسي العرب تهديد الصهاينة له باعدام الجندي البطل . سليمان خاطر فصدقوا انه جندي معتوه وصدقوا حكاية انتحاره كما اراد عملاء الصهاينة . وهكذا يغدو الامر طبيعياً في ما بعد حين تتلاشى كل مبررات الحيرة والاستغراب لانها حقيقة حسني مبارك الذي رجونا لمصر من خلاله ان يعيد لها بعض مما اضاعه هو وامثاله من مواقفها الاصيلة وتاريخها المشرف . ولكن اذا كان فاقد الشيء لايعطيه كيف نريد من خلاله لمصر الشرف والفروسية والبطولة ؟ اما وقد سحب سحبا يوما الى مؤتمر للقمة عقد في بغداد تحت ضغوط متعددة .. او اسهم تحت ظروف معينة بمجلس يضم معه شرفاء عرباً او ابدى (قلقه) ازاء توطين اليهود السوفيت في الارض المحتلة فانه مالبث ان امتثل للقول المعروف « مجبر اخاك لابطل » .

ورغم كل ذلك يبقى السؤال .. هو لماذا اصبح حسني مبارك راس الحربة التي توجهها اميركا للعراق .. ونحمد الله ان الاجابة تاتي على لسانه .. من خلال طلب توجه به شخصيا الى الصحفيين ومستمعي مؤتمره الصحفي لاجتناب ثلاثة ظنون .

● ان لايقولوا انه عميل للامبريالية .
● ان لايقولوا انه قبض من امراء النفط ثمن خيانته للعراق الجديد .
● ان لايقولوا انه يعاني من عقدة القيادة من العراق .

ونسي اننا نعيد الوحدة ولا نفرط بدولة .. واننا نعين الامة .. ولانمزق الوجود العربي لكن .. « الاناء يابى الا ان ينضح بما فيه » .

جولة حرة في الكويت

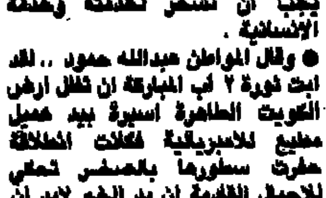
من زاخو الى البحر شعب واحد ومصير واحد











كويتنا العزيزة .. كويتنا التي عادت لامها (العراق) تعيش اليوم فرحة هذه العودة عودة الفرع الى الاصل والجزء الى الكل بوحدة اندماجية ابدية .. بعد ان تكشفت للضمير الحي حقيقة ممارسات افراد ال صباح غير الاخلاقية واستخدامهم اموال الشعب على ملذاتهم ومفاسدهم وتنفيذهم مخططات الامبريالية ضد تطلعات الامة العربية .

في الكويت اليوم يتنفس اهلنا هواء نقيا يسمونه عبيرا ويحاولون في تسميته ان يختصروا لك قصة الانتفاضة الحرة المجيدة التي وضعت في الثاني من اب اولى الخطوات على طريق تحرر الامة العربية من عهد الخونة والمتخاذلين التابعين للاجنبي والذين عرضوا اموال العرب للسرقة والنهب بدلا من استثمار هذه الاموال لمصلحة الشعب العربي .

● في الكويت نتلمس ان ثورة ٢ اب لم تكن مفاجاة للمواطن هنا مطلقا لكنها كانت مفاجاة لعائلة ال صباح الخائنة واتباعها هذا مااستهل به المواطن (صالح البعيجان) والذي تحدث الينا قائلا : ـ

ـ يعتقد البعض اننا هنا ننعم بالرفاهية لكنها القشور فقط والحقيقة ان ال صباح زمرة الفساد كانت هي التي تنعم باموال الشعب العربي بل وتفرط بها بلا رحمة على موائد الفساد والمجون متناسين جوع الاطفال في السودان او موريتانيا او اطفال الحجارة في الارض المحتلة او اطفال لبنان او غيرهم واضاف .. هل تعلمون ان اموال ال صباح في مصارف اميركا وبريطانيا وغيرها تجاوزت (٢٠٠) مليار دولار . نقول ذلك دون تعليق !

● اما المواطن ابو عقيل من حولي فتحدث قائلا :

ـ ان قارون الكويت كان معروفا لدينا بانانيته الى جانب فساده ـ ولم يفكر يوما بغير مصالح اميركا وملذاته الشخصية . لقد كان وبعبارة اخرى خادما مطيعا لها لذلك كان لابد من انتفاضة تضع لهذه المهزلة النهاية الابدية فجاء الثاني من اب يوما للخلاص وانها والله معركة للتحرر من الامبريالية والصهيونية التي تريد لنا الجوع والتشرد والاذلال .

كما تحدث المواطن حسين عباس من منطقة سلوى في الكويت قائلا : انها ثورة باركها الله لانها ثورة من اجل العزة والشرف واضاف : لقد عانينا كثيرا من ظلم فاسد كنت لانهزج بعودة الكويت لامها العراق وللانتماء الحقيقي للعروبة والذي وضع حدا لمعاناة لانريد لها ان تطول .

اما السيد « حمدان الرشود » الذي التقينا به وعائلته في شارع فهد السالم بالكويت فقال : الكويت جزء عراقي منذ القدم وذلك موثق بشواهد تاريخية لايختلف عليها اثنان لكن زمرة ال صباح الفاسدة كانت تحاول عبثا ان تجعل موقع الكويت موطيء قدم للامبريالية وموقعا لنهب ثروات العرب وتجويعهم .

وقال ايضا : لقد كان ال صباح اداتهم في ذلك .. وهذا مايفسر شدة سعارهم مما حصل .. واضاف .. ليعرف العالم كله اننا كنا بانتظار ثورة (٢) اب لتتفجر ويعود كل شيء الى مكانه الطبيعي فرحي بوحدتنا الاندماجية التي نريد لها ان تضم العرب فذلك هو الطريق الى حفظ ماء الوجه وتخليص الامة العربية من شرور الطامعين فيها .

● اما الطالبة جنان حسين فوصفت فرحتها بانتفاضة الكويت وعودة الجزء الى الكل بانها الطريق الى تنظيف الجسد العربي مما لحقه من ادران تسببها الاستعمار واعوانه من امراء النفط وتبدو جنان سعيدة وهي تقرر مشاركة العائلة في زيارة بعض الاصدقاء في محافظة واسط ضمن الاجازة الحالية .

اما شقيقها الطالب فاضل حسين (سادس علمي) فتحدث بسعادة انه سيدرس الهندسة في جامعة بغداد حيث كانت هذه رغبته منذ الدراسة المتوسطة .

ويستذكر السيد فيلان الرشيدي مدير علاقات في مستشفى بالكويت حيث التقيناه به في الساعات الاولى من الانتفاضة وكيف تصرف اخوانهم من رجال العراق بحكمة وهم يحمون اهلهم في الكويت بلا خسائر تذكر وذلك كما يقول ليس غريبا على اصحاب النخوة والشهامة .

● اما المواطنة ايمان ثامر من الفروانية فتصف فرح اهلنا في الكويت بيوم ٢ اب بانه الموعد الذي ارتبط ببزوغ شمس الحرية .. واضافت ان كل عربي غيور سعيد بما حققه ثوار الكويت الاحرار وبعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل وبالوحدة الاندماجية التي ستقطع باذن الله الطريق على قوى الشر من ان تنهب خيرات الشعب العربي التي يجب ان تسخر لخدمته وخدمة الانسانية .

● وقال المواطن عبدالله حمود .. لقد ابت ثورة ٢ اب المباركة ان تظل ارض الكويت الطاهرة اسيرة بيد عميل مطيع للامبريالية فكانت انطلاقة حطمت سطورها بالصخر تحكي للاجيال القادمة ان يد الخير لابد ان تحصد خيرا فكان يوم ٢ اب يوم الفرح الحقيقي .

وستكون كما كنا شعبا واحدا في خندق واحد لمقارعة قوى الشر والبغي التي تريد الحاق الاذى بنا .

وقالت المواطنة نسيمة فارس التي التقينا بها في شارع فهد السالم :

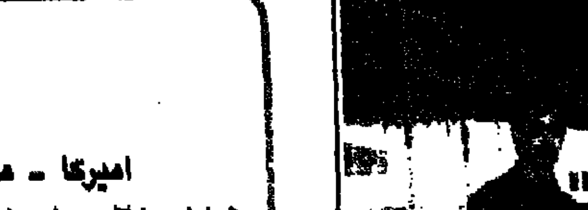
ـ حمدا لله على عودتنا للاهل بوحدة ماكانت لتتحقق لولا اهلنا في العراق الذين ساندوا الثورة وها نحن نتجول بكل ارتياح ويملؤنا الفخر اننا ضمن عائلة واحدة عرفت بالشهامة والعزة والكبرياء على مر العصور فبوركت شمس حريتنا وكرامتنا التي بزغت بعد طول انتظار .

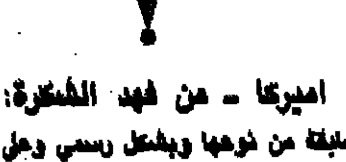
وقد اجمع كل من التقينا بهم من اخواننا في الكويت على ان الثاني والثامن من اب ما هما الا انطلاقة العرب الحقيقية نحو تحرير الارض العربية من الطامعين فيها من حكامها الماجورين الذين نصبتهم الامبريالية والصهيونية ادوات طيعة يحققون فيها ماربهم الدنيئة في اذلال الانسان العربي ونهب خيراته ليظل اسير الفقر والجوع والمرض والتخلف .. لكن هيهات ان يتحقق حلمهم الزائف طالما ان شمس الحرية قد اشرقت في ارض صدام حسين من ارض العراق الحرة الابية .

الكويت ـ فائدة كامل
ملاذ امين
تصوير : ياسين صاحب









!

اميركا ـ من فهد الفكرة:

في اول سابقة من نوعها وبشكل رسمي وعلى ارض الرسالة .. ادخل النظام السعودي المشروبات الكحولية الى السعودية .

وياتي هذا التصرف من قبل رموز هذا النظام تنفيذا لطلب الاميركان بان يسمح بادخال المشروبات الكحولية والنساء الاميركيات الى السعودية تحقيقا لرغبات افراد القوات الاميركية الغازية ضمن برنامج معد بين الطرفين .

ومعروف ان للجيش الاميركي في الخليج برنامجا شهريا للترفيه والمتعة .